النهار
ليرة
AN-NAHAR Mardi 10 Mars 1992 - 59ème Année

اتفقوا على مبادئ التعيينات ورفع الحصانة عن الموظفين

الرؤساء الثلاثة لتفعيل الورشة على كل المستويات لاستكمال تنفيذ بنود وثيقة الطائف

لجنة الطوارئ تجتمع والاتحاد العمالي مساء اليوم

تناول الاجتماع الرئاسي الاسبوعي مساء امس مجمل التطورات السياسية والاقتصادية والمالية والادارية في ضوء التدهور المالي والاقتصادي الذي الف مجلس الوزراء لجنة طوارئ وزارية لمعالجته.

وقال احد الرؤساء لـ"النهار" ان الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي قرروا في اجتماعهم "تفعيل ورشة العمل على كل المستويات وفي كل المجالات لاستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود وثيقة الوفاق الوطني".

ولم يشأ هذا الرئيس كشف اي تفاصيل، الا ان "النهار" علمت ان الرؤساء الثلاثة بحثوا في الظروف التي املت ارجاء جلسة المناقشة العامة للحكومة في مجلس النواب والتي كانت مقررة الخميس الماضي، كذلك بحثوا في المبادئ العامة للتعيينات الادارية خصوصا في وظائف الفئة الاولى ولم يدخلوا في التفاصيل، وكان هناك اتفاق على اجراء هذه التعيينات قريبا.

وتوافق الرؤساء على ان الاصلاح الاداري لا يتم الا بتحريك مشروع القانون الذي احالته الحكومة على مجلس النواب والقاضي برفع الحصانة عن الموظفين وفتح باب الاستقالة امامهم.

وناقش الرؤساء ايضا ما توصلت اليه المفاوضات بين لجنة الطوارئ الوزارية واركان الاتحاد العمالي العام والتي اتفق فيها الجانبان على التعاون والتعامل بروح من المسؤولية مع القضايا المطروحة بغية ايجاد الحلول المناسبة للتدهور الاقتصادي والمالي.

وفهم من بعض الوزراء ان رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي يتفهم مطالب الاتحاد العمالي العام، خصوصا لجهة خفض اسعار المحروقات والخبز والدواء، واشراك الاتحاد في اجتماعات لجنة الطوارئ الوزارية الى حين انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي المقابل ينظر الاتحاد العمالي بايجابية الى مساعي لجنة الطوارئ ويعول عليها في التوصل الى المعالجات المرجوة.

ويجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي قبل ظهر اليوم لتقويم حصيلة محادثاته مع لجنة الطوارئ الوزارية التي ستجتمع به للمرة الثالثة مساء اليوم في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر في اليرزة.

واكد الرئيس كرامي بعد الاجتماع الرئاسي ان التفاهم كان كاملا بين الرؤساء الثلاثة على موضوع التعيينات. وقال ان مجلس الوزراء سيتخذ في جلسته الاسبوعية غدا "قرارات عدة وستتبعها قرارات اخرى من اجل مواجهة كل هذه المشاكل والعقد".

وابلغ احد الوزراء الى "النهار" ان مجلس الوزراء سيقرر غدا الغاء الوكالات التجارية الحصرية ليفتح باب الاستيراد على نحو اوسع. وقال ان خفض اسعار الخبز والدواء والمحروقات مرتبط بانخفاض سعر

- التتمة في الصفحة ١١ -

حقيقة مفجعة في أرقام "الاونيسكو":

مئة مليون عربي أميّون

نصف العرب اميون. والمشكلة الكبرى ان هذه القضية لا تثير اهتمام معظم الانظمة العربية لانها ليست براقة، فنتائجها "غير ملموسة" وتاليا "لا يمكن التباهي بها". وسوء معالجة الحقيقة المفجعة بل اهمالها على رغم توافر المال لدى الكثيرين، وضعا العالم العربي في اسفل قائمة المجتمعات البشرية المتعلمة.

هذا باختصار ما اظهرته الارقام التي كشفها الاديب السوداني الطيب الصالح وهو خبير في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" مختص بمجال محو الامية وتعليم الكبار قام بجولات شملت عددا من الدول العربية. وقال ان "الامية في الوطن العربي أعلى منها في أي منطقة أخرى من العالم. فعدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في الدول العربية يبلغ اكثر من مئة مليون وهم يشكلون نحو نصف سكان العالم العربي البالغ عددهم ٢٣٠ مليون نسمة".

- التتمة في الصفحة ١١ -

وطوف يا "طائف"... طوف !

صاحبي ابلغني والاسبوع في مطلعه
- يا فتاح يا عليم ! - انه قرر من الان فصاعدا ان... "يربح مصاري" !
وما حدا احسن من حدا.
- كيف بدك تربح مصاري؟ مش الدنيا بعدها "مافيا" وراء "مافيا"، وعلى تزايد من غير شر؟
جواب: بسيطة، مش راح "ندق" لا بالقمار، ولا بالتهريب، ولا بالبترول...
- "هس، هس، هس"... ما يقوم حدا يسمعنا. "روق". شو بدك تشتغل؟
- غاليري مفروشات !

ظننت صاحبي علم من عليم عظيم ان المهجّرين سيعودون... وطبعا، بيوتهم بدها كلها فرش !
- لا، ولو... لاحقين عالمهجرين !
ومضى يشرح لي ان الحكومة قررت التصدي للادارة العليا، بعدما اكتشفت ان حل المشاكل الحياتية المستعصية، والاقتصادية خصوصا، سببها يا اخي عدم وجود مديرين عامين !
- مبروك...
وربما سمعنا غدا ان عدم تعيين هؤلاء منذ "الطائف" الميمون كان جزءا من "المؤامرة" (نعم المؤامرة، قاتل الله الشياطين !) ونحن مش عارفين.
- اوخ، عظيم. بس شو العلاقة بغاليري المفروشات؟
قال صاحبي: ولو، عدّ ولحقني:
رئاسة الجمهورية بدون مدير عام، وبس يتعين لازمه مكتب وفرش مكتب !
ومدير عام التربية، فكرك راح يرضى بمكتب المدير العام بالوكالة؟
والموارد، اهم شيء !
والاقتصاد، شو فكرك؟ خصوصا الاقتصاد، اهم شي هالايام !... ما بده مكتب لائق وقاعة اجتماعات؟
ايه، نسينا المالية... كمان المديرية العامة شاغرة ! بالوكالة الاخ، وما حدا بيتذكر اسمه. والصناعة، والزراعة، والسياحة و... "عدّ معي"...

قاطعت صاحبي. وزحت اتساءل كيف والله زادوا الرواتب لهالموظفين يللي كلهم بالوكالة... ولا يديرون ! والله مؤامرة !
ثم، كيف كانت الحكومة تظن ان في وسعها ان تحكم ولا ادارة...
مليح انها اكتشفت الامر. يه، يه، يه... شو كان صار فينا لو ما عرفوا !
ثم التفت الى صاحبي، وكان غارقا في عمليات حسابية (كم يكلف فرش مكتب لائق بالدولار؟) وقلت له: "من كل عقلك راح تقدر تجهز وتبيع شي عشرة، خمسة عشر مكتب فاخر بهالسرعة؟"
جواب:
ومن كل عقلك راح يقدروا يعينوهم بهالسرعة؟
سفير في واشنطن وبعد ما عينوه... روح كبر عقلك.
وطوف يا... طائف، طوف !
الدنيا رمضان !

أ. ي.

البابا رأس في الفاتيكان اول اجتماع تحضيري للسينودس الخاص بلبنان

الفاتيكان - وصف - جاء في بيان صادر عن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني رأس اول اجتماع لفريق اساقفة مجمع روما واساقفة لبنان المكلفين التحضير للسينودس الخاص بهذا البلد.

وتولى الكاردينال اكيلي سيلفستريني المسؤول عن الكنائس الشرقية والامين العام للسينودس يان شوتي وتسعة اساقفة لبنانيين يمثلون الموارنة والروم الكاثوليك والسريان الكاثوليك والارمن واللاتين والكلدان، الى السفير البابوي في بيروت المونسنيور بابلو بوانتي واسقف من امانة سر دولة الفاتيكان، وضع تصور اولي لوثيقة عمل. كذلك قاموا بتحليل لمختلف

- التتمة في الصفحة ١١ -

مناحيم بيغن الارهابي وصانع السلام آخر ضحايا الاجتياح الاسرائيلي للبنان

مشيعون يرافقون الموكب الذي نقل جثمان بيغن من مستشفى ايخيلوف في تل ابيب الى بيت التعزية في القدس قبل دفنه امس.
(اف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير - الى اليمين - يلقي النظرة الاخيرة على قبر بيغن قبل مغادرته المقبرة اليهودية في جبل الزيتون. (رويتر تيليفوتو)

بعد ستة ايام قاوم فيها نوبة قلبية حادة، توفي امس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن الذي بدأ حياته السياسية، بعد هجرته من بولونيا، بتزعم جماعة سرية حاربت العرب والبريطانيين في فلسطين وتوجها بحصوله على جائزة نوبل للسلام لتوقيعه معاهدة السلام مع مصر، وانهاها باعتزاله الحياة العامة فجأة وسط تكهنات احاط بها سر قد يكون اخذه معه.

وتدفق الالوف من الاسرائيليين الى شوارع القدس لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان بيغن (٧٩ عاما) اثناء تشييعه الى المقبرة اليهودية القديمة في جبل الزيتون في القدس الشرقية. واستجابة لرغباته الاخيرة ومنها ان يدفن في يوم وفاته اقيمت له جنازة يهودية تقليدية عادية، فلف جسده بوشاح صلاة ابيض ووضع على نقالة حملها سبعة من رفقائه القدامى في منظمة "ايرغون" العسكرية السرية ايام الانتداب البريطاني.

وعوض مراسم التأبين الرسمية، تلا ابنه زئيف بنيامين العضو في الكنيست صلاة تذكارية على قبره، وقد لبس قميصا مفتوحة العنق احدث مزق في طرفها دلالة التفجع، بينما احاط به سائر افراد العائلة في حضور اقتصر على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واعضاء حكومته ذلك لان الدعوة لم توجه الى السلك الديبلوماسي. غير ان السفير المصري السيد محمد البسيوني شارك بمبادرة شخصية. واختتمت مراسم التشييع القصيرة بترديد نشيد منظمة "ايرغون"، قبل ان يوارى بيغن قرب زوجته اليزا.

ولوحظ ان بين نحو ٢٠ الف مواطن شاركوا في التشييع جاء كثيرون من مناطق بعيدة في الجنوب ومن منطقة الجليل في الشمال ليودعوا الزعيم الذي يقبرونه ابا اليهود السفارديم الفقراء.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت وفاة بيغن في الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي بعد نحو ساعة ونصف ساعة من صدور تقرير لمستشفى ايخيلوف في تل ابيب ان قلب رئيس الوزراء السابق توقف بعدما ساءت حاله الصحية تتدهور منذ الثلثاء حين اصيب بنوبة قلبية.

ونقلت الاذاعة بيانا حكوميا جاء فيه: "ان الحكومة الاسرائيلية تعلن بأسف عميق وفاة السيد مناحيم بيغن في السن الـ٧٩ من عمره، الذي شغل منصب رئيس الوزراء بين عامي ٥٧٣٧ و٥٧٤٣ (عبريا) (١٩٧٧ - ١٩٨٣)".

ونكست الاعلام فوق المباني الرسمية والقواعد العسكرية وبثت الاذاعة

- التتمة في الصفحة ١١ -

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يتلو بيان تأبين سلفه مناحيم بيغن في القدس امس. (اف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن. (رويتر تيليفوتو)

معسكرات الاعتقال في الجزائر مزدحمة وتخوّف من تفشي الامراض فيها

اعلنت رابطة حقوق الانسان الجزائرية ان آلاف الاشخاص الذين اعتقلوا في الحملة التي شنتها السلطات على المسلمين الاصوليين معرضون للاصابة بامراض ما لم يخفف عدد السجناء في معسكرات الاعتقال التي اقيمت في الصحراء.

وقال رئيس الرابطة السيد عبد الرزاق بارا في مؤتمر صحافي عقده امس ان ٢٢٠٠ شخص معتقلون من غير ان توجه اليهم تهم في معسكر اقيم ليتسع لما يراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ شخص قرب بلدة ورقلة في الصحراء. و"هؤلاء سجناء رأي ويجب اطلاقهم فورا".

وكان فريق من ثمانية اعضاء من الرابطة بينهم طبيب زاروا المعسكر الاسبوع الماضي وهي الزيارة الاولى لمراقبين مستقلين لواحد من خمسة معسكرات اقامتها السلطات في الصحراء بمقتضى حال الطوارئ التي اعلنتها في التاسع من شباط. وقال احد اعضاء الفريق المحامي جميل شلغم: "نعتقد ان هناك خطر تفشي الامراض المعدية ما لم يخففوا ازدحام المعسكر". واوضح ان كل ستة او سبعة من السجناء موضوعون في زنزانة صغيرة او محشورون في خيمة واحدة في

- التتمة في الصفحة ١١ -

قتيلان و١٣ جريحا في الاراضي المحتلة

القدس - وصف - قتل الجيش الاسرائيلي فلسطينيين وجرح ١٣ آخرين في سلسلة من المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسط اضراب عام دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها الـ٥٢.

واطلق الجنود النار على فلسطينيين في قرية عصيرة القبلية قرب نابلس بعدما تعرضت لرشق بالحجار فقتلت عبدالله سليمان الشامي (٢٤ عاما). وقال الجيش ان الشامي كان ملثما وحاول الفرار رافضا الامتثال لاوامر عسكريين كانوا يلاحقونه. وبعد ثلاث ساعات اطلقوا النار على مجموعة كانت ترشقهم بالحجار في مخيم العروب قرب بيت لحم فقتلوا فلسطينيا آخر لم يكشف اسمه.

وافادت مصادر فلسطينية ان ١٢ شخصا جرحوا في مواجهات في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات في قطاع غزة.

لا اطار قانونيا يسمح لها بوقفها

واشنطن تستبعد اتخاذ أي اجراء يطاول السفينة التي تنقل "سكود"

لا تزال الولايات المتحدة تراقب "عن كثب" السفينة الكورية الشمالية التي يعتقد انها تنقل صواريخ من طراز "سكود" الى ايران او سوريا، الا ان المسؤولين استبعدوا اي مواجهة او اجراء ضدها واكتفوا بتكرار قلقهم من امكان ادخال اسلحة متطورة الى الشرق الاوسط.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر: "اننا نواصل مراقبتنا للسفينة وليس هناك اي قرار باتخاذ اجراءات ولا يمكننا في الواقع التكهن باي اجراء في هذه المرحلة ولا في اي مرحلة".

وكانت السفينة اعلنت انها متجهة نحو افريقيا، الا ان المسؤولين الاميركيين اعربوا عن اعتقادهم انها متجهة الى ميناء بندر عباس الايراني وابدوا قلقهم العميق من امكان نقل مثل هذه الصواريخ الى المنطقة الامر الذي قد يزيد التوتر.

وقال فيتزووتر انه لا يعلم ما اذا كانت الولايات المتحدة سعت الى حل ديبلوماسي لهذه المشكلة عبر نقل مخاوفها مباشرة الى كوريا الشمالية من شحنة السفينة. ولا تقيم الدولتان علاقات ديبلوماسية رسميا، لكنهما فتحتا قناة اتصال عبر سفارتيهما في الصين في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وسئل الرئيس الاميركي جورج بوش صباح امس عن آخر المعلومات عن

- التتمة في الصفحة ١١ -

عزيز سيدافع عن تطبيق القرارات

واشنطن تريد من مجلس الامن أن يركّز على عدم الالتزام العراقي

من المقرر ان يرد غدا نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز على اسئلة مجلس الامن عن مدى تطبيق العراق القرارات الدولية التي اتخذت في شأنه عقب غزوه الكويت، ولاسيما منها تلك التي تلزمه ازالة اسلحة الدمار الشامل الباقية لديه.

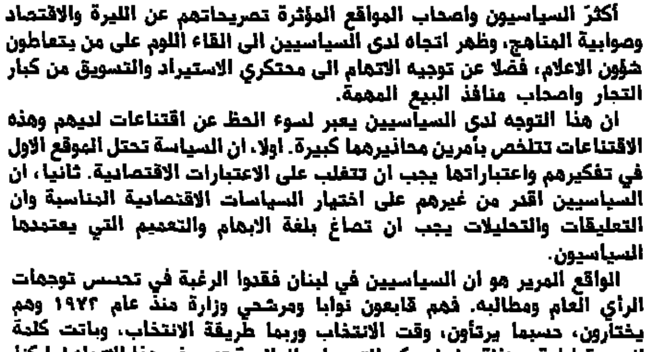
وغادر نائب رئيس الوزراء العراقي مطار عمان وسط اجراءات امنية مشددة الى نيويورك التي يتوقع ان يكون وصل اليها مساء امس في اول زيارة للامم المتحدة منذ حرب الخليج، سعيا الى رفع العقوبات المفروضة على بلاده. وسيلتقي في مقر المنظمة الدولية قبل انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس الامن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ومندوبي دول حركة عدم الانحياز.

واستنادا الى المعلومات التي توافرت في مقر المنظمة الدولية، سيعرض الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الفنزويلي السفير دييغو اريا، في افتتاح الجلسة، مدى تخلف العراق عن تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بازالة اسلحته الكيميائية والبيولوجية والباليستية والنووية. ثم يعلق مندوبو الدول الاعضاء في المجلس على هذا العرض. وبعد ذلك ستعطى الكلمة للعراق الذي ينتظر ان يثبت التزامه قرارات

- التتمة في الصفحة ١١ -

هل تطلبون شكراً ؟!

بقلم مروان اسكندر



أكثرَ السياسيون واصحاب المواقع المؤثرة تصريحاتهم عن الليرة والاقتصاد وصوابية المناهج، وظهر اتجاه لدى السياسيين الى القاء اللوم على من يتعاطون شؤون الاعلام، فضلا عن توجيه الاتهام الى محتكري الاستيراد والتسويق من كبار التجار واصحاب منافذ البيع المهمة.

ان هذا التوجه لدى السياسيين يعبر لسوء الحظ عن اقتناعات لديهم وهذه الاقتناعات تتلخص بأمرين محاذيرهما كبيرة. اولا، ان السياسة تحتل الموقع الاول في تفكيرهم واعتباراتها يجب ان تتغلب على الاعتبارات الاقتصادية. ثانيا، ان السياسيين اقدر من غيرهم على اختيار السياسات الاقتصادية المناسبة وان التعليقات والتحليلات يجب ان تصاغ بلغة الابهام والتعميم التي يعتمدها السياسيون.

الواقع المرير هو ان السياسيين في لبنان فقدوا الرغبة في تحسس توجهات الرأي العام ومطالبه. فهم قابعون نوابا ومرشحي وزارة منذ عام ١٩٧٢ وهم يختارون، حسبما يرتأون، وقت الانتخاب وربما طريقة الانتخاب، وباتت كلمة الديموقراطية مبتذلة، ولو لم تكن التوجهات العالمية تنحو في هذا الاتجاه لما كنا نسمع تلك الكلمة من بعض السياسيين المتجذرين.

السياسيون الذين يشتكون من الاحتكار للسلع والعبث بالاسعار هم احتكروا السلطة وهم احتكروا القرار في صدد الاطر الضريبية والتنظيمية للاقتصاد وهم، عبر سماحهم بالرشوة، واحيانا تشجيعهم لها، احتكروا فرض اسوأ ضريبة يمكن فرضها على شعب ما، الا وهي ضريبة الافقار نتيجة سوء الممارسات التي تتآكل قيمة العملة الوطنية وموجودات المواطنين عن سبيل التضخم الناتج من الاقتراض

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

خوف اميركي وراء الضغط على اسرائيل

:الجولة الخامسة من مفاوضات مؤتمر السلام لا تزال حتى الآن غير محددة سواء من حيث الزمان او من حيث المكان. فالوفود التي شاركت في جولتها الرابعة التي استضافتها واشنطن اخيرا اخفقت في التوصل الى تفاهم على هذا الموضوع وتحديدا على مكان الجولة الخامسة. ذلك ان اسرائيل تصر على ان تعقد في الشرق الاوسط او في منطقة قريبة منه. في حين ترفض الوفود العربية ذلك وتتمسك بالعاصمة الاميركية مكانا للمفاوضات وتشترط لتغيير موقفها او لتعديله تحقيق تقدم جوهري من وجهة نظرها في المناقشات.

من سيتولى تحديد الزمان والمكان للجولة الخامسة؟

الولايات المتحدة الاميركية. تجيب مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع. فهي قامت بهذه المهمة في السابق ولا بد من قيامها بها الآن وربما في المستقبل ايضا وذلك بصفتها احد راعيي المؤتمر من الناحية النظرية والراعي الفعلي الوحيد له من الناحية العملية. كذلك بصفتها موضع ثقة المشاركين فيه. وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة لديها الى ان مكان الجولة الخامسة مرتبط الى حد ما بزمانها. فاذا كان هناك حوار او تفاهم على عقدها قبل الانتخابات العامة في اسرائيل المقررة في ٢٣ حزيران المقبل فان واشنطن ستكون مكانها. ويعود ذلك الى رفض العرب استجابة مطلب اسرائيل نقل مكان المفاوضات لان من شأنه تعزيز موقف الحكومة الاسرائيلية و"تكتل ليكود" في الانتخابات. وهم قطعا لا يريدون ذلك نظرا الى سلبيتهما والى اصرارهما سواء في المفاوضات او على ارض الواقع في اسرائيل على مواقفهما المتشددة الرافضة الاعتراف باية حقوق للعرب الفلسطينيين منهم وغير الفلسطينيين. اما اذا كان هناك تفاهم على ارجاء موعدها الى ما بعد ٢٣ حزيران المقبل فان نقل مكانها من واشنطن الى عاصمة اخرى اقرب الى الشرق الاوسط منها يصبح احتمالا قائما وربما اكثر من احتمال. وهنا يتداول المعنيون اسماء دول عدة في الشرق الاوسط واوروبا مكانا للجولة الخامسة. وعلى رغم عدم اختيار واحدة منها فان بعض المصادر العربية لا يستبعد ان يقع الاختيار على فرنسا ربما لرغبة اميركية في اعطائها مزيدا من النور في المؤتمر وتاليا في الافادة من علاقاتها المتنوعة ولاسيما منها العربية.

وعلى رغم عدم حسم هذا الامر فان المصادر الديبلوماسية الغربية تعتقد ان نسبة انعقاد الجولة الخامسة من المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية تقدر بزهاء خمسين في المئة. اما حسمه فلن يتم قبل اقدام الولايات المتحدة على سبر فعلي لمواقف اطراف المؤتمر كلهم. وقد يتم ذلك بالطرق الديبلوماسية العادية. كما قد يتم من خلال زيارة يقوم بها للشرق الاوسط وزير الخارجية جيمس بايكر. والمعلومات المتوافرة تشير الى ان الزيارة موضع درس جدي في واشنطن. وقد يكون للجولة الثانية من المفاوضات المتعددة الطرف المقرر ان تبدأ في شهر ايار المقبل اثر ايجابي ما على حظوظ انعقاد الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية اذ لا يعقل، في رأي المصادر نفسها، ان يسير العمل في المتعددة على النحو المرسوم في حين يبقى متعثرا في الثنائية.

لماذا غيرت اسرائيل لهجتها مع الوفد اللبناني في الجولة الخامسة وضمنت كلامها داخل الغرف المقفلة وخارجها تهديدات للبنان وللـ"الاحتلال" العسكري السوري له في رأيها، الامر الذي جعل الوفد اللبناني يرفع الامر الى الوزير بايكر لتخوفه من اعتداء اسرائيلي على الجنوب وربما على غيره؟

كلما انحشرت اسرائيل او "انزركت" كما يقال في علاقاتها الاميركية تتوجه بالتركيز نحو سوريا فتبدأ باثارة المخاوف من قوتها العسكرية المتنامية ومن استمرارها في التسلح ومن ضلوعها في "الارهاب" كذلك الشك في نياتها السلمية وفي عزمها على اقامة سلام معها. كما تبدأ بتحريض الولايات المتحدة على القيام باعمال تضعف سوريا او تؤذيها. واسرائيل اليوم، تؤكد المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع، محشورة اميركيا و"مزروكة". ففي الماضي القريب والبعيد تسببت اسرائيل غير مرة في الحاق الاذى بالولايات المتحدة وبمصالحها وبعلاقاتها مع الخارج لانها تمكنت من التأثير عليها

وتاليا من اقناعها بتغيير المواقف التي تعتقد انها تضر بها او من اجبارها على هذا التغيير. وقد عمم ذلك اقتناعا دوليا وحتى اميركيا ان اللا الاسرائيلية كانت دائما تتغلب داخل اميركا، وهذا الوضع يريد الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته بايكر والادارة الاميركية الحالية تغييره. فالولايات المتحدة لا تعمل عند اسرائيل. وهي ملتزمة امن اسرائيل وملتزمة "اقناعها" بسلام غير مذل لها. لكنها ملتزمة ايضا الحفاظ على مصالحها الحيوية التي بدأت المصالح الاسرائيلية الضيقة تتناقض معها. ويبدو، استنادا الى المعلومات المتوافرة، ان الاستياء من الوضع اياه ليس "بوشيا" فقط اذا جاز التعبير، فهو صار جمهوريا. وها هو المرشح الجمهوري المنافس القوي لبوش بات بوكانان يجعل من ارادة التغيير شعارا لحملته الانتخابية الامر الذي دفع اللوبي الصهيوني وانصار اسرائيل الى اتهامه بامور عدة ابرزها معاداته للسامية. كما ان هذا الاستياء صار اميركيا عاما. اذ بدأ الديموقراطيون الذين يعتبرون عادة من أحر مؤيدي اسرائيل مزايدة مع الجمهوريين على هذا الوضع ربما لانهم ادركوا ان الشعب الاميركي يخوض حاليا عملية تغيير واسعة النطاق على كل الصعد.

وانطلاقا من ارادة التغيير هذه عند بوش ومساعديه يستمر الخلاف مع اسرائيل في مؤتمر السلام وتحديدا حول القضية الجوهرية فيه اي الموضوع الفلسطيني. فهم يعرفون ان هذا الموضوع هو لب القضية وان حله بطريقة مقبولة لدى العرب عموما يسهل امور السلام في المنطقة. لكنهم يلاحظون اصرار اسرائيل على حل هذا الموضوع على طريقتها اي عدم اعطاء الفلسطينيين شيئا وذلك باصرارها على الاستيطان في الاراضي المحتلة (الضفة والقطاع). ويرفض الاميركيون ذلك لانهم يعرفون ان اسرائيل وضعت يدها حتى الآن على زهاء ٦٥ في المئة من هذه الاراضي بواسطة بناء المستوطنات الذي هو عبارة عن رفع "آرمة" وشق طريق وصف "كارافانات". وهي ستحاول وضع اليد على البقية بالوسيلة نفسها، علما ان هذه المستوطنات شبه خالية من السكان اليهود.

هل الحرص الاميركي على حل الموضوع الفلسطيني ناجم عن اقتناع بعدالته وعن شعور بالذنب عن الماضي ام عن تمسك بمصالح حيوية واستراتيجية؟

انه ناجم عن تمسك بالمصالح من حيوية واستراتيجية، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. فواشنطن تعرف تماما ان الشارع العربي الاسلامي مستاء عموما وان قضية فلسطين محورية بالنسبة اليه وان حلها على نحو مقبول لدى اصحابها ولدى العرب الآخرين يرضيه او على الاقل يخفف استياءه. علما ان لاستيائه اسبابا داخلية واضحة ومبررة احيانا كثيرة. وهي تعرف ايضا ان الوضع في مصر وفي المملكة العربية السعودية وهما دولتان مركزيتان في استراتيجيتها الاقليمية والدولية قد يتعرض للزعزعة ولما هو اكثر من ذلك في ظل استياء الشارع في كل منهما كذلك في ظل تصلب اسرائيل والاحجام الاميركي عن العمل المجدي والمرضي. وقد جاءت التطورات التي شهدتها الجزائر في الاشهر الاخيرة تعزز هذه المعرفة. لذلك فان واشنطن عازمة على تحريك الوضع الجامد منذ سنوات وعلى تغيير "الستاتوكو" من اجل وضع افضل اكثر قبولا لدى الجميع في الشرق الاوسط.

متى تترجم واشنطن مواقفها هذه؟

المسؤولون الكبار فيها قالوا ويقولون لمراجعيهم من العرب، استنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية، اعطونا وقتا ينتهي بانتهاء الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٣ حزيران المقبل. فهذه الانتخابات ستؤدي اما الى خروج شامير و"الليكود" من الحكم واما الى بقائهما ولكن ضعيفين جدا. وفي الحالين يرجح ان تصبح قدرة الولايات المتحدة على الاقناع في اسرائيل اكبر خصوصا بعدما بات الرأي العام الاسرائيلي مهيأ لتقبل ضغط اميركي وبعدما بات الرأي العام الاميركي مهيأ لممارسة ادارته ضغطا على اسرائيل.

سركيس نعوم

ديبلوماسي غربي: العرب ربما أخطأوا في فصل أزمة الخليج عن أزمة الشرق الاوسط

استيضاح واشنطن الخطوات من اسرائيل اذا ظلت مصرة على موقفها الرافض لمبادئ السلام

بعدما بات في حكم الواقع ان لا امل في احراز تقدم في مفاوضات السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية، سيستمر لبنان، ومعه الاطراف العرب الآخرون، في حضور هذه المفاوضات استجابة لرغبة الولايات المتحدة الاميركية وعلى رجاء ان تتدخل لتحقيق تقدم فيها في الوقت الذي تراه مناسبا.

ويقول مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين ان ليس في مصلحة الاطراف العرب ان يكونوا هم سبب وقف مفاوضات السلام او عرقلتها، مع علمهم بان اسرائيل تتعمد المراوغة واضاعة الوقت. ولكن الى متى ستستمر في ذلك، من غير ان يحملها الرأي العام مسؤولية تصرفها هذا ؟ الا ان ما يقلق لبنان، ومعه الاطراف العرب الآخرون، هو ان تمر مرحلة الانتخابات الاسرائيلية وتبقى المفاوضات تدور في الفراغ ولاتتدخل الولايات المتحدة الاميركية من اجل اعطائها دفعا، مرجئة ذلك الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية وان يدعى الاطراف العرب على رغم ذلك الى المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف، والا كانت سلبية حيالهم.

ولا بد، ازاء هذا الوضع، من ان يقوم تنسيق وتعاون بين الاطراف العرب ولاسيما منهم المعنيين مباشرة بالمفاوضات وهم : لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون، بحيث يقررون المشاركة فيها او مقاطعتها والا يحصل انقسام في الرأي، كما حصل في مفاوضات موسكو المتعددة الطرف.

وحدة الموقف العربي

ويعتقد المصدر ان وحدة الموقف العربي يمكن ان تتحقق اذا لم تحرز المفاوضات الثنائية، من الآن الى حين تحديد موعد لاجراء المفاوضات المتعددة، اي تقدم في شأن الحكم الذاتي للفلسطينيين وفي شأن تنظيم العلاقات بين الاردن واسرائيل. اما اذا احرزت هذه المفاوضات بعض التقدم، فيصير من الصعب تحقيق التضامن في الموقف حيال حضور المفاوضات المتعددة الطرف.

ويحاول الاطراف العرب، من خلال لقاءات واتصالات تجرى قبل ان تبدأ المرحلة المقبلة من المفاوضات الثنائية، معرفة مدى استعداد الولايات المتحدة الاميركية للتدخل، وفي اي وقت، وما هي الخطوات المنوي اتخاذها اذا ظلت اسرائيل متمسكة بمواقفها الرافضة لمبادىء السلام والقائمة على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ؟ هل تنوي العودة بالموضوع الى مجلس الامن ليتخذ الاجراءات التي تفرض تنفيذ قراراته ؟ وهل تنوي الانتقال من الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة الى الفصل السابع، توصلا الى فرض احترام الشرعية الدولية، ام ان الضغط بورقة ضمان قروض العشرة مليارات دولار سيكون كافيا لجعل اسرائيل تعيد النظر في موقفها المتشدد، اذ يصعب عليها من دون الحصول على هذا الضمان مواصلة بناء المستوطنات واستيعاب المهاجرين ؟

تستفيد من الوقت

وتخشى اوساط سياسية ان تمر الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الاميركية وازمة لبنان والمنطقة تراوح مكانها والمفاوضات الثنائية حينا، والمتعددة الطرف حينا آخر، تعقد ولكن من دون نتيجة، فيما اسرائيل تستفيد من الوقت لاكمال تهويد المناطق التي تحتلها، متحدية الولايات المتحدة الاميركية والشرعية الدولية.

والكلام على تناقص اهمية اسرائيل بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية واعتبار العرب اكثر اهمية منها هو، في رأي الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل، في غير محله.

فالولايات المتحدة لها هدفان في المنطقة على حد قوله : البترول العربي وامن اسرائيل. وان اسرائيل تبقى هي الحارس النهائي لهذا البترول. وان الخطر الاسرائيلي هو الذي دفع العرب الى ابواب البيت الابيض يطلبون منه حلا او، في الواقع، يطلبون منه امانا. فاسرائيل هي قوة التهديد والاخضاع الدائمة للعرب. والمشكلة ان الاوضاع في العالم العربي غير مستقرة واسرائيل لها شرعية واضحة وهي لا تستطيع ان تبتعد عن الولايات المتحدة مهما حدث، بينما التطورات في العالم العربي يمكن ان تجيء اليه باوضاع لا تريدها الولايات المتحدة. وهذا معناه ان اسرائيل هي في المستقبل المنظور قاعدة ثابتة، والعالم العربي بحر هائج متقلب. واسرائيل هي نقطة الحراسة في محيط مليء بالمفاجآت، والولايات المتحدة قد تكون قريبا في وضع لا يسمح لها بارسال قوات كبيرة الى الخارج، وان ما حدث في حرب الخليج ليس قابلا للتكرار واسرائيل هي، في كل الاحوال، ترسانة سلاح جاهزة باستمرار.

ربما اخطأوا واساؤوا التقدير

ديبلوماسي غربي يقول ان العرب ربما اخطأوا واساؤوا التقدير. عندما لم يوافقوا على ربط الانسحاب العراقي من الكويت بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، واخذوا بتعهد الرئيس بوش وهو انه سينصرف بسرعة الى حل ازمة الشرق الاوسط وحمل اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذه الازمة فور الانتهاء من حل ازمة الخليج، واذا بالنتيجة تظهر الآن على حقيقتها. وها ان مفاوضات السلام تدور في حلقة مفرغة، والرئيس بوش، على رغم تعهداته وتأكيداته، لايتدخل لتحقيق بعض التقدم فيها، واسرائيل تتمسك بمواقفها المتشددة ولا تتراجع عنها، ولا شيء يضمن حصول تدخل اميركي وتراجع اسرائيلي عن هذه المواقف.

ويضيف الديبلوماسي الغربي ان العرب خسروا معركة السلام العادل عندما لم يعرفوا الافادة من حرب الخليج وكانت ورقة مهمة وضاغطة في ايديهم لو احسنوا استخدامها.

والواقع ان الولايات المتحدة الاميركية، التي يهمها ان تربح حرب الخليج وتخرج الجيش العراقي من الكويت، كانت مضطرة الى ممارسة ضغوطها على اسرائيل لتعلن قبولها تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، لو ان العرب ربطوا حل ازمة الخليج بازمة الشرق الاوسط ورهنوا موقفهم من هذه الازمة بموقف الولايات المتحدة الاميركية من تلك.

الاعتماد على ذمة الولايات المتحدة...

اما وقد انتهت حرب الخليج بما يحقق اهداف الولايات المتحدة الاميركية ويريح اسرائيل من خطر دولة عربية قوية بعدما جردت من السلاح، فان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد في عجلة من حل ازمة الشرق الاوسط واسرائيل لم تعد تخشى خطر اي دولة وتهديداتها لكي تلين مواقفها وتقبل بتسوية سلمية عادلة في المنطقة وهي تلاحق مع الولايات المتحدة شحنات الاسلحة المرسلة الى اي دولة عربية لتحول دون تعزيز ترسانتها العسكرية وتبقي تفوق اسرائيل.

ولا امل في ان تؤدي مفاوضات السلام، مع هذا الخلل في ميزان القوى بين العرب واسرائيل، الى سلام عادل، لان ميزان العدل والحق تحكمه القوة، والعرب هم الآن في حال ضعف كامل وليست في ايديهم اوراق قوة، سوى الاعتماد على ذمة الولايات المتحدة وضميرها وعدلها...

اميل خوري

الاجتماع الاول بعد شفاء الهراوي

الرؤساء الثلاثة للتفاهم على التعيينات وقرارات غدا لمواجهة "كل المشاكل"



الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في اجتماعهم الاسبوعي مساء امس (سامي عياد)

عاود امس اركان الحكم الثلاثة اجتماعاتهم الاسبوعية (مساء كل الاثنين) بعد انقطاع الاسبوع الماضي بسبب الجراحة التي اجريت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

اثر الاجتماع وعد رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي باتخاذ قرارات في الجلسة العادية لمجلس الوزراء غدا هدفها "مواجهة كل هذه المشاكل والعقد" الناشئة من الوضع الاقتصادي المتأزم. واوضح ان هناك "تفاهما كاملا على موضوع التعيينات الادارية الذي لم يصل بعد الى مرحلة الاسماء".

في الثامنة الا ربعا مساء امس اجتمع الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والرئيس كرامي، الذي صرح بعد الاجتماع الذي استمر ساعة:

"حرص فخامة الرئيس بعد ابلاله من مرضه ان يكون هذا الاجتماع للرؤساء تدليلا على التضامن والتفاهم والتعاون من اجل مواجهة كل المشاكل التي تعترض المسيرة. وقد تناول البحث كل المواضيع والتفاصيل. وكان التفاهم كاملا. ولا بد في جلسة مجلس الوزراء المقبلة من اتخاذ قرارات عدة وستتبعها قرارات اخرى من اجل مواجهة كل هذه المشاكل والعقد".

وسئل هل تناول البحث موضوع التعيينات الادارية. فاجاب: "طبعا تناولنا هذا بالبحث من حيث المبادىء وتطمينا للناس لم نصل الى مرحلة الاسماء ولكن كان التفاهم كاملا".

وهل بحث مع الرئيس الحسيني في موضوع جلسة المناقشة، اجاب: "سئلنا هذا السؤال بعد الظهر فقلنا اننا تركنا لدولة الرئيس تعيين الموعد الذي يرتأيه. والحكومة حاضرة في كل وقت".

وما هي عناوين القرارات التي اشار اليها وهل تنحصر في الموضوع الاقتصادي؟ اجاب: "اقتصادي واداري وكل ما يتعلق بحلحلة الامور ومواجهة هذه الازمة".

وهل صحيح انه سيزور واشنطن، قال: "سمعت كما سمعتم ولا علم لدي".

وهل من خلاف في الآراء حيال التعيينات الادارية، اجاب: "لا ما في خلاف ابدا".

لجان مشتركة اليوم

تعقد لجان المال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة والصحة العامة والشؤون الاجتماعية جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٠٨ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٨١/١١ وتنظيم عملية تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية.

٢ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٣٠ الرامي الى الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية

٣ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٥٢ الرامي الى تعديل قانون ديوان المحاسبة

٤ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٢٣ الرامي الى اعطاء بلدية بيروت وبقية البلديات سلفتي خزينة.

٥ - اقتراح القانون المتعلق بالمستشفيات.

بحثا في الاوضاع الاقتصادية وفي موعد جلسة المناقشة

الحسيني: المصاعب اليوم أقل بكثير من قبل كرامي: تدابير لتحسين الواردات وتطهير الادارة



الرئيسان الحسيني وكرامي في اجتماعهما امس (سامي عياد)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان المصاعب التي نجتازها اليوم هي اقل بكثير مما اجتزناها من قبل"، فيما رأى رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي ان الموضوع الاقتصادي معقد "ويحتاج الى تدابير جذرية"، معتبرا ان اصلاح الخلل يكون بتوازن النفقات والواردات و"الخطوة الاولى لتحسين الواردات هي اجراء التعيينات والتطهيرات الادارية".

استقبل الرئيس كرامي في الثانية بعد ظهر امس في منزله في الرملة البيضاء الرئيس الحسيني. واستغرق اللقاء ساعة، صرح الحسيني على اثره بالآتي : "تأكيدنا لما سبق ان قلته لدى مغادرتي المجلس، زرت دولة رئيس الحكومة وتداولت معه مختلف الشؤون الراهنة. ولست في حاجة الى ان اؤكد مجددا اننا نقرأ في كتاب واحد. ونسعى الى هدف واحد ومصلحة واحدة هي مصلحة بلدنا لبنان، وسنقوم بعدد من الخطوات. والاتصال بيني وبين دولة الرئيس مستمر على مدار الساعة للقيام بما يمليه علينا الواجب".

وسئل هل تحدد موعد جلسة المناقشة العامة ؟ فاجاب : "كما سبق ان قلت ليس هناك شيء في السياسة اسمه الفن للفن، فكل ما يؤدي الى مصلحة بلدنا سنقوم به".

وهل تطرقتم الى الوضع الاقتصادي ؟

قال : "طبعا الوضع الاقتصادي كان اساس البحث، وسيقوم كل منا بما يمليه عليه واجبه وبما تمكنه امكاناته بما يؤدي الى المعالجة الصحيحة. وفي اعتقادي ان الشعب اللبناني شعب قوي واثبت قدرته على الصمود وعلى مواجهة مصاعب كبيرة وكبيرة جدا، وهذه المصاعب التي نجتازها اليوم هي اقل بكثير مما اجتزنا من قبل".

كرامي

اما الرئيس كرامي فقال : "نحن قلنا اننا سنلتقي الرئيس الحسيني يوم الاثنين، وتفضل وشرفنا بزيارة، وطبعا ناقشنا كل المواضيع التي تهم الرأي العام والتي في نظرنا لا بد من اتخاذ قرارات في شأنها في سبيل تحقيق المصلحة الوطنية العليا. وكالعادة كانت وجهات النظر متفقة تماما".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي :

● لعل تم تحديد موعد لجلسة المناقشة العامة ؟

- ناقشنا هذا الموضوع من جوانبه المختلفة وتركنا تقرير الامر لدولة رئيس مجلس النواب. ونحن موقفنا واضح من الاساس: قلنا ان من حق المجلس مناقشة الحكومة في اي وقت يشاء، والحكومة جاهزة في كل وقت للحضور الى مجلس النواب لالقاء بيان عما انجزته للاجابة عن كل سؤال يطرح عليها، وقد تركنا استنساب الموعد لدولة لرئيس مجلس النواب.

ما هي التدابير التي ستتخذ لوقف التدهور الاقتصادي ؟

- لا شك في أن الموضوع الاقتصادي معقد، فلنحك، علميا، ما بدنا نحكي عن تطمينات ولا مزايدات، اليوم الموضوع واضح ويحتاج الى تدابير جذرية، عندك ١٦ سنة من الاستنزاف ادت الى خلل في الموازنة وفي مالية الدولة كلا، ولاصلاح هذا الخلل لا بد من التوازن بين النفقات والواردات. بالنسبة الى النفقات، كما تعرفون، عصرنا الموازنة على الآخر، ولم يعد هناك امكان لعصرها اكثر من ذلك، المهم تحسين الواردات، ولتحسينها الطريق معروف، الخطوة الاولى يجب اجراء التعيينات الادارية ويجب اجراء التطهيرات الادارية. الحقيقة هنا ما اتفقنا عليه واعلنت ذلك في طرابلس (...) وحصل لقاء صباحي مع فخامة الرئيس وكانت وجهتا نظرنا متفقتين على انه لا يمكن بدء تحسين الاداء الاداري الا بهذه التعيينات، ولا بد ايضا من اجراء التطهير. فهناك عدد من الموظفين، على كل المستويات لايخافون الله، ولا يخافون الشعب كذلك، ففي الجمارك تحصل قصص غير معقولة، فمهما اتخذت من تدابير وقرارات ووضعت من رسوم وحسنت في الضرائب ، فاذا كان الذي ينفذ لا ضمير عنده ولا مسؤولية فلن تتوصل الى نتيجة، في المالية تسمع قصصا طويلة عريضة وفي الدوائر العقارية كذلك. ما هي الطريقة لمعالجة ذلك ؟ فاذا لم يكن هناك ثواب وعقاب فلن نتوصل الى نتيجة، والخطوة الاولى ستبدأ بالادارة واستطيع ان اقول اننا بدأنا وان شاء الله قريبا ما دمنا اتفقنا على المراكز ما في مانع اصدارها ولو على دفعات. لكن المهم ان نبدأ.

● هل ستشغل المراكز مداورة بين المسيحيين والمسلمين ؟

- هذا ما نص عليه اتفاق الطائف. وفي رأيي انه يجب اصدار المراكز بقانون، ولوقت معين، مثلا سنتان او ثلاث او اربع.

- هل المداورة ستتناول كل المراكز ؟

- كل المراكز ستتنور في مدة زمنية معينة، ولمَ لا ؟

● هل موضوع التعيينات الادارية سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء المقبل ؟

- ما بدنا نسلقها كمان، وعندما تجهز الاسماء، كل ما يجهز نصدره. لكن الاكيد ليس بعد غد، ولا مانع من عقد جلسة استثنائية فالوزراء اصبحوا معتادين السهر.

(استبعد عقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم لانه لا داعي الى ذلك)

● هل اطلعتم على نتائج اعمال "لجنة الطوارىء" ؟

- نحن نواكب عمل اللجنة، فهي تعالج الامور الآنية، ونحن نريد معالجة الاساس، وهو ما تكلمنا عنه، اي تحسين واردات الدولة، وواردات الدولة تتحسن اولا، من طريق الادارة.

وكما قلنا نريد تفعيل الاجهزة كلها حتى تستطيع تنفيذ القرارات التي متخذها. وثانيا، نريد ان نبدأ باصدار مشاريع القوانين لتحسين الواردات. وثالثا، نريد تحريك الاقتصاد. اليوم عندنا ركود اقتصادي كما هو موجود في العالم كله. اننا نريد التحسين والبداية تكون عن الاسواق التجارية ومنا المشروع مهم جدا، والآن بدأت الدراسات للضاحية. وبعد ذلك الاعلام يجب ان يطول باله، لان المغتربين والناس الذين في الخارج كانوا سيأتون للاستثمار لكن الاجواء التي خلقت كلما حملتهم يتأخرون. ومنه العوامل كلها معا تفعل الاقتصاد وتزيد الواردات وتطمئن الناس في النتيجة، لذلك نقول ان المسؤولية ليست مسؤولية الحكومة وحدها. بل هي مسؤولية وطنية للجميع وعلى الجميع المشاركة فيها.

● وهل يمكن تحسين الوضع الاقتصادي بعيدا عن المساعدات الخارجية :

- المساعدات الخارجية هي في الحقيقة، جزء مهم جدا لاعانة البلد الى وضعه الطبيعي والدفعة الاولى جاءت من الايطاليين. ولكن ليس معنى ذلك ان مجيء المساعدات من الخارج يرفع عنا المسؤولية ازاء وطننا واقتصادنا. لا شك في ان المساعدات تساعد كثيرا. افرضوا ان المساعدات لم تأت فماذا نفعل ؟ هل نموت ؟ يجب ان نتخذ الاجراءات التي تفعل اقتصادنا وتقوي عملتنا. ونحن قلنا منذ البداية ان هذه ستحملنا معاناة اكبر، ولكن ليس لنا خيار آخر، تأتي المساعدات كثر خيرهم واذا لم تأت نحن نريد بناء بلدنا ماذا نفعل ؟

في القصر الحكومي

وكان الرئيس كرامي داوم قبل ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي واجتمع برئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب، ثم برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

واستقبل وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ نزار الحلبي. وآخر من "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي".

وزير الدولة للاصلاح

رأس وزير الاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب ظهر امس في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية، الاجتماع الدوري لـ"هيئة التنسيق العليا للاصلاح الاداري"

واقر في الاجتماع جدول الهيكلية العامة الراهنة للادارة كما وافق مشروع الرسم البياني لهذه الهيكلية في ضوء الدستور والتشريعات السائدة.

وكان الوزير الخطيب حضر جانبا من اجتماع فريق العمل المنبثق من "هيئة التنسيق" والمكلف "دراسة استدراج التضارب والتشابك والازدواجية في المهمات والصلاحيات في الوزارات والادارات ذات الوظائف المالية والاقتصادية"

واستقبل وفدا من الاساتذة الثانويين المتعاقدين مع الدولة، واطلع منه على اوضاعهم ومطالبهم التحول الى الملاك اسوة بالمتعاقدين بالساعة في التعليم الرسمي



الحاجة إلى يد من حديد

الرئيس حسين الحسيني يعالج المحنة الاجتماعية بتطمينات يقابلها اللبنانيون بهز الاكتاف لان من "يأكل العصي ليس كمن يعدها".

الرئيس عمر كرامي اطلق التفاؤل الذي كان يضعه في جيبه واعترف صراحة بان الانفاق الاعتباطي اوصلنا الى ما وصلنا اليه.

"التطمين" الوحيد الذي "افرح" الناس كان قول الوزير جميل كبي ان دولار الادوية سيكون سعره الف ليرة وان وزارة الصحة ستسمح للمستوردين والوكلاء والصيادلة برفع اسعار الدواء بمعدل يراوح بين ٤ و١٨ في المئة. لكن سلاطين الدواء وصحة المواطنين كانوا قد زادوا الاسعار تلقائيا ٤٠ و٥٠ في المئة، ولن يمنعهم احد من زيادتها مجددا تنفيذا لقرار الوزارة.

الوزير محمد الجارودي أكد انه لن يسمح برفع اسعار المحروقات ما لم تصدر الوزارة تسعيرة جديدة معقولة، لكن باعة البنزين والكاز والمازوت والغاز ادخلوا على الاسعار زيادات مذهلة. وقد وصل سعر قارورة الغاز في بعض احياء العاصمة الى سبعة آلاف ليرة (السعر الرسمي اربعة آلاف وخمسمئة).

اليد الحديد وحدها تستطيع لجم الغلاء. اليس في حكومة الثلاثين يد من حديد؟

لويس الحاج

مجلس النواب أمام خيارين مناقشة الحكومة أو "لجنة الطوارئ"



الرئيس الحسيني يصافح النائب الحاج، وبدا النائب معلولي. (سامي عياد)

هل يستعاض عن جلسة المناقشة العامة للحكومة باجتماع مشترك بين اللجان النيابية ولجنة "الطوارئ" الوزارية"؟ ام تبقى الجلسة احتمالا مطروحا في انتظار توقيت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انعقادها؟

يبدو ان الخيار الاول مطروحا جديا، وكان محور مداولات الرئيس الحسيني مع رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي مساء امس. وبحسب مصدر نيابي بارز، فان "لجنة الطوارئ" الوزارية قد تدعى الى المشاركة في اجتماع للجان يرجح ان يعقد الخميس المقبل للبحث في سبل مواجهة الازمة الاقتصادية والتدهور النقدي "في اطار تعاون مجلس النواب والحكومة على المعالجات بحيث تكون هذه الجلسة بمثابة جلسة مناقشة عامة مصغرة بعيدة عن الاعلام".

رأس الرئيس الحسيني قبل ظهر امس اجتماعا استثنائيا لرؤساء اللجان النيابية والمقررين، حضره النواب السادة: ميشال معلولي والبر مخيبر ومخايل ضاهر وزكي مزبودي وعبدالله الراسي وانور الصباح واوغست باخوس ورفيق شاهين وشفيق بدر وحميد دكروب وطلال المرعبي ومحمود عمار وصالح الخير وعبد اللطيف الزين وعلي العبدالله وجبران طوق وامين الحافظ، والنواب المعينون السادة: عبد الرحمن عبد الرحمن وايلي فرزلي ومحمد الميس وحمد الصمد وانطوان شادر وشاهي برصوميان وانور الخليل وعمر مسيكة ومنير الحاج ونسيب لحود واكرم شهيب وفؤاد السعد ووجيه البعريني والسيدة نايلة معوض والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب السيد عادل شويري.

وقالت اوساط المجتمعين ان الرئيس الحسيني والنواب اتفقوا على القول ان المرحلة صعبة وتوجب التوافق والتفاهم لا الاخذ بالتحدي الذي تطلقه الحكومة، وان رئيس المجلس كان "حكيما" في موقفه من تأجيل جلسة المناقشة العامة. وابلغ الرئيس الحسيني الى النواب ان رئيس الحكومة السيد عمر كرامي اتصل به صباحا راغبا في زيارته للبحث في مسألة الجلسة، لكن الحسيني فضل هو زيارة كرامي في منزله لتفادي المزيد من الالتباس الحاصل بين المجلس والحكومة، عدا تعذر لقائهما في ساحة النجمة لضيق الوقت. وقال الحسيني انه سيتشاور مع كرامي في مواقف النواب من الجلسة. وهذه المواقف، بحسب مداخلات امس، تركزت على الآتي:

- ضرورة كف الحكومة عن اطلاق التحديات ضد مجلس النواب.

- رغبة النواب في مناقشة الحكومة في ما يتصل بمشكلات الوضع الاقتصادي والمعيشي، من دون اثارة مسألة طرح الثقة بالحكومة.

- السعي الى جلسة مناقشة عامة "بناءة وغير هدامة"، كما قال احد النواب، بحيث تؤدي الى غايتها وهي التفاهم مع الحكومة على المعالجات المطلوبة.

- ان معظم النواب بمن فيهم الموقعون على العريضة (الداعية الى جلسة المناقشة) باتوا على اقتناع باستحالة اسقاط الحكومة في مجلس النواب، وبان المطلوب حاليا هو التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية وتمرير المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان من دون قلاقل. لكن هذا لا يمنع تسجيلهم مآخذ على الحكومة وانتقادها.

- ان النواب يرغبون في ممارسة حقهم الدستوري على الحكومة في مراقبة اعمالها وتصويب ادائها لا "تطييرها"، بحيث يلتقي المجلس والحكومة على تقرير المعالجات الجذرية للازمات وعلى نظرة واحدة الى مواجهة التطورات.

وبدا من مواقف النواب انهم اصبحوا غير متحمسين لجلسة المناقشة اذا كان طرح الثقة مرادفا لانعقادها. وبعضهم اقترح عقد هذه الجلسة من ضمن ضوابط يتفق عليها سلفا تقضي بالتزام النواب اصول المناقشة الموضوعية في مقابل صرف الحكومة النظر عن طرح الثقة. والظاهر ان دون هذا الاقتراح عقبات خصوصا في ما يتعلق بالمداخلات. اذ ان بعض النواب يعتقد ان مجرد دعوة الحكومة الى المثول امام المجلس لمناقشتها يعني ادانة سياستها ومطالبتها بتصويبها، وبالتالي فانه قد يتعذر وقف اندفاع بعض النواب الى مواقف تصادمية او استفزازية هدفها تهشيم الحكومة.

في المقابل، فان بعض نواب "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" بقي على اصراره على عقد الجلسة وطرح الثقة بالحكومة، على الاقل لتسجيل موقف معارض.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف ساعة، صرّح الرئيس الحسيني للصحافيين بانه كان "لتداول الشؤون الراهنة والخطوات التي من الممكن ان يتخذها المجلس وفي هذه المناسبة اقول ان المناقشات كانت ايجابية لجهة الدرجة العالية من الشعور بالمسؤولية التي تحلى بها الجميع. ومن ثم يهمني ان اؤكد اننا ما زلنا في اجواء دولية وعربية ومحلية ملائمة لاستمرار مسيرة انقاذ لبنان، وبالتالي فان التطورات التي حدثت منذ بداية هذه المسيرة انما تؤكد هذه الملاءمة. من هنا اقول انه اذا كانت بعض الظواهر او بعض التقلبات المالية والاقتصادية قد ادت الى حال من الارباك لدى الرأي العام، فعلى المسؤولين الا يكونوا في حال ارباك اذ ان عليهم قيادة المسيرة. من هنا ندعو انفسنا وغيرنا الى التركيز على معالجة الازمة، تأكيد التعاون بين السلطات، كل السلطات، وبلورته - هذا التعاون الذي من شأنه ان يضع الحدود والسدود امام كل المخاطر. ويكفي ان اذكر بأنه منذ سنة بالتحديد كان الحد الادنى للاجور ٤٥ الف ليرة وكان سعر صرف الدولار بالعملة اللبنانية ١٢٨٠ ليرة، ولم تكن هناك حالة ذعر، وبالتالي فان اصطناع حالة الذعر - ولست هنا لأخفف من انه لا يجوز هذا الارتفاع في الاسعار او هذا الهبوط في سعر صرف العملة اللبنانية. ولكن علينا ان نصر على انقاذ بلدنا خصوصا انه ليست لدينا طرق كثيرة (...)".

وسئل عن موقفه من اصرار الحكومة على جلسة المناقشة العامة وطرح الثقة، فاجاب: "للمرة الثانية اريد ان اشدد على عدم صوابية التصوير ان هناك مواجهة بين الحكومة والمجلس. انا سأنطلق من هنا لازور دولة رئيس مجلس الوزراء الذي تربطني به اعمق الروابط وبالتالي فهو نائب وابن نائب وشقيق نائب وليس غريبا عن هذا المجلس. وان اي تصور بأن هناك افرقاء يتواجهون انما هو عكس مصلحة البلد وعكس المسيرة التي نضطلع بمسؤولياتها. وهذه الحكومة هي حكومة الاكثرية النيابية وبالتالي فان التعاون هو اساس كل عمل في ما بين جميع المسؤولين".

وماذا عن الالتزامات العربية لمساعدة لبنان ماليا قال: "هذا امر ملحوظ في المعالجة، وفي اعتقادي ان علينا ان نتكل على انفسنا، اولا، وعلى اشقائنا الذين سبق ان قرروا في قمة تونس في العام ١٩٨٠ مساعدة للبنان، وبالتالي فان هناك ارصدة مستحقة على الاشقاء العرب وهذا هو اوان المطالبة بها. وانني من هذا الموقع اتوجه الى كل المسؤولين في كل الدول الشقيقة القادرة للقيام بالتزاماتهم التي هي ملزمة لهم ادبيا ومعنويا واخويا".

المجلس الشيعي يرجىء افطاره

اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تأجيل الافطار الذي دعا اليه غروب بعد غد الخميس الى موعد آخر يعلن عنه في ما بعد.

الاحد في اسطنبول مجمع مسكوني ارثوذكسي يصدر "رسالة رعائية"

يسافر البطريرك اغناطيوس هزيم الى اسطنبول هذا الاسبوع للاشتراك في "مجمع البطاركة الارثوذكس ورؤساء الكنائس المستقلة والكنائس ذات الحكم الذاتي".

وتقول اوساط مطلعة ان هذا المجمع الذي يعقد يوم الاحد المقبل في "الفنار" برئاسة البطريرك المسكوني سيضم، الى البطريرك الانطاكي، بطاركة الروسيا والاسكندرية واورشليم وجيورجيا وصربيا ورومانيا، فضلا عن رؤساء الكنائس المستقلة والكنائس ذات الحكم الذاتي، وابرزها الكنيسة اليونانية.

ولم يرشح بعد شيء رسمي عن جدول اعمال المجمع التي سبقته وهيأت له لجان عدة على مستوى الاساقفة واللاهوتيين، ولكنه في حكم المقرر ان تصدر عن المجمع "رسالة رعائية" (انسيكلين) تكون الاولى منذ عام ١٨٤٨ تصدر عن اجتماع ارثوذكسي في هذا المستوى والشمول.

سعادة: تأجيل جلسة المناقشة اخراج لمأزق الحكومة والمجلس

رأس رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة مساء الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي فتحدث عن الاجواء التي رافقت تأجيل جلسة المناقشة العامة الخميس الماضي، قائلا انه "جاء ليشكل اخراجا من المأزق الذي وصلت اليه الحكومة والمجلس في آن لمنع الوصول الى الحائط المسدود. فالحكومة اصرت على طرح الثقة بها بعد المناقشة وهي لن تقبل بالمناسبة والانتقاد فحسب بينما مجلس النواب كان سيشهد مناقشة عنيفة وقاسية للحكومة لتعود الاكثرية، وفي هذا المجلس بالذات، فتمنحها الثقة، وهذا غير منطقي ويزيد من حال الشرذمة، اذا صح التعبير، مع ما يرتب ذلك من فقدان ثقة بالدولة ومؤسساتها. ان قرار التأجيل لم ينه امكان انعقاد جلسة المناقشة هذه، وهي بالتأكيد ستعقد في وقت لاحق، على ان تحدد موعدها الاتصالات في الايام القليلة المقبلة".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي واجراءات الحكومة "لضبط الوضع ووقف التلاعب بالاسعار واعمال الاحتكار وتنشيط الاجهزة المختصة لتحديد المخالفات واحالتها على المحكمة الاستثنائية التي تقرر انعقادها في شكل دائم". واشار الى "تدابير ستتخذ ومنها زيادة الضرائب غير المباشرة على المواطن وتعديل الرسوم الجمركية وسواها مما يعزز موارد الخزينة في مواجهة الاستحقاقات. لكن هذه التدابير ستبقى حبرا على ورق اذا لم نسارع الى ضبط الوضع وتنظيم الجبايات وعمليات استيفاء الرسوم فلا نترك مجالا للاخلال بجبايتها والتهرب منها".

وقال ان مجلس الوزراء سيدرس في جلسته المقبلة "انشاء هيئة خاصة للتخطيط مهمتها درس الاوضاع على حقيقتها وتحديد الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها في كل قطاع وموضوع لتأتي المعالجات المطلوبة بالاهداف المرجوة منها، علما ان المجلس سينظر في موضوع المكتب الوطني للدواء ورفع صفة التمثيل التجاري حصرا عن بعض المواد الغذائية والضرورية". ودعا الاجهزة المختصة الى "القيام بدورها لوقف كل اشكال المخالفات والاقتصاص من مرتكبيها والتشهير بهم امام الرأي العام"، قائلا "ان هناك ازمة حقيقية، فالبلاد تعيش مرحلة دقيقة للغاية وعلينا مواجهتها بالتعاون".

ثم رأس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.

مع استمرار الخلاف على الهيئة الناخبة
لمن سلطة القرار في الكتائب؟

كتب نقولا ناصيف :

لا يزال بت تجديد الهيئة الناخبة في حزب الكتائب عالقا، وهو على مسافة ثلاثة اشهر من موعد انتخابات القيادة الكتائبية الجديدة المرتقبة في منتصف حزيران. وهذا التجديد الذي كان مفترضا انجازه آخر كانون الثاني الماضي، على ابعد تقدير، يتعثر لرغبة من رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في التمهل لاسباب تتصل بمصير هذه الانتخابات ونتائجها على موازين القوى في الحزب من جهة، وبنتائج المواجهة بينه كمرشح لهذه الانتخابات والمرشح الآخر، غير الرسمي بعد، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. نقول "غير الرسمي" لان نظام الحزب يلزمه تقديم ترشيح الى الامانة العامة للحزب! على ان هذا التمهل لا بد ان يؤدي، مع انقضاء الوقت، الى تضييق الخيارات المطروحة لتجديد الهيئة الناخبة بحيث يقتصر الامر على تمديد ولاية رؤساء الاقاليم والمناطق وتوابعهم (مع ملء اربعة مناصب خالية في صفوفهم) وتعيين رؤساء للمصالح الكتائبية الاربعين، اضافة الى دعوة هيئة الشورى الى انتخاب رئيسها ونائبه. وهذا خيار طرح في المكتب السياسي في كانون الثاني الماضي، لكنه لم يبت، اذ قوبل باقتراحات مضادة عدة غير واقعية لضيق عامل الوقت ولاسباب اجرائية، فضلا عن اسباب تتصل بحسابات هذا المرشح او ذاك. ومن هذه الاقتراحات، المطروحة الآن، من باب المناورة الانتخابية المتبادلة : انتخاب رؤساء الاقاليم والمناطق مع تطبيق نظام المشورة او من دونه، اعتماد نظام المندوبين بدلا من الهيئة الناخبة الحالية، فتح باب الاقتراع امام القاعدة الكتائبية كلها (عددها بين ٣٠ - ٣٢ الفا من الكتائبيين الذين جددوا بطاقاتهم). ولكن، يبدو، حتى اشعار آخر، ان المخرج الاكثر واقعية لاجراء الانتخابات هو تعديل النظام العام للحزب تمهيدا لاعادة تعيين من انتهت ولايتهم اضافة الى الرؤساء الجدد للمصالح. والواقع ان العقدة الكبيرة هنا هي في تعيين رؤساء المصالح.

ومعلوم ان الامين العام للحزب المهندس روجيه ديب تقدم الشهر الماضي بلائحة تضم اربعين رئيس مصلحة وذلك عملا بالمادتين ٣٥ و٤١ (الفقرة ٢) من النظام العام. غير ان الدكتور سعادة تحفظ عنها، وقيل آنئاك ان غالبية المقترعين هم من القريبين من "القوات". وتحفظ سعادة تبرره المادة ٤١ (الفقرة ٢ ذاتها) من النظام العام التي تنص على موافقة رئيس الحزب على الاسماء المقترحة. عندئذ توقف كل بحث في تجديد الهيئة، وترك للتسوية بين الرجلين : لائحة ديب قيد التحفظ وسعادة لم يتقدم في المقابل بلائحة بديلة. هذا الامر دفع بعض الاوساط الكتائبية، ولاسيما منها الناخبة، الى التساؤل : اذا استمر الخلاف بين رئيس الحزب والامين العام على لائحة رؤساء المصالح، فهل ذلك يشل الحزب ؟ وتاليا هل تتعطل الانتخابات ؟

لا ريب في ان احدا لا يتحمل تبعة تعطيل الانتخابات حتى وان اتسع حيز المواجهة. ورئيس الحزب صرح الاثنين الماضي، ردا على المشككين، بان هذه الانتخابات ستتم في موعدها.

ويقود هذا التساؤل الى سؤال : لمن سلطة القرار في حزب الكتائب ؟ لرئيسه ام للمكتب السياسي ؟ ومن يحل مكان من ؟

الاجابة عنه، للوهلة الاولى، تبدو ملتبسة لوجود تعارض في بعض مواد النظام العام للحزب من هذه المسألة. ففيما تنص المادة ٣٥ (ادارة المصالح) على انه "يعين رؤساء المصالح لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد بقرار من المكتب السياسي بناء على اقتراح الامين العام وبعد اجراء الاستشارات الواجبة"، تفيد الفقرة الثانية من المادة ٤١ (مهمة الامين العام وصلاحياته) ان الامين العام "يقترح جميع التعيينات في مختلف الاجهزة الحزبية بعد موافقة رئيس الحزب". التعارض هنا هو في ان المادة ٣٥ لا تذكر موافقة رئيس الحزب في حين توجبها المادة ٤١.

الى اي من هاتين المادتين، اذا، يكون الاحتكام في حال حصول خلاف بين رئيس الحزب والامين العام على لائحة التعيينات ؟ وهل يستطيع احدهما فرض لائحته على الآخر قبل احالتها على المكتب السياسي لاقرارها ؟

في الواقع ان الاحتكام سيكون الى المادة ٤٧ (صلاحيات المكتب السياسي) لجملة اسباب هي :

١ - ان المكتب السياسي هو "السلطة التقديرية في الحزب يتولى اقرار سياسة الحزب ومناهجه وتنظيمه" (الفقرة الاولى).

٢ - يعين المكتب السياسي "جميع المسؤولين في الادارات والوحدات الحزبية المركزية واللامركزية على اختلاف انواعها ودرجاتها ما لم تحصر انظمة حزبية خاصة التعيين في بعض المراكز بسلطة حزبية معينة" (الفقرة الثالثة). ولا تشير هذه المادة لا الى اقتراح الامين العام ولا الى موافقة رئيس الحزب مسبقا.

٣ - ان هذه المادة معطوفة على المادة ٣٥ تنص على "ان تعيين رؤساء المصالح (...) بقرار من المكتب السياسي".

٤ - ان رئيس الحزب بموجب المادة ٥١ (مهمات الرئيس وصلاحياته) "يؤمن تنفيذ قرارات المكتب السياسي ويتمتع لهذه الغاية باوسع السلطات والصلاحيات اللازمة" (الفقرة الثانية).

٥ - ان الامين العام، بحسب المادة ٤١ "يعمل على تنفيذ قرارات المكتب السياسي داخل الحزب والسهر على حسن تنفيذها" (الفقرة الثانية).

الى مَ تفضي هذه المواد ؟

الى استنتاج بسيط هو ان المكتب السياسي هو وحده صاحب سلطة القرار في الحزب، بالتالي فان هذه السلطة ليست لرئيس الحزب الذي "يتمتع باوسع السلطات والصلاحيات اللازمة" ولكن لتنفيذ قرارات المكتب السياسي، ولا هي ايضا للامين العام "الذي يسهر على حسن تنفيذ القرارات". فصلاحيات المكتب السياسي وحدها تحسم الجدل والالتباس وحتى تجاوز الصلاحيات. ولا يملك المكتب السياسي، بحسب النظام العام، تفويضها الى احد الرجلين. ويكفي، تذكيرا، ان رئيس الحزب وفي كل مرة يطلب منه موقف سياسي في مشكلة ما، يستمهل الى حين العودة الى المكتب السياسي اقرارا منه بالمرجع الصالح للقرارات في الحزب.

اما اذا ظل الخلاف يراوح مكانه بين رئيس الحزب والامين العام على تعيين رؤساء المصالح، فالحل سيكون واحدا من ثلاثة :

١ - التفاهم في ما بينهما، وان على مضض، على لائحة مشتركة جديدة قد لا ترضيهما معا بالضرورة، لكنها تعد للانتخابات. ولكل منهما عندئذ حساباته وتقديراته.

٢ - تعويم الرؤساء الحاليين للمصالح بالتمديد لهم ثلاث سنوات جديدة بموجب المادة ٣٥ من النظام العام بقرار من المكتب السياسي بناء على اقتراح الامين العام. وهذا الخيار يفترض بدوره تفاهم الحد الادنى المسبق مع رئيس الحزب ما دام الرجلان عاجزين عن تأليف لائحة ائتلافية جديدة.

٣ - ترك الامر للمكتب السياسي بعد تعذر التفاهم. عندها لا مناص من العمل بالفقرة الاولى من المادة ٤٩ (اعمال المكتب السياسي) القائلة بان المكتب السياسي "يجتمع مرة في الاسبوع وكلما دعت الحاجة بدعوة من رئيس الحزب او بناء على طلب ستة من اعضائه". وواضح ان هذه المادة تضع المبادرة في يد المكتب السياسي فيدعو، من حيث كونه سلطة القرار، رئيس الحزب والامين العام الى تقديم لائحتين او تفاهمهما على لائحة مشتركة، او حتى، في اسوأ الاحتمالات، المبادرة بتعيين رؤساء المصالح بموجب الفقرة الثالثة من المادة ٤٧. وهو عندئذ يكون قد تبنى احدى اللائحتين او وضع لائحة مركبة من اثنتين واقرها باكثرية اعضائه الحاضرين.

يبقى استدراكان دقيقان :

الاول - هل ان في صفوف المكتب السياسي الحالي "قوة ثالثة" (ستة اعضاء) تستطيع، بمعزل عن رئيس الحزب وقائد "القوات"، الدعوة الى اجتماع كهذا فتحل محل رئيس الحزب والامين العام في التعيينات ؟

بالتأكيد لا.

اما مَن من الموالين لسعادة او الموالين لجعجع، يدعو الى حسم الجدل والخلاف، وفتح الطريق امام الهيئة الناخبة بالاكثرية الراجحة ؟ فهذا بحث آخر.

الثاني - ان الخلاف على لائحة التعيينات بين سعادة وديب ليس بالضرورة خلافا بينهما على الانتخابات. فالمواجهة هي في الاساس بين سعادة وجعجع، وقراراتهما واضحة جلية : سعادة يرغب في ترؤس الحزب للمرة الثالثة ثلاث سنوات جديدة، وجعجع يسعى الى اقصائه عن الرئاسة بأي وسيلة، سواء بترشحه هو (اذا لاءمت الظروف !) او بسواه. في هذه الحال فان ديب يجد نفسه معنيا بما ستكونه الانتخابات اذا عزف قائد "القوات". فالرجل، اي ديب، هو الاحتياط الدائم والقوي لجعجع في القيادة الكتائبية منذ عين في الامانة العامة في ايلول ١٩٨٩ ثم صار وزيرا في الحكومة في آذار ١٩٩١.

نقيب المحامين وسفير رومانيا ووفد "اسكوا" في قصر بسترس
بويز: لبنان أحق بالمساعدات من دول غربية

أخذ وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز على الدول العربية تقديمها مساعدات الى دول "غربية" واغفالها لبنان، مؤكدا ان لبنان "هو احق من غيره" بالمساعدات. وتساءل "لماذا التسليح العربي" ما دام "ان الجبهة الوحيدة التي فتحت جديا في وجه اسرائيل والتي لا تزال تشتعل هي الجبهة اللبنانية؟".

استقبل الوزير بويز ظهر امس سفير رومانيا السيد يان بشتليو يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد نيكولاي بورناش. وحضر اللقاء مستشار الوزير السيد يوسف ارسانيوس ومدير الشؤون الاقتصادية بالوكالة الدكتور جلبير عون.

وعلم ان البحث تناول الاتفاق التجاري المعقود عام ١٩٨٣ بين لبنان ورومانيا، وسبل تطويره واعادة دراسة الجداول الاقتصادية الملحقة به، ومن ثم دراسة مشروع اتفاق جديد يهدف الى تفادي الازدواجية الضريبية فضلا عن دراسة العلاقات المصرفية بين البلدين.

بعد اللقاء سئل السفير بشتليو هل نقل رسالة الى الوزير بويز من نظيره الروماني، فاجاب: "لا، اذا قصدتم بذلك رسالة سياسية. وقد بحثنا في تطوير العلاقات الثنائية في ضوء نتيجة زيارة الوزير بويز الناجحة جدا لرومانيا والتي اكدت متانة العلاقات السياسية".

وقيل له: لكنك نقلت شيئا خطيا؟ فرد "نعم. نقلت رسالة من السلطات الرومانية تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين بلدينا، وهي تنطوي على اقتراحات ترمي الى تطوير العلاقات الاقتصادية في الحقول المختلفة".

نقيب المحامين

ثم استقبل نقيب المحامين سمير ابي اللمع الذي قال على الاثر انه عرض والوزير بويز بعض الشؤون المهنية و"العمل الذي نقوم به لتطهير جدول المدرجين وجدول المقيدين في الجدول العام".

واضاف: "وضعت معاليه في (اجواء) الزيارة التي سأقوم بها لباريس حيث التقي نقيب محامي باريس انطلاقا من التعاون بين النقابتين في كل ما يتعلق بالعمل القانوني. وسنقوم ايضا بزيارة عدد من الاساتذة القانونيين في فرنسا. وقد نجتمع ببعض الفاعليات ذات التأثير في العلاقة بالفرنكوفونية (...) لمساعدة نقابة المحامين في المعلوماتية القانونية وتجهيزها بمكتبة عصرية بعدما احترقت المكتبة القانونية التي نملكها في قصر العدل".

"الاسكوا"

والتقى الوزير بويز بعد ذلك وفدا من اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا "اسكوا" برئاسة امينها التنفيذي الدكتور تيسير عبد الجابر.

استغرق اللقاء ساعة سئل بعده الدكتور عبد الجابر هل بحث والوزير في اعادة مقر "اسكوا" الى بيروت، فاجاب:

"اولا، زيارتي للبنان البلد الشقيق العضو في الاسكوا، تأتي من منطلق دراسة مساهمة الاسكوا في اعمار لبنان. وفي هذه المرحلة يجب ان يتم التركيز على اعمار لبنان من كل نواحي البنية الاساسية والواقع الاقتصادي. ولدينا امكانات في الاسكوا، للمساهمة في هذه العملية، وهي تشمل الخبرة الفنية والاستشارات والدراسات والبيانات وغيرها. واثار معي معالي وزير الخارجية والمغتربين (موضوع) مقر الاسكوا، وسأتطرق اليه في مؤتمر صحافي اعقده في نهاية هذه الزيارة ان شاء الله".

وعن امكانات التعاون بين "اسكوا" ولبنان، قال: "هناك عدد من الامكانات الواضحة التي حددت، الى الآن، وتتمثل في المساهمة الفنية لـ١٢ مستشارا اقليميا في مجالات الصناعة والنقل والمواصلات والطاقة والبيئة والمياه وغيرها، كذلك سنساعد لبنان في اعداد البيانات الاحصائية والجهاز الاحصائي الذي سيكون الاساس لرسم السياسة الاقتصادية في المرحلة المقبلة. وسنساعد ايضا في اعداد البيانات المتعلقة بالمغتربين اللبنانيين وتحديدها، بحيث يمكن عقد مؤتمر شامل لهؤلاء في اطار المساهمة في عملية الاعمار في لبنان، الى جوانب فنية اخرى سيتم البحث فيها تفصيلا مع مجلس الانماء والاعمار".

وكان وفد "اسكوا" اجتمع باركان مجلس الانماء والاعمار في غياب رئيس المجلس المهندس الفضل شلق الذي سافر الى الكويت.

وقال الدكتور نهاد بارودي لـ"النهار" ان البحث تناول مجالات التعاون في نواحي المساعدات التقنية، خصوصا في مجال اعادة تأهيل مديرية الاحصاء المركزي.

ولفتت مصادر مطلعة الى اهمية عودة مقر "اسكوا" الى بيروت سواء على صعيد سمعة لبنان دوليا، او على صعيد تأمين واردات مالية تراوح بين ٥٠ مليونا و١٠٠ مليون دولار سنويا من جراء موازنة هذا المقر والمؤتمرات التي يعقدها والوفود والبعثات التي تقصد لبنان نتيجة ذلك، الى تأمين نحو ٢٥٠ وظيفة لمواطنيه والافادة من قرابة ١١٠ اختصاصيين دوليين يعملون في اللجنة.

نقابة اصحاب الفنادق

وزار قصر بسترس ايضا وفد من مجلس نقابة اصحاب الفنادق برئاسة النقيب السيد خالد سليمان الذي طالب بتسهيل اعطاء تأشيرات الدخول لرجال الاعمال والسياح الاجانب الى لبنان، لانه ذلك ينعكس ايجابا على تنشيط السياحة في لبنان. وكان موقف الوزير بويز ايجابيا".

ندوة بويز

وفي نهاية هذا النهار الحافل عقد الوزير بويز ندوة صحافية دار فيها الحوار الآتي:

● الصحافيون: هل يمكن ان تضعنا في اجواء المحادثات مع سفير رومانيا ووفد "الاسكوا"؟

- بويز: المحادثات مع سفير رومانيا تأتي في اطار استكمال البحث الذي بدأ خلال زيارتي لرومانيا. وطابع هذه الزيارة اقتصادي وعنوانه التبادل بين لبنان ورومانيا. ونحاول تعديل الميزان التجاري الذي ينطوي على خلل لمصلحة رومانيا.

اما موضوع لقاء وفد "الاسكوا" التي هي منظمة للانماء والعلوم التقنية في العالم العربي، فكان للتمني على هذه المنظمة العودة الى لبنان واتخاذه مقرا دائما لاعمالها. وهذا يدخل في اطار اعادة تثبيت دور لبنان لدى المحافل الدولية ومنظماتها فضلا عن اعادة دور بيروت عاصمة لهذه المنظمات الدولية المتخصصة. بالطبع ابديت رغبة لبنان في استضافة هذه المنظمة وتقديم كل التسهيلات التي توفرها لها الدول المضيفة بحسب العادة والعرف.

الى ذلك، بحثنا مع وفد المنظمة في ترشيح بعض اللبنانيين لمراكز حساسة لدى "الاسكوا" كما بحثنا في موضوع المساهمة العربية في انماء لبنان. ومن المؤسف ان نقول انه: الى الآن، لم يلتزم عدد كبير من الدول العربية ارتباطاته ووعوده. وهذا مؤسف جدا خصوصا عندما يحصل ازاء دولة كلبنان، دولة عريقة في عطائها على مستوى اللغة العربية والثقافة العربية، وعلى مستوى الفكر العربي والسياسة العربية، وعلى مستوى الانماء في الدول العربية. اننا نأسف حقا ان نرى ان هنالك بدء تفاعل دولي للتعاون مع لبنان، بمبادرة من بعض الدول الغربية، بينما الدول العربية لا تزال الى الآن وعلى رغم ان لبنان ضحى بارضه وبدم ابنائه، غائبة عن تقديم اي مساعدة اليه، باستثناء عدد ضئيل منها، بدأ بالتجاوب ولو المتواضع. من هنا نقول: من اعطى في سائر هذه الميادين ومن اعطى من ارضه ودمه ولا يزال حتى الآن يقول ان اي تفاهم واي حل في منطقة الشرق الاوسط يجب ان يمر عبر انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية، وحتى من يقول اليوم ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لوحده لا يكفي لكي يدخل لبنان في أي صيغة من صيغ التفاهم مع اسرائيل ما دام هنالك شبر واحد من الاراضي العربية محتلا - من يقول هذا الكلام هو احق من غيره من الدول الغربية التي تساعدها الدول العربية والتي ترسل اليها مساعدات بمبالغ هائلة وطائلة. اضافة الى ذلك، اذا كان الموضوع موضوع تسليح عربي وموضوع ارقام باهظة توظف في شراء الاسلحة الغربية فنقول ان الجبهة الوحيدة التي فتحت جديا في وجه اسرائيل والجبهة الوحيدة التي لا تزال تشتعل، هي الجبهة اللبنانية، فلماذا هذا السلاح؟

الوزير بويز ووفد "اسكوا". (ميشال صايغ)

● هل من امكان لنقل مقر "الاسكوا" الى لبنان؟

- القرار لم يتخذ بعد، وهو سيتخذ في اواخر نيسان المقبل في اجتماع يعقد في البحرين. ونحن قدمنا ترشيح لبنان لهذا المقر وبالحاح. وابلغنا الى المسؤولين عن "الاسكوا" استعداده لتقديم كل التسهيلات المطلوبة عادة. والححنا على ضرورة عودة هذه المنظمة الى بيروت بعدما غادرتها اثر الحرب. وهذا يدخل في سياق سياستنا الرامية الى استرجاع كل المواقع التي خسرناها في ١٦ سنة حربا.

● هنالك معلومات متداولة عن امكان عقد اجتماع رباعي في دمشق بين ممثلين للبنان والاردن وفلسطين وسوريا، فهل من اجواء جدية في هذا الصدد؟

- بالطبع الفكرة مطروحة. فبعد كل هذه الجولات من البحث في واشنطن لا بد من ان نقوم بتقويم معين لنتيجة هذه الجولات. ولا بد ايضا من ان يتم هذا التقويم على مستوى وزاري. لذلك فان هذا الطرح موجود. واعتقد انه، فور عودة الوفود من الخارج، سنقوم باتخاذ القرار المناسب في هذا الاتجاه.

● ما هي الذرائع التي تقدم الى لبنان نتيجة تأخير المساعدات العربية؟

- المشكلة انه لا ذرائع بالنسبة اليناء هناك قرار صدر على اثر قمة بغداد ومن ثم هنالك ايضا دعوة صدرت من خلال الخطاب الذي القاه (وزير الخارجية السعودي) الامير سعود الفيصل في الامم المتحدة طارحا الصوت لتأسيس هذا الصندوق الدولي لاعمار لبنان، في الخامس عشر من تشرين الثاني (الماضي). وهنالك ايضا بيان صدر في نيويورك عن ملك المغرب بصفته رئيس اللجنة الثلاثية يؤكد تأسيس هذا الصندوق في الخامس عشر من تشرين الثاني. حتى الآن ليست لدينا اي معطيات تبرر التأخر او الغياب العربي ازاء هذا الموضوع.

● الم تسأل السعودية لماذا لم يعقد اجتماع ١٥ تشرين الثاني؟

- بالطبع سألت. وهناك بعض الذرائع غير المقنعة ازاء تأجيل هذه المساعدات.

● هل ستمثل لبنان في اجتماع مجلس الجامعة في ١٦ آذار الجاري؟

- كلا. سيكون الاجتماع على مستوى المندوبين.

النائب شاهين: التنسيق والتعاون بين المجلس والحكومة

زار النائب رفيق شاهين امس وزير التربية السيد بطرس حرب واثار معه "قضايا تتعلق بالشأن العام، خصوصا الاوضاع الاقتصادية المتردية" حسبما صرح.

وقال: "لقد بات من الضروري جدا ان نهتم بالقضايا المعيشية والحياتية التي يشكو منها المواطن ولا يجوز، مهما يكن من امر، الا ان نجد الحلول الصحيحة لها لان تشكيل لجنة طوارىء لا يغني ولا يفي بالحاجة. فهناك امور عدة غير ذلك لمعالجة هذا الواقع منها وجوب عقد جلسات تنسيقية بين مجلس النواب والحكومة لوضع اسس كفيلة بمعالجة الشأن المالي والاقتصادي".

وزير الداخلية رأس اجتماعاً للمعنيين بشؤون الأمن الاجتماعي




الوزير الخطيب خلال ترؤسه مجلس الامن الداخلي. (دالاتي ونهرا)

عقد امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اجتماعا في مكتبه لمجلس الامن الداخلي المركزي حضره المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات وممثل النائب العام التمييزي القاضي جورج معلولي ومحافظ مدينة بيروت بالتكليف محافظ البقاع السيد سيمون كرم وممثل قائد الجيش مدير المخابرات العقيد ميشال رحباني والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وقائد الدرك العميد انطوان سعادة ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد مخايل سمعان وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وامين سر المجلس العميد عبد الكريم غندور.

وعرض المجتمعون قضايا امنية وحياتية.

وكان الوزير الخطيب استقبل النائبين السيدين محمود عمار ومنيف الخطيب الذي قال: "بحثنا في الوضع الاداري في منطقة الجنوب عموما وفي الشريط الحدودي خصوصا وفي ضرورة تنشيط الادارات في المنطقة. وشكرنا وزارة الداخلية على قيامها بفتح الطرق خلال العاصفة الثلجية واطلعنا معالي الوزير على الاضرار الناتجة من العواصف خصوصا في المزروعات والمواشي".

ثم استقبل النائب المعين السيد الياس سابا.

الخطيب يعرض سير العمل في لوائح الشطب

مساء امس رأس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اجتماعا في مكتبه، حضره مدير الداخلية العام بالتكليف السيد سامي شعيب، المدير العام للاحوال الشخصية بالوكالة السيد حافظ معلوف، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن كليم واكيم، مدير مكتب الوزير العميد عبدالكريم ابرهيم، رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الداخلية السيد مناف حجار، رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية السيد حسين مزنر ورئيس دائرة الاحصاء في المديرية العامة للاحوال الشخصية السيد ايلي شحادة وعرض هؤلاء سير العمل في اعداد لوائح الناخبين.

قباني تفقد مؤسسات شمالية والصابونجي أقام له افطاراً

طرابلس - "النهار":

في اطار زيارته لمنطقة الشمال، تفقد امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عددا من المؤسسات الاجتماعية والخيرية الاسلامية في طرابلس والبداوي ومنها دار الايتام والمستشفى الاسلامي وتفقد العمل فيهما واثنى على جهود القائمين عليهما. ورافقه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومحافظ الشمال بالوكالة رياض القاوقجي وعدد من رجال الدين ورؤساء المؤسسات الخيرية.

وكان المفتي الصابونجي اقام افطارا تكريميا مساء الاحد للشيخ قباني في منتجع "النورث هافن" حضره رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي والرئيس امين الحافظ والنائبان السيدان هاشم الحسيني وصالح الخير. والنائبان المعينان السيدان حمد الصمد ووجيه البعريني ومحافظ الشمال بالوكالة والامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد يحيى رعد وقائد منطقة الشمال الاقليمية العميد علي عاشور ورئيس دائرة الامن العام في الشمال العقيد سيف الدين يوسف ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا في لبنان القاضي ناصر الصالح وعدد من العلماء ورجال الدين والقضاة وممثلو الهيئات الاقتصادية والنقابية والتربوية في الشمال.

ورحب المفتي الصابونجي بالحضور واشاد بمواقف الشيخ قباني ومكارمه وصفاته العلمية. كما نوه بالخدمات الكبرى التي يؤديها في مختلف المجالات. وتطرق الى "الظروف العصيبة التي تمر بها الامة والتي تعاني ضغوطا كبرى". ووجه التهنئة باسم طرابلس، الى الرئيس السوري حافظ الاسد في مناسبة الثامن من اذار.

وتحدث الشيخ قباني فاعلن "ان ما يجري في المنطقة خطير ولا يمكن السكوت عنه وعلى الامة ان تواجه هذه الاخطار المصيرية بصف واحد وكلمة موحدة". واثنى على الرئيس عمر كرامي مشيدا بسياسته ومواقفه ومبديا دعمه المسيرة التي يقودها "من اجل انقاذ لبنان من مشاكله".

القائم بالاعمال المصري في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، القائم باعمال سفارة مصر السيد عاطف انور الذي صرح بأنه انتهز فرصة الصوم لدى الطوائف المسيحية والاسلامية وهنأ "غبطته بهذا الصوم متمنيا ان تكون هذه المناسبة لغسل القلوب وخطايا الماضي وفتح صفحة جديدة".

واضاف: "كذلك بحثنا في القضايا التي تهم لبنان ومصر، ولبنان هو دائما في قلب مصر كما مصر هي في قلب لبنان".

ثم استقبل وفدا من المجلس العام الماروني.

"هيئة التنسيق" لمعالجة الوضع المعيشي

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالية الدولة الى معالجة الوضع الاقتصادي "وانقاذ المواطن من معاناته نتيجة الانهيار الحاصل".

وقالت الهيئة في بيان اصدرته امس اثر اجتماعها الدوري برئاسة المحافظ بالوكالة السيد رياض القاوقجي: "توجهت هيئة التنسيق الشمالية بالتهنئة الى جميع اللبنانيين، خصوصا المسلمين منهم، بحلول شهر رمضان المبارك. كما توجهت بالتهنئة الحارة الى سيادة الرئيس حافظ الاسد في مناسبة الثامن من اذار.

وناقشت الوضع الصحي مع رئيس مصلحة الصحة في الشمال وطالبت بمساعدة المواطن المريض في مجالات التطبيب، خصوصا في الاستشفاء والدواء، وبالغاء الرسم المفروض على المريض الذي يدخل المستشفى الحكومي. ودعت الدولة الى الاهتمام بالمستشفيات الحكومية والمستوصفات المجانية التي اضحت الملاذ الوحيد للمواطن المحتاج.

كما دعت الى العمل الجاد لرفع المعاناة عن المواطن على صعيد الوضع المعيشي، وايجاد الحلول الملائمة للمشاكل الاقتصادية على غرار معالجتها للامور الاخرى.

وحضت دائرة الاقتصاد في الشمال على التحرك ومراقبة الاسواق والتجار والمحتكرين والزامهم التقيد بالاسعار وعدم التلاعب بالاوزان والنوعية ووضع تسعيرة على المواد الغذائية والادوية تتلاءم مع الربح المشروع".

"مرحلة تمهيدية" للمجمع الراعوي في الكورة

الكورة - "النهار":

دعت رعية سيدة لورد في جديدة بقرقاشا - ضهر العين في قضاء الكورة، الى "مرحلة تمهيدية" للمجمع الراعوي الخاص من اجل لبنان، بقداس على نية البابا يوحنا بولس الثاني، وذلك الساعة السابعة صباح الاحد ١٥ اذار.

وفي الرابعة بعد ظهر الاحد، تعرض رسالة متلفزة للبابا موجهة الى اللبنانيين، وفي السابعة مساء يلقي القاضي انطوان الخدياق محاضرة.

جنبلاط رعى مصالحة في المتن بين آل صالحة وآل المولى

رعى النائب المعين السيد ايمن شقير ممثلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط "مصالحة وعقد راية" بين آل صالحة وآل المولى في بلدة رأس المتن. وحضر اللقاء عضو قيادة الحزب الدكتور صلاح ابو الحسن ووكيل داخلية المتن السيد فاروق الاعور وفاعليات من المنطقة وحشد من المشايخ ووجهاء عشيرة المولى.

بعد "المصالحة وعقد الراية" تحدث السادة: كمال ونبيل صالحة وفاروق الاعور، ثم الشيخ "ابو سمير" جميل صالحة الذي تلا وثيقة المصالحة التي وقعها الفريقان.

والقى النائب شقير كلمة الوزير جنبلاط، وفيها: "علينا الا ننسى ان العدو الخارجي واعوانه في الداخل ما زالوا متربصين بنا، ان وحدة الصف ووحدة القوى الوطنية والاسلامية هي الطريق الوحيدة امامنا لحماية المكاسب التي حققناها في السنوات الصعبة الماضية.

وان التناقضات وانعدام التخطيط والارتجال في طريقة الحكم والصرف من دون حساب وتغليب المصلحة الفردية الآنية على المصلحة العامة والفضائح المتتالية، من فضيحة اللحوم الفاسدة الى فضيحة الوقود الفاسد الى ادارات فاسدة وحتى زفت فاسد يذوب كالثلج مع هطول المطر، الى سفن تدخل المرافىء الشرعية وتختفي من دون علم السلطات المختصة الى التخبط على مستوى السياسة النقدية والمالية الى موازنة الدولة تقدم ثم تسحب لانها لم تدرس كفاية الى احتساب مساعدات مالية خارجية وكلنا نعلم انها الغيث منذ منتصف العام الماضي - ان كل ذلك اوصل لبنان الى وضعه الحالي. ونرى عجز موازنة الدولة في ازدياد مستمر وتتوقع مصادر مالية ان يصل هنا العجز في نهاية السنة الحالية الى ٤٠٠٠ مليار ليرة، وان فوائد الدين العام قد تصل الى ٥٠٠ مليار ليرة (...)".

مآتم حاشد في عاليه للأب حداد "مثال التعايش"



المطران خضر والنائب السعد والسيد حاوي يتقبلون التعازي بالاب حداد في عاليه. (رمزي م. مشرفية)

عاليه - "النهار":

شيعت امس مدينة عاليه وطائفة الروم الارثوذكس كاهن رعية المدينة الاب الياس خليل حداد الذي توفي يوم الاحد في بيروت، بعدما خدم الرعية منذ العام ١٩٤٧.

ونقل جثمان الفقيد ظهرا الى عاليه حيث دفن في مدافن العائلة.

وتقبل متروبوليت جبل لبنان للطائفة المطران جورج خضر والنائب المعين المحامي فؤاد السعد والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي والسيد مروان منير ابو فاضل وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السيد موريس نهرا وعدد من الكهنة واهل الفقيد التعازي في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه.

وكان في مقدم المعزين النائب المعين السيد اكرم شهيب والامير فيصل ارسلان والامير عصمت ارسلان والسيدان محمود عبد الخالق ونديم عبد الصمد ورئيس بلدية عاليه السيد سعيد شهيب ورئيس "تجمع تجار عاليه" السيد ريدان شميط وآمر فصيلة الدرك في المدينة النقيب فادي سلمان وامين سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش وعدد من مسؤولي الحزب وممثلي الجمعيات والنوادي والمؤسسات التربوية وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية ووفود من المتن الاعلى وعاليه.

وانطلق حملة اعلام الحزب التقدمي مع عناصر الكشاف التقدمي امام موكب التشييع.

والقى المحامي سعيد دليقان كلمة فيها: "انه صفحة مشرقة من صفحات مدينة عاليه ووجه كريم من وجوهها يغيب عنا ولكن مواقفه باقية امامنا نستلهمها العبر والحكم الانسانية. لن ننسى مواقفه الوطنية المناهضة لبث روح الطائفية وتصديه الدائم لمحاولات شق الصف، هذه المواقف المستمدة من مناقبيته الاخلاقية العالية. لقد كان مثالا يحتذى في العيش المشترك ولن ننسى وقفته الجريئة يوم حاول الغرباء تدنيس هذا الجبل الاشم".

التقدمي لحوار ديموقراطي بنّاء "يعترف بجميع القوى" في الجزائر

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى "حوار ديموقراطي شامل وبناء يعترف بجميع القوى ويبتعد عن سياسة القهر والقوة" في الجزائر.

وجاء في بيان اصدره الحزب امس تعليقا على حل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر:

"توقف الحزب التقدمي الاشتراكي عند ابعاد التطورات الاخيرة في الجزائر بعد اقدام المجلس الاعلى للدولة على حل الجبهة الاسلامية للانقاذ وما اثاره من ردود فعل داخل الساحة الجزائرية تدفعنا جميعا الى متابعتها والاهتمام بها كونها جزءا من الاهتمامات الوطنية والقومية وكونها واحدة من القضايا المستقبلية التي تهم كل القوى المتطلعة الى التحرر والتقدم والديموقراطية اضافة الى ما تمثله الجزائر من تراث نضالي مجيد.

ولعل اكثر ما يثير الانتباه في هذه الخطوة هو انها اشارة الى المستقبل السياسي القريب وهي تتجاوز جبهة الانقاذ بالذات الى كل حركة المعارضة الديموقراطية الجزائرية على تنوعها واختلاف مواقعها وتتجاهل اهمية الحوار وضرورة ارساء مبادئه في الحياة السياسية بدلا من اتباع اسلوب القمع السياسي والالغاء القانوني.

ان الاقدام على الغاء الشرعية القانونية لاي حركة شعبية وسياسية معارضة للسلطات في الجزائر او في غيرها، وبغض النظر عن افكارها وبرامجها ومعتقداتها، هو اجراء له سلبياته الكبيرة ويترك عواقبه السيئة على وحدة المجتمع بكل اشكالها وسيقلب الحياة السياسية الى حياة خاضعة لوحدانية السلطة المطلقة ويحول دون التطور الطبيعي للمجتمع الذي اذا تركت له حريته يتمكن من تحديد خياراته ومن فرز القوى التي تعبر عن آماله ومصالحه وطموحاته. ان البديل الوحيد من مثل هذه الخطوات التي تثير المخاوف في الجزائر وخارجها، هو الحوار الديموقراطي الشامل والبناء الذي يعترف بجميع القوى ويبتعد عن سياسة القهر والقوة. ولو ان السلطات في الجزائر اعتمدت اسلوب الحوار منذ البداية وناقشت الاسباب الاقتصادية والاجتماعية للازمة المستمرة منذ اشهر لما كانت اضطرت الى الغاء الدورة الثانية من الانتخابات الاشتراعية ولا الى اعلان حال الطوارىء ولا الى استخدام القوة ولا الى اعتماد سياسة الغاء اي حزب او حركة كما حصل اخيرا بالاقدام على حل الجبهة الاسلامية للانقاذ، ذلك ان حماية الديموقراطية لا يمكن ان تتحقق الا بسياسة ديموقراطية فعلا وان مجرى الامور على هذا النحو سيؤدي الى نتائج عكسية وسيخلق وضعية غير مستقرة لها نتائجها المستقبلية الخطرة".

بدء محاكمة كرم والحاج حسن

عينت المحكمة العسكرية يوم ٢٧ اذار موعدا لبدء محاكمة مارلين كرم والعميد مهدي الحاج حسن في قضية الكوكايين الذي ضبط في مطار بيروت الدولي في حقائب مارلين التي كانت قادمة من سان باولو في البرازيل.

"الجنوبي" في جزين يحتجز ثلاثة مواطنين ويبعد امرأتين

افاد تقرير امني ان ملالة لـ"جيش لبنان الجنوبي" جالت قبل ايام في شوارع جزين واذاعت بلاغا يمنع التجول من السابعة والنصف مساء حتى التاسعة والنصف ليلا.

وصادف في هذه الاثناء دخول احد عناصر جهاز امن الدولة وجيه موريس الاسمر في سيارته الى جزين، فطوقت قوة من "الجنوبي" منزله واحتجزته. وعلى الاثر عمد شقيقه الجندي في الجيش بيار الاسمر الى اطلاق النار ارهابا، فاحتجزته القوة مع والده ايضا واستولت على اسلحتهم وسيارة عائدة اليهم، ثم ابعدت زوجتي موريس الاسمر وابنه نديم. ولا يزال مصير المحتجزين مجهولا.

الشمال يهتز ليلا

العاشرة الا خمس دقائق ليل امس شعر اهالي طرابلس بهزة ارضية، واستشعرها كذلك مواطنون في عكار. وثمة من زعم انه حصلت ثلاث هزات لا واحدة. ولم يبلغ عن اضرار كما لم يحدد مركز الهزة (او الهزات).

الطقس اليوم غائم الى ممطر

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في المطار ان الطقس سيكون، حتى ظهر اليوم، غائما مع احتمال هطول بعض المطر المتفرق في المناطق الجبلية. وتفيد الحالة العامة بوجود كتلة هوائية باردة فوق تركيا تؤثر على بلدان الحوض الشرقي للمتوسط وهذا يعني تدنيا في الحرارة قد تعقبه موجة ثلجية.

الرياح السطحية ستكون جنوبية - غربية معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٤ درجة، وعلى علو الف متر من ٤ الى ٩ وفي البقاع من ٣ الى ١٠.

● في تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق الدولية والفرعية سالكة على حذر بسبب الجليد. اما طرق المناطق الجردية فلا تزال مقطوعة بسبب تراكم الثلج المتجلد.

معلولي والجارودي وقباني هنأوا بالثامن من آذار

طلاس في زيارة خاطفة لبيروت تفقد القوات السورية والتقى المر

من ندوة تعلبايا. (حابس هرموش)

تواصلت امس الاحتفالات بذكرى الثامن من آذار في بيروت والمناطق، فيما ابرقت شخصيات وفاعليات الى الرئيس السوري حافظ الاسد واركان قيادته مهنئة بالذكرى.

وفي السياق نفسه وصل ظهرا نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس على رأس وفد عسكري رفيع نقلته طائرة خاصة من دمشق.

وادلى العماد طلاس في مطار بيروت بالآتي:

"تأتي زيارتي لقواتنا الموجودة في لبنان من اجل نقل تحيات الرئيس حافظ الاسد الى العاملين على الساحة اللبنانية، وفي مناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة آذار وتجديد البيعة للرئيس الاسد الولاية الدستورية الرابعة".

وقال ردا على سؤال: "انا لا اتصور سوريا ولبنان الا بلدا واحدا وشعبا واحدا يعيش في دولتين مستقلتين، فنحن ولبنان من اسرة واحدة تجمعنا اواصر القربى والتاريخ والجغرافيا. فلا اتصور العمل الا من خلال وحدة متكاملة تجمع بين البلدين".

وسئل عن سبل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، فاجاب: "هناك تنسيق كامل بيننا وبين السلطات اللبنانية، ونحن واياكم شيء واحد ونقف دوما في خندق واحد".

ثم توجه الى مركز تجمع القوات السورية والقى كلمة في العسكريين.

وتناول الغداء الى مائدة وزير الدفاع المهندس ميشال المر في فندق "السفرلند" في حضور ضباط كبار، وغادر بيروت جوا الرابعة بعد الظهر.

معلولي

وبعث مزيد من الشخصيات ببرقيات تهنئة الى الرئيس الاسد والقيادة السورية. وفي برقية نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي: "ان دعمكم الدائم مسيرة الوفاق والسلام في لبنان حتى يحقق سيادته واستقلاله ويبدأ مرحلة البناء والاعمار، تترك في نفوسنا التقدير والشكر، سائلا المولى عز وجل ان يرعاكم بالتوفيق والعافية وللشعب السوري الشقيق الازدهار والعزة".

الجارودي

ومن برقية وزير الصناعة والنفط السيد محمد الجارودي: "ان الثامن من اذار قد حقق لسوريا الشقيقة وشعبها العربي المكانة والرفعة واعاد كتابة التاريخ وفقا لارادة الامة وتطلعاتها. اعز الله سوريا العربية بكم وبوأها مكانتها السامية".

قباني

وابرق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالآتي:

"يسرني ان اهنىء سيادتكم والشعب العربي السوري الشقيق بثورة الثامن من آذار التي حققت لسوريا الشقيقة بقيادتكم الحكيمة كل المنجزات الحضارية التي تعزز موقع امتنا الحضاري في هذا العالم. كما يسرني ان اهنئكم ايضا بحلول شهر رمضان المبارك، واسأل الله ان يعيده عليكم وعلى سوريا وسائر العرب والمسلمين وقد توحدت كلمتهم وطاقاتهم وقدراتهم في مواجهة العدو الصهيوني المشترك الذي يتربص بهم الدوائر".

حاوي

وجاء في برقية الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي:

"ايها الرئيس المناضل، اننا في لبنان اليوم اكثر مصلحة من اي طرف آخر في نجاح نهجكم هنا على كل الاصعدة. فهذا النهج هو ضمان تنفيذ القرار ٤٢٥ وطرد قوات الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا، وهو في الوقت نفسه ضمان وحدة لبنان وسبيل توطيد عروبته واساس استمرار سيره على طريق الخروج من ازمته بفضل المساعدة القيمة والنزيهة التي قدمتها، ولا تزال سوريا الشقيقة بقيادتكم.

باز

واشادت برقية رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز بانطلاقة حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل قيادة الرئيس الاسد، وحيا "مساندة شعب لبنان في استعادة وحدته وسلامه الاهلي وقيام مؤسساته والغاء مشاريع التفتيت والصهينة، توصلا الى انجاز معاهدة الاخوة اللبنانية - السورية المنبعثة من العلاقات الطبيعية بين الشعب الواحد في الدولتين".

وابرق مهنئا السادة: فايز غصن، واصف فتال، رئيس "تجمع ابناء المنية والضنية" الدكتور محمد آغا الفاضل، رئيس "حركة الشباب الوطني في الميناء" انسطاس كوشاري، رئيس قطاع الشحن والتفريغ في مرفأ طرابلس محمد كبارة.

تعلبايا

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان فرع حزب البعث في البقاع الغربي والاوسط نظم ندوة في مركزه في تعلبايا تحدث فيها عضو القيادة القطرية امين الفرع السيد غازي سيف الدين، فتناول "انجازات الثامن من آذار داخليا وقوميا". واشاد بمواقف الرئيس الاسد.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان قيادة فرع البقاع لحزب البعث اقامت في مقرها في بعلبك ندوة تكلم فيها عضو القيادة القطرية السيد علي عبد الكريم المصري عن "معاني الذكرى وابعاد انجازاتها قوميا ووطنيا".

واقام السيد حسين خريس افطارا غروب السبت الماضي في فندق "بالميرا" في هذه المناسبة، حضره قائد القوات السورية في المنطقة العميد علي احمد والقائمقام السيد محمد الميس والسيد علي المصري والمحامي العام الاستئنافي الدكتور احمد سفر والعقيد في قوى الامن الداخلي صالح الرفاعي، وفاعليات.

أهالي السفيرة سألوا الحكومة: لماذا لا تسمّي المنطقة منكوبة؟

الضنية - "النهار":

من اهالي السفيرة في الضنية: "ماذا نفعل؟ العاصفة الثلجية التي اصابت لبنان اصابت بلدتنا بكارثة طبيعية. فقد زحلت الطريق العامة، ولا تزال شقوقها تتسع منذ عشرة ايام. وقد عزل هذا الزحل عند السفيرة كلا من قرى كفربنين وبيت حاويك وحوارة وجيرون ووادي سري والقمامين، وقطع عنها الهاتف والكهرباء والماء، ودمر ١٥٠ الف متر مربع من الاراضي المزروعة والبساتين، واتلف املاك ٦٠ مزارعا، وهدد ٣٠ منزلا في بلدتنا بالانهيار. ماذا نفعل؟ لم لا تسمي الحكومة منطقتنا منطقة منكوبة؟...".



الطريق الزاحلة في السفيرة.

وقال وفد من اهالي السفيرة لـ"النهار" ان وفدا من وزارة الاشغال العامة قوامه السادة اندره عيد وعبود خير وجورج القادري كشف على منطقة الزحل، وان نائب الضنية المعين السيد حمد الصمد زارها، ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة تفقداها، ووفد من مجلس الانماء والاعمار يتقدمه مستشار الرئيس عمر كرامي السيد يحيى السنكري طلع الى فوق، ووفد من الاهالي نزل الى مكتب الرئيس كرامي في طرابلس... انما الى الآن لا نتيجة".

"اذا كانت الحكومة غير قادرة على فعل اي شيء" قال مواطن - "فلتقل لنطرح الصوت على المؤسسات الانسانية الدولية".

المدير العام للكهرباء تفقد مناطق بقاعية

بعلبك - "النهار":

تفقد المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس حسن الطويل، اوضاع كهرباء بعلبك والبقاع الاوسط اثر العواصف الثلجية الاخيرة. ورافقه رئيس مصلحة لهاتين الناحيتين المهندس اسماعيل دبوق ورئيس مصلحة النقل والتنسيق المهندس عادل معلوف ورئيس دائرة كهرباء بعلبك المهندس فوزي الطفيلي.

وشملت هذه الجولة محطات كسارة وبعنايل (قيد الانشاء) وبعلبك وانشاءات شمسطار وحوش تل صفيا وعين السودة ودير الاحمر وايعات والكنيسة. واوعز المهندس الطويل الى المعنيين بضرورة استعجال تأمين التيار الى كل القرى التي لا تزال الكهرباء مقطوعة عنها.

وعلم انه تم الاتفاق على الاستعانة بمتعهدين لاعادة تركيب ٢٥٠ عمودا كانت سقطت من جراء العاصفة.

مؤتمر صحافي لحبيقة اليوم

يعقد وزير الدولة السيد ايلي حبيقة مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "مكتب ملف المهجرين" في الكوانة، يتحدث فيه عن هذه القضية.

انفجار في مبنى يشغله "المجلس الثوري"

في تقرير امني من البقاع الغربي ان عبوة ناسفة زنتها نصف كيلوغرام من الديناميت، انفجرت في مبنى تشغله حركة "فتح - المجلس الثوري" في بلدة المرج، فاوقعت اضرارا.

٥ جرحى في حوادث متفرقة في طرابلس

جثتان لشاب وفتاة في فاريا وامرأة يائسة انتحرت مع ولديها

عثر على داني اميل ص. (٢٨ عاما) ورندة فوزي ع. (٢٤ عاما) جثتين في غرفتهما في فندق "سان جورجيو" في فاريا - كسروان.

وتولى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة ورجال الامن التحقيق، ونقلت الجثتان الى "اوتيل ديو" وكلف النائب العام الطبيب الشرعي الدكتور سليم نجم معاينة الجثتين وتشريحهما لمعرفة سبب الوفاة.

● اظهر التحقيق في وفاة سحر محمود خليفة (٢٣ عاما) وطفليها ميراي الحزوري (٤ سنوات) وهيثم (سنتان) مختنقين بالغاز داخل منزلهم في طرابلس، ان الام تركت رسالة الى اهلها تقول فيها انها باتت يائسة من الحياة وغير مرتاحة وقررت الانتحار مع ولديها.

● كشف التحقيق الذي تولاه رجال الامن في مقتل نبيل امين درة داخل محله لبيع الحلى والمجوهرات في حوش الزراعنة في زحلة، ان مجهولا دخل المحل واطلق النار عليه من مسدس مجهز بكاتم صوت فأرداه وسلب ثلاثة عشر كيلوغراما من الذهب يفوق ثمنها المئة مليون ليرة.

● في اثناء قيام الشيخ داعي الشهال باعطاء دروس دينية في جامع ارغوشاه في ساحة النجمة في طرابلس اعترضه احد المصلين ويدعى ميسم عدنان السيد فحصل شجار على الاثر بين مجموعتين تطاعنتا بالسكاكين واطلق محمود علي مرعي النار ارهابا فأصاب عبد الرحمن محمد علي نعمة ومحمد نور الدين الغلاييني بجروح. واوقف ميسم وعبد الرحمن نعمة ومحمد الغلاييني ومحمود علي مرعي وبلال دقماق، وضبط المسدس. وبعد التحقيق اوقف محمود مرعي وترك الآخرون بسندات اقامة.

● نقل احمد نجود الحسين الى المستشفى الاسلامي في طرابلس مصابا برصاصة في رجله.

● اطلق الجندي مصطفى الطيار الرصاص في محلة باب الرمل في طرابلس على دياب الخطيب فأصابه بثلاث رصاصات في رجليه.

● ادعى احمد عبد العزيز خالد لدى مخفر الرميلة في قضاء طرابلس، ان فواز الحسون ومسلحين مجهولين اعترضوه في محلة العيرونية لدى عودته من طرابلس الى بيت الفقس وضربوه واطلقوا النار عليه ارهابا.

● لدى محاولة محمد طالب اجتياز مجرى نهر ابو علي في طرابلس، اطلق مجهول النار عليه واصابه في يده.

● في بلدة كفريا - قضاء زغرتا حصل خلاف بين الاهالي على رعاية المواشي تطور الى تبادل اطلاق النار.

● سلب ثلاثة مجهولين سيارة محمد عثمان جابر من مرأب المبنى الذي يقطنه في محلة طريق المئتين في طرابلس، بعدما هدده احدهم برشاش وهدد ايضا ناطور المبنى عمر محمود ثلج.

● ابلغ ميشال طانيوس كلاس فصيلة درك التبعة ان ولده شادي (١٠ سنين) غادر منزله في المحلة ولم يعد. وبعد ٢٤ ساعة عاد الولد الى المنزل وافاد ان ثلاثة خطفوه بسيارة ثم اطلقوه من دون ان يتعرض لأذى.

● ادعت ليلى كاظم قنديل (٣٢ عاما) لدى مخفر الدرك في برج البراجنة ان مطلقها موسى حسن نور الدين (٥٥ عاما) اقدم ليلا على صب البنزين عليها واضرم النار فيها محاولا قتلها، لكنها تمكنت من اخماد النار بحرام من الصوف.

● اندلع حريق في مرأب للسيارات في محلة الجناح عائد الى نزيه يوسف العتريس (٣٩ عاما) وادى الى احتراق اربع سيارات وحصول اضرار بمئة الف دولار اميركي. وادعى على مجهول بافتعال الحريق.

● انهار مبنى قديم من ثلاث طبقات، خال من السكان، في شارع ترابو في الاشرفية، فتضررت ست سيارات كانت متوقفة على مقربة منه وانقطعت اسلاك كهرباء وهاتف.

ويملك المبنى السيد روبير كعدي.

● سرقت ثمانية ملايين ومئة وخمسون الف ليرة من منزل خليل محمد اسماعيل في برج البراجنة، وحلى ومال باثني عشر مليون ليرة من منزل ايلي طنوس دميان في طبرجا، وحلى وعملات وبنادق صيد بثلاثة ملايين ليرة من منزل عبد الرحمن العبدي في قب الياس.

ضاع الامن والامان !

زحلة تعيش اليوم حالا من الوجوم والقلق والخوف مما يخبئه المستقبل.

الاسبوع الماضي كانت المدينة، بصغارها وكبارها، تعزي عائلة الصائغ نبيل الدرة الذي قتل داخل محله في حوش الزراعنة صباح الاربعاء، وفي وضح النهار الساعة التاسعة، بعد نهب كل محتويات المحل.

اضربت المدينة كلها يوم الخميس واقفلت اسواقها التجارية ومدارسها ومؤسساتها، وسار ابناؤها خلف النعش وهم يضربون كفا بكف ويرددون: "ضيعان الاوادم"، ويختنقون ما تبقى في الحناجر.

وانا تحدث الناس هناك، للتعبير عن نقمة محدودة، فعن الحفر التي تملأ الطرق والزفت المغشوش، واكوام النفايات التي ترتفع في المفترقات تنتظر من يرفعها، وعن الغلاء الفاحش في المحروقات خصوصا المازوت الذي حصلت فيه صفقات خلال شهرين من الثلج والبرد القارس والحاجة الماسة الى التدفئة المتواصلة ادت الى مزيد من الافقار لدى العامة ومزيد من الاثراء لدى بعض الخاصة.

ويتحدثون ايضا عن اعمال سرقة السيارات او ما في داخلها على نحو واسع جدا، و"تشبيحات" مختلفة الاشكال والالوان!

لكن النقمة الكبرى لا يعبر عنها احد، انها سر دفين اخذ معه الصائغ نبيل الدرة الذي فتح دمه المهدور جرحا جديدا في جسم زحلة التي لن تعرف الامان الا عندما يكشف النقاب عن العابثين بارواح الناس وارزاقهم، عن الذين يقنصون تعب الناس وعرق الجبين ويحولون الحرام حلالا في هذا الزمن الرديء.

مي ضاهر يعقوب

ضبط مسروقات وتوقيف مروّج



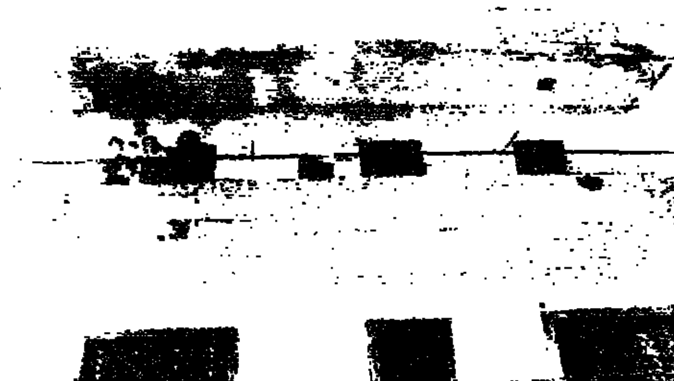
المسروقات في دائرة الامن العام في النبطية. (المون شهيد)

النبطية - "النهار":

تسلم رئيس دائرة الامن العام في النبطية المفوض العام محمد علي ابرهيم كميات كبيرة من المسروقات ضبطت في بنت جبيل بينها اجهزة "فيديو" وآلات تسجيل وقطع الكترونية وعدد من قوارير الاوكسيجين.

وقبض على احد مروجي هذه المسروقات.

٣ قذائف اسرائيلية على كفر رمان



اضرار قذيفة اسرائيلية في مبنى في كفررمان. (المون شهيد)

النبطية - "النهار":

تعرضت بلدة كفررمان التاسعة ليل اول من امس لسقوط ثلاث قذائف اطلقتها دبابة اسرائيلية متمركزة في تلة السويداء. وانفجرت احداها في الحي الجنوبي الغربي للبلدة فاصابت مبنى من ثلاث طبقات واوقعت اضرارا في شقق حسن عبد الحسين دندش وحسن رزق وسمير فواز. كما تضررت سيارتا دندش ورزق.

وتفقدت لجنة من مجلس الجنوب - فرع النبطية برئاسة السيد محمد خميس الاماكن المتضررة وعاينت الاضرار.

● تبين أن الجثة التي عثر عليها قبل يومين في خراج مجدل سلم (مرجعيون) عائدة الى عبد الامير علي ملحم (٦٥ عاما) من مجدل سلم الذي كان يرعى الماشية. ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن الطبيب الشرعي ان المغدور مصاب بثلاث طلقات مسدس من مسافة قريبة جدا، اخترقت احداها الجمجمة من العين في حين اخترقت الرصاصتان الاخريان الصدر.



السفير التركي عرض على فاخوري مشاريع إتفاقات للنقل البحري

استقبل امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري السفير التركي الجديد السيد ايدان كاراهان يرافقه القائم بالاعمال في السفارة. وكان بحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين خصوصا في مجالات النقل. واستفسر السفير عن امكان فتح خط بحري بين لبنان وتركيا لنقل البضائع وتنشيط التبادل السياحي، وعرض مشروع اتفاق بحري بين البلدين يحدد قواعد العمل بين المرافىء اللبنانية والتركية، كذلك عرض اشتراك وفد تركي رسمي في مؤتمر النقل الوطني المزمع عقده في ايار المقبل في بيروت. وبحث ايضا في تطوير علاقات النقل الجوي بين البلدين.

ورحب الوزير فاخوري بكل خطوة من شأنها تعزيز العلاقة بين لبنان وتركيا، ووعد بدرس مشروع الاتفاق البحري مع الدوائر المختصة في مديرية النقل لعرضه على مجلس الوزراء.

ثم استقبل وفدا مشتركا من نقابة المؤسسات السياحية البحرية برئاسة السيد سرج نادر ونقابة اصحاب المجمعات البحرية للسياحة برئاسة السيد جميل اسكندر، وتسلم منه مذكرة تتضمن ملاحظات على نظام اشغال الاملاك البحرية وتحديد غراماتها وبدلاتها.

وعرض مع رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد فيليب تابت اوضاع الشركة والاضراب الذي اعلنه موظفوها. وتقرر عقد اجتماع مع لجنة تصفية "بنك المشرق" يحضره الوزير لمتابعة البحث في المقترحات الآيلة الى معالجة هذه الاوضاع.

سفير الهند طلب تسهيل دخول الهنود

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة سفير الهند السيد سادا سيفاسيفا سوامي الذي عرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وطلب منه تسهيل دخول الرعايا الهنود الى لبنان.

واستقبل القائم بالاعمال البولوني السيد بيوتر كوفالسكي.

واستقبل وزير المال الدكتور علي الخليل السفير الهندي للغاية ناتما. وراس اجتماع عمل ضم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والمدير العام للجمارك بالنيابة السيد زخيا ريشا.

دعوة الى مؤتمر لمنتجي النبيذ

تلقت وزارة الزراعة دعوة موجهة الى منتجي النبيذ ومشتقاته في لبنان للاشتراك في المؤتمر الاوروبي المعني بانتاج مشتقات العنب، الذي سيعقد في خيريس في اشبيلية - اسبانيا، من ٢١ نيسان الى ٢٤ منه ويتخلله معرض لانتاج الدول المساهمة.

ودعت الوزارة الشركات المعنية للاتصال بها والاطلاع على المستندات المتوافرة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ١٩٥٣٨ طنا، وهي: "ميرو" و "م. ج. ك - ٣" و "رابونيون - ١٦" و "دانوب شاتل" و "ليلي" و "لينا" و "سافيني" و "هادو" و "جورجي ديميتروف" و "بانيفا" و "غاز جيبرالتار" و "بورغاس" و "كلاس بورغنس".

وغادرته ٣٥ باخرة هي: "بورغاس" وكلاس بورغنس" و "هابي - م" و "هـ. ج. م - ١" و "نزار" و "ساميا - ف" و "تدي" و "قيس" و "كابتن بتروشيفسكي" و "سيتي اوف ساليرنو" و "تويت - ٢" و "الخالد" و "توفيق" و "فيغالند" و "ساراتا" و "جولي امارنتو" و "رسولة - ن" و "الحوت" و "بيزانزيو" و "بياترا اولت" و "ويلابك" و "ديبيكا" و "ورل هافن" و "فليت فيدر" و "شيم سي".

وبقيت في المرفأ ٣٩ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة هي: "امين" و "م. ج. ك - ٥" و "ليلي" و "لينا" و "هادو" و "دانوب شاتل".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	السلام - ٢	للشحن	شبير ماريتيم
٤	شادي	للاصلاح	ي. برجاوي
٤	سنا - ١	للاصلاح	ب. عضم
٤	كوريت	٢٢٥ خضرا	ن. ابو رجيلي
٤	جورج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	ميرو	٤٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٥	ناجي الاول	٤٥٠ بطاطا	البدر
٦	م. ج. ك - ٣	١١٠٠ مختلفا	ناساكا
٦	العاطي الله	للشحن	غلوب شيبنغ
٦	ليدي نائل	للشحن	أ. جارودي
٦	رابونيون ١٦	٤٥٠ ماشية	راسم
٧	دانوب شاتل	٦٢٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
٨	امين	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	ليبرا	للاصلاح	سي سيد سرفيس
٩	لايدي او	٤٥٠ مختلفا	اراب اكسبرس
٩	جيسيكا	للتموين	اراب اكسبرس
٩	م. ج. ك - ٥	١٦٠ مختلفا	كانشيب
٩	ليلى	٤٥٠ مختلفا	ج. بطرس
١٠	لينا	٢٠٣ خشبا	غلوب شيبنغ
١٠	سافيني	٤١٢٦ مختلفا	يونيشيب
١٠	هادو	١٧٠٠ مختلفا	ايكناسكو
١١	جورجي ديميتروف	٤٥٠٠ مختلفا	روليكو
١٢	هورن سترايت		
١٣	دوما - ت	١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
١٤	شيرينا	١٧٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
الدورة	اكاديميك - ٥	٢٦٠٠٠ مازوتا	فرعون شيبنغ
الدورة	سي بروماير	٢٦٠٠٠ مازوتا	ع. مكاوي
الدورة	بانيفا	٤٤٧٥ بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	غاز جيبرالتار	١١٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
خارج الاحواض	امينة ستار	للشحن	سالمار

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماهي - أ	بورسودان	٥٠٠ سمسما	ن. ابو رجيلي
الامير نادر	بورسعيد	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
لما	مرسين	٧٧٥ مختلفا	الفيل
يوري ليفيتان	رافينا	١١٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
كادو اوغلو	اسكندرون	١٨٢٠ شعيرا	ب. ش. م. أ.
ميدور تيرزو	لاسبيزيا	٩٢٦ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
باناغيا - س	البيريه	٢٥٠ ورقا	غلوب شيبنغ
زغرب	الاسكندرية	٧٦٧ مختلفا	يونيون شيبنغ
شودزيبز	اللاذقية	١٨٨٥ مختلفا	ج. ابو حمد
فيزير غايد	دمياط	٣٠٧ مختلفا	ناشونال شيبنغ
متز بيروت	الاسكندرية	٢٢٠٠ مختلفا	متز شيبنغ
ديفرمار	فالنسيا	٨٠٠ زيت صويا	ب. ش. م. أ.
غاز غاسبيان	لارنكا	١١٠٠ غازا سائلا	يونايتد نافيغايشن
زاهر - ٢	كونستانزا	٣٠٠ ماشية	تامارا
نوف كونغ	الولايات المتحدة	٦٠٠٧ مختلفا	م. كرتمي
نبيل - ٢	الاسكندرية	٢٠٠ خضرا	البدر
ساشكين	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سيدر - ١	لارنكا	-	اراب اكسبرس
الب - ٥	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
جيفو	بورغاس	٢٠٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري

دعوة الى جمعية عمومية

تدعو الجمعية التأسيسية لنقابة الطبوغرافيين في لبنان كافة الزملاء الطبوغرافيين الى حضور الجمعية العمومية لبحث شؤون النقابة وذلك نهار الاحد الواقع فيه ٩٢/٣/١٥ الساعة العاشرة قبل الظهر في مبنى مديرية التعليم المهني والتقني في الدكوانة.

كما انها تدعو الى جلسة انتخاب لمجلس ادارة النقابة نهار الاحد الواقع فيه ٩٢/٣/٢٩ في المكان نفسه المذكور اعلاه.

تفتح صناديق الاقتراع الساعة العاشرة صباحا وتقفل الساعة الثانية من بعد الظهر في اليوم نفسه. (بيان)

إستنفار وزاري وقضائي لمراقبة الاسعار وقمع المخالفات



الوزير حمادة مجتمعا مع وفد المستوردين. (دالاتي ونهرا)

نشطت امس الادارات الرسمية المعنية والنيابات العامة لمراقبة الاسعار وقمع المخالفات وملاحقة المخالفين.

وراس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اجتماعا صباحا لمراقبي مصلحة حماية المستهلك وشدد امامهم على ضرورة العمل يوميا قبل الدوام الرسمي وبعده واثناءه وايداعه تقارير مفصلة عن نشاطهم.

والتقى وفدا من التجار والمستوردين في حضور المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد، وناقش معهم تطور الاسعار ووجوب التزامهم نسب الارباح المشروعة وابلغ اليهم الغاء القرار الرقم ١/١٧٣ المتعلق بتعديل القرار الرقم ١/٢٧٧ تاريخ ١٩٧٤/٦/١٥ الخاص بتحديد نسب الارباح التجارية.

كذلك التقى وفدا من اصحاب السوبر ماركت، وصرح على الاثر: "كما في الايام السابقة، نزلت مصلحة حماية المستهلك بكل زخمها الى الاسواق اليوم في بيروت وضواحيها، في جبل لبنان والمحافظات الاخرى، وكانت مؤازرة قوى الامن الداخلي لها مؤازرة جيدة ونتائج عطلة نهاية الاسبوع، لانه على رغم العطلة كانت هناك دوريات، ادت الى تحرير ٦٧ محضر ضبط في حق مخالفين باسعار الخبز والبنزين كذلك بعدم اعلان الاسعار والتلاعب فيها، الى جانب عدم ابراز الفواتير عند طلب المراقبين لذلك. هناك بعض المحلات شكت من الطريقة الدراماتيكية التي نزلت فيها قوى الامن الداخلي الى الساحة، انا في نظري لا بد ان يكون هناك نوع من الشدة غير المألوفة في الإسواق اللبنانية نظرا الى الوضع غير المألوف والاستثنائي الذي يتطلب معالجة استثنائية. وخلال اجتماعنا امس في اطار لجنة الطوارىء الوزارية اجريت اتصالات مع وزير العدل والمدعي العام التمييزي الذي جمع المدعين العامين من كل المناطق واعطيت التوجيهات بتوقيف الذين يخالفون التسعيرات المحددة (...)".

واشار الى أن معظم مخالفات عطلة الاسبوع كان مخالفات بنزين واسعار سلع، والى انه طلب التركيز على الخضر والفاكهة.

واعلن انه رفع الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم بالغاء حصرية التمثيل التجاري للمواد الغذائية ومساحيق الغسيل سيكون على جدول اعمال الجلسة الاولى لمجلس الوزراء، وانه سيطلب من المجلس تسليف التعاونيات مبالغ معينة لتستورد مباشرة من دون المرور بالمستورد. واضاف انه اصدر قرارا بضم ممثل للاتحاد العمالي العام الى لجنة تسعير الخبز. وذكر ان وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب تابع الاجراءات الواجب اتخاذها في المحافظات مع المحافظين و"اتصلنا بهم على حدة وابلغنا اليهم ان يطبقوا التدابير نفسها التي نطبقها في بيروت وجبل لبنان، ووزعت تعميما على المصالح المحلية في بيروت وعلى المصالح في المحافظات".

واصدر الوزير حمادة مذكرات عدة تهدف الى مكافحة الغلاء والاحتكار وقمع الغش.

وزارة العدل والقضاء

وتنفيذا للقرارات لجنة الطوارىء الوزارية، اتخذ وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان اجراءات فورية مع النيابات العامة للتشدد في ملاحقة كل مخالفة للاسعار وخصوصا أسعار المواد الغذائية والمحروقات والدواء. وقرر دعوة رؤساء محاكم الاستئناف المختصة بالنظر في جرائم الغش والاحتكار ومخالفة نظام الاسعار، الى اجتماع يعقد في مكتبه العاشرة قبل ظهر اليوم للتشاور معهم والاطلاع على كل ما من شأنه تفعيل هذه المحاكم والعمل لوضع التسهيلات اللازمة في تصرفها للاسراع في النظر في القضايا المعروضة عليها.

واتصل بالمدعي العام المالي القاضي حسين حمدان لملاحقة اي محاولة للمضاربة ضد الليرة.

وكان عقد اجتماع في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام برئاسته حضره المدعون العامون السادة: المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي هشام قبلان، المدعي العام لبيروت القاضي منيف عويدات، المدعي العام للشمال القاضي هاشم الحسن، المدعي العام للبقاع القاضي كمال القاضي، المدعي العام لجبل لبنان القاضي طربيه رحمه، المدعي العام للنبطية القاضي عاصم صفي الدين، المدعي العام المالي القاضي حمدان ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نزيه طربيه.

وقال القاضي خوام: "من المعلوم ان النيابات العامة لا يمكنها ان تمارس صلاحياتها الا اذا تلقت المحاضر التي ينظمها الموظفون المختصون او قوى الامن او بموجب شكوى او اخبار من المواطنين، عندئذ يقوم قضاتها بواجباتهم على اكمل وجه. وفي هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها سنقوم باعمالنا بما لا يتعارض مع ضمائرنا، لتطبيق احكام القوانين. ولان لكل حالة ظروفها، فان الظرف الحالي يقتضي التشدد في ملاحقة المخالفين الذين ينتهزون الفرصة لاحتكار المواد الضرورية، او رفع اسعارها في شكل غير مبرر".

واوضح انه يعود الى النيابة العامة تقدير القرار الواجب اتخاذه لكل حالة في ضوء الوقائع المعروضة، مع اخذ المبادىء الآتية في الاعتبار:

"١ - في مبدأ توقيف المخالفين واحالتهم على قاضي التحقيق او على المحكمة حسب خطورة كل قضية.

٢ - احالة كل القضايا في السرعة الكلية التي هي من صلاحية المحاكم الاستثنائية الناظرة في قضايا الغش والاسعار عليها مع طلب التشدد في الاحكام.

٣ - ضبط المواد غير القابلة للتلف وحجزها، ريثما تبت المحكمة المختصة امرها، والتدبير الواجب اتخاذه في البضاعة القابلة للتلف.

٤ - الدور الذي يمكن ان تقوم به النيابة العامة المالية ضمن صلاحياتها في ما يتعلق بسوق القطع مع اخذ المحافظة التامة على السرية المصرفية في الاعتبار.

٥ - توقيف جميع المخالفين الذين يتلاعبون بالاسعار التي تحددها المراجع الرسمية واحالتهم على المحاكمة في السرعة الكلية.

٦ - التشدد في ملاحقة من يتعاطون مهمات الصيرفة من دون ترخيص سواء في المحلات او على الطرق ومراقبة الصيارفة المرخص لهم بالعمل.

٧ - التشدد في موضوع توقيف المخالفين الذين يتلاعبون بالاسعار التي تحددها المراجع واحالتهم على المحاكمة وذلك تبعا لماهية الجرم وخطورته".

وكانت دوريات حماية المستهلك كثفت نشاطها في العاصمة والمناطق بمؤازرة قوى الامن وخصوصا في صيدا والنبطية وعادت بعشرات محاضر الضبط في حق مخالفين للاسعار ولاسيما في محطات البنزين ومحلات بيع الخضر والفواكه.

جمعية عمومية لنقابة أصحاب المحطات: وقف الملاحقات والعمولة والتسليم بالليرة

عقدت امس نقابة اصحاب محطات المحروقات جمعية عمومية برئاسة رئيس النقابة السيد سامي البركس، الذي عرض لواقع ازمة البنزين وتطور الاسعار من دون تعديل الجعالات. وناقش المجتمعون القضايا المطروحة، ووجدوا ان المحاضر التي تنظم في حق بعض اصحاب المحطات ليست شرعية.

وخلصت الجمعية العمومية الى الآتي:

"١ - الطلب من وزارة الاقتصاد الوطني وقف تنفيذ المحاضر التي حررت سابقا.

٢ - وقف الملاحقة فورا لمعالجة الموضوع من اساسه.

٣ - الطلب من وزارة الاقتصاد الزام الشركات فورا تسليم المحطات بالليرة اللبنانية للحفاظ على حقوق اصحاب المحطات وعدم تكرار ما حصل سابقا، او السماح للمحطات بالبيع بالدولار.

٤ - العودة الى نقابة اصحاب المحطات عند وضع كل تسعيرة جديدة وتأمين المشاركة الفعلية للنقابة في هذا الموضوع.

٥ - الطلب من وزارة النفط العودة الى قرار وزارة الاقتصاد الرقم ٢٧٧ تاريخ ١٩٧٤/٦/١٥ المنشور في الجريدة الرسمية رقم ١٩٧٤/٥٢ القاضي بتحديد عمولة اصحاب المحطات بـ١٠٠٪ في المئة.

٦ - الطلب من اصحاب المحطات التزام السعر المعلن الذي اعلنته الوزارة وعدم المضاربة (...)".

وجددت الجمعية ثقتها بالنقابة ورئيسها وفوضت اليها مع لجان المتابعة اعلان التوقف عن العمل في حال عدم تجاوب السلطات.

منصور: الخطأ الفادح في تضخيم الموازنة

عزا النائب حسين منصور الازمة المالية والاقتصادية التي يشهدها لبنان الى "الخطأ الفادح الذي ارتكبته الحكومة لجهة تضخيم ارقام الموازنة العامة الى حدود ثلاثة الاف مليار ليرة لبنانية وبالتالي قيامها بالحملة الاعلامية لاسترجاع هذه الموازنة من مجلس النواب، وما رافق ذلك من تركيز على مقدار الدين العام والعجز المتراكم وفقدان القدرة المالية لدى الخزينة اللبنانية في مواجهة هذا الواقع".

وتساءل "كيف عصرت الموازنة الآن، وبسحر ساحر، واعيدت ارقامها الى حدود المعقول والمسموح؟ (...)".

دكروب: جبنة جديدة تتقاسمها فئران الادارة

صرح النائب حميد دكروب امس: "لا يجوز لمجلس النواب ان يتخلى عن دوره في الرقابة والحساب في وقت تكبر الازمة وتستعصي حتى يراها المواطن اللبناني العادي غولا يأكل الاخضر واليابس ويدق بلحم الشعب الحي اي لقمته وليرته". وقال: "ان تكليف لجنة وزارية طارئة في الشكل وفي الاساس التي تم فيه في مجلس الوزراء هو اشبه ما يكون بالجبل الذي تمخض مدة ثمان واربعين ساعة ليلد فأرا. راح يعيش على جبنة جديدة يتقاسمها مع فئران اخرى تملأ الادارة اصلا".

مصرف لبنان عاود مساهمته

عجز سندات الخزينة من دونه ٣٠ مليارا و ٩٢٤ مليون ليرة

تحسنت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عنها في الاسبوع السابق بعد معاودة مصرف لبنان مساهمته فيها، الا ان العجز استمر. وبلغ العجز الاسمي مليار ليرة والعجز الشرائي ١٣٫٨ مليارا.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٣/٥ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٣٠٧ ملايين و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات ٤٤٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٣٨٢ مليونا و٤٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ مليونا و٦٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢١٫٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٥٠٣ ملايين و٣١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠٫٦٠ في المئة). فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥١ مليارا و٦٨٤ مليونا و١٠ الاف ليرة، في مقابل ١٢ مليارا و٦٢٦ مليونا و٧٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة نسبتها ٣٠٠ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٣٫٨١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦٫٦٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣١٫٠٦ في المئة لفئة سنة، ٠٫٠٩ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٣٧٫٧٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٢ مليارا و٧٤١ مليونا و٦٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٩٠٠ مليون و٥٧٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٥١٥ مليونا و٢٤٠ الف ليرة.
- سنة: ٣٦ مليارا و٣٢٥ مليونا و٢٥٥ الف ليرة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره مليار و٥٧ مليونا و٥٥ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٢٩ مليارا و٨٦٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، يرتفع الى ٣٠ مليارا و٩٢٤ مليونا و٥٥٥ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٨ مليارا و٩٠٢ مليون و٨٠٦ الاف و٩٦٢ ليرة و١٩ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ١١ مليارا و٦١٧ مليونا و٤٩١ الفا و٢١٨ ليرة و٣٤ قرشا.
- فئة ٦ اشهر: ٣ مليارات و٥٧ مليونا و٤٨٤ الفا و٤٦٨ ليرة و٥٠ قرشا.
- فئة سنة: ١٢ مليارا و٢٠٦ ملايين و٣٧٥ الفا و٧٣٦ ليرة و٦٨ قرشا.
- فئة ١٨ شهرا: ٣١ مليونا و٤٦٧ الفا و٥٧٢ ليرة و٧٢ قرشا.
- فئة سنتين: ١١ مليارا و٤٨٩ مليونا و٩٨٧ الفا و٩٦٥ ليرة و٩٥ قرشا.

وبلغ العجز الشرائي ١٣ مليارا و٨٣٨ مليونا و٢٥٨ الفا و٣٦ ليرة و٨١ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٢٠ مليارا و٢٣٠ مليونا و٥٩ الف ليرة، يرتفع العجز الى ٣٤ مليارا و٦٨ مليونا و٣١٧ الف ليرة.

٢٥٠ مليون ليرة رأس مال الصيرفة

حدد حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري بموجب قرار رقمه ٤٨٣٠ اصدره امس الحد الادنى لرأس مال شركات الصيرفة "التي يكون موضوعها محصورا بصرف العملات الاجنبية والوطنية، ورقية كانت ام مسكوكات، من دون اية عمليات اخرى، بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية".

مصرف جديد في أوروبا بدمج مجموعة المتوسط والفرنسي للشرق

في ندوة صحافية عقدها امس، اعلن رئيس مجلس ادارة "بنك البحر المتوسط" الدكتور فؤاد السنيورة "دمج مجموعة البحر المتوسط في اوروبا مع البنك الفرنسي للشرق".

وقال في بيان له: "ان عملية الدمج هذه تواكب التطورات المستقبلية في اوروبا المتوقعة بعد سنة ١٩٩٢. وان نجاح كل من مجموعة البحر المتوسط في اوروبا والبنك الفرنسي للشرق يجعل اندماجهما قفزة مهمة الى الامام". واوضح "ان عملية الدمج لا تشمل بنك البحر المتوسط في لبنان او البنك اللبناني الفرنسي، اللذين سيواصلان العمل كما هو الوضع حاليا".

واضاف: "ان الاموال الخاصة للمصرف الجديد ستبلغ نحو ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي وسيناهز مجموع موجوداته ١٥ مليار فرنك فرنسي. كما ان المصرف الجديد سيستفيد من شبكة خدمات مصرفية اوسع في اوروبا والشرق الاوسط. وسيتوزع رأس مال المصرف الجديد وفقا للنسب التقريبية التالية: مجموعة بنك اندوسويس (٤٠٪) مجموعة البحر المتوسط للاستثمار (٣٥٪) والبنك السعودي الفرنسي (٢٥٪)، الا ان التوزيع النهائي للحصص سيحدد بعد التقويم النهائي للمصارف المشمولة بعملية الدمج".

واشار الى "ان المصرف الجديد الذي سيقوم نتيجة عملية الدمج ستكون له شبكة واسعة منتشرة في بريطانيا وفرنسا وسويسرا اضافة الى البحرين".

الاتحاد يقرر اليوم مصير التظاهرات واتجاه إلى إلغائها مع تحقيق مطالب

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر اليوم في مقره الموقت في مرفأ بيروت لتقويم نتائج الاتصالات مع المسؤولين في اطار معالجة الاوضاع المعيشية والاقتصادية وتقرير مصير التظاهرات التي دعا اليها الاتحاد الخميس.

وعلمت "النهار" ان ثمة اتجاها لدى بعض اركان الاتحاد الى الغاء التظاهرات في حال الحصول على وعود بلجم سعر الدولار الاميركي وخفض اسعار المحروقات والرغيف والادوية والمواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية. وقالت مصادر الاتحاد "ان هدف التظاهر هو الضغط على الحكومة لتحقيق المطالب الشعبية، فاذا ما تحققت هذه المطالب من دونه فلسنا طلاب بلبلة او خلافها".

وكان وفد من الاتحاد برئاسة السيد انطوان بشارة زار الرئيس سليم الحص وعرض معه الشؤون الاقتصادية والمعيشية في البلاد واصدر على الاثر بيانا ابرز ما فيه:

"ان التجاوب العارم في كل القطاعات الشعبية والاقتصادية والمهنية والنقابية مع نداء الاتحاد العمالي العام ليوم اضراب واحد في ٦ آذار ١٩٩٢ قد عبر عن معاناة الشعب ورفضه الممارسات الرسمية السيئة التي ترتكب في حقه.

لهؤلاء الشرفاء الذين تجاوبوا وايدوا تحرك الاتحاد العمالي العام نقول: ان عملية بناء السلام تبقى مسؤولية مشتركة لجميع فئات الشعب، كما ان فاتورة بناء السلام لا يمكن ان تكون على حساب الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود. من هذا المنطلق كان التحرك، ومن هذا المنطلق كان رفضنا ورفضكم لسوء الاداء الرسمي الذي نعيش اليوم نتائجه.

اية حكومة هي هذه التي لا يسمح بمراقبتها او تحميلها مسؤولية سوء ادارتها؟ (...) للذين تجاوبوا مع الاضراب نقول ان الاتحاد العام سيبقى وفيا لمن يمثل ومتجاوبا مع رغبات الشعب. نقول لهم ان الاضراب حقق تحولا في مواقف المسؤولين وحملهم للمرة الاولى على البحث في المعضلات الاقتصادية والاجتماعية الى طاولة مع الاتحاد العام. انما الطريق تبقى طويلة وذهنية المسؤولين تحتاج الى ضغط مستمر لقبولها بالتحولات التي يحتاج اليها المواطن.

وعليه نؤكد للمواطن تصميمنا على المضي في نضالنا وندعوه الى الاستعداد للمشاركة في التظاهرات في كل لبنان في سبيل كرامة الانسان اللبناني ولقمة عيشه ومستقبل لبنان العربي الديموقراطي المستقل (...)".

غلاء المعيشة

وقع امس وزير العمل السيد ميشال ساسين مشروع مرسوم يتعلق باعطاء بدل غلاء المعيشة للعاملين في القطاع الخاص، وفقا لقرار مجلس الوزراء. واحيل المشروع على مجلس شورى الدولة لابداء الرأي.

كهرباء النبطية

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان "ان منطقة النبطية وضواحيها تتغذى من الحصة المخصصة للجنوب بقدرة ١٠ ميغاوات، مما يؤمن التغذية بالتيار الكهربائي ثماني ساعات مداورة بمعدل ١٠ الى ١٢ ساعة يوميا، علما ان برنامج التغذية لبيروت هو ست ساعات على ١٨ ساعة، اي ما يوازي ثماني الى تسع ساعات يوميا".

بورصة بيروت

الدولار تراجع ١٠ ليرات بعد تقلبات

تقلب الدولار الاميركي في الاتجاهين في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع والقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٧٠٫٠٠٠ ليرة في مقابل ١١٨٠٫٠٠٠ ليرة الخميس الماضي، اي بتراجع مقداره ١٠ ليرات ونسبته ٠٫٨٥ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا نسبيا بما بين ١١٧٥٫٠٠٠ و١١٨٥٫٠٠٠ ليرة في ظل ارتباك في اوساط المتعاملين بعد تباين الاراء حيال ما يمكن ان تتخذه لجنة الطوارىء الوزارية من تدابير لمعالجة التدهور الاقتصادي والنقدي. فسارع بعض "المراكز" الى تحقيق ارباحه على الدولار، في وقت يتحفظ المتعاملون عن شرائه بالاسعار المرتفعة، فتراجع في التداول تدريجا الى ان وصل الى ١١٢٥٫٠٠٠ - ١١٥٠٫٠٠٠ ليرة. عندها ظهر طلب عليه على سبيل تغطية مراكز مكشوفة، ارتفع نتيجة له الى ١١٥٠٫٠٠٠ - ١١٧٥٫٠٠٠ ليرة، ثم الى ١١٦٠٫٠٠٠ - ١١٨٠٫٠٠٠ ليرة، قبل ان يضيق هامش تسعيره ظهرا الى ١١٦٥٫٠٠٠ - ١١٧٥٫٠٠٠ ليرة في العمليات المصرفية ليقفل في نهايتها بـ١١٧٠٫٠٠٠ ليرة في سوق نشطة نسبيا، علما ان مصرف لبنان بقي على الحياد.

عودة الى التجاذب في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى حلقة التجاذب في اسواق القطع العالمية بعد الارقام المتضاربة التي صدرت الجمعة الماضي عن وضع سوق العمالة في الولايات المتحدة، اذ تبين من جهة ان مؤشر البطالة ارتفع الى ٧٫٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٧٫١ في المئة في كانون الثاني، في حين امكن استحداث نحو ١٦٤٫٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الصناعي في مقابل فقدان ١٤٩٫٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها من جهة اخرى. وهكذا، بدأت الاراء تتباين مجددا في شأن المنحى الحقيقي الذي يتخذه الاقتصاد الاميركي في هذه الفترة. اذ قد يجيء نموه بطيئا بعد خروجه من حال الركود.

الى ذلك، بدا من التداول ان المتعاملين يؤثرون اتخاذ جانب الحيطة في انتظار "الثلثاء الكبير" اليوم الذي تجري فيه الانتخابات الاولية في ولايات اميركية عدة لحسم مسألة اختيار الرئيس بوش مرشحا عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية كذلك منافسه عن الحزب الديموقراطي.

وعليه، بقي الطلب على الدولار مترددا مطلع الاسبوع، كذلك عرضه، فاقفل في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١٫٧٢٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧١٨٠ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١٫٦٦٣٠ مارك الماني في مقابل ١٫٦٦٨٠.
- ١٫٥٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥١٥٠.
- ٥٫٦٤٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٦٦٦٠.
- ١٢٤٦٫٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٥٠٫٠٠٠.
- ١٣٢٫٠٠٠ ين ياباني في مقابل ١٣١٫٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/١٦ في المئة لشهر، ٤ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٤ ١/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٤ ٧/٨ في المئة لسنة.

ضعف الذهب وتماسك الفضة

بقيت سوق الذهب في دائرة الضعف في غياب الحوافز على شراء المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٤٩٫٠٠ دولارا في مقابل ٣٤٩٫٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٩٫٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٨٫٨٠ دولارا بعد الظهر.

واظهرت الفضة تماسكا ملحوظا في ظل استمرار الطلب عليها على سبيل تغطية المراكز المكشوفة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤٫١٦ دولارات في مقابل ٤٫١٥٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٫١٥٨٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٩ آذار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٢٫٥٠	٢٣٫٥٠
الدينار العراقي	١٥٥٫٠٠٠	١٥٩٫٠٠٠
الدينار الكويتي	٣٩٤٥٫٠٠٠	٣٩٩٥٫٠٠٠
الدينار الاردني	١٥٤٥٫٠٠٠	١٥٧٥٫٠٠٠
الدينار البحراني	٣٠٨٥٫٠٠٠	٣١٢٥٫٠٠٠
الدينار الليبي	٥٢٩٫٠٠٠	٥٢٩٫٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣٠٦٫٠٠٠	٣١١٫٠٠٠
الريال السعودي	٣٠٣٫٠٠٠	٣٠٨٫٠٠٠
الريال القطري	٣١٤٫٠٠٠	٣١٩٫٠٠٠
الريال العماني	٢٨٥٠٫٠٠٠	٢٩٠٠٫٠٠٠
الجنيه المصري	٣٤٢٫٠٠٠	٣٥٢٫٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٠٣٫٠٠٠	٢٠٢٣٫٠٠٠
المارك الالماني	٦٩٦٫٧٥	٧٠٦٫٧٥
الفلوران الهولندي	٦١٢٫٧٥	٦٢٢٫٧٥
الشلن النمسوي	٩١٫٧٥	٩٢٫٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٠٤٫٥٠	٢٠٨٫٥٠
الفرنك السويسري	٧٧٠٫٢٥	٧٨٠٫٢٥
الفرنك البلجيكي	٣٣٫٢٥	٣٤٫٢٥
الكورون الدانماركي	١٧٢٫٠٠٠	١٧٧٫٠٠٠

الكورون الاسوجي	١٩١٫٥٠	١٩٥٫٥٠
البزيتا الاسبانية	١٠٫٥٠	١١٫٥٠
الليرة التركية	٠٫٥٠	٠٫٥٥
الليرة القبرصية	٢٥٥٣٫٢٥	٢٦٠٣٫٢٥
الالف لير ايطالي	٩٣١٫٢٥	٩٤١٫٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٨٥٠٫٠٠٠	٣٩٠٠٫٠٠٠
الالف ين ياباني	٨٨١٥٫٠٠٠	٨٩١٥٫٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٦٥٫٠٠٠	١١٧٥٫٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٦٥٫٠٠٠	١١٧٥٫٠٠٠
الدولار الكندي	٩٧٦٫٥٠	٩٨٦٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٨٦٩٫٧٥	٨٧٩٫٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية	٩٤٥٠٠	٩٦٥٠٠
ملك باب اول		
الليرة الايرانية	٩٤٢٢٥	٩٦٢٢٥
الليرة العثمانية	٨٤٥١٠	٨٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٦٥٠٠	٤٩٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٫٩٥٠٫٠٠٠	١٣٫٠٥٠٫٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٨٫٢٥ د	٣٥٠٫٢٥ د
كيلو الفضة	١٥٣٥٠٫٠٠٠	١٥٨٥٠٫٠٠٠
اونصة الفضة	٤٫١٤ د	٤٫١٧ د

دعوة

الى اعضاء جمعية مستوردي وتجار المبيدات والمواد الزراعية في لبنان

تتشرف الهيئة الادارية بدعوتكم الى حضور جلسة الهيئة العامة غير العادية التي ستنعقد في فندق دالاس في المعاملتين الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه العاشر من شهر نيسان ١٩٩٢ وذلك للنظر في موضوع تعديل القانون الاساسي والنظام الداخلي للجمعية.

نأمل من الجميع الحضور.

عن الهيئة الادارية

الرئيس روفايل دبانة

امين السر العام سمير حداد

بيان

عن الباخرة «اكاديميك ٥» (غاز أويل)

خلافا لما اذاعته ونشرته بعض وسائل الاعلام صباح الخميس في الخامس من آذار ١٩٩٢ حول شحنة من الغاز اويل (مازوت) مخالفة للمواصفات المفروضة من قبل وزارة الصناعة والنفط. تعلن شركات توزيع المحروقات الموقعة هذا البيان والتي استوردت هذه الشحنة لحسابها تلبية لاحتياجات السوق المحلية ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا.

ان الشركات الموقعة ادناه، وهي من شركات التوزيع العاملة في لبنان منذ اكثر من خمسين سنة بثقة زبائنها وتتمتع بشبكة محطات توزيع على كامل الاراضي اللبنانية. تؤكد ان الخبر الذي دس على وسائل الاعلام يأتي ضمن الحملة التي تتعرض لها هذه الشركات منذ سنوات بهدف تحجيم دورها في ميدان استيراد وتوزيع المشتقات النفطية.

تشكر الشركات لمعالي وزير الصناعة والنفط الاستاذ محمد الجارودي موقفه الحاسم وموافقته على وضع البضاعة في الاستهلاك المحلي بعد تأكده من ثبوت مطابقتها للمواصفات المفروضة.

شركة وردية هولينكز انك — شركة ذى كورال اويل كومباني ليمتد

شركة مدكو ش.م.ل. — شركة هيبكو ش.م.ل.

هكذا عند الأصل

"لائحة لبنان الصناعي" إلى الانتخابات مكتملة بتجمعات الضاحية والجنوب ومرشحون منها على لائحة "صناعة الغد"

اعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس "لائحة لبنان الصناعي" انضمام تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية وتجمع صناعيي الجنوب وتجمع صناعيي جبل عامل الى لائحته بعد التوافق على خوض انتخابات الجمعية اليوم بلائحة موحدة تضم السادة: فؤاد ابي صالح، نجيب الخطيب، رشيد بيضون، اميل خوري، سيد احمد حريري، حاتم حاتم، غريبس مركريان، عبدالله غندور، جورج حبيقر، انطوان عواد، سليم الزعني، وجيه البزري، وليد عساف، محمد غندور، فؤاد حدرج، جورج نرويش، لورنس شبياق، خليل شري، نبيل نجيم، رضا غدار، جورج نوفل، غازي يحيى، جورج خياط وهمبرسوم ترزيان.

واصدر تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية وتجمع صناعيي الجنوب وتجمع صناعيي جبل عامل بيانا مشتركا ضمنته قرارها "خوض انتخابات جمعية الصناعيين اللبنانيين على لائحة لبنان الصناعي مرشحيها الستة السادة: رشيد بيضون، فؤاد حدرج، رضا غدار، غازي يحيى، سيد حريري وخليل شري".

وبذلك تكتمل "لائحة لبنان الصناعي" وتخوض الانتخابات اليوم مرتاحة الى النتيجة.

هيئة المكتب

وكانت هيئة مكتب الجمعية عقدت آخر اجتماعاتها امس في مقرها برئاسة نائب الرئيس السيد نجيب الخطيب وفي حضور الاعضاء السادة رشيد بيضون، حسن علم الدين، سيمون الخازن واحمد كبارة.

وصرح السيد الخطيب لـ"النهار" اثر الاجتماع "بحثت الهيئة في التدابير الادارية والتنظيمية والامنية للعملية الانتخابية غدا (اليوم) بالنسبة الى تسجيل وتسلم بطاقات الاقتراع وتسجيل الاقتراع ومراقبة ذلك. وتنظيم عملية فرز الاصوات واصدار النتائج، وتم التوافق على كل الاجراءات المطلوبة. ونؤكد ان عملية الانتخابات ستتم غدا على النحو المطلوب قانونيا ورياضيا وصناعيا. وهنا يهمني ان الفت الى نقطة مهمة هي انه اثناء الحملات الانتخابية تبقى الامور مفتوحة على كل التحركات والتصريحات والاحتمالات، اما عندما تبدأ العملية الانتخابية فان الجسم الصناعي يبقى يدا واحدة وجسما واحدا ويخوض غمار الانتخابات بروح رياضية وديموقراطية عالية وفي اجواء حرة ونزيهة، كما تقاليد الجمعية وايمانها منذ انشائها. وايا تكن النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات، فانها لمصلحة الصناعة والصناعيين في كل لبنان".

"التجمع من اجل صناعة الغد"

ومساء امس اعلن رئيس "التجمع من اجل صناعة الغد" السيد جاك صراف لائحته لانتخابات اليوم من السادة: جاك صراف، حسن علم الدين، فوزي الاشقر، رشيد بيضون، توفيق غرغور، احمد كبارة، جوزف قصارجيان، نقولا نحاس، سعيد خليل حمادة، رضا غدار، شاكر شمالي، رئيف قاسم، ماركو ايوب، خليل شري، عوني خوروس، هشام البابا، نزاريت صابونجيان، فؤاد حدرج، جوزف الحاج، غازي يحيى، انطوان صليبا، غابي تامر، محمد نائل وجورج نجار.

ويلاحظ ان السيد نائل الذي كان على لائحة الدكتور ابي صالح انضم الى لائحة السيد صراف التي اضيفت اليها ايضا اسماء المرشحين على اللائحة الاولى عن تجمعات الضاحية والجنوب وجبل عامل.

وصدر لاحقا بيانان عن مرشحي تجمعات الضاحية الجنوبية والجنوب وجبل عامل السادة بيضون، غدار، حدرج، شري، يحيى اكدوا فيهما انضمامهم الى "لائحة لبنان الصناعي" وان البيان الذي اصدره رئيس لائحة "تجمع الصناعيين من اجل الغد" و"فيه ادراج لاسمائنا على لائحته، ورد من دون علمنا ولا اساس له بالتالي من الصحة وندعو جميع الصناعيين الى التزام الاقتراع غدا للائحة لبنان الصناعي التي انضممنا اليها".

واصدر الصناعي السيد جوزف الريف المرشح على لائحة "التجمع من اجل صناعة الغد" البيان الآتي: "لان ترشيحي لعضوية جمعية الصناعيين كان ارادة التغيير. ولان التغيير هو تغيير نحو الافضل. ولان الافضل هو: وحدة الصناعة والصناعيين. وابعاد المصالح السياسية عن مصلحة الصناعة والصناعيين، وعدم زج التنافس الانتخابي في صراعات طوائفية ومذهبية، والحفاظ على الديموقراطية الصحيحة. ولان المسيرة الانتخابية لم تراع هذه الاولويات، فاني اسحب ترشيحي لعضوية جمعية الصناعيين".

شلق سافر الى الكويت والبحرين

سافر امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق الى الكويت لاجراء محادثات مع المسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية تتناول المساهمة في تمويل مشاريع اقتصادية في لبنان.

وسينتقل من الكويت الى البحرين للقاء المسؤولين في الصندوق العربي للتنمية للغاية عينها.

الصادرات البقاعية في ١٩٩١ زادت ٣١ مليارًا والصناعية ٦٢٪

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع عام ١٩٩١، ٣١ مليارا و٧٧١ مليونا و٨١٥ الف ليرة لبنانية، بزيادة عن عام ١٩٩٠ مقدارها ٢١،٤ مليار ليرة ونسبتها ٣٠٧،٤ في المئة. وهي توازي ٣٤،٣ مليون دولار اميركي، في مقابل ١٤،٧ مليون دولار، اي بزيادة مقدارها نحو ٢٠ مليون دولار ونسبتها ١٣٣ في المئة.

ونتجت الزيادة، حسب معطيات غرفة زحلة، من الصادرات الصناعية التي سجلت ١٩،٠ مليار ليرة نسبتها ٦١،٨٦ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية. وبلغت قيمة الصادرات الزراعية من الدرنيات (بطاطا) والخضر والفاكهة ٩،٦ مليارات ليرة نسبتها ٣٠،٥ في المئة. وقيمة السلع المعاد تصديرها ثلاثة مليارات ليرة نسبتها ٩،٤ في المئة.

اما اسواق الصادرات البقاعية، فتتمثل في المملكة العربية السعودية التي صدر اليها ما قيمته ٩،٤ مليارات ليرة (٢٩،٨٦ ٪) والاردن ٧،٨ مليارات ليرة (٢٤،٧٤ ٪) والجماهيرية الليبية ٣،٩ مليارات ليرة (١٢،٢٩ ٪) وسوريا ٣،٣ مليارات ليرة (١٠،٢٨ ٪) والامارات العربية ١،٣ مليار ليرة (٤،٢٧ ٪). وبلغت نسبة الصادرات الى الدول العربية ٩٤ في المئة توزعتها ١٣ دولة. اما الستة في المئة الاخرى فتوزعتها ١٩ دولة غير عربية.

وسجلت غرفة زحلة صادرات لصناعات جديدة كمصنوعات الالومينيوم والمشروبات الروحية والمخللات وخام الرصاص الناتج من تذويب بطاريات السيارات. وارتفعت نسبة الصادرات الصناعية والسلع المعاد تصديرها على حساب الصادرات الزراعية التي انخفضت نسبة قيمتها من ٤٣ في المئة عام ١٩٨٩ الى ٣٠،٤٩ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية. وعزت الغرفة هذا التراجع الى صعوبات مزمنة تواجه القطاع الزراعي، الى انعكاسات حرب الخليج عليه والتي قدرت تقارير منظمة "اسكوا" حجمها بنحو ١٧٠ الف طن متري من الفاكهة والخضر قيمتها ١١٥ مليون دولار اميركي.

المستشفيات رفضت تعرفة الضمان ودعت إلى تطبيق "الحد الأدنى"

عقدت امس نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان اجتماعا طارئا برئاسة رئيسها الدكتور فوزي عضيمي ودرست ما اسفرت عنه الاجتماعات التي عقدها وزير العمل السيد ميشال ساسين ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد طنوس فغالي الذي وعد ملاحقة كل الامور لدى ادارة الضمان وخصوصا اصدار تعرفة عادلة للتقديمات الاستشفائية.

وصدر عن الاجتماع الطارئ بيان مما جاء فيه: "(...) حيث ان صندوق الضمان قد انجز منفردا التعرفة الجديدة التي بقيت دون الحد الادنى للكلفة الفعلية ولم يبادر ايضا الى حينه بتشكيل الهيئة الطبية الاستشارية العليا وذلك على رغم التوجيهات الايجابية لوزير العمل ورئيس مجلس ادارة الضمان.

وحفاظا على رسالة المستشفيات التي ابدت دوما استعدادها للتجاوب من دون اي موقف سلبي خلال السنوات الاخيرة، تقرر ما يلي:

١- متابعة تقديم الخدمات الاستشفائية الى جميع المواطنين على احسن وجه وخصوصا في الحالات الطارئة مع اخذ وضع كل مريض على حدة في الاعتبار.

٢- عدم القبول بالتعرفة الجديدة الصادرة عن صندوق الضمان وتطبيق تعرفة الحد الادنى الرسمي للكلفة الاستشفائية الصادرة عن وزارة الصحة والتي تطبق على المرضى المعوزين الذين لا ينعمون بتغطية صحية.

٣- التمني على معالي وزير العمل متابعة جهوده للتوصل الى حل نهائي للمواضيع العالقة في اقرب وقت ممكن مع استعدادنا الكلي لمتابعة التعاون.

٤- الدعوة الى جمعية عمومية للمستشفيات يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/١٨ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في مركز النقابة - المتحف لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء التطورات".

وصول وفد من "البنك الاسلامي"

وصل الى بيروت قبل ظهر امس وفد من "البنك الاسلامي" برئاسة المدير الاداري للمصرف في جدة الشيخ سليمان احمد سالم في زيارة للبنان تستمر اسبوعا يجري خلالها اتصالات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين في قطاعات البنى التحتية، للبحث في امكان المساهمة في عملية اعادة اعمار لبنان.

تعيين مديرين بالوكالة في الضمان

اللجنة الفنية: القرار مخالف للقانون وايذان المدير العام بالعمل باطل

رأت اللجنة الفنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في تقرير اعدته بناء على تكليف وزير العمل الرقم ٣/٢٤٦ تاريخ ١٩٩٢/٣/٤ "التحقيق في قانونية القرارات الصادرة عن المدير العام للصندوق والمتعلقة بمباشرة عمل بعض المستخدمين كمديرين بالوكالة"، انه بما ان قرار مجلس ادارة الصندوق في هذا الشأن "جاء مخالفا للقانون ويعتبر باطلا، فان جميع الاعمال المنفذة لهذا القرار باطلة ومنها قرارات المدير العام التي حدد بموجبها مباشرة العمل (...)".

وجاء في التقرير المؤرخ ١٩٩٢/٣/٥ والذي حصلت عليه "النهار":

"قامت اللجنة الفنية باجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة قانونية القرارات الصادرة عن المدير العام للصندوق والقاضية بمباشرة عمل بعض المستخدمين كمديرين بالوكالة، فتبين لها ما يلي:

في تاريخ ١٩٩٢/٢/٢١ اتخذ مجلس الادارة القرار الرقم ٣٣٩٤ الذي قضى:

١ - تعيين السادة الواردة اسماؤهم ادناه بالوكالة في الفئة الاولى في ملاك الصندوق، وذلك اضافة الى الوظيفة الاساسية لكل منهم:

اميل خوري امين سر مجلس الادارة.

سعيد مراد رئيس ديوان المديرية العامة.

فارس بركات مدير ضمان المرض والامومة.

سميح الشامي مدير الاحصاء وتنظيم اساليب العمل.

٢ - بالطلب من الادارة اتخاذ جميع الاجراءات الآيلة الى اجراء مباراة لتعيين مديرين اصيلين في ملاك الصندوق، خلال فترة شهرين كحد اقصى من تاريخ ١٩٩٢/٢/٢١.

وان محضر الجلسة تلي وصودق عليه بالاجماع. وقد اعتبر المجلس ان القرار المتقدم ذكره هو قانوني، علما انه لم يتخذ بالاكثرية القانونية المنصوص عليها في الفقرة ٨ من المادة الثانية من قانون الضمان الاجتماعي والتي تنص على ما يلي:

"تتخذ القرارات في مجلس الادارة وفي هيئة المكتب بالاكثرية المطلقة... على ان تكون الاكثرية التي صوتت في مجلس الادارة للقرار المتخذ شاملة الاكثرية المطلقة لكل من ممثلي الدولة، وارباب العمل، والاجراء، واذا لم يتوافر ذلك في جلسة اولى يدعى المجلس الى جلسة ثانية للتصويت على القرار ذاته بالاكثرية المطلقة لاعضاء المجلس دون تمييز، على ان لا يقل الفاصل بين تاريخ الجلسة الاولى والجلسة الثانية عن مدة اسبوعين".

وبما ان الاكثرية التي صوتت في مجلس الادارة للقرار المذكور لم تكن شاملة للاكثرية المطلقة لكل من ممثلي الدولة، وارباب العمل، لان ممثلي الدولة الذين حضروا الجلسة وصوتوا للقرار كانوا اثنين من اصل ستة، كذلك ارباب العمل كانوا خمسة من اصل عشرة ممثلين.

لذلك، فان قرار المجلس الرقم ٣٣٩٤ المتخذ في الجلسة عدد ١١٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٢/٢١ هو قرار مخالف للقانون ويعتبر باطلا.

وبما ان المدير العام اصدر في تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٤ القرارات الرقم ٨٩،٩٠،٩١،٩٢، حدد بموجبها تاريخ مباشرة عمل المستخدمين المعينين بموجب قرار مجلس الادارة المذكور في ما تقدم.

وبما ان قرار المجلس جاء مخالفا للقانون ويعتبر باطلا، فان جميع الاعمال المنفذة لهذا القرار باطلة، ومنها قرارات المدير العام التي حدد بموجبها مباشرة العمل، كذلك جميع الاعمال التنفيذية التي يتولاها هؤلاء الموظفون.

عضو اللجنة الفنية
عبد الحليم حريبة
عضو اللجنة الفنية
رفيق سلامة
رئيس اللجنة الفنية
وديع عقل

موظفو "مبكو" لتحصيل حقوقهم

النبطية - "النهار":

ناشد موظفو فرع النبطية لـ"بنك مبكو" في كتاب مفتوح الرؤساء الثلاثة ووزيري المال والعدل وحاكم مصرف لبنان "وضع قضيتنا ضمن اهتمامكم وايلاءها ما تستحق من المعالجة السريعة بعدما كثرت الوعود وطال الزمن (...) نستصرخ ضمائركم ومسؤولياتكم اتخاذ الاجراءات السريعة للحفاظ على حقوقنا واعادة اموالنا التي شقينا لتوفيرها".

مؤتمر صحافي لنقيب مستوردي الادوية

يعقد نقيب مستوردي الادوية السيد ارمان فارس مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مقر نقابة محرري الصحافة يتحدث فيه عن اسعار الادوية وملابسات تحديدها.

اعادة النظر في الأساليب المعتمدة في التحقق والتدقيق الضريبي

اعاد وزير المال الدكتور علي الخليل، بموجب قرار تنظيمي اصدره امس، النظر في الاساليب المعتمدة في التحقق والتدقيق الضريبي، كالآتي:

اولا - الغاء نظام المناطق التكليفية الذي كان يخصص لكل منطقة بموجبه مراقب رئيسي وعدد من المراقبين، كذلك الغاء التقسيم على اساس انواع النشاطات او طرق التكليف (شركة اموال، افراد ومهن حرة).

وفي النظام الجديد اصبحت المحافظة منطقة تكليفية واحدة.

ثانيا - في النظام الجديد لا يمكن المكلف ان يعرف سلفا اسم المراقب او المراقب الرئيسي الذي سيتولى درس اعماله ولا المراقب او المراقب الرئيسي يمكنه معرفة اسماء المكلفين الذين يعود اليه درس ملفاتهم، ولا يمكن المراقب ان يعرف اسم المراقب الرئيسي الذي سيوافق على نتيجة الدرس، وبذلك ينعدم الاحتكاك الدائم بين الاشخاص مما يؤثر ايجابا على نتائج العمل.

ثالثا - انطلاقا من الفكرة ذاتها، حظر النظام الجديد تكليف اي مراقب او اي مراقب رئيسي درس ملف الضريبة لمكلف واحد لاكثر من اعمال سنتين متتاليتين ولا يجوز اعادة التكليف الا بعد مرور سنتين على التكليف الاخير.

رابعا - لمزيد من التدقيق، نص النظام المستحدث على تكليف مراقب رئيسي يجري اختياره لكل ملف على حدة لمراجعة اعمال التدقيق التي يكون قد انجزها المراقبون والمراقبون الرئيسيون.

خامسا - افسح النظام الجديد في المجال للرقابة المستمرة بحيث ان لوائح اسبوعية يجب ان تنظمها الدوائر المالية المختصة تبين انواع المعاملات واسماء الذين تعقبوها والنتائج التي اقترنت بها في كل مرحلة ومن ثم لحظ امكان تكليف رئيس مصلحة الواردات مراقبي التحقق وطلب اعادة النظر في النتائج.

وهذه الخطوة هي الاولى من نوعها منذ ١٥ سنة وقد وضعت قواعد واسسا جديدة لتدقيق اعمال المكلفين ضريبة الدخل ومراقبتها.

جناح للسرطان في مستشفى طرابلس

الدكتور صادق الحسن في القسم الجديد. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نقلة نوعية من الاستشفاء الحكومي في الشمال، اعلنها امس مدير مستشفى طرابلس الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن، لدى افتتاحه قسم الامراض السرطانية فيه.

وقال: "بناء على توجيهات الرئيس عمر كرامي ورعاية الوزير الدكتور جميل كبي ودعمه الدائم، كان لنا اليوم في طرابلس جناح خاص بمعالجة الامراض السرطانية. دخل اليه صباحا ثلاثة مرضى وهو على استعداد لاستقبال جميع الحالات السرطانية. لدينا اختصاصيون، انما نحتاج الى مزيد من الادوية، ونتمنى على الادارة المركزية ان تأخذ في الاعتبار ان مستشفى طرابلس الحكومي يعمل بطاقته كاملة (...)".

نقل الرمول من الجنوب

النبطية - "النهار":

تظاهر قبل ظهر امس عشرات من المالكين والسائقين لشاحنات نقل الرمول في منطقة النبطية امام السرايا، استنكارا لمنعهم من نقل الرمول من بيروت والجبل الى منطقة الجنوب.

والتقى وفد منهم محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وعرض له المشكلة.

إعلانات مبوبة

السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب اختصاصية تجميل وبائعة الخبرة ضرورية. التلفون ٨٠٨٨٣١ - ٨٦٨٤٣٢ رفيق سلطان الحمراء.

يلزمنا معلم باترون بناتي درجة اولى ومعلم طاولة تفصيل وعاملات درزة الخبرة ضرورية. ت ٣٠٣٨٠١ - ٣١٩٧٦٦

مطلوب مندوبو مبيعات. للمراجعة التلفون ٨٣٣٠٦٦ - ليلا ٦٣٠١٤٦/٧

مطلوب لشركة في بيروت آنسة للمحاسبة مع خبرة. للاتصال التلفون ٣١٣٩٤٣ - ٣١٤١٨٥

Importante Société Demande Secrétaire de diréction Fr. Ang. Ar. Sin-El Fil Tél: 494136 493874

شركة مثلجات دولسي

- تطلب للمنطقة الغربية سائقاً للتوزيع (عدد ٣) مسؤول مبيعات مع خبرة.
- تعرض للبيع ماكينة دانمركية لصنع رأس العبد بقيمة ٣٠ ألف دولار.
- تطلب وكيلا لمنطقة الجنوب لبيع وتوزيع انتاجها من البوظة والعصير.

التلفون ٤٩٨٦١٣ سن الفيل - الصالومي

VENT NOUVEAU

REQUIRE OUTSIDE SALES PEOPLE MALES OR FEMALES WITH OR WITHOUT EXPERIENCE — UNIVERSITY DEGREE — *FLUENT IN ARABIC* — FRENCH — ENGLISH.

INTERIOR DESIGNERS WITH SALES ABILITY ARE ALSO ACCEPTED.

SUCCESSFUL CANDIDATES SHALL FOLLOW IN-HOUSE INTENSIVE TRAINING.

PRESENT C.V. WITH PHOTO TO:

VENT NOUVEAU
AUTOSTRADE JAL EL DIB
WILLIAM ZARD BLDG.
NEXT TO M.E.A. OFFICES
BEIRUT — LEBANON
ATTN.:
Miss MONA SLEIMAN

مؤسسة كبرى لبيع المستحضرات الطبية بحاجة الى شاب جامعي لترويج ادوات طبية لجراحة العظم. على الراغب ان يتقن اللغة الانكليزية وكذلك الفرنسية. ذي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. ان يكون عنده سيارة للموعد الاتصال يوميا ٩ - ١٢ ظهرا ارقام الهاتف ٣٣٩٠٧٠ - ٤٤٤٥٨٠ - ٤٤٨٣٥٠ السؤال عن السيدة صقر

مؤسسة صحفية تطلب مندوبي ومندوبات اعلان، ذوي خبرة للعمل في المناطق اللبنانية كافة راتب مغر + عمولة مرتفعة ت ٤٩٠٣٣٦

HACHEM HAPPY HOME dem. secrétaire de dir. Tél 09/910781 — 934039 — 934485

معلمي بوظة عربية وعمال سكب ومحاسب لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. المراجعة شخصياً مطعم بربر الحمراء.

سائق مع سيارته الخاصة وموظفة مظهر لائق للعمل بمؤسسة اعلامية ٨١٧٧٠١ - ٨٦٩٩٦٨

مطلوب عشية لمنزل في الغربية شرط المنامة. التلفون ٨٦٨٥٤٣ - ٨١٣٦٠٠ - ٨١٣٦٠١

مطلوب لمؤسسة عزت الداعوق واولاده كورنيش المزرعة - بيروت موظفي مبيعات من حملة الشهادات الجامعية (عدد ٤) الحضور شخصيا.

Advertising Co. looking for young women v. good experience. P. Relations salary. Pls mail C.V. to P.O. Box 663 Tripoli.

Requested two mechanical engineers fresh graduates or with 2-3 years experience in HVAC Makassed Center 5th floor. Tel: 01/632019/01 — 817175 8 a.m. — 5 p.m.

Looking for young women v. good experience. P. Relations salary. Pls mail C.V. to *P.O. Box 663 Tripoli.*

Dem. comptable culture française ayant connaissance informatique. 3 ans d'expérience min. pour bureau MY Lady Zalka. Tél: 896755 M. Maurice — 352349 M. Farid.

معروض

خادمة حبشية ولبنانية تطلبان عملا التلفون ٨٠٠٦٣٥ أم بسام

Servantes Ethiopienne et libanaise demandent du travail Tel 800635 EM BASSAM.

سيارات

للبيع

Honda Civic mod 90 full option 2 doors 9600 $. Tel: off. 446771 — Res. 817341

Golf GTI mod. 88 9500 $. Tel: off. 446771 — Res. 817341

Golf GLI Cabrio mod. 86 + A/C 8500 $. Tel: off. 446771 — Res. 817341

Toyota Selica mod. 85 3700 $ Tél: off. 446771 — Res. 817341

هوندا اكورد EX ٨٣ - ميتاليك في حال ممتازة. ت ٤٩٦٩٠٥ قبل العاشرة صباحا وبعد السادسة مساء.

THE UNITED AGENCIES FOR LEBANON AND THE MIDDLE EAST — CASUAL AND SPORTS WEAR LOCATED IN FANAR AREA REQUIRES THE FOLLOWING:

— SENIOR ACCOUNTANT
— ACCOUNTANT (AGE TO BE UNDER 35 YEARS OLD)
— TELEPHONE OPERATOR.

FOR INTERVIEW PLEASE CALL AT NUMBERS: 892862 — 897935 — 886063

TREND EXCHANGE CORP: (CANADA) REQUIRED IMMEDIATELY: STOCK MARKET SALES AGENTS:

FAMILIAR WITH ALL ASPECTS OF N.Y. – LONDON – SPAIN STOCK AND SECURITY MEASUREMENT ACTS:

PLS SUBMIT C.V. MIN. EXP. 7 YRS:

FOR AN APPOINTMENT: CONTACT MR. G. KLAT FROM 11 TO 1 P.M.
TEL.: 88-44-15 OR 89-51-01.

A Career Opportunity

Sales Managers/Salesmen

A major distributor in Kuwait has vacancies for Sales Managers and Salesmen in the following Departments:

* CAR RENTAL
* CAR ACCESSORIES
* TRUCK SALES
* FORKLIFT SALES

Each represents leading brands. Applicants must speak fluent Arabic and English. Salary and commission.

Send your CV to:
Intermarkets Lebanon
Sami Sohl St., La Pinede Bldg. 1st Floor, Beirut

اعلانات رسمية

ورقة دعوة

موجهة الى أمين محسن محشي المجهول محل الاقامة بناء على دعوى نفقة زوجية اساس ٧٤ المقامة ضدك من نداء علي أيوب عين موعد النظر بالدعوى يوم الاثنين ١٩٩٢/٣/٣٠ فيقتضي حضورك بالموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري محقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي يكون صحيحا.

التكليف ٥٢٨

المساعد القضائي
احمد الخطيب

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٢/٢/١٧ وبموجب القرار الرقم ٩٢/١٦، قررت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية الموافقة على منح المستدعي جوزف ديب الحاج الصلح الاحتياطي بناء على استدعائه المسجل لدى المحكمة بالرقم ١١١٣ تاريخ ١٩٩١/٣/٢٧ وعينت احد اعضائها الاستاذة ندى الاسمر قاضيا منتدبا للاشراف على الاعمال المتعلقة باتمام اقتراحات المستدعي واعمال الصلح كما عينت المحامي الاستاذ شوقي الصدى مفوضا لمراقبة ادارة المشروع التجاري العائد للمستدعي على الدائنين اثبات ديونهم لدى مراقب الصلح الاستاذ شوقي الصدى خلال مهلة اسبوعين من تاريخ النشر في مكتبه الكائن في الاشرفية - شارع المطران عفرائيل - الطابق السادس التلفون ٣٣٧١٩٥ - ٣٣٩٨٣٥

التكليف ٥٤٥

الكاتب
حسين صبح

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما اسد عبد الله الملاح وعبد الله عليبي الملاح من الفريكة ومجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ملاك طانيوس المعروف بالخوري يوسف الملاح بالرقم ٩٢/٧٣٥١ بقسمة العقار الرقم ٣٤٥ الفريكة وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ ...

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩١/١٢/١٠ قدمت سعاد عازار محفوظ استدعاء الى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان تطلب فيه تعيينها قيما على املاك الغائبين اسعد والياس ومرون مخايل محفوظ والياس الياس محفوظ من بلدة المصيف قضاء جبيل والمجهولي محل الاقامة على كل من لديه معلومات عن عناوينهم ان يبينه في قلم المحكمة

التكليف ٥٥٠ — ٩٢/٣/٦

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٢/١/٢٢ قدمت هربسيمه ارتين اككجيان استدعاء الى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان فيه اعتبار كريكور سركيس بلرميليان والدته مانوشه بدروس من مواليد دمشق ٩٤٨ المقيم في برج حمود اماتوس قرب محطة ابو راشين مفقودا وبالتالي اعلان وفاته على كل من لديه معلومات عن عنوانه او الاعتراض على هذا الطلب ان يقدمه في قلم المحكمة.

التكليف ٥٥١ — ٩٢/٣/٤

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان في تاريخ ٨٨/٢/٤ قدم السيد يوسف مارون عويس استدعاء بتعيينه قيماً على اموال الغائب ورثة الياس لوهرا عويس من غزير المجهول المقام فكل من يعلم عنوانه ان يبينه في قلم المحكمة.

التكليف ٥٦٣ — ٩٢/٣/٤

اعلان

صادر عن محكمة جزين

في تاريخ ٩٢/٣/٦ قرر القاضي طانوس غنطوس تصحيح شهرة المستدعي قيصر يوسف وولده برنارد من حيداب وجعلها عون من له اعتراض فليتقدم به خلال شهر من تاريخه.

التكليف ٥١٤ رئيس القلم

اعلان

... السجل التجاري ...

التعليق على باب ردهة المحكمة

رئيس القلم
مدير السكاف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي الياس عيد تدعو المدعى عليه خالد نصار المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم هذه المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٢/٥٧٣١ المقامة بوجهه من المدعي ميشال الفغالي والرامية الى اثبات الايداع والعرض الفعليين المنظم لدى الكاتب العدل في جديدة المتن الاستاذ جوزف الرباحي بالمعاملة الرقم ٩٠/٣٥٦٩ تاريخ ٩١/٩/١٣ ومن ثم الى حضور الجلسة في ١٩٩٢/٤/١ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو ملحم

تبليغ فقرة حكمية

ان المحكمة العالية الاولى في المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو الياس حبور المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم الصادر في الدعوى الرقم ٤٤٠/٨ والمقامة بوجهه من فوزي ميشال جان مخلوف والذي يقضي بالزامه مع مؤسسة مساعد فنداس بتنفيذ العقد وفقا لمضمونه وبالزام المدعي بتسديد رصيد الثمن عند تسلمه المحمد جاهزا للعمل. مهلة الاستئناف شهرا واحدا من تاريخ النشر.

رئيس القلم

متفرقات

للبيع

Vend. Camescope Sony + 200 pro. + tt accessoire + malette. Tel: 200345 — 322312

عقارات

للبيع

للبيع صيدلية قانونية قرب مستشفى حليفة. التلفون ٨٣٠٩٨٩ - ٣٠٩٩٨٣ - صيدلية ٦٣٣٧٧٩

للبيع خلو مكتب ٧ حرف كورنيش المزرعة الطابق السادس ت ٨٣٣٠٦٦ - ليلا ٦٣٠١٤٦/٧

ارض ٢٠٠٠ م² النوحة - عرمون، بلا وسيط Globini للاتصال التلفون ٨٠٣٣٥٧ - ٨٦١٤٢٨ - ٨٦٩٠٨٦

خلو منزل مار الياس ٣ نوم وصالون وسفرة طابق خامس ٣٧٠٠٠ $ ايجار ٦٠٠ الف ٣١٤١٩٧ - ٣٠٦٧٩٧

للايجار

للايجار شقة ...

ECOLE FRANÇAISE AU KOWEIT recrute pour l'année 1992 - 1993

- Jardinières et plantes (maternelle)
- Instituteurs primaires.

Expérience requise cinq ans minimum, de preference Candidate dont le mari est resident ou peut resider au Koweit.

Envoyer C.V. aux B.P. 70-600 ou 70-1020 LIBAN pour R.D.V.

معروض للاستثمار لمدة معينة ادارة حرة او للبيع في مركز اعمال مهم غرب بيروت قرب شارع الحمراء

بناء مؤلف من سبعة طوابق، غير مفسخ، مساحة مفتوحة من دون اعمدة، مجمل المساحة المبنية ١٨٣٠ مترا مربعا مسطح البناء ... مركز عمل، سفارة او مصرفا.

للمزيد من المعلومات، الاتصال على رقم الهاتف ٨٠٢٩١٦ او صندوق البريد الرقم ١٠٦٨ - ١١ بيروت

MALAAB EQUIPMENT

specialized in the trading of industrial equipment, requires university graduate with good command of english, conversant with and versed in correspondence for the position of

SALES MANAGER

Interested to apply in person with handwritten C.V., photo and references at Company's premises.
Rest. Saade Mrs. NAFFAH. Tel.: 01-580600.

فنون

سلوى روضة شقير
الابتكار والخلق، التجريد الهندسي
"الأصيل من كان مرآة عصره"



سلوى روضة شقير ومنحوتة لها.



رفعت الغطاء عنها.

"استعملت كل المواد".

- ٤٦ -

الاسئلة تفتح جروحا لم تندمل. والتوغل في السلوك الفني منذ بدايته في اول معرض تجريدي لها في النادي الثقافي العربي العام ١٩٤٧ يحمل مرارة سرعان ما تتعداها رسالة الابداع وتفوز بها النظرة الشمولية الى الفن في كونيته وتعاليه عن المألوف.

سلوى روضة شقير لم تجد في جوائز التقدير العديدة التي حازتها ولا في حفلات التكريم ولا في وسام الاستحقاق من رتبة فارس ايفاء للقيمة الفنية التي اعطتها للبنان بل في مجال الكلام عن سيرتها رسامة ونحاتة اشعر انها متألمة مما لاقته من تعتيم وتجاهل في الحركة الفنية منذ اشراقتها.

في المنزل القديم في شارع جان دارك التقيتها، ومفعول انفجار الكولدج هول في الجامعة الاميركية لم يستثن الدار فجرف في دربه القرميد واصاب النوافذ والجدران فتهشمت منحوتات وتكسرت ورممت اخرى وانقذ الجزء الاكبر من حياة فنانة تعيش بين منحوتاتها باعتزاز لانها نفخت في الحجر والخشب حياة ومعنى وحققت الانصاب نما ولم تجف. وشرايين اليدين مشرئبة، ناضحة بالنسغ على اهبة العطاء رغم سنها السادسة والسبعين. المنحوتات الملقاة ارضا غطتها بشراشف واقية من الطقس والمطر الذي وجد سبيلا له عبر ثقوب الجدران. كان اكفانا غطت جمودا، كان مأساة في المحترف. وكأنما قرأت فكري اذ راحت ترفع الاغطية وتطمئنني الى عافية كل منحوتة. والحديث معها يعود الى اوله دوما. فكيف لا وعالم سلوى روضة شقير موحد، ماض مغزول بالحاضر وكلاهما رؤيا الى مستقبل النحت في لبنان والعالم العربي.

الجسد النحيل لم تتباطأ خطاه رشيقا، لينا، جعل من المنحوتة وعاء متصلا بشرايينه وعروقه، فتدور الدورة الدموية بينهما استمرارا تحققتهما شبابا وفتوة. فكم من اللحظات بيننا رأيت فيها سلوى الفتاة الرياضية، اللعوب، المنغمسة في عناصر الحياة بفرح التفتيش والاكتشاف.

"- كنت بنت اربع عشرة لما كنت افصل من جلود الارانب البيضاء التي تربى في حديقتنا، احذية لها رؤوس قطة وارنب وكلب. وكان ذلك قبل والت ديزني وتأثر الصناعة باعماله. من الرابعة عشرة الى العشرين كان يستهويني الكاريكاتور فرحت امارس هوايتي هذه على رفاق الصف واساتذتي. واتال توبيخا انا ما طالت ريشتي الضيوف المحاضرين الذين دعتهم الادارة، في كلية بيروت الجامعية".

● وكان لم يبق اثر في حياتك الفنية من هواية رسم الكاريكاتور؟

- لاني انتقلت الى مرحلة رحت خلالها ارسم المناظر الطبيعية والوجوه. وحبي للتعبير عن ملامح الوجه اقتصر على رسم الاقارب الذين كانوا يجلسون امامي على مراحل واحيانا ساعتان تكفيان لانجاز "بورتريه" زيتي باسلوب واقعي يخضع لنوع الفنون السائدة في بيروت قبل ١٩٤٥، وكنت تأثرت بها في المعارض التي تقام آنذاك في مبنى البرلمان، والصالات لم تكن موجودة بعد.

● اي بين ١٩٣٥ و١٩٤٥ كانت اعمالك اعمال فنان هاو.

- صح اذ كنت اجاري المألوف. بعدئذ ثلاثة عوامل أثرت على اتجاهي اولها في مصر حيث دعيت لتمضية شتوية عند اقرباء لي دامت سبعة اشهر، في اثناء الحرب العالمية الثانية. كنت متعطشة لرؤية الفنون الفرعونية لكن بسبب الحرب كانت المتاحف مقفلة والتحف مخبأة تحت تاسع ارض فاستعضت عنها بزيارة الجوامع المفتوحة للجميع وتأملتها بروح فنان وسحرت بها وبعمارتها واندماج زخارفها الرائعة. وبان ذلك في اعمالي في ما بعد.

والعامل الثاني ادين به لمطالعاتي العالية المبكرة التي انمت في الوعي الفني وصعدت رغبتي في الخلق والخروج عن المألوف. في تلك المرحلة مللت اعمالي السابقة وشعرت وكأنها خارجة من كهوف الماضي وان عصري هو عصر الذرة والطائرة والسيارة والراديو والكهرباء.

والعامل الثالث نتيجة بحث قمت به مقارنة الحضارة العربية بالحضارة الاغريقية، ومن بحثي هذا تساءلت لماذا العرب اهملوا الجسم العاري، وخرجت باستنتاج ان التفكير العلمي العربي الباحث عن جوهر المواد وامكانات الاعداد والاحجام وضلوعها في الابتكار بعيدا عن الوصف في العلوم والفنون، فريد جدا من الابحاث التي تجري في عصري. وفي مقال نشرته العام ١٩٥١ في مجلة "الابحاث" الصادرة عن الجامعة الاميركية عبرت عن قناعتي وكانت السبب لتحولي الكلي من الواقعية المألوفة الى الابتكار والخلق، الى التجريد الهندسي بالذات.

● الم يكن تحولك هذا نوعا من المغامرة الجريئة؟

- كانت بالفعل مغامرة لم اكن اكيدة منها. لان اوروبا نفسها لم تكن تستوعب الانقلاب الفني عندئذ. بمعنى ان اخبار الفنون التي كانت تصلنا منها عبر المجلات اقتصرت على الانطباعية وما بعد الانطباعية. لم نسمع باسم كاندنسكي ولا موندريان ولا ماليفيتش ولا دولوني ولا حتى باسم براك وكلي. وحده اسم بيكاسو كان متداولا للتشهير بالفن الحديث وليس للتذوق. هكذا كانت الصحافة الاجنبية سنة ١٩٤٦، والذي كان على بينة من سيزان وماتيس وغوغان وفان غوغ كان شخصا معدودا من المثقفين جدا.

● اين كانت مغامرتك في بدايتها؟

- كلفت ان ادير الناحية الفنية في النادي الثقافي العربي سنة ١٩٤٦. وكلف فضلو ضحانة الناحية الموسيقية وغيرنا للفلسفة والتاريخ والقضايا الوطنية. والنادي كان الصالة الاولى في لبنان وعلى جدرانه اعمال لمصطفى فروخ وعمر الانسي، وصليبا الدويهي ورشيد وهبي. اما قيصر الجميل فلم يرغب في استقبالي لانه كان سمع نقدا مني لفنه لم يعجبه. ومع كل معرض محاضرة من العارضين، وغير العارضين امثال فكتور حكيم الذي تكلم عن الانطباعية وما بعد الانطباعية، اذ كان الجمهور المثقف والفنانون يعتبرون هذه المدارس رمزا للحداثة، مع ان تجربة كاندنسكي وموندريان وماليفيتش والمستقبليين موجودة منذ العام ١٩١٤.

● وهل تسنى لك عرض لوحات لهؤلاء الفنانين الاجانب؟

- على جدران النادي عرضنا مدة اسبوعين لوحات كبيرة لبيكاسو وميرو وكلي وكالدر وبراك وغونزاليس وغيرهم والمجموعة العظيمة كانت ملك عالم الآثار الفرنسي هنري سيريغ. وكم كنت عفوية بتحملي مسؤولية عرضها دون تأمين ودون حرس من الجيش او من الدرك وكان السيد سيريغ اكثر سذاجة مني عندما سلمني اياها، والنادي في الاثناء يعج بالمتطوعين لحرب فلسطين مع جيش فوزي القاوقجي سنة ١٩٤٨.

● وحتى ذلك اليوم لم تقدمي من اعمالك شيئا؟

- بل عرضت اول لوحاتي التجريدية، عرضا جاء صدفة اذ ملأ الثغرة التي تركها غياب الدكتور عبدالرحمن بدوي عن الموعد وكان عليه ان يحاضر في الفن الاغريقي. اضطررت الى ان احضر كلمة ومعها علقت لوحاتي التجريدية الغواشية وكان عمر الانسي موجودا، وكنت تتلمذت عليه من ١٩٤٢ فسألته عن رأيه فيها وكان جوابه: لا يا سلوى هذه لوحات تزيينية" اي من الدرجة الثانية.

● ورأي المعلم هل احبط من عزيمتك؟

- بل تشجعت اكثر للسفر الى باريس والتعرف الى متاحفها والحركة الفنية المتوقدة فيها. حصلت على تعويض نهاية الخدمة من مكتبة الجامعة الاميركية حيث كنت اعمل، وكان كافيا لي لرحلة مدة ثلاثة اشهر. حملت اعمالي التجريدية وسافرت وكان منطقيا ان اتأثر بمجموعة هنري سيريغ ولكن كنت مقتنعة ان الهندسيات اصدق تعبيرا عن مفهوم العصر واقرب الى العلوم المتداولة. فخالفت الكبار".

● الى باريس

● وما وجدته في باريس هل برر اقتناعاتك تلك ؟

- كانت دهشتي عظيمة حين وجدت ان التجريد منتشر وشائع في باريس خاصة في جيل الشباب الذي بدأ بالواقعية وانقلب عليها من اطلاع واسع على ما يجري في العالم.

● وجدت حقلا خصبا للزرع ؟

- ثمة اختلاف بيني وبينهم ان تجربتي نبعت من بحث متعمق في الحضارة العربية واعتقادي ان العرب لم يتقيدوا بزمان او مكان وان بحوثهم العلمية جعلتهم يحلمون ببساط الريح وخاتم لبيك واكسير الحياة. وجاء العلم الحديث اليوم ليتابع عقلية العربي وليحقق الاحلام تقنيات، واكتشافات واختراعات لم تكن من قبل تماما كما حصل للتجريديين الاوائل الذين تركوا الواقعية لقناعة ذاتية دون التأثر بمدارس سائدة.

● ثلاثة اشهر كانت كافية للاطلاع على هذا العالم المتحول في الفن ؟

- بدلا من اشهر ثلاثة عشت اربع سنوات اعب خلالها وامتص كالاسفنجة ما فاتني في بيروت من قديم الفن في المتاحف وهاجس التمرين على رسم الجسم العاري وما هو مفيد من تقنيات والتعرف الى الفنانين الشباب فصرت من شلة ديدان وبيليه وفازاريلي وكلي وسوليكوف وجاكوبسون وغيرهم. هؤلاء صاروا من مشاهير الفن الحديث ورجعت الى لبنان لاسباب مادية وانطمرت فيه فهو ليس بلدا مركزا للفن، واحداثه الفنية لا تسجل عالميا كباريس ولندن ونيويورك.

● العودة

● ماذا لاحظت من تطور لدى زملائك اللبنانيين بعد غياب ؟

- في معارض الربيع التي كانت تقام في صالة الاونيسكو كنت لا أرى من انتاج زملائي الفنانين سوى اساليب انطباعية وما بعد انطباعية وكنت تواقة الى كتابة نقد ربما كان سيؤذيهم فقال لي صديقي عارف الريس وقت ذاك : انهم يبيعون انتاجهم فاتركيهم يسترزقون. وظلوا يتدرجون من مدرسة تشكيلية الى اخرى احدث الى ١٩٦٦، ولم يكن ثمة فنان لبناني عرض انتاجا لا واقعيا سوى عارف الريس الذي عاد من اميركا وقدم في متحف سرسق لوحته "بساط الريح" ويومها جاء انتاج سعيد عقل بملامح اشخاص واقعية. لم يحدث لاي فنان بحسب معرفتي مثلما حدث لعارف الريس وانا، الا يبيع قطعة فنية من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٦٣.

● ربما التيار السائد كان اقرب الى مفهوم الجمهور من التيار الحديث.

- لو تعمق الجمهور في اللوحة التي عرضتها لتفهم اني سعيت الى تجريدهم من صميم تراثنا فاذا كان الفنان اصيلا استطاع التجريد ان يطبعه بهوية لبنانية عالمية. وكما قال جمال عبد الناصر لقد فاتنا عصر البخار وعصر الكهرباء فلنكن مستعدين للمساهمة في عصر الذرة، لنبني مع العالم مدينتنا الحديثة بطابعها العالمي. التلفزيون والراديو والسينما والطباعة والنشر والمواصلات الحديثة حطمت الحواجز وفرقت الجدران بين الامم والذي يطالب بالاقليمية متأخر حضاريا لان عقله لا يستطيع استيعاب التغيير الذي يحدث حاليا.

● في حديث سابق قلت ان زيارتك لمصنع فورد للسيارات في اميركا ورؤية صفائح المعدن تتقولب بلمحة بصر جعلتك تنحنين اجلالا امام الانسان وامكاناته.

- العلوم المعاصرة فازت بكل اهتماماتي. اهتممت بها كالفلسفة، كنت استعيد كتب الفيزياء وانا في صف ثانوي لاكثف معلوماتي. كنت اقرأ في شتى علوم الفيزياء والفضاء والنجوم. اما كتب الفيزياء النظرية فخلت من الكلام وحفلت بمعادلات حسابية وهذا ما جعل ايماني يزداد بعدم جدوى الكلام وتوضيحه بالصور. ان لوحاتي ومنحوتاتي هي معادلات جمالية تماما ككتب فيزياء هذا العصر.

● لو قيمنا حياتك الفنية من خلال المعارض لوجدنا انك اعطيت منذ ١٩٤٧ (اول معرض تجريدي فردي في النادي الثقافي العربي في بيروت) حتى ١٩٨٨ (معرض فردي في غاليري المنتدى) سبعة معارض بين رسم ونحت، وكانت لك خمس جوائز (جائزة قصر العدل ١٩٦٣ - جائزة المجلس الوطني للسياحة ١٩٦٦ - جائزة بينال الاسكندرية في مصر ١٩٦٨ - جوائز متحف سرسق ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣، جائزة تقديرية من وزارة التربية ١٩٧٤) وتكريم من الاتحاد العام للتشكيليين العرب ١٩٨٠، وكرمت بتقليدك وسام الاستحقاق من رتبة فارس ١٩٨٨. ورغم كل ذلك تتكلمين دوما عن تجاهل وتعتيم مقصودين لشخصيتك الفنية.

- التجاهل والتعتيم واقعان ملموسان، ابتداء من فؤاد افرام البستاني في اوائل الستينات، في عهده تأسست مدرسة الفنون الجميلة ورفض انتسابي استاذة فيها، بينما قبل رهطا من الفنانين غير المتخرجين من اي معهد، وكنت اعرض منذ ١٩٣٥ واقمت معرضا في باريس ١٩٥١ ونلت تقديرا لا يحلم به مبتدئ مجهول في باريس، وكنت ايضا عرضت في ١٩٥٢ في مدرسة الآداب العليا الفرنسية وكانت تبنت المعرض يومها الرئيسة الاولى في عهد بشارة الخوري وكتبت عنه الصحف، اذ فتحت به عصرا جديدا من الفن التشكيلي في لبنان والبلاد العربية من حيث الابتكار والاسلوب. واقولها دوما تحفظ وزارة التربية والفنون الجميلة رعت وشجعت المبتدئين وتجاهلتني لكني عذرتها في قرارة نفسي لان تعبيري الفني كان غير مستساغ عند المسؤولين.

● شعرت يومذاك انك كعصفور يغني خارج سربه ؟

- ثمة يد خفية ارادت ان تلغي وجودي الفني وتأثيري في الحياة الفنية اللبنانية منذ سنة ١٩٤٧. كنت احوز جوائز قيمة عندما اللجنة غريبة لا تعرف الفنانين ولا تديرها طائفية واخسر نسبيا اي انال المرتبة الثانية عندما يكون مجال للتدخل اللبناني.

● ركبت المدى وتوسعت في رؤاك. انغمست في الفلسفة والفيزياء والصوفية وما زالت اشياء تحرك مرارتك.

- كيف لا والعمر مضى ومنحوتاتي بدل ان تكون على مدخل كل مؤسسة كبرى في لبنان، ها هي مكدسة في بيتي. وعندما تتعدد المناسبات التي ابحث فيها، يأتي السؤال عفويا لماذا انا بالذات ؟ ومن جملة تساؤلاتي المسابقة التي اقامها المجلس الوطني لانماء السياحة لوضع انصاب في بيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك وكانت قيمة الجائزة سنة ١٩٦٦ اربعين الف ليرة وتقدم الى المسابقة تسعون فنانا وكل من امسك قلما بيده او ريشة او ازميلا، وافاجأ بقطعتي تفوز بالجائزة الثانية وتعطى الجائزة الاولى للنحاتة الراحلة معزز روضة ولم تكن قطعتها ذات مستوى عال، ونقلا عن بيلو الخبير الفني الذي اتوا به من الاونيسكو حكما لهذه المسابقة، قال لي عارف الريس ان "قطعة واحدة بين التسعين اودها لو تكون من مقتنياتي الفنية، قطعة سلوى روضة شقير". احسست بالتلاعب فلم احضر حفل الجوائز.

● ولم تقف واحدة من منحوتاتك على باب مؤسسة ؟

- اشترت مني الدولة منحوتة لتضعها على باب مغارة جعيتا. تصوري منحوتة من شغل البشر في حضن الطبيعة كيف في استطاعتها ان تضاهي عمل الخالق بدل ان تؤخذ لتزين مكانا ما في بيروت، وبينما الدوائر الحكومية تعج بانتاج الاخوة بصبوص وبقية الفنانين. كذلك وزارة السياحة والبنك المركزي والمدرسة الفندقية والسفارات في الخارج.

● وكيف كانت علاقتك بالصحافيين ؟

- هربت مرات عديدة من الصحافيين خاصة في البدايات لانهم كانوا عاجزين عن استيعاب ما افعل صحافية لبنانية كتبت عن جدرانيات لي انها اشغال صوفية، وقالت ان المنحوتات نوع من الديكور.

● ست سلوى لماذا العتب على هؤلاء ما دمت اخترت ان تكوني على هامش التيارات الرائجة ولا ثمة صحافة متخصصة بالفن ونزعاته ؟

- عتبي كان دوما على المتضلعين من الفن، المثقفين وهم يعلمون ما حققته من تطور في مفهوم الفن اللبناني. كانوا يلاحقون نشاطاتي. فكيف تفسرين سلوك وزارة التربية ذلك الوقت التي رعت وشجعت المبتدئين وتجاهلتني. وجريدة "النهار" كانت الصحيفة الاولى التي خصصت الفنون بصفحة ولم تخصني بتعليق من سطر واحد ولا مقالة واحدة طيلة ثلاث وعشرين سنة والمناسبات كانت عديدة والجوائز في متحف سرسق احصدها مع جائزة الاسكندرية التي تعد عالمية اذ اشترك فيها العالم العربي والدول الاوروبية على البحر المتوسط.

● وانتقل معك الى معرضك في غاليري كونتاكت ١٩٧٧ وفيه تعرفت اليك وكتبت للمرة الاولى. والاشكال المتداخلة المتطابقة اذهلتني يومها.

- هذا المعرض سميته الانحناءة فلم انحت خطوطا جالسة. اكثر القطع كانت من الخشب واذكر اني اتكلت خاصة على الخشب اذ لم يكن في وسعي شراء كيلو جفصين لنقص عام في المواد وخطورة التنقل. والخشب يتطلب التقنية ذاتها التي يتطلبها الحجر. والموضوع يقتضي دراسة دقيقة جدا من حيث الحجم ومقاييسه والفائض والكمية التي علينا حذفها كي يأتي الجسمان ملتحمين في جسد واحد.

● ثمة من كتب آنذاك انك دخلت في الفن الجنسي، متناسيا التناغم بين الكتلتين وشطارة التحامهما.

- صح، تكلم البعض عن ذكر وانثى. وهذا ليس تفسيرا خاطئا بالمعنى العلمي ففي العلم كل شيء وفي الدنيا انثى او ذكر. فكرت في الطبيعة اخذت منها الخط المنحني، تأثرت بالحجارة الكريمة والشكل الموشوري (البريسم). قال احد النقاد عندما دخل الى محترفي ان نحتي من النوع البنائي. وشهقت لانه لم يفهم فني. ولعله لم يفرق بين منحوتاتي والفرق الحاد الذي بين الدائرة والمربع الذي يستعمله البنائيون اصحاب هذه النظرية. عملي يتصف بنعومة الانتقال من شكل الى آخر. قالوا ايضا ان النحاتة ندى رعد تقلدني وهي بالضبط لم تقلدني. هم ذاتهم الذين حاربوني يتغزلون اليوم بشغلي.

● ما هي القاعدة التي بنيت عليها منحوتتك؟

- انا بنت القرن العشرين. وقلت سابقا اني انغمست في العلوم والفلسفة وقارنت بين الفن العربي والفن الاغريقي ووجدت في الفن العربي ما ابحث عنه. بيد اني لم انقله كما صنفوه تراثا اخذت جوهر الفن العربي ومعادلات النسب في الفن العربي كما عند ابن مقلة والتنظيم الموسيقي والتنظيم الشعري. اخذت التنظيم النسبي وافلته من الانغلاق ضمن المثلث والمربع والمستطيل. هذا الجوهر اشبهه بالمتصوف الذي صفى روحه وفصلها عن جسده. انا تناولت الروح العربية بانفتاح واشتغلتها بمفهوم القرن العشرين اي اني اسمع بمصرع الرئيس جون كينيدي في اللحظة ذاتها حين تم في اميركا وانا في بيروت. استعملت نسب التفعيل ونسب الحرب وما زلت. لذا عندي خيط واحد محدود بين منحوتة واخرى وبين لوحة واخرى ومنحوتة ولوحة. الدكتور شارل مالك وصف خطي بأنه زخرفي وكذلك الفنانون المتأثرون بالغرب امثال عمر الانسي. ولا ازال اتساءل لماذا تأثر فنانونا بالمدارس المندثرة ولم يتفاعلوا مع المعاصرين. الفنان اللبناني او العربي ترك "تقاليده" التجريدية ليقلد واقعية عصر النهضة الاوروبي التي كانت اندثرت وقامت عليها الانطباعية المليئة بالحيوية الديناميكية. وانوه هنا برواد النهضة الفنية في لبنان امثال داود القرم وخليل الصليبي ومصطفى فروخ الذين تأثروا بالكلاسيكية وعمر الانسي وقيصر الجميل وصليبا الدويهي ورشيد وهبي والنحات يوسف الحويك الذين تأثروا بالانطباعية. ثم جاء دور الشباب فدرسوا في اوروبا وعاد كل منهم متأثرا بالمدارس السابقة وقلائل جدا هم الذين تحرروا من قيد التبعية في اوائل الستينات. اما بعض التجريديين فلا يزالون تابعين لاساليب الفنانين الكبار المحدثين ومن يزر معرض الخريف او الربيع في بيروت ير جميع المدارس الاوروبية والاميركية متمثلة في انتاج فنانينا.

● من الصميم

● خلاصة لما قلته ان التجريد من صميم تراثنا.

- التجريد عند العرب لم يكن صدفة او نتيجة لموانع دينية. مدرسة التجريد ولدت في اوروبا مع التكعيبية سنة ١٩١٠ وشاء القدر الا تضع للعرب اهمية انتاجهم الفني الذي ظل مجهولا طيلة قرون لاعتقاد الغرب ان الفن الذي يخلو من المنظور كالمرأة العارية والمناظر المألوفة وحكايات الحرب هو فن زخرفي. ولما ولدت التجريدية اعيدت للعرب مكانتهم العالية في فهم الفنون، وفي الكتب القيمة التي نشرت بعد ١٩٣٠ وصف للعرب بأنهم من ارقى شعوب العالم فنا مع ان تجريدهم يختلف عن تجريد هذا العصر ولأن للزمن احكامه.

● قلت ان الطبيعة ليست كما تراها سطحيا انما هي صراع دائم ومعرفة للنظام الخفي الذي يحرك الكون. وفي حديث آخر تكلمت عن اهمية الجسد العاري في الفن التشكيلي فهل في القولين تناقض؟

- الجسم العاري كان هاجسا بين هواجسي البحثية، فلطالما قرأت انه يعطي الفنان مرونة وتسجلت في محترفات باريس لهذا الغرض. اعجبت بالنموذج الانساني هذا يقف ويتحرك ويغير وضعه كل خمس دقائق. رسمت العاري بالرصاص اولا لكن التقنية لم تضف الى معلوماتي شيئا. ولدي الآن مجموعة عري من تلك الفترة، بقلق البحث رحت الى الجسد العاري وتاريخ صياغته يعود الى ما بعد اللوحات التجريدية.

● كيف تقيمين مرحلتك الحالية وربما هي الثالثة، في مسارك؟

- ابتعدت عن الفن الاسلامي الى ابعاد عالمية غير متقيدة بنزعة. بيد اني من زياراتي للمساجد وتأملي فنونها المنقوشة في البناء خطر في بالي معرض مواد. اذ لا اريد لوحة تنتقل من جدار الى آخر بل اريدها جزءا من العمار، باحة، فناء، صحن دار، اخذت دروسا تقنية للفريسك ونحت الحجر والليتوغرافي وتركت الرسم. طيلة شهرين ترددت الى محترف ترنان ليجيه اصغي اليه يوظف الواقعية ببساطة مركبة وحرية صارمة.

● كيف كانت نظرتك آنذاك الى اسلاف نركان ليجيه؟

- صديقتي جانين لينوي وكانت تهتم بغاليري ليريس سألتني يوما هل اريد ان اتصور مع بيكاسو للذكرى. كنت آنذاك في مجموعة فازاريلي وجاكوبسون ومورتنسن وديوان ادور على محترفاتهم ولي دراساتي حولهم فقلت لجانين: بيكاسو مات لي. والخص مفهومي الفني بقولي: الفنانون اللبنانيون ركبوا التيار التجريدي ابتداء من اوروبا وانا بدأته انطلاقا من تأثري بالفلسفة العربية ما جعلني ارتاح الى التجريديين في اوروبا واقصد محترفاتهم وكأن كل ما رسمته كان معدا لقسم من البناء وكل ما صنعته قابل للانصهار في الجدران من سجاد ومجسمات وسيراميك وميناء على النحاس وحديد وزجاج. اشتغلت بجميع المواد، بتصميم بالطين، تأليف ايقاعي، بارليف، واود التعامل مع المهندسين. المادة ليس لها اهمية. اجعل لها التقنية التي تخصها. الستانليس ستيل فعلا لا يضرب بالازميل كالحجر. اعرف طواعيته والقيمة التي اكنها له. في ١٩٧٤ استعملت جميع المواد، ولا فنان آنذاك ينوع في مواده وميشال بصبوص دخل بعدي في التنويع.

● وما هو الفنان الاصيل؟

- هو ذلك الذي يعيش في عصره ويتأثر بحوادثه ويتفاعل مع عناصر الحضارة التي تؤلف بينه ويكون المرآة.

● وانت الثائرة كيف تحددين مسارك الفني؟

- انه بدون حدود لانه متجدد دوما. انه القلق وتحطيم المألوف. وهناك من يعتقد ان فن التجريد مضى وانقضى والواقع انه لا تزال اسس بقائه قائمة ومتجددة اكثر من قبل. فالعلم يتغذى من ابحاثه في نظام جزئيات الطبيعة غير المرئي وكل شيء يوحي بتجدده من عصر الفضاء الى عصر هندسة الخلية الوراثية الى الادمغة الالكترونية التي بدأ يستخدمها الفنان بدل الريشة او الازميل ونشهد لفازاريلي الذي استعمل العقل الالكتروني منذ ١٩٦٥.

● ست سلوى لو شاءت مؤسسة حكومية او خاصة شراء نصب من اعمالك بسعر متهاود فهل توافقين؟

- لن اهدر قطعة وافضل ابقاءها في مشغلي. فأنا تعودت الصيام.

مي منسى

ذكرى

يوسف الخال
أين هم رفاقك؟

ها انا على مشارف السنة السادسة لغياب الرجل، الزوج الشاعر الراحل يوسف الخال (●) لا اعرف الاحصاء تماما، فالاحصاء صعب في العتمة، بعد حربين وحشيتين مرتا في وطننا. لكني وانا ارتع في سلام لبنان الطري، اتلفت، ابحث عن شخص مثلي لم تتلف ذاكرته تماما. لكني لم اجد بعد واحدا يشبهني في التذكر!

كلما مضى الوقت صعبت الشهادة! لان السنوات التي مضت هي تقويمية ازاء الغياب الذي لا تقويم له ولا توالي لليل او نهار. هناك فقط تناقض كانه اللعنة. وهنا ما يحسبه الاقرب الذي هو ابعد ما يكون عن منطق مجريات كل الامور وعقلنتها. وهذا طبعا لانه الاكثر عاطفة وهنا ايضا ضعف لا احبه لكني اعيشه كل لحظة! ما يجعلني افكر الآن اني كنت الاقرب وصرت الابعد بحكم الغياب، وليس بحكم الادعاء. هو دفاعي المسبق عن لهجة عتبي التي قد تبدو للوهلة الاولى قاسية بعض الشيء لكن الكل يعرف ان القسوة ليست من صفاتي وما احببتها يوما! لذا ارجو لكلامي ان ينهمر نديا واليفا على نفوس الجميع.

اقول: ان الكائن يرحل دوما وان مكان الشعر وثير! لان الشعر هو النفس والصرخة الاولى، هو النظام، ترتيب الكون، رقابة الحزن بينما الجسد هشيم. الشعر يبقى لانه الحق، العدل، دماثة الفرح. لانه الارض والسديم، هو مطلق الرحمة" لذا الكائن يرحل والشعر باق ابدا. وما دمت لم ارحل بعد فلأني روح ذاك الشعر، ولأني الاقرب افتح عيني جيدا وارى الجميع. الكل هشيم، ترى اين تلك الاجساد؟ اين تلك الارواح التي يقال عنها كانت لاجساد؟. اذا غابت ارواحكم ايها الشعراء فأين فيكم ذاك الجسد؟

ما من صوت، ما من احد. سنوات مريرة وحتى اللحظة لا اصدق هذا السكوت، فاذناي ما زالتا تحملان اصداء اصواتكم الممتزجة بصوت الشاعر الذي كان لكم ابا قبل ان يكون الشاعر. وكلكم على يقين انه الشاعر بينكم جميعا قبل ان يكون ذاك الاب. لماذا لا احد يتذكر او حتى على الاقل يتذمر!

اين انسي وفؤاد؟ اين رياض وعصام؟ اين شوقي ونديم؟ اين ليلى ولور وغسان؟

لا يكفي يا فؤاد ان تأتي الى قبر دارس، تتأمل طويلا وتكتب عن الموت الكبير، الوسط او الصغير! ولا انت يا انسي لا يكفي ان تتواضع وتتذكر في اذاعة مونتي كارلو ان هناك رواداً اخر غيرك في حركة الشعر الحديث! وانت يا عصام كيف لك ان تنسى درج الخال بينما اهترأ حذاؤك من التجوال في الحمراء؟

اما انت يا رياض مع كل جوائزك لتخليد ذكر الرجل الغائب، فان جوائزك لا تدهش القلب ولا العين. لان جوائزك لدارك وليست لنفس الشاعر او داره وانت سيد العارفين!

وانت يا شوقي، لا يكفي ان تنشر هذا المقال في "النهار" لتشعر بانك راع صالح وجابر خاطر ارملة الشهيد لانك اكثرهم جميعا تعرف كم كان شهيدا لانه كان الشاهد!

يا نديم لا انسى انك كنت دائما الحبيب. لكن لماذا انت هش كالقربان؟ وآثرت سكنى وجهك في الجامعة الاميركية تعاني كأنك الوحيد؟ ماذا تفيد هذي الهشاشة يا رجل؟

غسان ما بالك تغيب، تغيب، تغيب، وكأنك تختبئ خلف دخان سلسلة سكائرك. هل تذكر كيف كانت "النهار" بيت يوسف الخال، وبيت الخال كان نهارا دائما؟

اما، ادونيس، فانا متأكدة انه ما زال حيا، لان حيواته كثيرة. لكن يبدو انه في هذه الحياة بالذات، خطفته او ابتلعته اضواء باريس او جنيف لا اعرف!

مثلما ليلى اكلها "سنوبيزم" الانكليز فما عادت تعاني الحنين او تكلف نفسها ارسال بطاقة على مدى ستة اعياد متتالية انقضت وكأنها مأتم!

وانت يا لور، يا حنونة، التي دمعها يسبق بناءة الفاظها المحببة الى قلوب الجميع وقلب ابيك بالذات ما الذي حمل؟ هل الكرباج اخذك بعيدا حتى عن زوجة ابيك الطيبة؟

اذكر شعرا ليوسف عن اصدقائه يقول: "كانوا حزمة من العصي"

اما انا لأني لا املك الا الحب والصفاء فأعود لاقول: كانوا حزمة من اريج او بخور. لكن الا احد يجمع الاريج او البخور بعد احتراق؟

وحدي وانا على مشارف السنة السادسة لغياب يوسف الخال. اتذكر! وخوفي كبير لما اتذكر سأحاول النسيان هذه السنة كغيرها. ولسوف اذهب واضع زهرة وامضي الى ماخ والمكتب. سوف اجول معك ونضحك. "لان الحياة هكذا" نم سعيدا لان ذاكرتي ما زالت جيدة. لكني حزينة حتى حدود الحزن الكبير. لانك فعلاً غائب. ترى لو غبت انا من سيتذكر كما افعل الآن وانا لم انجز بعد جزءا مما انت انجزت؟

مها بيرقدار

(● عزير)

● في الذكرى السنوية الخامسة لغيابه

ملاحظة - انسي الحاج
- فؤاد رفقه
- شوقي ابي شقرا
- نديم نعيمة
- عصام محفوظ
- ادونيس
- غسان تويني
- ليلى بعلبكي
- لور غريب كرباج
- رياض نجيب الريس

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٢٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٢٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١١٦٦
بارثي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عدلتين)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٦٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٤٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصنايات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٦٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٨٠٨٣٦٠ ٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحصر	٤٤٣٨٠٣
هيماكينس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

يغرم بجوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "القاعدة النارية غلوريا" (شريط حربي).
٢ - "الفرقة ١٣" (مصري مع فيفي عبده ومحمود حميدة).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"موسم القتل" (ستيفن سيغل شرطي لا يغلب).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"في خط المهمة ٥" (مغامرات جن سينثيا خان).

● أمبير (ت: ٣٤٨٨٠٦):
٢ - "وحده من غير رفيق" (انطوني كوين بطل بعد غياب في كوميديا من توقيع كريس كولومبوس، ومعه موريس اوهارا والبدين جون كاندي).
٣ - "نقطة استراحة" (راجع برنامج إسباس).

● بروفواس (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"ملاك متوحش" (للعنف ملائكته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "حواء التدمير" (تشويق بين الرعب والبوليسي مع غريغوري هاينز)
٢ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرتية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، إخراج ارون وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٣ - "تحول" (بلاك إدواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٤ - "منتزه الولاية" (هزل على الطريقة الاميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- ("حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"عملية الفرقة الزهرية" (مغامرات نسائية عنيفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"المعاقب" (بوليسي مع دولف لوندغرين ولويس غوسيت جونيور)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، وميل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).
٢ - "لاكي لوك" (ترنس هيل الطريف ينقل الشخصية المرسومة الى الشاشة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان مثاليان في المستقبل، مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر).
٢ - "طيران المتخفلة" (طيارو البحرية الاميركية يغيرون على صواريخ سام بعد سبعة اعوام من الحرب الفيتنامية، مؤثرات ضخمة من المخرج جون ميلوس، مع ولم دافو ودني غلوفر).
٣ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب بالذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز)

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٦٣):
"المصابون" (مناخات سوداء، غريبة، وحانة، من المخرج البريطاني ستيفن فريرز في انتاج اميركي لمارتن سكورسيزي، مع انيت بينينغ وانجليكا هيوستن).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"قبلة قبل الموت" (تشويق على طريقة هيتشكوك مع مات ديلون).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا).
٢ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو واندي ماك دويل)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بطاقة خضراء" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "روبن هود امير اللصوص" (كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية الممتعة، اخراج كيفن رينولدز)
٣ - "اركض" (باتريك ديمبسي شاب بريء تطارده العصابات، في ادارة المخرج جيوف بوروز).
٤ - "الوالدة السمينة الشريرة" (مغامرة صغيرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حارة حدا لتحسك" (كوميديا عاطفية موسيقية مع كيم بازنجر).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"عملية عاصفة" (شريط هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

البرنامج الاول

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري)، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ وايلد لايف (شريط وثائقي)، ٦،٠٠ ميغاتن، ٦،٣٠ شارع الطرب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ قصص مدهشة (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ اولمبياد ٩٣، ١٠،٠٠ فرنسا - لبنان، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: لا تمس ابنتي (فيكتوريا برنسيبال، بول سورفينو). ١٢،٠٠ فيلم مصري: لا تبك يا حبيب الروح (فريد شوقي، نور الشريف، ميرفت امين)

البرنامج الثاني

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف، ٥،٣٠ وايلد لايف، ٥،٤٠ القرآن والافطار، ٦،٠٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٢٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ شارع الطرب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٩،٠٠ اولمبياد ٩٣، ١٠،٠٠ فيلم مصري هجرة الرسول، ١١،٣٠ كوم الدكة (مسلسل مصري).

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكيانو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو)
٢ - "مقاتر الحياة" (مل بروكس ينزل من ثرائه الى مجتمع الفقراء)
٣ - "القبالة بين حنونا" (كوميديا اميركية النكهة مع إد اونيل، ايثان راندال، وجو بث ويليامس، اخراج بيتر فيمان)
٤ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص)
٥ - "الموت شابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): الشريك يبدو انه يتأفف هو قليلا، ولا يمكنك ان تكون مثله او تتكيف معه
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا مراعاة لأحد، لانك وانت هكذا ستجد انك خسرت، او ستتلقى شيئا مزعجا
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا اسف على مسألة عاطفية وشيء مصحح منك وسوف تجد له بديلا
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اخبار طيبة تملأك راحة، ولا تعود بمالي ما هو امر صغير وحكايات باطلة وثرثرة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تبقى في الخلفية دائما، والذي يحتاج اليك سيحضك وانت تعطيه
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تكتب رسالة ناعمة حين ترى ان الكلمات تعجز لتعبر عما تشعر به حقا
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): التجنب علامتك وهو لمبيد حين يتخلى منك انت الحملان وهي اللعبة
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الحظ معك وتحقق الرغبة التي تعمرك مخصصا الاقرب اليك
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لماذا بعدك ان تتعامى لا ان تصمت؟ وهلا رأيت الدمى حولك كيف يطرون اليك
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انت ماض الى الامام، ومعك حق ان تكون الذي يتحمس في المغامرة وهو واع
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تتحمس اصغر منك يحمل الملك المعومة والتلطف العذب وتكون انت امام الجميع
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا لزوم لان تشتري احمل سيارة للمسافات ولكن الذي حين يدخل تلفت اليه انظار الجميع

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٦٥

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - طبيب - وسطها (الدار). ٢ - عبرت العين - عطش ٣ - بعد - غيرته الشمس ٤ - تبختر - للتنبيه. ٥ - عطية ٦ - نصف قشرة - احل محت شعر الجفن ٧ - فسد - حرف عطف ٨ - حاجة مهمة - تتلبد بالارض. ٩ - تقرع - ضيق.

عموديا:
١ - الذي يدعو الى الطعام - ثوب. ٢ - مجالس المتسامرين - عيب وعار. ٣ - يوبخه - تشحذ ٤ - حاجة ٥ - مرتفع ٦ - ضاد - خالف. ٧ - نفس - جماعات. ٨ - اعطيه. ٩ - تحويل الانسان ما لا يطيق - اخفاء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تأود - مردي ٢ - التماثل ٣ - دافع - اح. ٤ - اصر - افرد ٥ - بصعر ٦ - طلق - عف ٧ - مارقات - رهب ٨ - رشال - سفر. ٩ - هم - ابد

عموديا:
١ - تردي - طمره. ٢ - اصطلاء ٣ - وافر - قربه. ٤ - دلع - ثام. ٥ - امسال ٦ - مجتمع ٧ - را - فرع - سب ٨ - نثار - فرقي. ٩ - الجدا - برد

الكلمة المبعثرة

ي	و	ن	ا	ب	ل	ا	ج	م	ا
ح	ر	ع	ق	ا	د	ر	ض	ف	ب
ل	ف	د	ي	ا	ة	ل	ا	ه	ا
م	ر	ج	ي	ه	ن	خ	ن	و	ر
ق	ص	خ	د	ا	ع	ف	ا	م	ع
ب	ت	ن	ل	ت	س	ي	ع	ق	ا
و	ي	ق	ح	ة	ن	ن	س	ا	ث
ل	ا	ق	ر	د	ل	ا	و	ا	ل
ع	ي	ض	م	ي	ش	غ	ب	ا	ق
ر	ح	ا	ح	ت	ج	ا	ج	ج	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

تحذير - احتجاج - مفهوم - خداع - جبان
حل مقبول - انفعال - عاقل - ناضج - سنوات
يتصرف - وعيه - قادر - اعراب - غشيم
قاسي - حضرة - البان - يدري - ثقافة

الكلمة: الصخر الضخم
السابقة: املط.

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

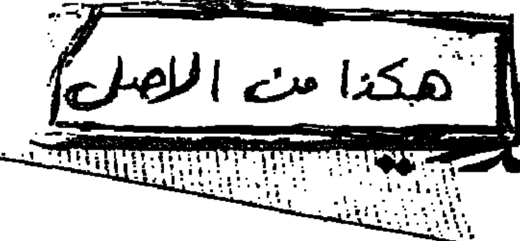
افقيا:
١ - نوع من الحلوى
٢ - احرف متشابهة
٣ - حرف ابجدي
- مناهج
- مساعدة على الخلاص

عموديا:
- ماركة تلفزيون
- عاصمة غربية
- اتى بالشؤم
- جمهورية اسيوية
- قواطع

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- قانون
- علامة
- علجوم
- فاتنة

اعداد: ريعمد



الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: خسارة أخرى لسان باولو
الارجنتين: ٥ فرق تساوت في الصدارة

لقي سان باولو بطل الموسم الماضي خسارته الرابعة على التوالي والثانية في يومين، اذ سقط امام بالميراس ٠-٤ في المرحلة السادسة من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وكان سان باولو خسر اول من امس ٠-٢ امام مواطنه كريسيوما في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

وسجل الاصابات الاربع ايفير واندريه وايدو مارانيون في ٣٦ دقيقة وايفير اوائل الشوط الثاني. وعزا تيليه سانتانا مدرب سان باولو خسارة فريقه الى اداء بعض لاعبيه الذي لم يكن في مستوى المسؤولية على رغم ان هؤلاء يتقاضون رواتب تجعلهم يعيشون حياة جيدة، مشيرا الى انه لو كان المسؤول عن الخسارة لاستقال فورا، خصوصا ان فريقه يحتل المركز الرابع عشر في اللائحة التي يتصدرها فاسكو داغاما بفارق الاصابات عن انترناسيونال وبراغانتينو. وهو يلعب اليوم مع غواراني.

وخسر فلامنغو في غياب ساعد الدفاع المخضرم جونيور لاصابته بالانفلونزا امام سانتوس ٠-٢ سجلهما باولينيو. وطرد الحكم لاعب فلامنغو تشارلز.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سانتوس ٢ - فلامنغو ٠
كورينثيانس ٠ - سبورت ٠
بورتوغيزا ٠ - براغانتينو ١
فلوميننسي ٢ - باهيا ١
اتلتيكو بارانانزي ٠ - غوياس ٠
سان باولو ٠ - بالميراس ٤
ناوتيكو ٥ - بايساندو ١
انترناسيونال ٢ - اتلتيكو مينييرو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاسكو داغاما ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٤ - ٣).
٢ - انترناسيونال ١٠ (١٢ - ٦).
٣ - براغانتينو ١٠ (٤-٣).
٤ - كروزيرو ٩ (١١ - ٢).
٥ - سبورت ٩ (٤ - ١).

الارجنتين

في المرحلة الثالثة من الدوري الارجنتيني، تساوت فرق الطليعة الخمسة الاولى نقاطا وفصل بينها فارق الاصابات، اذ تعادل ريفر بلايت متصدر اللائحة وراسينغ كلوب ١-١، وديبورتيفو اسبانيول الثاني وفيليز سارسفيلد بالنتيجة نفسها، وفاز هوراكان الثالث على جيمنازيا ايسغريما ٣-٢، ونيويلس اولدبويز الرابع على روزاريو سنترال ١-٠، وتعادل تاليريس كوردوبا الخامس وبلاتنسي سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

اندبندينتي ١ - اونيون سانتافي ١
فيروكاريل اويستي ٠ - بوكاجونيورز ١
ديبورتيفو اسبانيول ١ - فيليز سارسفيلد ١
ديبورتيفو مانديو ١ - بلغرانو ٠
هوراكان ٣ - جيمنازيا ايسغريما ٢
ريفر بلايت ١ - راسينغ كلوب ١
استوديانتس دو لا بلاتا ٥ - كويلمس ١
تاليريس كوردوبا ٠ - بلاتنسي ٠
سان لورنزو دو الماغرو ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٢
نيويلس اولد بويز ١ - روزاريو سنترال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفربلايت ٥ نقاط من ٣ مباريات (٧-٣).
٢ - ديبورتيفو اسبانيول ٥ (٤-٢).
٣ - هوراكان ٥ (٥-٢).
٤ - نيويلس اولد بويز ٥ (٢-٠)
٥ - تاليريس كوردوبا ٥ (٣-٠).

اودو لاتيك يتخلى عن كولونيا

تخلى اودو لاتيك انجح مدربي كرة القدم في المانيا والذي احرز بطولة الدوري "البوندسليغة" ثماني مرات، عن منصبه مديرا رياضيا لنادي آف. سي. كولونيا كما صرح رئيسه السيد كلاوس هارتمان الذي اشار الى ان رحيل لاتيك كان باتفاق الطرفين. لكن مصادر كولونيا افادت ان المدرب اعد "لائحة سوداء" باسماء عشرة لاعبين طلب الاستغناء عنهم.

وينتهي عقد لاتيك الذي يتقاضى ٧٥٠ الف مارك (٤٦٠ الف دولار) سنويا، بعد نحو ثلاث سنوات. وكان انضم الى كولونيا في ايلول ١٩٩٠ ليعيد امجاد النادي الذي يئن من الديون، علما ان فريقه يحتل حاليا المركز السابع في الدوري.

ويذكر ان سجل لاتيك مع بايرن ميونيخ وبوروشيا مونشنغلادباخ، يتضمن بطولة الدوري ثماني مرات وكأس المانيا ثلاث مرات وكلا من كؤوس اوروبا الثلاث مرة واحدة.

شؤون البلد والناس

عطر "تريزور" من "لانكوم"

ايزابيلا روسيليني الجميلة وقفت عرابة للعطر الجديد "تريزور" عند ولادته في باريس. مقاطع من انوثتها وعطرها وصلت الينا في مناسبة اطلاق عطر "تريزور" في لبنان.

المناسبة انيقة، راقية. صممت لها مؤسسة جورج ابو عضل وكيلة "لانكوم" في لبنان، في فندق "كورال بيتش". فكانت مضيفات من المؤسسة ابو عضل ومسؤولات من مؤسسة لانكوم بلباس مشمشي وتراقي ينكر بعلبة عطر "تريزور". وافتتح ريمون ابو عضل المدير التجاري لدى "لانكوم" في الشرق الاوسط العطر مع نبذة عن مستحضرات "لانكوم" منذ بدايتها في عالم التجميل. وتلتها ايف دي جاردان مديرة "لانكوم" في الشرق الاوسط التي نوهت بالوردة رمزا للمستحضرات والتناغم بين الوردة والعلم. وعطر "تريزور" هو حركة انطلاقة، وبراءة ونعومة وسرعة. تكلمت عنه ايزابيلا على انه عطر خالد، عالمي. فهي اكثر من عرابة، تقول ماري - ايلين، بانهما اختارت افضل التركيبات.

وبعد العشاء الذي ضم عددا كبيرا من موزعي "لانكوم" في لبنان واهل الاعلان والصحافة، تلقت كل سيدة زجاجة من عطر "تريزور" مغلفة بعلبتها المخشخشة. وكان قالب الحلوى المارد مفاجأة لانه صنع بسكره وحشوته وعجينته على شكل قارورة عطر "تريزور" ولونها.

شكر

جمعية آل علوش الخيرية وعموم اهالي بلدة دومين الفوقا يتقدمون من معالي وزير الزراعة الاستاذ محسن دلول بالشكر والتقدير لما قدمه الى بلدتهم من خدمات على صعيد الحبوب والادوية الزراعية آملين شمولهم برعايته في برامج توزيع المساعدات الزراعية.

(بيان)

"مارلبورو رالي الربيع" ٢٠٠ كلم من المنافسة

تستمر الاستعدادات لتنظيم "مارلبورو رالي الربيع" في ٤ نيسان و٥ منه. وتتابع لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك تلقي طلبات التسجيل يوميا من الراغبين في الاشتراك في الرالي الاول لهذا الموسم.

وذكرت اللجنة المنظمة ان موعد التسجيل وفقا للتعرفة المخفوضة ينتهي في ١٣ آذار الجاري، ليستمر بعده التسجيل وفقا للتعرفة العادية حتى ٢٧ منه.

"مارلبورو رالي الربيع" محطة للتنافس على طرق قضاءي جبيل والبترون، وتبلغ مسافته نحو ٢٠٠ كلم بينها ٨٠ كلم حلقات خاصة بالسرعة، وسيجتازها المشاركون ابتداء من الساعة السادسة من صباح الاحد ٥ نيسان بعد ان يكونوا قد اتموا المرحلة التمهيدية التصنيفية Prologue بعد ظهر السبت ٤ منه. والمقررة مبدئيا على طريق الدكوانة - مون لاسال.

وسيمر المشاركون في قرى وبلدات جنايل ومعاد وعين كفاع وعبدللي وشمطين وقحية وجران وكفيفان وحلتا وصورات وعين عيا ومقصميا وجبله. اضافة الى بحه ولحفد ومشمش وعنايا وبلاط وزبدين وبير الهيت. قبل العودة الى نادي السيارات في الكسليك، محطة الانطلاق والوصول.

(بيان)

"أبوليناريس" في المعرض الطبي الرابع



في رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي افتتح الاسبوع الماضي المعرض الطبي الرابع في فندق "السمرلند".

واللافت في المعرض جناح مؤسسة غبريال بوكتي الخاص بالمياه المعدنية الغازية الطبيعية الاغنى بالماغنيزيوم "أبوليناريس"، اذ قدمت الى جميع زوار المعرض وأثنى عليها المحاضرون من اساتذة وأطباء ومسؤولين.

لماذا "ابوليناريس"؟

إن الأطعمة التي نتناولها تظهر نقصا حادا في مادة الماغنيزيوم يؤدي الى بعض الخلل وذلك من جراء النقص في استهلاك الاطعمة الغنية بالماغنيزيوم كالخضر المجففة والكاكاو وعن جراء الطرق الحديثة المستعملة في الانتاج الزراعي.

إن غذاءنا الغني بالبروتينات والدهنيات تنقصه غالبا الاملاح المعدنية الاساسية.

ان تركيبة مياه "ابوليناريس" الخاصة والفريدة هي من بين المياه الاغنى بالماغنيزيوم وبالاملاح المعدنية كالصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم. تساعد في اعادة توازن غذائنا باعطائه الاملاح المعدنية الضرورية الواجبة للجسم وتسهل الوظائف الهضمية. غازية قليلا وتروي بلطف.

"ابوليناريس"... غازها خفيف وارتواؤها لطيف.

(بيان)

هكذا من الأصل

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا: اشتباكات عنيفة في مقدونيا

احتفظ النجم الاحمر بلغراد بصدارة لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفارق نقطتين بفوزه في المرحلة الـ٢١ على مضيفه سلوبودا توزلا ٣-٠ سجلها بوليتش وبانشيف في الدقائق ٩ و١٩ و٨٤.

وتعادل بارتيزان بلغراد الثاني وضيفه رادنيكي نيش ١-١ ثم فاز الاول بضربات الترجيح ٣-٢ ونال نقطة واحدة لفوزه بضربات الترجيح وفقا لقوانين الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم.

وفاز او.اف.ك. بلغراد الثالث على سبارتاك سوبوتيكا ٤-١. سجل للفائز لونكار في الدقائق ٩ و٢٥ و٥٣ وسبولياريتش في الدقيقة ٦٧، وللخاسر كوبونوفيتش في الدقيقة ٧٥.

وتوقفت المباراة بين بيليستر بيتولا وفاردار سكوبيه وكلاهما من جمهورية مقدونيا في الشوط الاول والنتيجة ٠-٠ لوقوع اشتباكات عنيفة بين انصار الفريقين تورط فيها نحو الفي شخص واعتبرت الاسوأ في تاريخ كرة القدم في الجمهورية الجنوبية. وافادت وكالة "تانيوغ" من بلغراد ان اكثر من ٢٠ شخصا نقلوا الى المستشفى وان الاشتباكات استمرت ٣٠ دقيقة واستخدم خلالها الطرفان الحجار على ملعب بيتولي القريب من الحدود اليونانية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

راد بلغراد ٢- فويفودينا نوفي ساد ٠
بروليتير زرينيانين ١- زيليزنيكار ساراييفو ٠
سوتييسكا نيكسيتش ٢- زيمون بلغراد.
ساراييفو ٠- فيليز موستار ٠ (فاز الاول بضربات الترجيح ٤-٢).
سلوبودا توزلا ٠- النجم الاحمر بلغراد ٣
بودوكنوست تيتوغراد ١- بوراك بانيالوكا ٠
او.اف.ك بلغراد ٤- سبارتاك سوبوتيكا ١
بيليستر بيتولا ٠- فاردار سكوبيه ٠ (توقفت المباراة في الشوط الاول بسبب اشتباكات بين مشجعين متنافسين).
بارتيزان بلغراد ١- رادنيكي نيش ١ (فاز الاول بضربات الترجيح ٣-٢).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٥٤-١٦).
٢ - بارتيزان بلغراد ٣٠ (٣٧-١٢).
٣ - أو.اف.ك بلغراد ٢٥ (٤١-٣٦).
٤ - بروليتير زرينيانين ٢٥ (٢٨-٢٨).
٥ - ساراييفو ٢٣ (٢٥-٢٠).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري التشيكوسلوفاكي، لم يلعب سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة، وتعادل سيغما اولوموك الثاني واونيون شيب ١-١. سجل للاول هانوش في الدقيقة ٥٩، وللثاني نوفوتني في الدقيقة ٧٦.

وسحق سبارتا براغ الثالث ضيفه انتر براتيسلافا ٨-١. سجل للفائز شيغل (٢) وفرابيك وترفال ونوفوتني وشيرني وفرايديك في الدقائق ٢٢ و٣٧ و٨٨ و١٠ و١٢ و٥٣ و٦٩ و٨٤، وللخاسر دفيرنيك في الدقيقة ٧٠.

وهنا النتائج:

دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- فيتكوفيتشي ١
بانيك اوسترافا ٣- سبارتاك ترنافا ٠
تاتران بريسوف ٠- سلافيا براغ ١
سبارتا براغ ٨- انتر براتيسلافا ١
دونايسكا ستريدا ١- دوكلا براغ ١
سيغما اولوموك ١- اونيون شيب ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة (٤٠-٩).
٢ - سيغما اولوموك ٢٩ (٤٢-٩).
٣ - سبارتا براغ ٢٥ (٤٠-١٣).
٤ - بانيك اوسترافا ٢٤ (٣٥-١٩).
٥ - سلافيا براغ ٢٢ (٢٨-١٤).

المجر

في المرحلة الـ١٦ من الدوري المجري، وهي الاولى ايابا بعد توقف استمر نحو شهرين بسبب عطلة الشتاء والاعياد، خسر فاك سامسونغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات امام فرنسفاروش الرابع ١-٢، وفاز كيشبشت هونفيد الثاني على رابا ايتو غيور ٣-٠، واوجبشت تي. اي. الثالث على زالاغيرشيغ ٢-٠، وخسر شيوفوك الخامس امام ديو شغيور ١-٢.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٢- فاك سامسونغ ١
رابا ايتو غيور ٠- كيشبشت هونفيد ٣
شيوفوك ١- ديو شغيور ٢
تاتابانيا ١- ب.اف.اس.سي. نوفيب ٠
اوجبشت تي.اي. ٢- زالاغيرشيغ ٠
فيشبريم ١- فاشاش بوادبست ١
ام.تي.ك. بودابست ١- هالاداش ١
بيش ٠- فيديوتون ٠
فرنسفاروش ٢- فيشبريم ٠ (لعبت الاربعاء).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك سامسونغ ٢١ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠-١٨).
٢ - كيشبشت هونفيد ٢١ (٢٨-١٦).
٣ - اوجبشت تي.اي. ٢٠ (٢٥-١٦).
٤ - فرنسفاروش ٢٠ (٢٢-١٢).
٥ - شيوفوك ٢٠ (٢٥-١٨).

رومانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الروماني، وهي الاولى ايابا بعد توقف دام نحو شهرين بسبب عطلة الشتاء والاعياد، سحق دينامو بوخارست مضيفه بلويشتي الثالث ٤-٠ وبقي متصدرا اللائحة بفارق ست نقاط عن منافسه المباشر شتيوا بوخارست الذي فاز على رابيد بوخارست ٣-٠ في لقاء "دربي".

وخسر جامعة كرايوفا الرابع على ارضه امام داسيا يونيريا برايلا ٠-٢، والكترو بوتيري كرايوفا الخامس امام انتر سيبيو ١-٢.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٣- رابيد بوخارست ٠
سبورتول ستودنتش ٢- باكاو ١
بلويشتي ٠- دينامو بوخارست ٤
ارغيش بيتشتي ٠- براشوف ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ١- آسا الكترو موريس ٠
انتر سيبيو ٢- الكترو بوتيري كرايوفا ١
جامعة كرايوفا ٠- داسيا يونيريا برايلا ٢
فارول كونستانتا ٢- اوتيلول غالاتي ١
غلوريا بيستريتا ٢- كورفينول هونيدوارا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة (٤٦-٩).
٢ - شتيوا بوخارست ٢٦ (٣٠-١٣).
٣ - بلويشتي ٢٣ (٢٧-٢٢).
٤ - جامعة كرايوفا ٢١ (٢٠-١٢).
٥ - الكترو بوتيري كرايوفا ١٩ (٢٠-١٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة بفارق نقطتين على تشيرنوموريتس ٣-٠ سجلها ليتشكوف في الدقائق ٣٩ و٦٢ و٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك فاز ليفسكي الثاني على دوبروديا ٤-١. سجل للفائز هوبتشيف وسيراكوف (٢) ويانكوف في الدقائق ١٨ و٣٩ و٦٨ و٤٨، وللخاسر ستيفانوف في الدقيقة ١٣.

وانفرد بوتيف بالمركز الثالث بفوزه على سليفن ٢-٠ سجلهما زايتميف وايسكرينوف في الدقيقتين ١٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٦.

وهنا النتائج

ليفسكي ٤- دوبروديا ١
سي.اس.ك.أ. ٣- تشيرنوموريتس ٠
بوتيف ٢- سليفن ٠
ميربن ٠- لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ٠
ايتور ٣- عينيور ٠
بيروي ٠- لوكوموتيف صوفيا ٢
ماترا ٠- لوكوموتيف بلوفديف ٠
هيبور ٢- سلافيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة.

١ - سي.اس.ك.أ. ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة (٤١-١٤).
٢ - ليفسكي ٢٧ (٢٩-١١).
٣ - بوتيف ٢٣ (٢٧-١٤).
٤ - لوكوموتيف بلوفديف ٢٢ (٢٣-١١)
٥ - ايتور ٢١ (١٦-١١).

اللوكسمبور

في المرحلة الـ١٨ من الدوري اللوكسمبورغي، فاز افنير بيحين متصدر اللائحة على مضيفه اريس بونفوا الخامس ٣-٠، وجونيس ايش الثاني على سويفت اسبرانج ٣٣-١. واونيون لوكسمبور الثالث على غريفنماخر ٢-١، وسبورا لوكسمبور الرابع على فورميلدانج ٢-٠.

وهنا النتائج:

سبورا لوكسمبور ٢- فورميلدانج ٠
رد بويز ديفردانج ٣- فيلتز ٠
اريس بونفوا ٠- افنير بيحين ٣
غريفنماخر ١- اونيون لوكسمبور ٢
جونيس ايش ٣- سويفت اسبرانج ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- افنير بيحين ٣٦ نقطة من ١٨ مباراة (٣٧-١٤).
٢ - جونيس ايش ٢٤ (٤٠-١٤).
٣ - اونيون لوكسمبور ٢٤ (٣٩-٢٢).
٤ - سبورا لوكسمبور ٢٣ (٢٦-١٧).
٥ - اريس بونفوا ١٧ (٢٥-٢٥).

اسكوتلندا

يلتقي السلتيك ثالث الدوري الاسكوتلندي والرينجرز متصدر اللائحة في لقاء قمة في الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا والذي سيقام في ٤ نيسان.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلعب آيردري وهارتس

ويذكر ان السلتيك احرز الكأس في المواسم الثلاثة الاخيرة، فيما احرزه الرينجرز للمرة الاخيرة عام ١٩٨١. وفي نهائي ١٩٨٩ فاز السلتيك على الرينجرز ١-٠ سجلها جو ميلر وفي ١٩٩٠، فاز السلتيك ١-٠ في الدور الرابع ثم ٢-٠ في الدور ربع النهائي العام الماضي وسيكون اللقاء المقبل الاول بين قطبي الكرة الاسكوتلندية في الدور نصف النهائي منذ ١٣ سنة وترشح مكاتب المراهنة الرينجرز لاحراز الكأس بنسبة ١١-١٠ في مقابل ٩-٤ لهارتس و٣-١ للسلتيك و١٤-١ لآيردري.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز بوليفار البوليفي على مواطنه سان خوسيه ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في لاباز.

سجل اصابتي الفائز فرناندو سالبناس في الدقيقتين ٤٤ و٦٥، واصابة الخاسر ميغيل فاكافلور في الدقيقة ٨٣.

يتصدر كريسيوما البرازيلي ترتيب فرق المجموعة وله نقطتان في مباراة واحدة (٣ - ٠)، يليه بوليفار ٢ (٢ - ١)، ثم سان خوسيه لا شيء (١ - ٢)، وسان باولو البرازيلي لا شيء (٠ - ٣).

سبورتنغ لشبونة اقال مدربه

اقال نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم مدرب فريقه البرازيلي مارينهو بيريز بسبب المستوى السيء الذي يتخبط فيه الفريق.

ويذكر ان سبورتنغ لشبونة لم يحرز بطولة الدوري منذ عشر سنين. وتعادل الاحد الماضي ١ - ١ مع سالغيروش الذي يحتل مركزا متأخرا في اللائحة وهو يتخلف بفارق ثماني نقاط عن بورتو المتصدر قبل انتهاء البطولة بتسع مراحل.

وكان بيريز قاد سبورتنغ لشبونة الى احتلال المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي وهو افضل انجاز له منذ عقد وسيتولى مساعدة انطونيو دومينغز تدريب الفريق موقتا

الاتحاد الروماني يغرم دينامو بوخارست

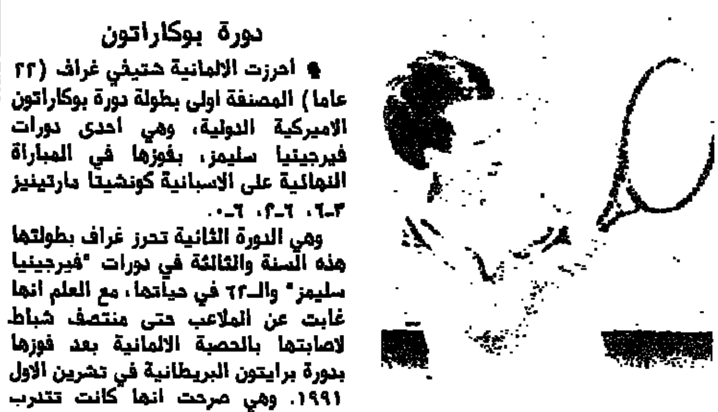
غرم الاتحاد الروماني لكرة القدم نادي دينامو بوخارست مليون لاي (٥٠٥٠ دولارا) لانه سمح لفريقه باللعب في القسم التركي من جزيرة قبرص مخالفا قوانين الاتحاد الدولي للعبة الذي لا يعترف باتحاد هذا القسم.

وصرح السيد ميرتشياساندو رئيس الاتحاد الروماني ان الاتحاد طلب من النوادي الرومانية ان تعلمه بكل رحلات فرقها الى الخارج مستقبلا.

وكان دينامو بوخارست الذي لعب فريقه ثلاث مباريات ودية في القسم التركي في شباط الماضي، نفى علمه بالحظر الذي يفرضه "الفيفا" على شمال الجزيرة، علما ان مجلس الادارة اقال الاسبوع الماضي بول موغا الذي رأس بعثة النادي الى الجزيرة

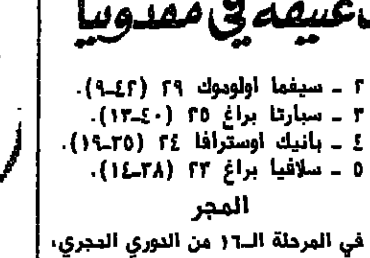
الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الابطال لتشانغ، بوكاراتون لغراف









الاميركي مايكل تشانغ في المباراة النهائية لكأس الابطال مع الروسي اندريه تشيسنوكوف. (اف ب تيليفوتو)

دورة بوكاراتون

● احرزت الالمانية شتيفي غراف (٢٢ عاما) المصنفة اولى بطولة دورة بوكاراتون الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠.

وهي الدورة الثانية تحرز غراف بطولتها هذه السنة والثالثة في دورات "فيرجينيا سليمز" والـ٦٢ في حياتها، مع العلم انها غابت عن الملاعب حتى منتصف شباط لاصابتها بالحصبة الالمانية بعد فوزها بدورة برايتون البريطانية في تشرين الاول ١٩٩١. وهي صرحت انها كانت تتدرب كثيرا مع مدربها هاينس غونتهارت في الاسبوعين الاخيرين، لكنها لم تكن متأكدة من اللعب، مشيرة الى انها جهدت اثر خسارتها المجموعة الاولى وحاولت بعدما ادركها التعب البقاء في الملعب.

وقالت مارتينيز التي خسرت امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش في نهائي دورة بالم سبرينغز الاسبوع الماضي، انها شعرت بالارهاق في المجموعة الثانية، فيما بدت غراف افضل في المجموعة الثالثة التي احرزت فيها ٢٤ من ٢٩ نقطة وارتكبت خطأ واحدا. وقد نالت غراف ١١٠ الاف دولار ومارتينيز ٤٤ الفا.

ترتيب الرجال

تقلص الفارق بين الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا الى ٣٣ نقطة فقط في اللائحة الجديدة التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما خرج كورير مبكرا من دورة كأس الابطال التي اقيمت في انديانا ويلس (كاليفورنيا).

واحتفظ الالماني بوريس بيكر بالمركز الثالث وله ٢٧٢٨ نقطة والاميركي بيت سامبراس بالمركز الرابع وله ٢٥٨٠ نقطة، فيما احتل الاميركي مايكل تشانغ المركز التاسع بعدما احرز دورة كأس الابطال بفوزه في المباراة النهائية على الروسي اندريه تشيسنوكوف من مجموعة الدول المستقلة، وله ١٦٧٤ نقطة.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٨٥ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٥٢
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٧٢٨
٤ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٥٨٠
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٤٩٩
٦ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٨٢
٧ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٥٨
٨ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٠٣
٩ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٦٧٤
١٠ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٦٠

احرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثاني عشر بطولة دورة كأس الابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في انديان ويلس - كاليفورنيا بفوزه في الدور النهائي على اندريه تشيسنوكوف غير المصنف ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥ في ساعتين و١٨ دقيقة.

ولم يواجه تشانغ لاعبا مصنفا وهو في طريقه الى احراز لقبه السابع في حياته المضربية والثاني هذه السنة، بينما فاز تشيسنوكوف - الذي اضطر ان يشرب البيرة في الدور نصف النهائي - على الاميركي جيم كورير بطل الدورة والمصنف اول والالماني مايكل ستيتش المصنف ثالثا والاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامس عشر. وبفضل انجازهما، صعد تشانغ، الذي نال ١٣٢ الف دولار، من المركز الخامس عشر الى المركز التاسع في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، فيما قفز تشيسنوكوف، الذي نال ٧٠ الف دولار، من المركز الـ٣٦ الى المركز الـ١٩.

وعلى رغم ان المباراة تميزت براليات طويلة وقوية قرب الخطين الاخيرين، فان تشانغ بدا اكثر خبرة في احراز نقاط اعتبرها هو غير مهمة لكنها ضرورية تفاديا لاصابته بتقلص عضلي كما اوضح. اما تشيسنوكوف، فاصيب في معدته لدى محاولته صد كرة ممددا في الشوط الاول. وقد توقف اللعب ثلاث دقائق لمعالجته، واكمل المباراة بحذر شديد، الا انه لم يعز خسارته الى اصابته والدليل ان اللعبة استغرقت ١٣٨ دقيقة.

وفي الزوجي، فاز الاميركي ستيف ديفريس والاوسترالي ديفيد ماكفيرسون على الاميركيين كنت كينير وسفن سالوما ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة ليناريس في الشطرنج

كاسباروف ابتعد ١،٥ نقطة

ابتعد بطل العالم الروسي غاري كاسباروف في صدارة دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج بفارق ١،٥ نقطة عن اقرب منافسيه، بعدما تغلب على الاسباني ميغيل اليسكاس في الجولة العاشرة التي اجريت اول من امس، رافعا رصيده الى ٧،٥ نقاط من ١٠ ممكنة.

ولقي الاوكراني الكسندر بليافسكي هزيمته الاولى في الدورة امام الروسي الذي يلعب تحت العلم الالماني آرثر يوسوبوف.

وفاز الروسي الذي يلعب تحت العلم الاسباني فاليري سالوف على المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ الانكليزي نايجل شورت.

وتعادل بوريس غلفاند من روسيا البيضاء وبطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك والهندي فسواناثان اناند، والروسي يفغيني باربيف واليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش. وعلقت جولة الهولندي يان تيمان والانكليزي جوناثان سبلمان في النقلة الـ٥٦ بعد ست ساعات من اللعب.

وبات الترتيب عقب الجولة العاشرة كالآتي:

١ - كاسباروف ٧،٥ نقاط.
٢ - بلياقسكي، كاربوف ٦
٤ - ايفانتشوك ٥،٥
٥ - تيمان، ٥ (وجولة معلقة).
٦ - اناند، اليسكاس، سالوف، يوسوبوف ٥
١٠ - غلفاند ٤،٥ (وجولة معلقة).
١١ - باربيف ٤،٥
١٢ - شورت ٣،٥
١٣ - سبلمان ٣ (وجولة معلقة).
١٤ - ليوبوييفيتش ٢،٥ (وجولة معلقة).

وتختتم الدورة التي تتألف من ١٣ جولة الجمعة. وتلعب الجولة الـ ١١ اليوم.

فوز بوبكا في "نجوم الزانة"

فاز الاوكراني سيرغي بوبكا في لقاء "نجوم الزانة" الذي اقيم الاحد في دونتسك (اوكرانيا) مسجلا ٥،٨٥ امتار.

وحاول بوبكا اجتياز ارتفاع ٦،١٥ امتار ليحطم رقمه العالمي داخل قاعة مقفلة البالغ ٦،١٣ امتار والذي سجله في ٢١ شباط الماضي في برلين. فاخفق

وحل ثانيا الاميركي سكوت هوفمان مسجلا ٥،٧٠ امتار

استبعاد الغاء قرار وقف كرابه

صرح الخبير القانوني لدى الاتحاد الالماني لالعاب القوى السيد نوربرت لورنتس ان فرصة الغاء قرار ايقاف العداءة كاترين كرابه وزميلتيها سيلكه مولر وغريت برور ضعيفة.

وجاء تصريحه بناء على توضيح خطي من الدكتورة انالين منديمان التي ساعدت في اخذ عينات البول من كرابه ورفيقتيها والتي كانت السبب في ايقافهن وقالت الدكتورة منديمان انها كانت حاضرة لدى اخذ العينات الثلاث التي كانت مختلفة لونا عن عينة رابعة لعداءة اخرى.

واشار لورنتس الى "ان شهادة منديمان تعني ان ادعاءات العداءات الموقوفات قد انتهت ان ابلتنا قوية".

بعثة اولمبية موحدة لمجموعة الدول المستقلة

صرح السيد بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان مجموعة الدول المستقلة سترسل بعثة موحدة الى دورة برشلونة الاولمبية على رغم تردد جورجيا التي تضغط للاشتراك منفصلة، مشيرا الى ان اوكرانيا اعطت الضوء الاخضر وكانت منفتحة في الاجتماع الذي عقد في لوزان بين اللجنة الاولمبية الدولية ومسؤولين في المجموعة.

وقال نائب رئيس اللجنة الاولمبية الجورجية السيد باتاتاتسفليشفيلي ان القرار النهائي في شأن الاشتراك بفريق موحد سيتخذ في ٢٤ آذار.

من جهة اخرى، اعلن مدير اللجنة الاولمبية الدولية السيد فرنسوا كارار ان اللجنة اعترفت موقتا وبشروط باللجان الاولمبية في جمهوريات مجموعة الدول المستقلة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز على فيلادلفيا ٧٦ ١٠٢ - ٩٩، وديترويت بيستونز على لوس انجلس لايكرز ٩٨ - ٩٣، وميامي هيت على واشنطن بولتس ١١٢ - ٩٨، وبوسطن سلتكس على اورلاندو ماجيك ١١١ - ٩٣، وسان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ٩٣ - ٨١، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١١٢ - ٨٨، ولوس انجلس كليبرز على غولدن ستايت ووريورز ٩٧ - ٩٦، وهيوستن روكتس على سكرامنتوكينغز ١٠٩ - ١٠٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٩ - ٩٧

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

● مجموعة الاطلسي:

١ - نيويورك نيكس ٣٨ فوزا - ٢٣ خسارة.
٢ - بوسطن سلتكس ٣٥ - ٢٦
٣ - فيلادلفيا ٧٦ ٢٩ - ٣٣

● المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٥١ - ١٢
٢ - كليفلاند كافالييرز ٣٩ - ٢٠
٣ - ديترويت بيستونز ٣٧ - ٢٥

- المنطقة الغربية:

● منطقة الغرب الاوسط:

١ - يوتاه جاز ٤٣ - ٢١
٢ - سان انطونيو سبرز ٣٧ - ٢٤
٣ - هيوستن روكتس ٣٣ - ٢٩

● مجموعة الهادي:

١ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٣ - ١٨
٢ - غولدن ستايت ووريورز ٤١ - ١٩
٣ - فينيكس صنز ٣٩ - ٢٣

كأس العالم للتزلج على الثلج

مادر وفيلدافلي في السوبر الطويل



النمسوي غونتر مادر في سباق التعرج السوبر الطويل في بانوراما. (رويتر تيليفوتو)



النروجية ميريت فيلدافلي في سباق التعرج السوبر الطويل في فايل. (رويتر تيليفوتو)

فاز النمسوي غونتر مادر في سباق التعرج السوبر الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم مساء الاحد في بانوراما (كولومبيا البريطانية) قاطعا مسافة ٢١٥٨ مترا عبر ٣٩ بابا في ١،٢٢،٤٦ دقيقة.

وبات مادر (٢٧ عاما) اول نمسوي يفوز في سباق في كأس العالم هذه السنة. وهو حقق فوزه الثالث في كأس العالم للتعرج السوبر الطويل منذ احترافه، والفوز الاول منذ انتصاره في غارميش بارتنكيرشن (المانيا) عام ١٩٩١.

وحل ثانيا النروجي كيتل اندريه آموت (٢٠ عاما) بفارق ثلاثة اعشار في المئة من الثانية مسجلا ١،٢٢،٤٩ دقيقة، وثالثا اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي، الذي احرز ميداليتين فضيتين في دورة البرفيل الاولمبية، ١،٢٢،٠٧ دقيقة. وحل السويسري بول اكولا متصدر الترتيب العام عاشرا وعليه الانتظار حتى السباق النهائي الاحد المقبل في اسبن (كولورادو) لمعرفة ما اذا كان سيحرز الكأس.

يتصدر اكولا ترتيب كأس العالم لسباق التعرج السوبر الطويل وله ٣٦٩ نقطة، يليه جيرارديللي ٢٩٦، ثم مادر ٢٠٦.

ويتصدر اكولا الترتيب العام لكأس العالم وله ١٥١٢ نقطة، يليه الايطالي البرتو تومبا ١١٦٢ثم جيرارديللي ٩٢٢.

السيدات

وفي كأس السيدات، حققت النروجية ميريت فيلدافلي مفاجأة بفوزها في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في فايل (كولورادو) مسجلة ١،٢٧،٩٥ دقيقة.

وحلت ثانية النمسوية بترا كرونبرغر، التي ضمنت احراز كأس العالم للتزلج، مسجلة ١،٣٨،١٥ دقيقة، وثالثة الفرنسية كارول ميرل ١،٣٨،٢١ دقيقة.

تصدرت ميرل ترتيب كأس العالم لسباق التعرج السوبر الطويل ولها ٢١٧ نقطة، تليها فيلدافلي ٢١٧ ايضا، ثم السويسرية هادي تسيلر ١٨٨. وتتصدر كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٩٩٧ نقطة. تليها السويسرية فريني شنايدر ٩٠٣، ثم ميرل ٧٧١.

لبنان في لجنة عالمية للفل كونتاكت

من الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت بوكسينغ انه تلقى محضر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي W.A.K.O. وفيه روزنامته لسنة ١٩٩٢ واهمها بطولة اوروبا في الكيك بوكسينغ (فل كونتاكت) ستقام في مدينة كافالا - اليونان، وبطولة اوروبا في الكيك بوكسنغ (لايت كونتاكت - سيمي كونتاكت) في مدينة سورسي - سويسرا، ولقاء دولي في الكيك بوكسينغ (فل كونتاكت) يتقابل فيه منتخب ابطال العالم مع منتخب المجر في المجر. وحددت اللجنة التنفيذية تاريخ ٢٦ - ٢٧ - ٢٨/١١/١٩٩٣ موعدا لبطولة العالم التاسعة في بودابست.

وتشكلت لجنة ادارية لاعداد البطولات العالمية والاوروبية ومراقبتها من السادة: اينيو فالسوني (ايطاليا) رئيسا، مارك فريتس (بولونيا) عضوا، ليتش دايتزي (المانيا) عضوا.

وانتخبت اللجنة التنفيذية بالاجماع لجنة فنية عالمية لادارة كل نشاطاتها من السادة: سامي قبلاوي (لبنان) مسؤولا عاما وعالميا للفل كونتاكت، ريني بوش (سويسرا) مسؤولا عاما وعالميا للايت كونتاكت، فرانك موريني (ايرلندا الشمالية) مسؤولا عاما وعالميا للسيمي كونتاكت، الى منصب رئيس الحكام الدوليين، جيم لانترب (اميركا) واندريه ريموند (كندا) مسؤولين عالميين عن الفورمز.

وقرر الاتحاد اعتماد بطاقة جديدة وسنوية للحكام الدوليين. وسيصار الى توحيد اللباس لكل المنتخبات العالمية ولاعبي الكيك بوكسينغ في انحاء العالم المنضمين الى الاتحاد الدولي.

اتحاد اليخوت

عاد من مصر رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت وعضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية السيد ادمون شاغوري بعدما حضر بطولة البحر الاحمر لليخوت الشراعية التي اقيمت في مدينة "الغردقة" على شاطىء البحر الاحمر وشارك فيها لبنان للمرة الاولى رمزيا بلاعب واحد، الى جانب المانيا وانكلترا وليبيا ومصر.

وعقد السيد شاغوري مع رئيس الاتحاد المصري لليخوت الشراعية، اتفاقا على تبادل الزيارات والخبرات، على ان يكون اللقاء الاول في مصر في تشرين الاول المقبل.

وتسلم رئيس الاتحاد اللبناني درع البطولة للمشاركة الرمزية. وقبل الاتحاد اللبناني في الاتحاد العربي لليخوت الشراعية.

اتحاد التايكواندو

قرر اتحاد التايكواندو تجميد عضوية المدرب جورج خطار في لجان الاتحاد المتخصصة لمدة ستة اشهر وحظر التعامل معه لمدة مماثلة.

نادي الشبيبة البوشرية

في مرور ٣٦ سنة على تأسيسه، اقام نادي الشبيبة البوشرية حفلة خاصة في سنتر موسى، حضرها وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والنواب اوغست باخوس الرئيس الفخري للنادي ومنير الحاج وشفيق بدر والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية واعضاؤها ورؤساء اتحادات وجمعيات رياضية.

وتكلم امين سر النادي المحامي انطوان قاصوف معددا نشاطات النادي الذي يتربع على بطولة الكرة الطائرة منذ ٢٢ سنة، مطالبا المسؤولين بايلاء الرياضة حقها من الاهتمام. واعلن استقالة رئيس النادي السيد شحادة قاصوف من رئاسة النادي بعد انتخابه رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة.

وارتجل الوزير حرب كلمة هنأ فيها النادي بنشاطاته المنوعة مقدرا جهود السيد شحادة قاصوف ومعلنا باسم الحكومة منحه وساما رفيعا "سيعلق على صدرك في مناسبة لاحقة".

سلة ابناء نبتون

اقام نادي ابناء نبتون على ملاعبه في الاشرفية في ٦ و٧ و٨ آذار اسبوعا رياضيا في كرة السلة لفرق الناشئين والاحداث ذكورا واناثا شاركت فيه فرق من مدرستي كرمل مار يوسف والمعمدانية البروتستانية وابناء نبتون، وجاءت نتائجها كالآتي:

الجمعة ٦/٣: حديثات: فاز ابناء نبتون على كرمل مار يوسف ٢٦ - ١٥

ناشئون: فاز ابناء نبتون على كرمل مار يوسف ٥٣ - ٤١

السبت ٧/٣: حديثات: فازت المعمدانية على ابناء نبتون ٣٦ - ٢٥

احداث: فازت المعمدانية على ابناء نبتون ٣٨ - ٣٦

الاحد ٨/٣: حديثات: فاز ابناء نبتون على المعمدانية ٢٤ - ١٩

ناشئون: فاز ابناء نبتون على المعمدانية ٣٤ - ٣٠

احداث: فاز ابناء نبتون على المعمدانية ٨٠ - ٦٩

مهرجان المركزية جونية

اسفرت مباريات الاسبوع الثاني من المهرجان الرياضي الذي تنظمه ادارة النشاط الرياضي في المدرسة المركزية جونية في اليوبيل الـ٢٥ لتأسيسها، عن النتائج الآتية:

● الكرة الطائرة:

- فئة الصغار: فاز المركزية على الاي. سي. ٢ - ٠. والانترناشونال سكول الكورة على المركزية ٢-١، والآباء الكبوشيون على دار النور ٢-٠.

- فئة الاحداث: فاز الانترناشونال سكول على دار النور ٢-٠. والآباء الكبوشيون على الاي. سي. ٢-٠.

- فئة الفتيان: فاز المركزية على الجالية الاميركية ٢-٠، والانترناشونال سكول على برمانا العالية ٢-٠، والآباء الكبوشيون على دار النور ٢-١، والمركزية على مون لاسال ٢-١، والانترناشونال سكول على اكليريكية غزير ٢-٠.

- فئة الشبان: فاز المركزية على المقاصد ٢-٠، والمؤسسة الوطنية على السان جورج الزلقا ٢-١، والمؤسسة اللبنانية الحديثة على ثانوية جبيل ٢-٠، ومدرسة القلبين الاقدسين جبيل على برمانا العالية ٢-٠، ومون لاسال على المؤسسة اللبنانية الحديثة ٢-٠، والمركزية على المؤسسة الوطنية ٢-٠.

● الميني فوتبول: فاز المركزية على البيت الحديث ٦-٣، والمقاصد على اللويزة ٢-٠، ومون لاسال على الروضة ٢-٠، والجالية الاميركية على المؤسسة اللبنانية الحديثة ٣-١، والرسل على المروج ٢-٢ (٢-١) بضربات الترجيح، وثانوية الزوق على المؤسسة الوطنية ٢-٠.

وتتابع اللقاءات ايام الجمعة ١٣ والسبت ١٤ والاحد ١٥ آذار، فتقام مباريات الدور ربع النهائي في الميني فوتبول ونهائيات الكرة الطائرة وتمهيديات كرة السلة وكرة اليد.

قضايا «النهار»

دوريات النظام الجديد

الاستعدادات الاميركية لاعتراض السفينة الكورية التي يعتقد انها تحمل صواريخ "سكود" متطورة الى ايران، او سوريا، تشكل اول مشروع تجاوز علني لـ"الدائرة الشرعية" التي حرصت واشنطن على العمل في نطاقها منذ البدء الفعلي للنظام العالمي الجديد.

"عاصفة الصحراء" استظلت الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن الذي تصدى، قانونا، لاجتياح تعرضت له دولة مستقلة. والفرق العاملة في بغداد اليوم على تدمير الاسلحة القادرة على الحاق الاذى بـ"الجيران"، تنفذ قرارات موثقة في المنظمة الدولية. حتى المساعي الاميركية، ومعها البريطانية - الفرنسية، لفرض عقوبات على ليبيا تنتظر اكتساب شرعيتها عبر انضاج بطيء في مجلس الامن.

صحيح ان واشنطن تحاول مدّ صلاحية القرار الدولي القاضي بتفتيش السفن المتوجهة الى العراق ليشمل السفينة الكورية، لكن مجرد اعلان ربان السفينة وجهتها، والتزامها، يسقط اي شرعية عن اعتراضها، فلا تبقى سوى الرغبة الاميركية في عدم وصول الصواريخ الى دول بعينها، مع بقاء الفارق كله بين رغبة دولة، مهما بلغ جبروتها، والقانون الدولي.

كيف يمكن، بالاستناد الى قرار يستهدف العراق، نصا وروحا، معاقبة دولة صنفت "حليفة" في حرب الخليج، واخرى صنفت "محايدة" في الحرب عينها؟ وبالاستناد الى اي قرار يمكن اعتبار سلاح بعينه مسموحا، واخر محظورا، لهذه الدولة او تلك؟

حتى الان، كانت السياسة الاميركية في شأن التسلح، منحا وحظرا، تعتمد سياسة الحوافز والروادع غير المباشرة التي لا تتناقض مع الشرعية الدولية. فعندما تربط الولايات المتحدة التسهيلات التجارية للصين، وتزويدها التكنولوجيا المتطورة، بالتزام بكين عدم امداد اي دولة شرق اوسطية بتكنولوجيا نووية او صاروخية، فانها بذلك تمارس سياسة مناهضة لهذه الدول، لكنها لا تنتهك، قانونا، اي شرعية دولية.

وعندما تسعى واشنطن الى احتواء الترسانة النووية السوفياتية وتوظيف علمائها في مشاريع ذات طبيعة سلمية، او مخصصة لتدمير الاسلحة النووية نفسها، فانها تفصح عن رغبتها في قطع الطريق امام اي تسرب نووي او صاروخي في اتجاه العالم الثالث.

قد لا تعجب هذه السياسة البعض، وقد تعجب البعض الاخر، لكنها من الناحية القانونية تستند الى الرضى السوفياتي، او بالاحرى الروسي، ولا تخالف شرعية دولية.

حتى سلسلة التدخلات الاميركية غير الشرعية، اي تلك التي لم تكن تتمتع بأي غطاء، وان واه يمثله طلب حكومة ما لتدخل اميركي، في ايام الحرب الباردة، فانها كانت تجهد لتبرير نفسها بالاستناد الى المصلحة الامنية الاميركية في مداها المباشر (اميركا الوسطى)، او عند حدود الاتحاد السوفياتي السابق، وفي اطار احتواء "الخطر الشيوعي".

ان التهديدات الاميركية للسفينة الكورية لا يمكن تصنيفها في اي خانة معروفة، اذ لم يطلب احد، ذو صلاحية، تدخل واشنطن، ولا يتعلق الامر بأمن اميركي مباشر، والخطر السوفياتي تبدد. فباسم من تتحرك واشنطن ضد السفينة الآتية من المحيط الهندي؟

كانت واشنطن تنتظر في المفاوضات المتعددة الطرف في موسكو الشرعية الملائمة لضبط التكنولوجيا الصاروخية والنووية عند حدودها الراهنة في قوس يمتد من باكستان الى المغرب، وذلك لملء الفجوة الزمنية بين البرامج الاميركية - الاسرائيلية لتطوير الصواريخ المضادة للصواريخ المتوسطة المدى، وسعي عدد من دول الشرق الاوسط الى امتلاك سلاح رادع في التوازنات الهشة للعصر الجديد الذي دخلته المنطقة. لكن ارتباط مفاوضات موسكو بمفاوضات واشنطن وما نجم عنه من استبعاد اي اتفاق للحد من التسلح، جعل واشنطن تنبري، وان من دون اي سند دولي، للعب دور منظم توزيع السلاح في المنطقة.

ان يضمر المفهوم الاميركي للامن في المنطقة تحيزا لمصلحة ما تعتبره اسرائيل امنها، لامر معروف، ولكن ان تقيم واشنطن "حواجز بحرية" تطمئنها الى ما تعتبره مصالحها العليا في العالم، ومن دون اي شبهة لاي شرعية، فان ذلك يحمل النكهة الاميركية للنظام العالمي الجديد، خانقة لمعظم الحلفاء، قبل الاعداء.

محمد ابرهيم

المرأة اللبنانية والحرب: تغيير في الدور

وداد شختورة
رئيسة "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني"

يأتي الثامن من آذار، "يوم المرأة العالمي"، هذه السنة، ولبنان الذي بدأ الانتقال الى حالة السلم الاهلي، ما زال يعاني النتائج السلبية الكبيرة الناجمة عن سنوات الحرب، وما ادت اليه من تفكك ودمار اصابا الكيان اللبناني على مختلف الصعد، السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما كاد ان يطيح ما تبقى من عناصر وحدته، ومقومات قدرته على الاستمرار، بعد انفلات المشاريع الطائفية والمذهبية من عقالها، وانكفاء قوى التوحيد والديموقراطية، وتراجع موقعها ودورها في القدرة على المساهمة في وضع حد للحرب الاهلية العبثية.

وقد شكلت تسوية الطائف محطة العبور الى السلم الأهلي الداخلي من خلال اعادة انتاج النظام الطائفي نفسه. وفي موازاة اعادة بناء مؤسسات النظام، برز الخلل فادحاً على صعيد قوى الحركة الشعبية الديموقراطية والنقابية ومنها النسائية لجهة عدم قدرتها على الاضطلاع بدورها في الدفاع عن مصالحها وحقوقها، في مواجهة نهج تحميلها كلفة اعادة البناء، بالاضافة الى ما اصاب الفئات المكوّنة لها من تهجير وتشريد وافقار، بفعل حال الدمار والانهيار الاقتصادي، والتفكيك الاجتماعي.

وعليه، فان المرأة اللبنانية لم تكن على هامش كل ما جرى وما هو قائم، فهي عاشت ظروف الحرب ونتائجها في شكل مضاعف، ودفعت كلفة باهظة من جراء ذلك.

لقد بات بديهياً اليوم، بعد تجربة الحرب المريرة، انه لا بد من الغاء البنيان الطائفي من اجل دوام السلام، وانه لا بد من التحرر من الفكر الطائفي كشرط لهذا الالغاء. الا ان هذا وذاك يبقيان في حدود "الخطاب" الذي يظل اسير اللعبة الطائفية، اذا لم نوضح الشروط الاصيلة لفكر وفعل مناقضين للفكر الطائفي، اي شروط توافر الممارسة الديموقراطية في هذا المجتمع، مما يفترض بناء مؤسسات المجتمع المدني "نقيض العصبوية" ونقيض مؤسسات المجتمع الطائفي.

ونظرتنا الى "قضية المرأة" لا تخرج عن هذا المنظور، بل اننا ندّعي ان حل المسألة النسائية، بما يسمح للمرأة بان تحتل مكانتها الانسانية في المجتمع، هو تجسيد للممارسة الديموقراطية.

وفي ظل وقائع عصرنا الراهن حيث بات واقع المرأة يشغل حيزاً من الاهتمام الاجتماعي، في المستويين العالمي والوطني، اصبح من المتعذر نفي وجود قضية نسائية.

فللمرأة قضية بصفتها احد قطاعات المجتمع المنتقصة حقوقها في العيش والحياة، الا ان مضامين نضال المرأة واشكاله، وإن تكن تقوم على مبدأ جامع لنساء العالم هو الغاء التمييز الاجتماعي، فانها تنبثق من خصوصية المجتمعات نفسها، اذ ثمة علاقة جدلية بين قضية المرأة والمجتمع بمستوياته المختلفة وتبعاً لمنطق هذه العلاقة، نؤكد التلازم بين تقدم المرأة وتقدم المجتمع.

ان الحركة النسائية اليوم، مدعوة الى تحوّل نوعي في النضال، سواء من حيث الشكل، او من حيث البرنامج. واذا كان هذا التحول تفرضه دروس الماضي، اي ما شهدناه من انعكاس للانقسام الطائفي داخل الأطر النسائية اثناء الحرب، فأن المتغيرات التي شهدها وضع المرأة، تفرض علينا قراءة "متأنية" لهذه المتغيرات، تدفع في اتجاه تحديد البرنامج المطلبي، وايجاد الأطر المناسبة والموحدة، اي السعي الى تحديد المضامين والاشكال والمطالب والأهداف البعيدة والقريبة، انطلاقاً من منحى تطور الواقع الاجتماعي في لبنان.

وهذا لا يتم الا بعد دراسة هذا الواقع في كل مستوياته، وبما يمكّن عملية التوعية والتنظيم، وهي الاكثر الحاحاً في عمل الهيئات النسائية، من ان تؤدي الى تحقيق الغاية المرجوة منها، من حيث الفاعلية في الوسط الاجتماعي والاستقطاب ضمن صفوف النساء. وفي ضوء المعلومات المتوافرة، نورد بعض التغيرات التي طرأت على وضع المرأة في لبنان.

ان مساهمة المرأة في النضال الوطني وسقوط الكثير من الشهيدات ومن يقاومن الاحتلال الاسرائيلي، واستمرار العشرات من المناضلات يقبعن في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ويتعرضن لابشع انواع التعذيب جنباً الى جنب مع رفاقهم المعتقلين، ابرز صورة مختلفة للمرأة تتناقض والصورة التقليدية عن دورها الهامشي في المجتمع.

لقد أضطرت المرأة بحكم الدور الذي تقوم به في المجتمع، الى تحمل مسؤوليات مادية، ومهمات معنوية، كتنظيم امور المنزل وتلبية الحاجات الضرورية للاسرة في مواجهة تردي الخدمات والتدهور الكبير للمستوى المعيشي، والضيق المادي. وبات هذا الدور اساسيا لتأمين استمرار حياة الاسرة، خصوصا في فترات التوتر الامني خلال اعوام الحرب الاهلية، واضطرار العائلة الى ملازمة البيت. وقد اكسب ذلك شخصية المرأة ابعاداً جديدة ساعدتها على الارتقاء والتطور.

واذا كان انهيار التعليم الرسمي في مختلف مراحله، والارتفاع الباهظ لكلفة الدراسة في القطاع الخاص، قد اديا الى تدني المستوى التعليمي العام، وتفشي الجهل وازدياد نسبة الامية اي اوساط الفئات الشعبية، بين الفتيان والفتيات على حد سواء، الا ان الاحصاءات المتوافرة تفيد ان الحرب لم توقف تقدم التحصيل العلمي في اوساط النساء، لا بل ادت الى ارتفاع ملحوظ في نسبة الطالبات بالنسبة الى المجموع، وذلك في اطار التراجع العام لنسبة المتعلمين، كما تظهر الاحصاءات تحولا في الاختصاصات التي تتوجه اليها الطالبات من العلوم النظرية الى العلوم التطبيقية، مما يؤشر على استعداد المرأة لتأهيل نفسها سعيا الى مزاولة العمل بمختلف انواعه، حتى تكون عنصراً منتجاً في المجتمع، متكافئاً مع الرجل في فرص العمل والترقي.

ان التحولات التي اصابت الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان خلال الحرب، ادت الى زيادة حجم القوى العاملة النسائية في سوق العمل واصبح بعض الفروع المهنية، فروع عمل انثوية، او ذات غالبية نسائية، كالتعليم والتمريض والخياطة، والعمل في المتاجر وفي قطاع النسيج. وازدادت نسبة العاملات في القطاع الزراعي، واقتحمت المرأة ميادين عمل جديدة كالطب والجراحة والصيدلة وطب الاسنان والتجارة، والاعلام الخ...

ونجد فئة كبيرة من النساء يقمن، فضلا عن مساهمتهن في الزراعة العائلية في الريف، بأعمال حرفية في البيت. الا ان هذا الانتاج غير مقوّم اجتماعيا، على رغم كونه جزءاً من مصادر دخل العائلة. وتشير دراسة تقديرية للدكتور زهير حطب، الى ان مساهمة المرأة في الدخل العائلي بلغت نسبة واحد الى ثلاثة.

ولكن العمل الذي يستقطب اكثرية النساء هو العمل المأجور. ونلاحظ على هذا الصعيد انخفاضاً في اجر المرأة، قياساً بزميلها في العمل نفسه، وذلك سواء في المعامل والمشاغل او في القطاع الزراعي.

وعلى رغم زيادة وزن القوى العاملة النسائية في مختلف ميادين العمل، تعتبر الافكار السائدة في المجتمع عمل المرأة طارئا، بحجة ان دورها الطبيعي هو في البيت، مما يجعلها عرضة للاستغلال المضاعف. لكن المرأة التي اضطرت الى العمل خارج المنزل، اخذت تشعر بالتناقض بين واقعها والقوانين والعادات والتقاليد. فاندماجها في عملية الانتاج يدفعها الى المشاركة في النضالات المطلبية والمعيشية، كما يدفعها الى النضال من اجل انتزاع الاعتراف بدورها وحقوقها.

هذه المعطيات تنبئ بتحولات نوعية في المجتمع اللبناني. تفرض على قيادة الحركة النسائية النضال في سبيل تقدم المرأة. ذلك ان بقاء المرأة بعيداً عن حمل المطالب النسائية يبقي تلك القيادة في عزلة تامة عن الكتلة النسائية، فضلا عن انه يبقي العمل سجيناً لمعايير الفكر التقليدي، اي الفكر الطائفي تحديدا.

اذاً، لا حركة نسائية مناضلة فاعلة من دون قوى نسائية يفرزها المعطى الاقتصادي والاجتماعي، واستطراداً لا حركة نسائية فاعلة من دون برنامج يضع أولويات لمطالب راهنة وبعيدة.

ونحن، في الحركة النسائية، نعترف باننا ما زلنا اسيرات "سلة مطالب" نرفعها في مذكرات وفي لحظة سياسية ما، بما يطبع المطالبة بطابع استجدائي آن الاوان لوضع حد له.

ولا بد من التمييز بين المطالب المتصلة بالعمل والعلم والقوانين المدنية، والمطالب التي يعني تحقيقها توجيه ضربة قاصمة الى البنيان الطائفي (اي قوانين الاحوال الشخصية ومرادفاتها).

واذا كان تحقيق الشق الاول من المطالب يتطلب نضالا نسائياً ذا علاقة بمختلف القوى النقابية والديموقراطية. فان تحقيق المطالب الجذرية يتطلب نهوضاً ديموقراطياً يشمل جميع القوى المتضررة من البنيان الطائفي.

واذا كان وعي هذا التمييز ضروريا لانجاح مسارنا النضالي، فان هذا لا يلغي الترابط الجدلي بين المطالب الذي يتلازم مع ارتقاء الديموقراطية في لبنان.

المرأة العاملة ومشاركتها في الحياة النقابية



معمل خياطة داخل احد معامل الالبسة في لبنان.

يوسف الجباعي
استاذ في الجامعة اللبنانية

لفهم حدود هذه المشاركة وأبعادها ينبغي النظر أولاً في علاقة المرأة بالانتاج الاقتصادي والعمل المأجور، كذلك معاينة المحددات الثقافية والسياسية التي ترسم لها دورها الأساسي وما يتناسب مع هذا الدور من وظائف وسلوكات.

تبين النظرة العامة والسريعة ان النسبة المئوية للنساء العاملات في العالم الاسلامي والعربي هي الأدنى عالمياً. ففي دول أميركا اللاتينية تقدر نسبة العاملات بـ٢٠٪ من مجموع السكان، بينما هي اقل من ٤٪ في البلاد العربية.

هذا التفاوت الكبير شجع بعض الباحثين الغربيين على ايجاد السبب في الاسلام ذاته، او في الانظمة الاجتماعية التقليدية ومن ضمنها النظام الأسري. وفي هذا، عدا التجني، تسرّع وسوء فهم لحقائق الأمور.

لن تمكننا هذه العجالة من النفاذ الى عمق هذه القضية. ما يهمنا الآن، وتمشياً مع هذه النظرة العامة، هو رسم اطار اولي لتلمّس وضعية المرأة العاملة في لبنان وحدود مشاركتها في العمل النقابي.

الوضعية قبل الحرب

على صعيد الكم بينت الاحصاءات الرسمية، في مطلع السبعينات، ان نسبة النساء العاملات الى مجموع القوى العاملة هي ١٧،٥٪، وهي ٩،٥٪ بالنسبة الى مجموع الاناث في لبنان.

وتستأثر بيروت وضواحيها بالعدد الاكبر من القوة العاملة النسائية نظرا الى التمركز الاقتصادي في هذه المنطقة.

هذه القوة المكونة من ٩٤ الفاً تتوزع نسبياً الى ٦٦٪ منها عاملات بأجر، و٣٤٪ عاملات منفردات ومساعدات عائليات. وهي تتوزع في المقام الاول على الزراعة والخدمات المختلفة، وفي المقام الثاني على التعليم والخياطة والنسيج.

أميّة النساء تقرب من ٦٠٪، وامية الرجال ٣٧،٤٪. ويزداد التفاوت في المجال التعليمي كلما ارتقينا من مرحلة الى اخرى لمصلحة الرجال طبعا.

هذه المعطيات تبين لنا الآتي:

– المشاركة النسائية في العمل المنتج تبقى دون المعدل العام لدول اميركا اللاتينية لكنها اعلى من مثيلاتها في الدول العربية حيث لا تتعدّى النسبة ٨٪ في مصر وشمال افريقيا.

لكن هذه المشاركة ترتبط في معظمها بأعمال وقطاعات غير متطورة (خادمات وناطورات ومزارعات).

وفي المواقع الوظيفية الراقية او ذات المستوى الاشرافي فاننا لا نجد سوى ٢٢٥ مديرة وموظفة ملاك عال.

هل تغيرت الصورة؟

تعوزنا، ويا للأسف، الاحصاءات الدقيقة عن التطورات التي شهدها العمل النسائي المأجور في العقدين الأخيرين. وكلنا لاحظنا التوسع والنمو في بعض مجالات العمل التي تستقطب النساء عادة كالقطاع الصحي والتعليمي والمصرفي، وانتشار معامل الخياطة والتريكو في ضواحي بيروت وفي المناطق خارجها. كما يمكننا الافتراض ان الأزمة الاقتصادية الحادة تدفع اكثر فاكثر في اتجاه تزايد عدد العاملات من النساء لتأمين مداخيل اضافية تساعد الأسرة على الصمود وتوفير احتياجاتها المعيشية. ومع ذلك، فان هذه التغيرات لم تؤد، في تقديرنا، الى تغيير الصورة القديمة الا طرفيا وجزئياً. ذلك ان مشاركة المرأة اللبنانية في سوق العمل هي مشاركة ضعيفة على وجه الاجمال.

العلاقة بالتنظيم النقابي

عندما تؤرخ الحركة النقابية لنضالها تعتز بأسى واعتزاز ذلك الاضراب الشهير الذي قام به عمال الريجي وموظفوها في ١١ حزيران ١٩٤٦ والذي وقفت فيه العاملات موقفاً مشرفاً وبطولياً. في ذلك الاضراب الذي قابلته السلطة باطلاق النار سقطت العاملة وردة بطرس ابرهيم شهيدة العمل النقابي، وسقط كثيرون من زملائها وزميلاتها جرحى.

تلك صفحة مشرقة ولا ريب. ولكن ماذا بعد؟ بعد مرور ٣٢ سنة على هذه الحادثة الأليمة نقرأ في جريدة "الاخبار" الشيوعية ان عدد العاملات النقابيات بلغ عام ١٩٦٨ نحو ٢٥٠ منتسبة.

وفي رسالة دكتوراه عن الحركة النقابية اللبنانية أعدّت في جامعة ليون في فرنسا، نقرأ، استنادا الى مقابلة أجريت مع رئيس "جامعة النقابات"، ان نسبة النقابيات لم تكن تتجاوز ١٥٪ عام ١٩٧٠!

كما نلاحظ لبس بين ايدينا سوى تقديرات متفاوتة جدا. وليس اليوم افضل من الامس على هذا الصعيد. ولكن لنأخذ مثلا، محلياً ومحدوداً، من قطاع التعليم حيث للمرأة وجود متزايد لعل فيه ما يشير ففي فرع نقابة المعلمين في الجنوب بلغ عدد الاعضاء النقابيين ١٢٠٠ عضو عام ١٩٩٠، نسبة الاناث بينهم تراوح بين ٨٠ و٨٥٪. وفي مجلس المندوبين الذي يضم ٦٠ عضواً تتمثل المعلمات في نسبة ٨٠٪. اما في مجلس الفرع فان النسبة تنخفض الى اقل من النصف ولا نجد في المراكز القيادية الحساسة غير الذكور. هذه الصورة لا تختلف كثيراً عن مجمل الحالة النقابية لمعلمي لبنان. وتجدر الاشارة الى انه بعد توحيد النقابتين في هذا القطاع تألفت لجنة متابعة من عشرة اعضاء ليس بينهم سوى نقابية واحدة.

ضآلة المشاركة

هل يمكن الاستناد الى هذا المثل لتحديد حجم المشاركة النسائية في العمل النقابي ومدلولاتها؟ بالطبع لا يمكننا ذلك. ولكن من خلال اطلاعنا وعملنا في مجال التدريب النقابي يمكن القول ان عدد النقابيات قليل إجمالاً. اما عدد الكوادر النشيطة فأقل من قليل، او هو حالات فردية نادرة. اما على المستوى القيادي، او راس الهرم النقابي، فلا نجد واحدة تحتل موقعاً مهماً.

اما محاولات بعض الاحزاب "فرز" عدد محدود من الرفيقات والاخوات لتحريك العمل النقابي النسائي فانها لم تسفر عن اية نتيجة.

ومما يجب الاسراع الى توضيحه هو ان المشاركة الحقيقية ليست بمجرد الانتساب النقابي. بل هي فعل وعي، ومواجهات يومية. وفي جميع الأحوال تبقى مشاركة المرأة العاملة ضعيفة جداً من الناحيتين: ناحية الانتساب وناحية الحركة والتأثير.

كيف نفسر ضآلة هذه المشاركة؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال نفتح هلالين لنتساءل هل مشاركة العامل اللبناني افضل حالا؟ واذا كانت كذلك ضعيفة فما هي الاسباب؟

في عام ١٩٧٠ قدر عدد المنتسبين الى النقابات بـ١٣،٣٪ من مجموع العاملين. بينما النسبة في فرنسا هي ٢٥٪ وفي البلاد الاسكندنافية ٥٠٪. هذا من الناحية الكمية. اما من الناحية الكيفية فقد بينت دراساتنا عن الحركة النقابية في لبنان الجنوبي ان المشاركة على مستوى القاعدة العمالية، كما على مستوى المجالس التمثيلية والقيادات. هي مشاركة ضعيفة للغاية اذا اعتمدنا مقاييس دفع الاشتراك المالي، وتحمل بعض مسؤوليات العمل، وتقديم الاقتراحات والمشاريع.

لقد حاول بعض الباحثين اللبنانيين تفسير ظاهرة العزوف عن العمل النقابي فأوردوا أسبابا ملخصها ما يأتي:

– فردية العامل اللبناني وتفضيله حل مشكلاته فرديا.

– تعلقه بالقوى والعلاقات والانتماءات التقليدية لتأمين حاجته والحماية في العمل وخارجه.

– تعلقه بالاستقلالية نظرا الى جذوره الريفية والفلاحية.

وفي عام ١٩٧٣ عزا السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام آنذاك، هذه الظاهرة السلبية الى خوف العامل من الصرف الكيفي، واتكاله على غيره من النقابيين للاستفادة من المكاسب. كما اعتبر خوف القادة من تحريك العمال واستقطابهم وبالتالي هبوب رياح التغيير، سبباً آخر لجمود النقابات.

ونقرأ احياناً ان ضعف الانتساب الى النقابات وقلة نفوذها وانتشارها يعودان الى تدخل السلطة، وقصور قانون العمل، وروح التمادن المسيطرة على رؤساء النقابات في بعض القطاعات.

هذه التفسيرات جزئية وبعضها غير علمي فارجاع ضعف الانتساب والمشاركة النقابية الى عوامل نفسية ثابتة في ذات العامل اللبناني توحي بان هناك جوهراً يسم هذا الانسان ولا يمكن تجاوزه وفي هذه النظرة تجريد وعزل للانسان عن سياق تطوره الفعلي، وصبغه بلون واحد لا يزول كذلك الأمر بالنسبة الى اقامة التفسير على التعلق بالقديم وبكل ما هو تقليدي بصرف النظر عن التفاعلات الجارية في واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية للفئات العاملة وبالتالي تفصل القديم عن الجديد في سياق متطور وتركيب معقد. هنا نغلق الهلالين لنعود الى موضوعنا الاساسي

التوظيف الايديولوجي

بعض هذه التفسيرات يرد ايضاً عند الحديث عن المرأة العاملة ومشاركتها في الحياة النقابية. هل ننسى ان النقاش ما زال يدور حول شرعية خروج المرأة الى ميدان العمل؟ وهل لبنان في منأى عن هذا الجدل؟

في هذا المستوى "العقائدي" تبرز على السطح التوظيفات المتعددة والمختلفة للايديولوجية الدينية ودورها في جعل المرأة تابعة عملياً للرجل، مطيعة له، منحرفة الى خدمته وخدمة بيته. ... المحدود والمفضل مبرّر مجموعها وحفظ كرامتها ... ان السائرين في هذا الفلك الايديولوجي تعلوا ... الاصلاحات. خصوصا، الاقتصادية منها التي ستعود عليهم بالنفع. الا انهم بالنسبة الى اصلاح قوانين الاحوال الشخصية يبدون رفضاً باطناً لاعتقادهم انهم سيخسرون حقوقاً مكرسة لهم. وسلطة ... بما وتحقق لهم المصلحة والعلة. هذا التوظيف الايديولوجي (الذكوري) يحول دون اندماج المرأة في مؤسسات العمل واختلاطها بالجنس الآخر

وفي الممارسات السياسية والحقوقية ... الاعتراف بحق المرأة في التصرف وممارسة العمل خارج المنزل، وتبوؤ المراكز الرفيعة، اعترافاً ... اما في الممارسة الواقعية فان ابعاد المرأة هو القاعدة خصوصا عن المواقع المسلمة والحاسمة وكم من الخطب تعدّ للاستهلاك الشكلي وكم من القوانين والدساتير تخرّق عن ...

وينبغي في المقابل، الا نغفل حالة الاستلاب التي تعيشها المرأة وقد تنبري هي للدفاع عن القيم والاوضاع التي تهمّشها.

الى جانب هذه المحددات الايديولوجية والثقافية السياسية والذاتية. هناك الاوضاع الاقتصادية والسياسات الاقتصادية التي تعجز عن توفير وظائف واعمال للشباب فكيف للنساء؟ وهي ان وفرت في مجالات معينة فلتحقيق مقدار اكبر من الاستغلال.

هذه العوامل، وغيرها، لا تؤثر الا بصورة عامة واجمالية على وضعية المرأة العاملة وامكان مشاركتها في الشأن النقابي اما العوامل الخاصة والمباشرة فانها لا تبين الا في الحالات الملموسة التي تتطلب ابحاثاً ميدانية وهذه تندرج ضمن مسؤوليات الجامعات ومراكز الابحاث، والتنظيمات النقابية والنسائية كذلك الاحزاب السياسية

ولعل الاحتفالات بـ"يوم المرأة العالمي" التي نشهدها في هذه الآونة مناسبة لتسليط الضوء على حاجة مجتمعنا، وحاجة نسائنا العاملات، وحاجة التنظيمات النقابية ذاتها، الى التعرف العلمي والموضوعي على هذا الجانب من جوانب تحررنا

ولا يسعنا في النهاية الا ان نشير الى بروز ملفت للايديولوجيات السلفية. هذا البروز الذي يعزز النظرة التقليدية الى وضعية المرأة عموماً والمرأة العاملة خصوصاً ومما امكانات وافرة للصراع بين حركة تحرر المرأة وحركة اعادتها الى البيت والبرقع.

أي مهمّة للمستشرقين الروس في اليمن؟

صالح زهر الدين
كاتب لبناني

تبين اخيرا ان بعثة المستشرقين الروس التي تعمل في اليمن منذ عام ١٩٨٣ تضم عددا من اليهود الذين يشغلون مراكز مرموقة في روسيا. فما هي طبيعة مهمة هذه البعثة؟

بادر السوفيات – في الربع الاخير من القرن العشرين – الى البحث والتنقيب عن الاثار في المنطقة العربية، وعلى اساس "بروتوكولي" تعاوني متبادل – بحسب ما هو معلن في الاتفاق –، وبالتحديد مع اليمن. على هذا الاساس، ومنذ العام ١٩٨٣، تعمل في اليمن "البعثة العلمية السوفياتية – اليمنية المشتركة"، وذلك على اساس البروتوكول الموقع بين اكاديمية العلوم السوفياتية والمركز اليمني للابحاث. وهذه البعثة العلمية المتكاملة الاولى في تاريخ العلاقات السوفياتية – العربية، تضم مؤرخين واختصاصيين بالاعراق والاثار اضافة الى انتروبولوجيين ولغويين/... ومن ابرز هؤلاء المستشرق الكبير، او "المستعرب"، الدكتور فيتالي ناؤومكين مدير معهد الاستشراق في موسكو ومن العاملين لخدمة الحركة الصهيونية في الاتحاد السوفياتي، حسب ما عرف عنه في الفترة القريبة الماضية في شأن هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة.

وتشاء الظروف ان نلتقي المستعرب فيتالي ناؤومكين عام ١٩٨٧، عندما زار لبنان بناء على البروتوكول الموقع بين معهد الاستشراق في موسكو من جهة، ومعهد الانماء العربي في بيروت من جهة اولى. وقد التقيناه في مبنى "المكتبة الوطنية" في بعقلين يوما، وفوجئنا عندما قدم الينا، كمسؤولين في المكتبة الوطنية، لائحة باسماء المخطوطات التي يضمها معهد الاستشراق السوفياتي وأرقامها.

ولم يكن في هذه اللائحة سوى "رسائل الحكمة" فقط المتعلقة بالطائفة الدرزية... استغربنا هذه الظاهرة فعلا، وسألت ناؤومكين: اليس في معهد الاستشراق السوفياتي من مخطوطات سوى ما يتعلق بالموحدين الدروز؟

وما معنى هذا التصرف؟

اجاب ناؤومكين: "طبعا لا.. ولدينا من المخطوطات بالالاف عن كل طائفة في لبنان، ونوليها اهتماما كبيرا. كما نملك من المخطوطات العربية ما لا يقدر بثمن، ولا مثيل لها في اي دولة عربية او اسلامية.."

وهل تسمحون لنا كعرب، بان نعمل لتحقيق هذه المخطوطات، وان في شكل مشترك؟

فاجاب، وقد اثار جوابه دهشة البعض منا: "نوافق، شرط ان تقبلوا ما سنبعث به اليكم من معهدنا – ومهما يكن عندهم – والقيام بتدريبه على مختلف الاقسام المتوافرة لديكم من ميكروفيلم ومكيروفيش وكمبيوتر وغيرها.." وهكذا اراد ناؤومكين بجوابه هذا ان يقفل الموضوع، لكنه لم يستطع ان يقفل باب الشك حول نياته واهتماماته.

لذلك، اليس من حقنا ان نتساءل عن مهمة ناؤومكين والبعثة العلمية السوفياتية في اليمن؟

ان المهمة الاساسية للبعثة – كما تقول – هي الدراسة المتكاملة للتطور التاريخي للمجتمع البشري منذ غابر الزمن في اقدم المناطق الزراعية في الجزيرة العربية، في حضرموت والمناطق المرتبطة تاريخيا بها، جنوبا وخصوصا المهرة الواقعة في الجزء الشرقي من اليمن الجنوبية، وجزيرة سوقطرى التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر عن الشاطئ اليمني في المحيط الهندي، ولغتها معروفة في التاريخ منذ اقدم العهود. وفي مقال للدكتورين فيتالي ناؤومكين والكسندر سيدوف بعنوان "الابحاث الاثرية في جزيرة سوقطرى"، ذكر فيتالي ناؤومكين انه هو الذي "يترأس المجموعة السوفياتية التي تعمل في الجزيرة، وكان من بين اعضائها الدكتور الكسندر سيدوف"(*).

بيد ان ميخائيل بيوتروفسكي كتب حول هذا الموضوع مقالا عن "الاستشراق" بعنوان: "اعيدوا الى العالم كل ما ابدعه العرب" ذكر فيه ان المستعرب اللينينغرادي الدكتور بيوتر غرياز نيفتش هو الذي يترأس البعثة السوفياتية في اليمن، وان هذه تقوم بالحفريات في مدينتين قديمتين، وتجمع المنقوشات الكتابية القديمة ونماذج اللغة واللهجات والفولكلور والعادات وادوات المعيشة. وينشر المشتركون في البعثة اعمالهم في الاتحاد السوفياتي واليمن باللغتين الروسية والعربية. وقد ساعدت الجهود المشتركة بين علماء البلدين على الكشف عن صفحات منسية غير قليلة من تاريخ العرب العريق..

ويشير بيوتروفسكي بوضوح مؤكدا "ان التراث العربي هو جزء من الثقافة البشرية العامة، وهو ايضا جزء من تراث الماضي لكثير من شعوب بلادنا. وان ثقافة اي شعب اليوم لا يمكنها ان تتطور الا بتعرف منجزات الشعوب الاخرى. غير ان هذا يستحيل من دون مساعدة العلماء.. ويجب على العلماء السوفيات ان يساعدوا الشعوب على فهم بعضها بعضا. ونحن كثيرا ما نتحدث عن السلام والصداقة. ولكن عن اي سلام وصداقة يمكن ان يدور الحديث، اذا لم يتعلم الناس احترام مزايا ثقافة جيرانهم وفهمها. وهذه ناحية اجتماعية مهمة لعملنا".

ويضيف "ثمة امر اخر. فالتراث العربي ضخم. ومازالت الالاف من الاثار غير معروفة في العالم. وهي موجودة في مخطوطات لم يتم اصدارها او دراستها. والالاف من الاثار الفنية والالاف من وقائع التاريخ قد طواها النسيان ولم تقوّم وليست في متناول الانسان المعاصر، حتى الذي يعيش في العالم العربي. وحتى يعود الى العالم كل ما ابدعه العرب على مر القرون، لا بد من جهود الوف كثيرة من الاختصاصيين في كل بلدان العالم".

وفي ضوء الدراسات والتجارب، ظهر ان معظم الباحثين والاثريين يبدأون ابحاثهم بالتوارة، ويهدفون غرضا واحدا هو ابراز دور اليهود وانكار دور العرب وتاريخهم. وبالفعل ان الغاية الصهيونية تتمثل في محاولة السيطرة على هذه الحفريات والاثار. ولذلك كان لها نفوذ كبير في توجيه البحث حول الاثار المكتشفة في بادية الشام، بل ان بعض خبرالهم حاول الذهاب الى الحجاز للبحث عن اثار اليهود في خيبر وتبوك، لولا يقظة المسؤولين (الم تصب جهود "لورنس العرب" ومكتشفاته في المنطقة العربية في المصب الصهيوني؟ ولقد اعترف هو بنفسه بذلك فضلا عن وثائق دولته الام بريطانيا). وفضلا عن ذلك، تسعى الجهود الصهيونية من خلال ذلك الى انكار الحضارات العربية القديمة، ووصفها بانها "سامية" وابراز دور اليهود فيها. ازاء هذا الوضع، فاننا نشك في "براءة" البعثة العلمية السوفياتية التي تضم في صفوفها خبراء وعلماء كفيتالي ناؤومكين. واذا كان فيتالي لعب دورا بارزا في هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، فهل من المستغرب ان يقوم بدور مماثل مع يهود اليمن، حيث يجري الكلام بقوة اليوم عن ضرورة تهجيرهم الى "ارض الميعاد"؟

حرب خافتة على ألف جبهة في افغانستان

تسهر على ليالي كابول المثقلة بالثلوج فرق مسلحة تابعة للنظام، وللراغب في الوصول الى "النادي الالماني" الذي ينعم وحده بالتدفئة، في عاصمة فقدت ضروراتها الاولية، لا بد له من المرور بثلاثة مراكز.

افغانستان مدججة بالسلاح على انواعه، وحتى الاكثر تطوراً على رغم الاتفاق في نهاية العام ١٩٩١ بين المصدرين الاساسيين للسلاح، أي موسكو بالنسبة الى النظام في كابول وواشنطن بالنسبة الى الاسلاميين، على التوقف عن تزويد حلفائهما المزيد من ادوات الحرب.

ولكن، هل من السهل اعادة الشياطين الى اوكارها؟ مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الروسية "ايروفلوت" اعترف باطلاق المجاهدين صواريخ "ستينغر" على احدى الطائرات المدنية العاملة على خط كابول – طشقند، وفشلت كل محاولات واشنطن لاسترداد الاسلحة المتطورة من الجماعات الموالية لها في "الحزب" وغيره من المجموعات الاصولية.

واذا كانت كابول تؤمن الرواتب لمئة وستين الف رجل، فكيف يكون الوضع بالنسبة الى الآخرين؟

يعترف المختصون بأن للمجاهدين اكثر من ستمئة "قائد"، خمسون منهم فقط يتولون قيادة مجموعات لا تتعدى الالف رجل. الامر الذي يسمح بالاستمرار في هذه "الحرب الخافتة"، الى ما شاء الله.

"الافيون" في تصرف "الجهاد"

بلاد "الباشتون" هي المنطقة الاكثر تمازجا في افغانستان وتضم نحو سبعة ملايين نسمة من اصل ١٦ مليوناً، وتقع الى الجنوب من خط هرات – كابول. ولا يتصدى الباشتون للنظام القائم بل على العكس. ففي هذه المنطقة اي الحزام الممتد من ايران الى سهل كونار الى الشرق مروراً بـ كندهار، استطاع الرئيس نجيب الله في اطار سياسة "المعالجة الوطنية" التي دعا اليها في العام ١٩٨٦، ابرام اتفاق مع القبائل. تشرف بموجبه على الممرات التي يسلكها المجاهدون وذلك في مقابل بعض التنازلات كادارة شؤونها بأنفسها، وهذا لا يمنعها من التعاون من حين الى آخر مع المتمردين في مقابل مبالغ معينة تتيح لها الاحتفاظ ببعض المبادرة.

المدن للنظام والجبال للاسلاميين

من الواضح ان نظام نجيب الله يملك الزمام في المدن الكبرى، مثل كابول وهرات وكاندهار وجلال اباد، وفي مدن اخرى اقل اهمية مثل فرح وجيريسك وغازني وغارديز... فضلا عن سيطرته على مراكز الحدود مع ايران.

اما المنطقة الجبلية التي تقع وسط البلاد وتشكل نصف مساحة افغانستان، فلا وجود لاي ممثل للنظام فيها، وذلك منذ العام ١٩٨٨ عندما احتل المتمردون باميان.

وغالبية سكان هذه المنطقة هم من الفلاحين الفقراء الموالين للاسلاميين، سواء أكانوا من هازارا او من الشيعة العاملين المؤيدين لطهران "الوحدة الاسلامي" او خصوم اولئك، اي "الحركات" وقاعدتهم بيشاور، او "الايماكس" السنة، أو "الحزب".

الشمال مرتع الصراع

ويعيش الشمال، عكس الجنوب المستند الى قواعد قبلية صرفة، حالا من الفوضى شبه المطلقة، فهو يضم اتنيات مشكلة من التركمان، والطاجيك، والاوزبك والباشتون، ولا تسيطر كابول الا على عدد محدود من المدن لا يتعدى العشرين مثل ميمانا ودولاتاباد، وانكوبن وشيبارغان، وبالخ وكوندوز، من غير ان ننسى "مزار الشريف" التي تعتبر العاصمة الثانية بعد كابول.

والحقيقة ان الشمال مرتع القادة المجاهدين الصغار الغارقين في الصراع والتنابذ، وهم يحملون في تشكيلاتهم امتدادات للاحزاب القائمة من بيشاور الى طهران، اي: جمعيات، حركات، حزب، وحدات، الخ. تقابلها الميليشيات الممولة من الحكومة، في ظاهرة ملموسة من ظواهر الحرب الاهلية. فالميليشيات التي تشكلت اساساً للدفاع عن منطقة ما، أو عن اقلية اتنية – دينية (كالاسماعيليين الى الشمال من سالانغ) اصبحت وحدات متحركة وهجومية يستعملها النظام في اشد المعارك قساوة، كما حدث في الاشتباكات في جلال اباد وغارديز وتالوغان.

واشهر قادتهم هو رشيد دستوم، العملاق التركماني المتحدر من شيبارغان، عاصمة مقاطعة جوزان، ورجاله موهوبون في كل البلاد ويلقبون "الجوزاني" ويصل عددهم الى ثلاثة آلاف رجل، وهم "أغلى "مرتزقة" في افغانستان إذ يتقاضى الواحد منهم راتباً يصل الى عشرة اضعاف راتب وكيل الوزارة (نحو ٤٥ دولاراً).

في كانون الثاني الماضي، سرت اشاعات في كابول عن تمرد "الجوزاني"، الامر الذي اثار قلق المسؤولين الكبار. وحقيقة الامر ان هؤلاء رفضوا أمر الحكومة بمهاجمة الضابط التاجيكي الجنرال الذي شغل منصب قائد موقع هيراتان على الحدود مع الاتحاد السوفياتي السابق، ومن ثم انتقل الى التمرد على سلطة كابول.

انه شمال مضطرب بكل معنى الكلمة، ولقد بذلت مساع حثيثة لانشاء جبهة بقيادة الضابط مسعود، خصوصا بعدما وسع "اسد بانشير" كما يلقب، نطاق سيطرته لتشمل مقاطعات باداخشان وطخار (باستثناء العاصمة فايزاباد)، التي يشرف عليها منذ الصيف الماضي ستة من قادة المجاهدين وهم مثل مسعود من الطاجيك، اعضاء في حزب "جامعيات".

ولا بد من الاعتراف بأن مسعود هو الضابط الوحيد الذي جهد لاقامة "منطقة محررة" بالفعل. وقد بنى في عاصمته طالوكان جيشاً يراوح عديده بين خمسة آلاف وعشرة آلاف رجل، ويتمتع بكل مقومات الجيوش النظامية.

الى ذلك، تم تأليف لجان تقوم مقام الوزارات بالنسبة الى شؤون العدل والتربية، والصحة الخ... فضلا عن عملية حثيثة لاحصاء السكان.

لقد استطاع الضابط مسعود الفرنسي الثقافة ان يفرض احترامه، حتى على السلطة في كابول الامر الذي يعده لدور ما في افغانستان المستقبل.

جان بيار كليرك

(عن "الموند" ٢٨ شباط ١٩٩٣)

هكذا اعتمد الأصل

أخي الصناعي

دَعوناكَ إلى أن تأخذ مصيرك بيدك بعدما بلغت حالة الصناعة حدّ الانهيار. فلبّيت نداءنا، وكان تجاوبك رائعاً، وبرهنت أنت و ٧٤٥ صناعياً على ديناميكية تؤكد إرادة التغيير. وهذا انتصارنا الأول معاً.

واليوم، الانتصار الثاني آتٍ، لأننا سنربح الانتخابات وأنت بصوتك ستؤكد ذلك.

أمّا انتصارنا الكبير فساعة نحقّق برنامجنا ونصنع المستقبل.

أنتَ ونحن الصناعة
أنتَ ونحن الغد
فتعال اليوم، نصنع الغد معاً.

لائحة التجمّع من أجل صناعة الغد

جاك صرّاف	سعيد خليل حمادة	نازاريت صابونجيان
حسن علم الدين	رضا غدار	فؤاد حدرج
فوزي الأشقر	شاكر شمالي	جوزف الحاج
رشيد بيضون	رئيف قاسم	غازي يحيى
توفيق غرغور	ماركو أيوب	انطوان صليبا
أحمد كبارة	خليل الشرّي	كابي تامر
جوزف قصارجيان	عوني خوروس	محمد نائل
نقولا نحاس	هشام البابا	جورج نجار

مناحيم بيغن الأرهابي وصانع السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والتلفزيون اغاني عبرية حزينة كانت شائعة ايام حكم بيغن. وطلبت وزارة التربية من المعلمين تخصيص دروسهم اليوم للتحدث مع تلامذتهم عن حياة بيغن وعمله السياسي.

وفي جلسة خاصة عقدت صباحا، وقف اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي دقيقة صمت حدادا. واشاد رئيس الوزراء بـ"هذا الرجل العظيم الذي سيظل في ذاكرة الاسرائيليين، هذا الرجل الذي عزز الوجود اليهودي في اسرائيل وكافح من اجل امنه وتأكيد حقه في ارضه من البحر (المتوسط) الى النهر (الاردن)". واضاف: "لقد كان كل شيء بالنسبة الي ... الزعيم والمعلم والمرشد ورفيق السلاح وخصوصا الاخ الاكبر".

المعاناة

وكان اكثر ما اجتذب اهتمام الاسرائيليين بعد التشييع، هو الحديث الذي ادلى به الى اذاعة الجيش يعقوب مريدور رفيق بيغن في منظمة "ايرغون" وأحد اقرب اصدقائه، واكد فيه ما رددته تكهنات كثيرة من ان رئيس الوزراء السابق استقال من منصبه ومن الحياة العامة نتيجة المعاناة التي سببتها الخسائر الكبيرة في الارواح للجيش الاسرائيلي اثناء اجتياح لبنان عام ١٩٨٢.

وقال مريدور ان بيغن، بعدما ترك الاسرائيليين يتساءلون طويلا لماذا اعلن فجأة في ١٥ ايلول ١٩٨٣ بعبارة مقتضبة "انني لم اعد قادرا على الاستمرار" واستقال، ابلغ اليه في جلسة خاصة انه لم بعد يستطيع بعد الاجتياح "تحمل الحجم الكبير للخسائر في لبنان". واضاف مريدور: "على رغم ان بيغن كان رجلا من فولاذ، فان هذه الخسائر، بمثابة خسارة اولاده هو، كما لو ان يدا او ساقا منه قطعت".

ومع ان كثيرين يعتقدون ان اعتزال بيغن حتى مماته كان بسبب تزايد كآبته على وفاة زوجته اليزا، لاحظ مريدور ان رئيس الوزراء الراحل لم يذكر له هذا الامر في خلوتهما التي لم يحدد متى كانت.

لكن يبقى ان بيغن نفسه لم يورد علنا اي سبب لاستقالته.

تعزية مبارك

● في القاهرة افادت وكالة انباء الشرق الاوسط "ا ش ا" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك وجه رسالة تعزية الى نظيره الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وعائلة مناحيم بيغن.

وصرح الناطق باسم الرئاسة المصرية السيد محمد عبدالمنعم ان الرئيس مبارك اعرب عن تقديره لبيغن "الذي كان اول من اعترف بمبدأ الارض في مقابل السلام مما اتاح توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية".

● في واشنطن عبر الرئيس الاميركي جورج بوش عن "احر تعازيه" لاسرائيل بوفاة بيغن ورأى ان الدور "الشجاع جدا" الذي قام به الاخير في عملية السلام في الشرق الاوسط "لن ينسى ابدا".

واعتبر بوش ان هناك "فرصة حقيقية" للسلام ما دام اطراف النزاع في الشرق الاوسط يواصلون مفاوضاتهم كما يفعلون حاليا في واشنطن. وقال: "من المهم جدا ان يواصلوا المحادثات"، مؤكدا في الوقت نفسه انه من "الصعب" التكهن بما ستؤول اليه هذه المفاوضات.

واضاف في لقاء صحافي لدى عودته من كمب ديفيد حيث امضى يوم الاحد: "ان الناس تتكلم اليوم على السلام، الا اننا نتذكر مناحيم بيغن الرجل الذي قام باختراق شجاع وذي مغزى ولتذكر السادات للسبب نفسه".

● في اتلانتا صرح الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في مقابلة نشرت امس انه يذكر مناحيم بيغن "كرجل شديد الذكاء" له مكانة اعظم من مكانة الزعماء الحاليين في اسرائيل.

وقال لصحيفة "اتلانتا كونستيتيوشن" انه يعتقد ان بيغن كان سيتحلى في الجولة الحالية من عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط "بمرونة اكبر كثيرا" من زعماء حكومة "ليكود" الحالية برئاسة اسحق شامير. و"لشد ما اسفت دائما لحقيقة ان (بيغن) حل محله زعماء اعتبرهم دونه كثيرا مكانة".

وكان كارتر توسط في محادثات كمب ديفيد بين اسرائيل ومصر.

تحية بطرس غالي

● في الامم المتحدة حيا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي "الشجاعة وبعد النظر" اللذين تحلى بهما رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

ورأى في بيان له ان "بيغن اضطلع بدور مهم في الاحداث التاريخية التي ادت الى معاهدة السلام الموقعة عام ١٩٧٩ بين اسرائيل ومصر اضافة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء".

وكان غالي احد الصانعين الرئيسيين لاتفاقي كمب ديفيد. وكان في تلك الحقبة وزير دولة للشؤون الخارجية.

وفي بيانه اشار الامين العام الى "الشجاعة وبعد النظر اللذين ابداهما بيغن حين رد بالايجاب على المبادرة التي قدمها الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٧ والتي ادت في ما بعد الى توقيع اتفاقي كمب ديفيد" وقال: "آمل ان يكون للجيل الجديد من الزعماء في اسرائيل وفي العالم العربي الشجاعة نفسها والتصميم السياسي نفسه" اللذين كان يتمتع بهما بيغن.

(اب، يب، وصف)

مناحيم فولفوفيتش بيغن

منح مناحيم بيغن، الذي امضى حياته منتميا الى الجناح المتطرف وتوفي امس عن ٧٩ عاما، جائزة نوبل للسلام لاقدامه على عمل غير متصور في حينه وهو ان تفاوض اسرائيل على معاهدة السلام الوحيدة التي تربطها بدولة عربية.

وقد اتسمت السنوات الست التي رأس فيها الحكومة الاسرائيلية بالتشدد ايضا في السياسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وفي الغزو الدموي للبنان عام ١٩٨٢.

وكان انجازه الاكبر هو استقباله الرئيس المصري الراحل انور السادات في القدس عام ١٩٧٧ وتوصله بعد ذلك بسنتين الى معاهدة للسلام مع مصر كبرى جارات اسرائيل. وفي عام ١٩٧٨ اقتسم والسادات جائزة نوبل.

وتولى بيغن السلطة عام ١٩٧٧ بعدما ظل في المعارضة ٢٩ سنة وبعدما لحقت به هزيمة مذلة في الانتخابات على ايدي حزب العمل ثماني مرات على التوالي. وقد دانه اعداؤه في الخارج باعتباره متطرفا خطيرا وان يكن قد اعجب به كثير من الاسرائيليين لتشدده.

ولقيت سياساته الداعية الى توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورفضه الاقرار باي شكل من اشكال وجود وطن للفلسطينيين، قبولا لدى الجناح اليميني المتنامي داخل اسرائيل.

واستهان بيغن بالرأي العام العالمي حين ضم مرتفعات الجولان السورية التي استولى عليها في حرب ١٩٦٧ وحين اعلن ان القدس بما في ذلك القدس العربية الشرقية المحتلة عاصمة موحدة لاسرائيل.

وفي حزيران ١٩٨٢ اصدر بيغن اوامره بغزو لبنان لاخراج الفدائيين الفلسطينيين منه وقوبلت هذه الحرب بمعارضة عنيفة في الداخل والخارج.

وشكلت سياسات بيغن في وقت من الاوقات خطرا على علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل ديبلوماسيا وتقدم اليها مساعدات تزيد على ثلاثة مليارات دولار سنويا.

كان بيغن قائدا متحجر القلب خلال عمليات حرب العصابات التي سبقت قيام اسرائيل وفقد والديه وشقيقه في ما يعرف باسم المحرقة النازية ولم يتزعزع قط عن معتقداته.

ولكن بوفاة زوجته اليزا في تشرين الثاني ١٩٨٢ والتي ظلت رفيقته التي يضع فيها ثقته لما يزيد على ٤٠ سنة، بدا كأنه عازف عن الاستمرار في تولي مهماته وعاش في عزلة وفي ظروف صحية متدهورة عادة بعدما استقال من منصبه عام ١٩٨٣.

ولد مناحيم فولفوفيتش بيغن في ١٦ آب ١٩١٣ في بلدة برست ليتوفسك وكانت ضمن الاراضي الروسية في ذلك الحين، لكنها خضعت لبولونيا بين الحربين العالميتين الاولى والثانية. تخرج في كلية الحقوق في جامعة فرصوفيا اوائل الثلاثينات.

وكان من اتباع الصهيوني البولوني زيف جابوتنسكي الذي دعا الى استخدام القوة في فلسطين وانضم وهو في الـ ١٥ من عمره الى حركة "بيتار" للشباب وتعلم كيف يستخدم السلاح. وفي بداية الحرب العالمية الثانية اعتقلته سلطات الاحتلال السوفياتية في بولونيا ورحلته الى سيبيريا. وعندما هاجمت المانيا الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤١، اطلق ووصل الى فلسطين بعد ذلك بسنة عضوا في الجيش البولوني.

رأس بيغن حركة "ايرغون زفاي ليئومي" السرية في السنوات الاخيرة من الانتداب البريطاني على فلسطين وخصصت جائزة قيمتها عشرة آلاف جنيه استرليني (نحو ٥٠ الف دولار في ذلك الوقت) لمن يأتي برأسه. ومن مخبأه في ازقة تل ابيب قاد بيغن عمليات عنف منها تفجير فندق الملك داود في القدس الذي كان مقر قيادة الجيش البريطاني وهو الحادث الذي اودى بنحو مئة شخص.

وشاركت عصابة "ايرغون" وعصابة مماثلة هي عصابة "شتيرن" في الهجوم الذي وقع عام ١٩٤٨ على قرية دير ياسين الواقعة عند مشارف القدس والتي شهدت مذبحة قتل فيها ٢٥٠ مدنيا.

وعارضت تكتيكات بيغن منظمة "الهاغانا" الاقل راديكالية والتي كان من زعمائها ديفيد بن غوريون الذي شكل في ما بعد اول حكومة في اسرائيل والذي اصبح العمود الفقري لحزب العمل الاسرائيلي.

شكل بيغن حزب "حيروت" (الحرية) المعارض. وهو حزب يميني متطرف بالتعاون مع قادة آخرين من منظمة "ايرغون" ورأس مجموعة حزبه في الكنيست الاسرائيلية.

ذاق للمرة الاولى طعم الانتقال من صفوف المعارضة الى صفوف الحكومة بعد حرب ١٩٦٧ عندما انضم وزيرا بلا وزارة الى حكومة الوحدة الوطنية وساهم في تشكيل السياسة الاسرائيلية الرافضة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وانسحبت حركة "غاحال" التي رأسها بيغن وتشكلت من اندماج حزب "حيروت" والحزب الليبرالي من الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٠ احتجاجا على استعدادها البادي لقبول خطة اميركية للسلام تتضمن الانسحاب في نهاية الامر.

وعام ١٩٧٣ اتحدت "غاحال" مع عدد من الاحزاب الصغرى وشكلت تكتل "ليكود". وعام ١٩٧٧ حصل "ليكود" على ٤٥ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست وتمكن من تشكيل تحالف ضم ٧٧ عضوا في البرلمان الاسرائيلي مما اتاح قلب موازين القوى وانهاء سنوات طويلة من هيمنة حزب العمل الاسرائيلي على الحكم.

في ذلك العام قام السادات بزيارته التاريخية للقدس عارضا السلام في مقابل انسحاب اسرائيل من شبه جزيرة سيناء وتعهد منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الحكم الذاتي.

وادت مفاوضات طويلة وضغوط اميركية عنيفة الى توقيع اتفاقي كمب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ وتوقيع معاهدة كاملة للسلام في آذار ١٩٧٩.

الا ان بيغن تمسك بمفهوم ضيق جدا للحكم الذاتي عارضا فقط سلطات ادارية محدودة على الفلسطينيين، مستمرا في التزامه بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

عام ١٩٨١، قبيل الانتخابات، استعاد بيغن شعبيته المتقلصة باصدار اوامره الى السلاح الجوي الاسرائيلي بتدمير مفاعل نووي عراقي. واستمر الائتلاف في السلطة.

وعلى رغم حصول الائتلاف الذي رأسه على غالبية ضئيلة، تمكن بيغن من الحفاظ على وحدة حكومته، مع تعرضه لنوبتين قلبيتين وسكتة دماغية واصابته بشرخ في الفخذ نتيجة سقوطه في منزله.

وفي حزيران ١٩٨٢ قرر بيغن بالتشاور مع وزير دفاعه المتشدد ارييل شارون غزو لبنان في محاولة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية. وتفرق الفدائيون الفلسطينيون في نهاية الامر في مختلف انحاء العالم العربي لكن ذلك تحقق بثمن باهظ تمثل في الحجم الهائل للخسائر في الارواح بين المدنيين اللبنانيين ومقتل نحو ٦٥٠ جنديا اسرائيليا.

وقال منتقدو بيغن في الداخل ان الغزو اكسب اسرائيل صورة القوة الامبريالية المتعطشة الى الدم خصوصا عندما ساندت اسرائيل ميليشيات لبنانية في قتل مئات الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

ودانت لجنة تحقيق اسرائيلية في هذه المذبحة شارون بشدة الذي استقال على اثرها. الا ان بيغن اعاده سريعا الى الحكومة وزيرا بلا وزارة.

ووجه الى بيغن اللوم لتجاهله القرار العسكري الذي اتخذه شارون بارسال الميليشيات وان احجم تقرير اللجنة عن مطالبة بيغن بالاستقالة.

وترددت انباء عن اصابة بيغن باكتئاب شديد بعد وفاة زوجته وانسحابه من الحياة العامة بشكل متزايد. ومع تدهور صحته بدا بيغن على غير العادة غير قادر على اتخاذ القرار وفشل في مواجهة اضراب الاطباء اضاب الخدمات الطبية الاسرائيلية بالشلل، ثم الغى فجأة اجتماعا كان مقررا في تموز ١٩٨٣ مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وفي ايلول ١٩٨٣ قدم بيغن استقالته وعزا مساعدوه ذلك الى حال الاكتئاب التي انتابته بعد وفاة زوجته وحجم الخسائر في الارواح الذي لحق بالجيش الاسرائيلي في لبنان.

(رويتر)

حقيقة مفجعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتحاول "الاونيسكو" القيام بحملة كبيرة بالتعاون مع منظمات دولية اخرى للقضاء على الامية في نهاية القرن. ويسعى مكتبها الاقليمي في عمان الى "جعل المجتمع العربي كلا مدركا لفداحة هذه المشكلة من خلال حملة مكثفة للتوعية".

والمحزن، في رأي الطيب الصالح، ان "العالم العربي منطقة يجب ان تكون فيها القراءة والكتابة شيئا مقدسا لان القرآن الكريم يحض على القراءة" و"المثير للدهشة ان الامية في العالم العربي تعتبر شيئا طبيعيا. وحتى في التراث العربي لم يكن ينظر اليها على انها عيب. وقبل الاسلام كان العربي الذي يتعلم القراءة والكتابة يخفي هذا حتى لا تتهمه القبيلة بالسحر".

واوضح ان الاحصاءات عن نسبة الاميين في العالم العربي غير دقيقة لان الدول تميل الى تحسين الصورة، لكن الاكيد بحسب احصاءات "الاونيسكو" لعام ١٩٩٠ ان عددهم اكثر من مئة مليون. وتبلغ نسبة الامية في مصر والمغرب ٤٥ في المئة وفي المملكة العربية السعودية والسودان ٦٠ في المئة وفي اليمن بعد الوحدة ٤٠ في المئة وفي العراق ٣٠ في المئة. اما ادنى نسبة للامية بحسب "الاونيسكو" والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكسو" لعام ١٩٩٠ فهي بين الفلسطينيين.

وتتركز مشكلة الامية بكثافة في قطاعين هما مجتمع النساء وقطاع المجتمعات المتنقلة أي العرب الرحل او البدو.

وقال الطيب الصالح ان مجموع سكان العالم العربي قدر في ١٩٩٠ بنحو ٢٣٠ مليونا وان عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة وتزيد اعمارهم على ١٥ عاما قدر بنحو ٦١ مليونا بينهم ٣٢ مليونا تراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاما. اما الاولاد الذين لم يدخلوا المدارس في المجموعة التي تراوح بين ستة اعوام و١١ عاما، فقد بلغ عددهم في ١٩٩٠ نحو ثمانية ملايين، الى ملايين آخرين تركوا المدارس. وبلغت نسبة الاناث في هذه الفئات اكثر من ٦٢ في المئة.

وابدى بعض التفاؤل بانخفاض عدد الاميين في العالم العربي الى نحو ٢٧ مليونا سنة ٢٠٢٥.

التنمية الراسخة

وكما هي الحال في الكثير من دول العالم الثالث، تركز الحكومات العربية على التنمية وتتجاهل حقيقة كون التنمية الراسخة لا يمكن ان تتحقق ما لم يكن المجتمع قارئا وواعيا وقادرا على التفاعل مع طموحات الدولة.

والمشكلة في نظر الطيب الصالح "ان الامية ليست قضية جذابة ولا تثير الانظمة العربية وليس فيها بريق. فهذه الانظمة عندما تقيم الجسور والخزانات يمكن ان تتباهى بها. اما الجهد في مجال محو الامية فان نتائجه غير ملموسة كما ان الاميين لا يشكلون عنصر ضغط مهما على الدولة".

ولا تبذل الدول العربية سواء جماعيا في نطاق مؤسسات جامعة الدول العربية او فرديا على نطاق الدول سوى جهود ضئيلة لمواجهة المشكلة. وعلى رغم ان "اليكسو" تبذل جهودا، فان ظروف العالم العربي حرمتها الدعم المادي.

وكانت غالبية الدول العربية شاركت في المؤتمر العالمي "التربية للجميع" في تأمين حاجات التعليم الاساسية الذي عقد من ٥ آذار الى ٩ منه ١٩٩٠ في مدينة جومتين في تايلاند وعني بالامية كمشكلة دولية وصدرت عنه وثيقة مهمة هي "التعليم للجميع". واشارت الوثيقة الى ان التعليم النظامي لن يمحو الامية مع تزايد عدد الاطفال المحتاجين الى التعليم ولا تستوعبهم المدارس وطالبت بجهود غير نظامية في مجال محو الامية وتعليم الكبار. واوضحت ان الوسائل القديمة، على رغم جدواها، عاجزة عن حل المشكلة، مؤكدة ضرورة ادخال وسائل اضافية مثل الاستفادة من اجهزة الاتصال الجماهيري.

ومع ان حل مشكلة الامية مرتبط بدرجة كبيرة بالتطور الذي بلغته المجتمعات ووعي المسؤولين فيها لخطورة المشكلة، تحدث الطيب الصالح عن "اشكال صارخة من الاهمال لقضية الامية من بعض الدول العربية التي تعتبرها قضية غير مهمة".

وقال احد المسؤولين في بلد عربي رفض ذكر اسمه: "نحن نعتبر الاميين في بلادنا خسارة ونركز الجهود على تعليم الاجيال الجديدة وفي المستقبل تحل المشكلة نفسها".

اما الطيب الصالح فرأى "ان مثل هذا الفهم لا يساعد على حل المشكلة التي وضعت العالم العربي في اسفل قائمة المجتمعات البشرية المتعلمة".

ويأتي ترتيب الدول العربية مجتمعة بعد افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية واوروبا والولايات المتحدة وكندا بحسب "الاونيسكو".

تفاوت كبير

وقام الطيب الصالح بصفته خبيرا في مجال محو الامية وتعليم الكبار بجولات شملت عشر دول عربية تبين له خلالها التفاوت الكبير في الاهتمام بالمشكلة من بلد الى آخر. ولاحظ "ان الجهود التي بذلتها منذ الاستقلال دول المغرب العربي تراجعت وان دولا مثل مصر والسودان تفاقمت فيها المشكلة وحتى العراق الذي قام بتجربة يكاد يضرب بها المثل انصرف عنها".

ولا يرى الطيب الصالح اي مبرر لوجود الامية في مجتمعات الخليج العربي وهي دول نفطية واسعة الثراء لانها قادرة على ان تؤمن التعليم لكل من يرغب فيه. واشار في هذا الصدد الى تجربة الحرس الوطني السعودي باعتبارها تجربة رائدة لتهيئة نظام معيشة حضري للبدو وتعليمهم من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة. واضاف ان الكثير من دول الخليج النفطية الاخرى تعطي حوافز تشجيعية للحاصلين على شهادة محو الامية في شكل علاوات مالية على الراتب المعيشي.

وشدد على اهمية التوعية "فالدول مثلا يمكن ان تبذل جهودا كبيرة لتعليم النساء ولكن اذا لم تحدث استثارة كاملة ورغبة من الناس انفسهم يكون هذا الجهد بلا فائدة".

وتقدم "الاونيسكو" المعونة الفنية الى دول الخليج ومعونة مالية الى عدد من الدول العربية مثل السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا واليمن. على رغم انها ليست وكالة للاعانة وهي تأمل في الحصول على دعم من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة لاعادة تأهيل معهد حلوان في مصر وتحويله معهدا اقليميا يخدم المنطقة العربية كلها.

وقد انشىء هذا المعهد قبل اكثر من عشر سنين بمساعدة "الاونيسكو" لتعليم الرجال والنساء الذين يعملون في مصانع الغزل والنسيج الكتابة، الى جانب تعليمهم حرفا يستفيدون منها في حياتهم.

ولفت الطيب صالح الى ان "دور الاونيسكو هو دور المحرك والوسيط. لكن مشكلة الامية في الاساس تهم اهلها. ولو ان العرب انفسهم كانوا قائمين على حل المشكلة لما كان هناك معنى لتدخل الاونيسكو". واضاف "ان قضية محو الامية تحتاج الى ايمان بها والتزام لها، كما تحتاج الى فكر ومال. وخلال رحلاتي التقيت عددا من الذين يعملون باخلاص في هذا الحقل. اذكر منهم هاشم ابو زيد من السودان وعبدالامير الزويلي من العراق وعبدالغني النجدي من الكويت والمضواحي من اليمن والزامل من السعودية وطالب بلان من قطر والدكتور عبدالواحد يوسف من الاونيسكو".

ويقوم الطيب الصالح بزيارة للدوحة بعد خلالها افلاما عن تجربة دولة قطر في مجال محو الامية وتعلم الكبار وهي تجربة امتدت نحو ثلاثين سنة واستكمال مجموعة الافلام والبرامج التلفزيونية التي صدرت في اكثر من بلد عربي للتوعية والتعريف بالمشكلة.

واعتبر "ان سبب التقدم التكنولوجي لليابان هو انها حلت مشكلة الامية منذ القرن التاسع عشر وعندما دخلت القرن العشرين كان لديها مجتمع قارىء اقامت على اساسه القاعدة العلمية والاقتصادية".

(و ص ف)

الملك حسين يحبذ ايسلندا لمفاوضات السلام

ريكيافيك - رويتر - قال الملك حسين في ايسلندا امس انه يفضل هذه الجزيرة الواقعة في شمال الاطلسي مكانا محتملا لعقد مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

ورحب رئيس الوزراء الايسلندي السيد ديفيد اودسون بفكرة عقد مفاوضات السلام في بلاده. واوضح ان العاهل الاردني ساله هل بمكانه ان يقترح عقد جلسة واحدة للمفاوضات في ايسلندا وانه اجابه: "نعم بالطبع. لكنني ابلغت اليه ايضا ان الزعماء الاسرائيليين غير متقبلين تماما لهذه الفكرة".

وكان الملك حسين وصل الى ايسلندا الاحد في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ينتقل منها الى كندا والولايات المتحدة.

معسكرات الأعتقال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طقس تراوح الحرارة بين بني ٢٥ درجة مئوية في النهار وست درجات في الليل. اما المياه فنادرة وهناك اقل من ٥٠ حماما لنحو ١٤٠٠ سجين في خيم في ورقلة على رغم ان مزيدا من الخيم ستنصب. واضاف ان بين السجناء صحافيين واساتذة جامعات واطباء ومحامين ورؤساء بلديات اعضاء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

ولم توجه التهم الى اي من السجناء. وكان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف لمح الى امكان اطلاق عدد منهم في نهاية شهر رمضان.

واقر شلغم ان عددا من السجناء يسمح له باستقبال افراد من عائلاته في قاعة قرب المعسكر.

وعن المعاملة التي يتلقاها السجناء قال ان ايا منهم لم يدع انه تعرض للتعذيب في المعسكر، الا ان اثنين اكدا انهما تعرضا للتعذيب اثناء اعتقالهما وكثيرين اشتكوا من ان الشرطة ضربتهم.

واعترفت السلطات الجزائرية باعتقال نحو خمسة آلاف شخص، فيما قالت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ان ٣٠ الفا اعتقلوا. وتحدثت مصادر مستقلة عن عدد يراوح بين ١٥ الفا و٢٠ الفا.

واوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان السلطات سمحت لاقارب معتقلين بزيارة معسكر اعتقال في عين صلاح في الصحراء على مسافة ١١٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة حيث يعتقد ان عدد السجناء يبلغ ١٠٥٠ شخصا.

وكانت "الجبهة الاسلامية" التي صدر قرار بحلها الاسبوع الماضي قالت اخيرا ان هناك انباء عن وفاة معتقلين في معسكرات الاعتقال بسبب المناخ الصحراوي القاسي والمعاملة السيئة.

ولم يكن في الامكان تأكيد هذه الانباء، على رغم ان "الجبهة الاسلامية" نسبتها الى مصدر طبي، مشيرة الى امكان التحقق منه. واضافت ان معظم الوفيات حصل في معسكر الاعتقال في رجانة على مسافة ١٣٥٠ كلمترا جنوب العاصمة.

وكشفت "واج" الاحد ان بعض السجناء في رجانة يرفض مقابلة اقربائه الزائرين. ولم يتضح ما اذا كان هذا يشمل جميع السجناء ام انه يقتصر على مجموعة منهم تحتج على اعتقالها.

الجامعات

وتحاول ادارات الجامعات ان تضع حدا للاضرابات التي ينفذها طلاب مسلمون اصوليون وتعوق الدراسة فيها. واعلنت ادارة جامعة عنابة التي اعيد فتحها الاحد انها طردت نحو خمسين طالبا بعضهم نهائيا والبعض الآخر سنتين.

وفي اطار التربية افاد مصدر رسمي ان الحكومة الجزائرية التي اجتمعت الاحد قررت تطبيق "خطة طوارىء" للتربية الوطنية، وباستثناء اعادة تنظيم التعليم الثانوي لم تحدد المحاور الاخرى لهذه الخطة التي ذكر ان الدافع الرئيسي الى وضعها هو تدني مستوى التعليم وكثرة عدد التلامذة في الصفوف ومشاكل تربوية عدة.

وجدير بالذكر ان ستة ملايين و ٥٨٨ الف تلميذ بينهم ٧٥٠ الف تلميذ جديد و ٧٣٠ الف ثانوي دخلوا المدارس في ايلول ١٩٩١.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان نسبة الدخول الى المدارس تبلغ لدى الفتيان ٩٣ في المئة ولدى الفتيات ٨٣ في المئة. اما عدد الاميين ومعظمهم من النساء فيبلغ ٧,٥ مليون شخص من اصل عدد السكان البالغ ٢٨ مليون شخص.

حقوق الانسان

ونشرت صحيفة "الوطن" امس ان مرصد حقوق الانسان الذي انشأه المجلس الاعلى للدولة بعد الغائه وزارة حقوق الانسان في التعديل الوزاري الاخير ووضعه تحت الاشراف المباشر لبوضياف سيتألف من ٤٤ عضوا بينهم ١٢ من الجمعيات المعنية بحقوق الانسان فيما يعين الاعضاء الآخرون.

(اب، و ص ف، رويتر)

لا اطار قانونيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السفينة، فاجاب ان ليس لديه اي جديد، على رغم انه ناقش المسألة مع مستشاره للامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت.

وسبق لوزارة الدفاع الاميركية ان اكدت ان البحرية الاميركية مستعدة لاعتراض السفينة ما ان يأمر بوش بذلك. واوضح المسؤولون فيها امس ان مثل هذا الامر لم يتقرر بعد ولا يتوقع اللجوء الى اي عمل في المستقبل القريب. وفي هذا الصدد قال احدهم: "ليس اليوم على كل الاحوال. لكن هذا لا يلغي اي احتمال. فلا نزال مهتمين بمسألة السفينة".

ورفض المسؤول تحديد موقع السفينة، اما اذا دخلت الخليج الفارسي "فمن الممكن اعتراضها" وهذا لا يعني في الضرورة ان مسؤولين اميركيين سيصعدون اليها.

ويحق للولايات المتحدة، بموجب القانون الدولي والعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق، اعتراض اي سفينة قد تكون متجهة الى العراق او الى اي مرفأ يمكن نقل البضائع منه الى العراق. ويعترف المسؤولون انه اذا كانت الحمولة متجهة الى ايران او الى سوريا فليس لديهم اي سلطة عمليا لتحويل وجهتها. وقال المسؤول "لم نخف رأينا في ان نشر الصواريخ في المنطقة هو امر سيء"، لكن "لا نعلم ما اذا كان في استطاعتنا وقف الشحنة".

واكد ديبلوماسيون غربيون في الخليج هذا الامر "على رغم ان البحرية الاميركية تعرف مكانها بالتحديد ويمكنها الوصول اليها بسهولة للقيام باي عملية لازمة"، الا ان اي قرار لم يتخذ، خصوصا ان تحويل مسار السفينة حتى لو كانت تنقل صواريخ "سكود" هو امر صعب سياسيا اذ لا اطار دوليا قائما لتبرير مثل هذه الخطوة. وقالوا انه حتى في حال اعتراض السفينة، فان المسألة ستكون رمزية ولا تعدو كونها تسجيل الاستياء من استمرار تدفق الاسلحة على الشرق الاوسط ومن دور كوريا الشمالية في ذلك.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ريتشارد باوتشر امس: "لقد عبرنا عن قلقنا من نقل اسلحة الى تلك المنطقة ومن احتمال نقل كوريا الشمالية هذه الاسلحة. وقلنا اننا نراقب بقلق عميق اي تحويلات من هذا النوع. وقلنا خصوصا اننا نعارض انتشار صواريخ ارض - ارض في الشرق الاوسط. واعتقد ان هذا واضح لحكومة كوريا الشمالية".

والصواريخ التي يعتقد ان السفينة الكورية الشمالية تنقلها هي من طراز "سكود - سي" وهي نسخة اكثر تطورا من الصواريخ السوفياتية الصنع "سكود - ب" يبلغ مداها نحو ٣٦٠ ميلا وهي ادق من النسخ القديمة التي استخدمها الرئيس العراقي صدام حسين في قصف اسرائيل والمملكة العربية السعودية في حرب الخليج.

كوريا الشمالية

● في طوكيو غابت اي اشارة الى السفينة في نشرة وكالة الانباء الرسمية الكورية الشمالية التي يلتقط بثها في العاصمة اليابانية، الا انها استمرت لليوم الثالث في نشر مقالات تهاجم الولايات المتحدة وتتهمها باقامة "ترسانات نووية سرية" في كوريا الجنوبية. وقالت ان "الخطر النووي الذي يهدد شبه الجزيرة الكورية لا يأتي من الشمال الذي لا يملك اسلحة نووية بل من كوريا الجنوبية حيث تتمركز القوات الاميركية وحيث تم تشكيل كثير من الترسانات النووية السرية الاميركية".

ولكن خلافا لبيانات النفي السريع التي اصدرتها بيونغ يانغ بعد المعلومات التي نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" مطلع شباط عن التحركات الاولى لسفينة الشحن "داي هونغ هو"، التزمت الوكالة الصمت ايضا حيال التهديدات الاميركية باعتراض السفينة. وهي كانت وصفت معلومات الصحيفة بانها "خدعة لتزوير الحقيقة والاساءة الى سمعة كوريا الشمالية واثارة خلاف بينها وبين دول الشرق الاوسط".

ايران

● في طهران ضاعفت الصحف الايرانية مجمعات على التهديدات الاميركية باعتراض السفينة واعتبرت اذاعة طهران ان هذه التهديدات "تدخل في اطار جهود الولايات المتحدة لاحتكار سوق السلاح لنفسها ولحلفائها في الغرب". وقالت ان "واشنطن تسعى ايضا في اطار مشروعها المتعلق باقامة نظام عالمي جديد الى السيطرة على تجارة السلاح التي تقوم بها دول لا تدخل في دائرة نفوذها (...) وكل هذا يشير الى ان على المجتمع الاسلامي ان يتحرك في اطار الوحدة".

واعتبرت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة تحت عنوان "الولايات المتحدة تستطيع ان تفعل كل شيء لمصلحة اسرائيل" ان الاعتراض "انتهاك فاضح للقوانين البحرية الدولية"، مؤكدة ان السفينة "داي هونغ هو" التي تستهدفها واشنطن خصوصا وربما "داي هونغ دان" لا تنتهكان القوانين الدولية حتى لو كانتا تنقلان صواريخ "سكود" مخصصة لايران وسوريا. و"ان لايران الحق في التسلح والاستعداد للدفاع عن سيادة اراضيها في منطقة سلحتها الولايات المتحدة باكثر الاسلحة تطورا واشدها تدميرا".

ورأت صحيفة "ابرار" القريبة من المتشددين ان "هذه القضية تندرج في اطار ضغوط واشنطن لمراقبة تسلح كوريا الشمالية واتهام ايران بحيازة اسلحة نووية وايضا في اطار الضغوط على سوريا الامر الذي لا يمكن فصله عن مفاوضات السلام".

وكتبت صحيفة "جمهوري اسلامي": "يجري التحضير لعمل قرصنة بحرية باحتجاز ممتلكات تعود الى دول ثالثة في المياه الدولية. كل هذا غير مقبول ويمكن ان تكون له نتائج مؤسفة اذا لم تعترض الاسرة الدولية على هذه الطريقة الفظة لواشنطن".

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

نواب في الهند يدينون تقريرا اميركيا عن الاسلحة النووية

نيودلهي - ي ب - دان نواب غاضبون في البرلمان الهندي امس تقريرا دفاعيا سريا للولايات المتحدة تحدث عن امكان اللجوء الى عمل عسكري لمنع الهند من تطوير برنامجها للاسلحة النووية.

وكان النواب يردون بذلك على تقرير نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" الاحد مفاده ان مخططي وزارة الدفاع الاميركية يدرسون امكان اتخاذ واشنطن اجراءات عسكرية ضد قوى نووية محتملة مثل الهند والعراق وكوريا الشمالية وباكستان. وقالت ان الولايات المتحدة "قد تواجه سؤال ما اذا كان عليها اللجوء الى اعمال عسكرية لمنع تطوير اسلحة الدمار الشامل او استخدامها".

ورد الفعل في البرلمان الهندي عبر عنه بوضوح النواب المعارضون. وقال النائب سيف الدين شاودوري عضو الحزب الشيوعي الهندي: "ان الوثيقة تظهر ان الولايات المتحدة تريد جعل المسألة النووية حكرا على عدد قليل من الدول. ويجب ادانة هذه الطريقة اللااخلاقية في الاشارة الى الهند".

واحتج نواب معارضون على اتهام حكومة رئيس الوزراء السيد ناراسيمها راو بالتنازل عن الاستقلال الاقتصادي للهند و"هذا يعني ان الامر لن يطول قبل ان نخسر استقلالنا السياسي".

الكارثة البحرية في تايلاند

بانكوك - و ص ف - اكدت الحكومة التايلاندية ان حصيلة ضحايا اصطدام باخرة الركاب بناقلة نفط صغيرة الاحد كانت لا تزال حتى امس ٨٧ قتيلا وان اعمال البحث عن آخرين كانت لا تزال مستمرة بعدما امكن انقاذ ٣١ شخصا على وقوع الحادث.

وافادت الشرطة البحرية ان اكثر المسافرين الذين يقدر عددهم بنحو ١٤٠ وكانوا عائدين من احتفال بوذي، حوصروا داخل الباخرة عندما تدفقت المياه اليها بعدما شطرتها ناقلة النفط جزءين.

رابين يعد اذا فاز بحكم ذاتي للفلسطينيين في اقل من ٩ اشهر

القدس - وص ف - وعد زعيم حزب العمل المعارض في اسرائيل اسحق رابين بالتوصل "في اقل من تسعة اشهر الى اتفاق على نظام حكم ذاتي فلسطيني" اذا فاز حزبه في الانتخابات في ٢٣ حزيران.

واعلن في اجتماع انتخابي في بئر السبع في جنوب اسرائيل امس ان "اقامة نظام للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو اليوم هدف له الاولوية وفي الامكان التفاهم مع العرب على هذه النقطة وحتى قبل التوصل الى اتفاق عام للسلام في الشرق الاوسط".

وجدد معارضته انشاء مستوطنات يصفها بانها "سياسية" في المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية كذلك معارضته لانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧.

عزيز سيدافع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجلس بنسبة ٩٠ في المئة كما اعلن مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري ليبرر طلبه الاساس خفض العقوبات المفروضة عليه. كذلك سيلقي مندوب الكويت لدى المنظمة الدولية السيد محمد ابو الحسن كلمة يدين فيها استمرار العراق في احتجاز اسرى كويتيين وتخلفه عن اعادة الممتلكات الكويتية المسروقة.

ولم يتقرر بعد ما اذا كانت المداخلات ستختتم بجلسة استجواب للوفد العراقي.

وقبل ساعات من وصول الموفد العراقي الى الامم المتحدة، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "اننا ننتظر ان يركز مجلس الامن على كل جوانب عدم الالتزام العراقي لقرارات مجلس الامن منذ نيسان الماضي وخصوصا عدم اعلانه الحجم الكامل لبرنامجه النووي واسلحة الدمار الشامل". وذكر برفض العراق تدمير المعدات النووية التي حددتها فرق الامم المتحدة و"قمع الشعب وعرقلة المساعدة الانسانية ورفضه اعادة جميع الاسرى الى الكويت والمملكة العربية السعودية".

ومع وصول عزيز الى الامم المتحدة وفي اطار الحملة العراقية ضد العقوبات الدولية، كشفت وزارة الصحة العراقية ان ٢١٧٧٢ شخصا قضوا في الشهرين الاخيرين بسبب الحصار الاقتصادي. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن تقرير للوزارة ان ٨٠٨١ شخصا من الضحايا هم اطفال دون الخامسة ماتوا من امراض معدية ومن الاسهال والالتهابات الحادة في جهاز التنفس والامعاء. واوضحت الوزارة انه في العام الماضي عانى ١٠٥٦٩٥٦ شخصا امراضا تتعلق بالنقص في التغذية، وان المستشفيات والمختبرات كانت تعمل بنسبة ٥٧ في المئة من طاقتها بسبب النقص في الادوية والمعدات.

كان سيمتلك ترسانة نووية

● في جنيف صرح الامين العام لمؤسسة "يورانيوم انستيتوت" في لندن رئيس خبراء الامم المتحدة المكلفين تطبيق قرارات مجلس الامن في شأن العراق البروفسور ديفيد كاي في حديث الى صحيفة "لاسويس" ان العراق كان سيمتلك اليوم ترسانة نووية جاهزة للعمل لو لم تقع حرب الخليج. وقال: "انطلاقا مما لدي من معلومات حاليا، انا سعيد لان الحرب وقعت في كانون الثاني ١٩٩١ وليس بعد سنة او سنتين من ذلك عندما يكون العراق امتلك القنبلة". واوضح انه "لولا حرب الخليج لما كان صنع نموذج في النصف الثاني من ١٩٩١ موضع شك اطلاقا. وكان الانتاج المتواصل سيجري منذ بداية سنة ١٩٩٢". واضاف: "اننا اكتشفنا على سبيل المثال كيف يمكن انتاج عشرة آلاف مكثف تعمل على الغاز من شأنها نظريا صنع ما يكفي من الاورانيوم المخصب لتجهيز ٢٠ قنبلة سنويا على الاقل من النوع الذي استخدم في هيروشيما".

واشار الى ان البرنامج النووي العراقي كان "مشروعا واسعا ممولا جيدا وضمن ميكلية يعمل فيها ١٥ الف شخص". واعرب عن اقتناعه ان العراقيين تمكنوا من تفكيك قسم كبير من تجهيزاتهم النووية و"خبأوا اشياء. ومثلا لم نعثر على شيء عن الابحاث في مجال مفاعل البلوتونيوم، في حين اننا كنا نعرف انهم يواصلون هذا النوع من الاعمال".

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ونظيره البريطاني السيد دوغلاس هيرد شددا في لقائهما الجمعة الماضي في لندن على ضرورة تطبيق العراق "قرارات الامم المتحدة التي لا يمكن ان يكون لعدم تطبيقها سوى عواقب خطيرة".

٥ مليارات دولار

● في نيقوسيا اوردت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" ان الاصول العراقية في الخارج التي تقترح الولايات المتحدة مصادرتها تقدر بنحو خمسة مليارات دولار. ويأتي هذا التقرير بعدما اقترحت واشنطن مصادرة الاصول العراقية واستخدامها في تمويل عمليات الامم المتحدة في العراق ودفع تعويضات اضرار حرب الخليج واعانة اللاجئين الاكراد.

وقالت ان هذا الاقتراح قدمته الولايات المتحدة بعد كثير من الاخذ والرد في واشنطن وان وزارة الخزانة تعتقد ان مثل هذه الخطوة ستثير معارضة عدد من الحلفاء، الا انها تشجع هذا الاجراء وسيلة لتضييق العقوبات على بغداد واثارة عدم الاستقرار في العراق.

ويتوقع ان تكون هذه المسائل في جدول اعمال الجلسة الاستثنائية لمجلس الامن هذا الاسبوع.

ولفتت النشرة الى ان قرار مجلس الامن الذي يسمح للعراق ببيع نفط قيمته ١,٦ مليار دولار ينتهي في ١٩ آذار. ومعلوم ان بغداد رفضت هذا القرار.

واوضحت ان ٣,٧٦ مليارات دولار من الاصول العراقية موجودة على شكل ودائع في اكثر من ٣٠ دولة ابرزها الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وسويسرا وايطاليا والبحرين وهناك ٧٥٠ مليون دولار على شكل نفط باعته بغداد في تموز ١٩٩٠ لكن لم تتسلم ثمنه بسبب الحظر، ومن هذا المبلغ هناك ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار لدى شركات اميركية. وهناك ٢٠٠ مليون دولار في المصرف الذي يتولى تسوية مسائل التجارة الدولية. اما بقية الاصول العراقية فموجودة على شكل ٢٥ مليون برميل من النفط العراقي في تركيا والمملكة العربية السعودية.

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

بريطانيا وفرنسا: "تدابير اضافية" اذا لم تلتزم ليبيا

لندن - و ص ف - طالب رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر الجماهيرية الليبية بأن "تلتزم قرار مجلس الامن والا فان تدابير اضافية" ستتخذ في حقها.

ويلزم القرار ٧٣١ الجماهيرية "التعاون فورا" مع التحقيقات الدولية في "قضيتي تفجير الطائرتين المدنيتين الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩. ويتهم القضاء الاميركي والبريطاني والفرنسي مواطنين ليبيين بالتورط في الحادثين.

وفي رد خطي في مجلس العموم طلب مايجر من ليبيا تسليم المتهمين بتفجير "لوكربي". لكنه لم يوضح ما هي "التدابير الاضافية" التي قال انها موضع بحث مع الولايات المتحدة وفرنسا.

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان فرنسا وبريطانيا ابدتا وجهات نظر متطابقة في شأن ليبيا اثناء لقاء وزيري الخارجية للبلدين الفرنسي السيد رولان دوما والبريطاني السيد دوغلاس هيرد الجمعة الماضي في لندن. وقال: "اتفق الوزيران على ضرورة مواصلة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تحركها على اساس قرار مجلس الامن ٧٣١ في اطار ما ابدته الدول الثلاث من تضامن منذ بدء هذه المسألة". واضاف: ان "الدول الثلاث تطالب بتطبيق العدالة"، موضحا ان المشاورات مستمرة حاليا في الامم المتحدة "لقطع شوط اضافي في ممارسة الضغوط" اذا لم تلتزم طرابلس القرار.

هل تطلبون شكراً؟!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العام من دون حدود.

نذكر عام ١٩٨٣ كيف برر مجلس الانماء والاعمار حينئذ الاقتراض الداخلي واعتبر مقترضات كهذه مفيدة في توجيه الادخار اللبناني نحو ترفيع التجهيز البنيوي، الامر الذي يحسن ارضية العمل الاقتصادي ويزيد انتاجية المجتمع. وهذا الكلام كان صحيحا على المستوى النظري البحت، لكن مناهج استعمال الاموال المقترضة والهدر الذي رافق المشاريع تسببا في عكس الهدف المرتجى فأخذت المقترضات تشكل عبئا على الاقتصاد وسعر الليرة، وسرعان ما فلت الحلق.

منذ عام ١٩٨٧ وحتى في مشروع موازنة ١٩٩٢ (المعدل بخفض العجز الى نسبة ٤٥ في المئة بدل ٥٨ في المئة) والدولة تمتص السيولة المتوافرة لتمويل عجزها المتعاظم، واستمر التركيز على النواحي النقدية، وصارت شؤون الانماء مهملة، وكلما تسارع هبوط سعر الليرة - وتاليا عملية افقار اللبنانيين عن سبيل ابشع ضريبة غير مباشرة لانها ضريبة تقوض كل منطلقات العمل الصحيح - اعتبرت الدولة ان ارباح القطع تزيد لديها، والعملية كانت بالنسبة الى الاقتصاد وقواعده والى الاحتياط كلحس المبرد... ثم الاقتصاد يسيل والسياسيون يعتبرونه مصدر غناء!

لقد باتت الدولة المقترض الاول في الاقتصاد اللبناني وانحسر دور القطاع الخاص حتى صارت موازنة الدولة المستندة الى العجز تمثل ٤٥ في المئة من الدخل القومي، وعند احتساب دور بعض المؤسسات التابعة للدولة كشركة انترا للاستثمار ومصرف لبنان والريجي وكهرباء لبنان، يتجاوز دور الدولة ومؤسساتها نسبة الـ ٥٠ في المئة من الدخل القومي.

السياسيون المتربعون اسيادا على مصائرنا باتوا مسيطرين. بسبب الافقار المتواتر نتيجة العجز المتزايد، على القسم الاعظم من الدخل القومي، وهم على رغم عدم تحسسهم حاجات المواطنين يقرون بان الادارة العامة مهترئة ومنخورة بالرشوة والفساد، بهذا اقر رئيس الوزراء الذي كان اكثر صراحة من غيره، وبهذا اقر الوزير بري والوزير حمادة، وهذا ما يقوله الوزير جنبلاط بالفم الملآن.

قليل من المنطق والصدق، ايها السادة. انكم تسيطرون على القسم الاكبر من الدخل القومي عبر وسيلة تتسبب كل يوم في توسيع رقعة الافقار، والقطاع الخاص باندفاعه ونزواته، بحسناته وسيئاته، لا يستطيع التغلب على اثقال مدحلة القطاع العام.

كما احتكرتم السلطة السياسية عشرين سنة. انتم تحتكرون الاقتصاد في مفاصله الحساسة وانتم تقررون مصائر اللبنانيين وآمالهم. فهل نظرتم في اي يوم في ما يحتاج اليه اللبنانيون على صعيد المسكن والعلم والتطبيب والرعاية. واذا نظرتم في ذلك، هل وضعتم دراسات تبين الموارد المطلوبة والاستعمالات المختلفة التي تستدعي تحديد اولويات وتقديم الاهم على المهم؟

النتائج واضحة وكارثية. بعد مرور السنة الاولى على استعادة لبنان حد الحياة الطبيعية - ونعيد ونكرر ان لبنان اكتسب هذه المنحة من تطورات السياسات الاقليمية والدولية لا عن جهودكم، ايها السادة - وبعد تحقيق لبنان معدل نمو اقتصادي جيدا، وتحسن سعر الليرة وانخفاض معدل التضخم وزيادة احتياط مصرف لبنان وودائع المصارف، بعد كل هذا، جرفت تطورات اسبوع حافل بالاخطاء الحكومية على كل صعيد كل التطورات الايجابية التي تحققت العام المنصرم.

عشرون سنة وانتم تجربون فينا، نحن اللبنانيين. كل الامتحانات القاسية وعندما يتحول الامتحان فضيحة تلقون اللوم على الضحية وانتم المسؤولون عن الضحية والمذبح.

مرة واحدة صارحوا انفسكم وقولوا نحن مسؤولون وسنفعل كذا وكنا لتصحيح الوضع. برنامج اقتصادي مالي نقدي متماسك ممكن التنفيذ في لبنان، لكن اي برنامج يوضع لا يمكن ان ينجح ما دام دور الدولة متضخما الى الحد المعروف وما دام جهازها الاداري متدهورا ومهترئا الى حد يؤخر المواطنين عن العمل ولا يمكنهم من تحقيق التقدم.

واذا عجزتم عن وضع برنامج واقعي وتكاسلتم عن تشذيب الجهاز الاداري وتفعيله، فليس لكم علينا ومنا التأييد والتحمل المستمر. ان المظلوم في لبنان الشعب لا الحكم، ومآدب التكريم ومواكب التعظيم شاهد لكل ذي نظر.

اللبنانيون لا يقبلون الاتهام من الحكم، ولا شك في ان بين الشعب مستغلين ومتحكمين، لكن باع هؤلاء تقف عند عتبة المسؤولين. والحقيقة المرة، وهي لازمة وملحة في الاوقات العصيبة، ان الحكم متسلط على اكثر من نصف الاقتصاد نتيجة افقار اللبنانيين من سبيل الاقتراض المتعاظم. فقط عندما توقفون هذا الهدر من غير ان تخنقوا الاقتصاد، تستطيعون القول انكم فعلتم شيئا للمواطنين. اما اليوم، فالمواطن افقر مما كان قبل ١٥ سنة وهو يعاني تفاقم خدمات الهاتف وحفر الطرق وصعوبة انجاز المعاملات. ولبنان كلا بات متأخرا عن ركب التطوير الاشتراعي المحفز للاستثمار في المنطقة.

هذا ما اعطيتمونا... فهل تطلبون شكرا؟

مروان اسكندر

اتفقوا على مبادئ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدولار، لان العودة عن اسعارها تعني العودة الى سياسة الدعم الامر الذي ليس واردا لدى الدولة نتيجة العجز في موازنتها.

غير ان وزيرا آخر تحدث عن امكان خفض اسعار المواد الاساسية، خصوصا الدواء، ذلك ان في مستودعات وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ادوية مشتراة عندما كان سعر الدولار ٨٨٠ ليرة وما دون، فضلا عن ان في مكان وزارة الصناعة والنفط ان تخفض اسعار المحروقات الى ما دون الخمسة آلاف ليرة تمشيا مع ما يخدم مصلحة الدولة والمواطنين. وتوقع الوزير حصول هذا الخفض.

البابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المبادرات التي يتعين اتخاذها لتحضير الكاثوليك في لبنان للسينودس الذي لم يتقرر موعد عقده ومكانه.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني اعلن في ٣ حزيران ١٩٩١ عقد سينودس خاص بلبنان. وقال في حينه ان "الامر سيتعلق بسينودس راعوي سيعطي الكنائس الكاثوليكية في لبنان فرصة لطرح اسئلة عن نفسها وولائها لرسالة الانجيل والتزامها العيش في انسجام".

وحدد الاجتماع المقبل للمجلس المكلف التحضير للسينودس في ١٨ حزيران في الفاتيكان.

هكذا من الأصل

المعلم عيده يتحرك ويجهد للمدرسة الرسمية

مع اطلالة عيد المعلم، تعودنا، نحن معشر المعلمين، ان نسمع كلمات رقيقة، بعضهم يضعها في موضع الاطناب، وبعضهم يحور كلماتها استهزاء لكثرة ما اصاب المعلم من نكبات وحسرات وعثرات. وتعودنا ايضا ان تمتلىء صفحات الجرائد بالمطالب المعنوية والمادية للمعلم، حتى بات الاشفاق على هذا المعلم مضربا للامثال ومجالا للتنادر والفكاهة.

وتعودنا، ايضا وايضا، ان يخاطبنا المسؤولون، بجمل جيدة لكنها غير مفيدة، لانهم اذ تنتهي احتفالات العيد، سرعان ما يعودون الى تحميل المعلم وزر تراجع التعليم وتدني مستواه، لا يرون فيه غير حمل وديع، يقنع بالفتات الذي يقدم اليه.

بغض النظر عما تعودناه سابقا، وبرغم الجرح الكبير الذي اصابنا ماديا من جراء ارتفاع اسعار السلع والحاجيات وتدني سعر صرف الليرة، ومحاولة حرماننا من حق بسيط اكتسبناه وبعد طول معاناة وانتظار، اعني به بدل النقل والانتقال، برغم كل ذلك تعالوا، معشر المعلمين، نقلب الصفحة بأيدينا فبدل ان يكون العيد محطة لتكريم "كاذب" للمعلم، لنجعله بداية لاعادة الاعتبار الى المدرسة عامة والمدرسة الرسمية خاصة.

اجل فكلنا يدرك حقائق العصر التالي، الذي يتطلب درجة متقدمة من المعرفة ليس عند بعض الناشئة بل عند كل الناشئة، وما نشهده من تقدم تقني سريع لا يترك مجالا للمناقشة في صحة القول او عدمه.

ان القرن الحادي والعشرين على الابواب وليس فيه مجال لغير الكمبيوتر في كل المجالات، وتاليا أما ان ننحدر الى درجات اكثر سفلية في التقهقر والتراجع، واما ان ننفض الغبار عن كواهلنا فنسعى الى تقدم ولو بطيئا.

كذلك زمن البحبوحة الاقتصادية ولى ليس في لبنان فحسب، وانما في محيطنا العربي وفي العالم اجمع، وكلنا يقرأ ارقام البطالة المخيفة المنتشرة في لبنان وكل دول العالم. ان زمن القدرة على الانفاق الشخصي وعلى التعليم يكاد يصبح مستحيلا لسبعين في المئة او اكثر من عامة الناس. واكثر ما ادهشني ان ابنا لمعلم عمره ٩ سنوات يعمل عند ميكانيكي ولا يذهب الى المدرسة مطلقا، وطريق الخلاص الوحيد لحل ازمة المواطن وازمة الوطن، هي بانقاذ التعليم الرسمي واعادة الثقة والاعتبار اليه وهنا يأتي مطلبنا التحرك الايجابي بدل التحرك السلبي.

اجل عهد فينا شعبنا، اننا نتحرك ونتظاهر لنيل مطالبنا وهذا حق علينا وواجب.. لكن فليشهد الآن تحركا لتعزيز التعليم الرسمي دون ربط ذلك بالمطالب المادية للمعلم. ذلك اننا نعرف وندرك جميعا السبب الرئيسي لتراجع التعليم الرسمي وهو فقدان الثقة الشعبية فيه، حتى صح القول كل "بلاش ماشي" وتاليا يبدأ تعزيز التعليم الرسمي باعادة الثقة الى هذا التعليم ليس عن طريق الوزارة او السلطة الرسمية؛ وليس عن طريق المتبرعين، مشكورين، لدعم المدرسة الرسمية من هيئات ومؤسسات وشخصيات فحسب، وانما تأتي اعادة الثقة ايضا من المعلم عينه. كيف ذلك؟

بداية الطريق مؤتمر وطني للمعلمين من كل المحافظات والمناطق في لبنان، او مؤتمرات فرعية، تنتهي بمؤتمر وطني، يضع الاصبع على الجرح فيناقش المشكلات ويضع لها حلولا ذاتية بمعنى ان يكون الحل الآني من الجسم التعليمي المتوافر، وليس في مطالبة السلطة الرسمية بايجاد هذا الحل، لانها لم ولن تجد هذا الحل مطلقا. وهذا الكلام ليس افلاطونيا انما هو تعبير عن معان وارقام. المعاني تنطلق من ان المعلم باني اجيال وليس ناقل معرفة، والارقام تبدأ عند احتساب كل معلم ما يدفعه اهله واقاربه للمدارس الخاصة لتأمين العلم لابنائهم فيجد ان ما يدفع اضعاف اضعاف ما يتقاضاه بدل التدريس في المدرسة الخاصة.

ان مؤتمرا يتفق على تحديد معنى التربية واغراضها، ويجدد صيغة العمل النقابي ويخرج بميثاق شرف يلتزمه كل معلم، بأن يعطي من قلبه وعقله، وبان يكون اكبر فترة ممكنة في المدرسة، وان لا يغيب الا لمرض شديد او ظرف قاهر، وان يسهر على ابتكار اساليب تسد النقص في التجهيزات ووسائل الايضاح، على قاعدة ان الحاجة ام الاختراع.. هذا المؤتمر، بمثل هذه التوصيات وغيرها، سيجد آذانا صاغية عند الاهلين، وسيشعرهم بالجدية وتاليا سيقبل على المدرسة الرسمية طلاب حقيقيون يبتغون العلم والمعرفة وبذلك تكون بداية التغيير المطلوب. وسوف يشكل هذا المؤتمر قوة ضغط ايجابية على الاجهزة التربوية الرسمية، لتنفض عنها غبار الروتين الاداري والبيروقراطية القاتلة، وسوف يسهل عملية الفرز بين الغث والسمين عند المعلمين والاداريين المسؤولين.

نحن ندرك ان ذلك يشكل البداية وليس كل الطريق.

وندرك ان ذلك ليس سهلا، فاكتساب الثقة لا يأتي في يوم او سنة.

اخيرا، لا بد في هذه المناسبة، ان نتوجه الى وزير التربية الوطنية ليخرج عن الاطار التقليدي فيدعو الى لقاء موسع او لقاءات متعددة مع مديري المدارس والثانويات ليسمع منهم مباشرة مشاكلهم ومقترحاتهم للحل. ان خبرات عشرات من السنين لا يجوز ان تهدر عبر الاسلوب الاداري البيروقراطي.

عدنان برجي

(• رئيس "اتحاد الشباب الوطني")

عثمان محمد الحسن

صدر كتاب "جمال محمد احمد: رسائل واوراق خاصة"، عرض وتحليل لعثمان محمد الحسن (جامعة الخرطوم)، تقديم الطيب الصالح، في منشورات دار الجيل، بيروت. والمحتويات: عرفان، خليفة، رسائله للاسرة، رسائله للاصدقاء، مجهوداته المحلية والاقليمية والدولية، مساهماته في مؤتمرات السفراء، احاديث الجمعة (لقاءات معه)، السيرة الذاتية للمؤلف.

في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

كتاب "النور الابهر..."

صدر كتاب "النور الابهر في طبقات شيوخ الجامع الازهر"، تصنيف العلامة المحدث الشيخ محيي الدين الطعمي، في منشورات دار الجيل، بيروت. في ١٣٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

"فقه المسلم على المذاهب الاربعة"

صدر كتاب "فقه المسلم على المذاهب الاربعة" تأليف ابرهيم محمد الجمل، في منشورات دار الجيل، بيروت. وفصوله: البيوع، السلم، القرض، الرهن، الحوالة والضمان، التفليس، الصلح واحكام الجوار، الشركة والمضاربة، الوكالة، المساقاة والمزارعة، الاجارة، الوديعة والعارية، الهبة والهدية، احياء الموات، الغصب والضمانات، الشفعة، اللقطة، الوقف، الوصايا، الفرائض، النكاح، الطلاق والحالات المشابهة، العدد، الرضاع، النفقات، الدماء، الحدود، الجهود والسيرة السبق والرهن، القضاء.

في ٤٢٤ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٢.

المرأة الانسان على دربها تمضي صعداً في المتغيّرات

— ١ —

حين يؤرخ مؤرخو المستقبل لهذه الحقبة من زماننا الحاضر، فانهم سيعتبرون، دون شك، ان وضع المرأة كان احد الاتجاهات الاساسية في هذا القرن، من حيث التغير الجذري الذي طرأ على مضمونه، او على الاقل على الوعي بمضمونه، كما كان احد المفاصل الرئيسية التي شهدتها حركة المساواة بين بني البشر.

ان التبدل الذي عرفه وضع المرأة في النصف الاخير من هذا القرن، على نحو خاص، جعل منه نقطة تحول حقيقية في حياة الجنس البشري، حبلى بالمنجزات والنتائج حينا، وفي مناطق معينة من العالم، ومفعمة بالخيبات والارتكاسات حينا آخر وفي مناطق اخرى من العالم.

ولا مراء ان لكل من المؤسسات الدولية المختلفة، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية، من نسائية وغير نسائية، الحق في ان تفخر بانها ساهمت في رسم هذا المنعطف الخطير في تاريخ البشرية.

وعلى هذا، فان وضع المرأة يشكل اليوم احد المعايير الاساسية لقياس درجة الحضارة التي توصل اليها المجتمع الذي تعيش فيه. واقرت الامم المتحدة هذه القاعدة المعيارية وطبقتها.

ولئن كان التقدم المحرز حتى الآن عظيما، فانه - مع ذلك - لا يزال امام المرأة اشواط عديدة عليها ان تجتازها، واشواك عديدة عليها ان تجتثها، في سبيل ارساء قواعد المساواة الحقة في الحقوق والتبعات مع الرجل، واسس التكافؤ الكامل في الفرص المتاحة امامها، ومبادىء العدالة التامة في الكيفية التي تحيا بها، وشروط الانطلاق الضروري من حيث الدور الذي تقوم به في المجتمع.

وهذا يعني ان النضال في سبيل احقاق الحق ينبغي ان يستمر ما دامت صورة المرأة مهزوزة، وما دامت اوضاعها مأزومة. فما هي هذه الصورة وتلك الاوضاع؟

• اولا - المبادىء والتشريعات

ضمنت كل المواثيق الدولية والاقليمية والمحلية من اتفاقات، واعلانات، ودساتير، وقوانين حق المساواة والحرية والعدالة للمرأة تماما كما للرجل.

فميثاق الامم المتحدة الصادر في سان فرنسيسكو ١٩٤٥ يؤكد في ديباجته وفي عدد من مواده على الحقوق المتساوية للرجال والنساء، ويعلن تعهد الدول الاعضاء احترام هذه الحقوق.

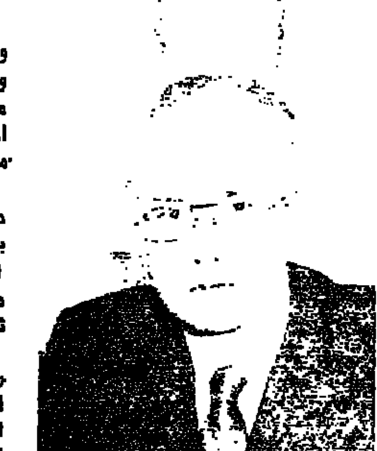
وتورد ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠ ان "الاقرار بما لجميع اعضاء الاسرة البشرية من كرامة اصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل اساس الحرية والعدل والسلام في العالم". وتنص المادة ٢ منه على ما يلي: "لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الاعلان، دونما تمييز من اي نوع، ولاسيما التمييز بسبب العنصر، او اللون، او الجنس، او اللغة، او الدين، او الرأي سياسيا وغير سياسي، او الاصل الوطني او الاجتماعي، او الثروة، او المولد، او اي وضع آخر". وتؤكد المادة ١٦ منه ان الرجل والمرأة يتساويان في الحقوق لدى التزوج، وخلال قيام الزواج، ولدى انحلاله.

اما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الصادران في ١٩٦٦/١٢/١٦، فينصان ايضا على عدم التمييز لاي سبب كان، كما ان المادة ٣ من كل منهما تحمل تعهد الدول الاطراف ضمان مساواة الذكور والاناث في حق التمتع بجميع الحقوق المنصوص عليها في العهدين المذكورين.

وفي ١٩٧٩/١٢/١٨ اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وهي مؤلفة من ديباجة و ٣٠ مادة. ويؤكد الاتفاق على تساوي المرأة والرجل في الكرامة والحقوق ويعتبر ان التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكا لمبدأي المساواة في الحقوق







الدكتور روحي البعلبكي.

واحترام كرامة الانسان، ويعد عقبة امام مشاركة المرأة مع الرجل، في حياة بلدهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعوق النمو والرخاء في المجتمع والاسرة، ويزيد من صعوبة التنمية الكاملة لامكانات المرأة في خدمة بلدها والبشرية.

وكانت الجمعية العامة اصدرت اعلان القضاء على التمييز ضد المرأة في ١٩٦٧/١١/٧. وهو من ديباجة و ١١ مادة. وتنص المادة ٣ على ما يلي: "تتخذ جميع التدابير المناسبة لتوعية الرأي العام واثارة التطلعات في كل بلد نحو القضاء على النعرات والغاء جميع الممارسات، العرفية وغير العرفية، القائمة على فكرة نقص المرأة".

وفي ١٩٦٠/١٢/١٤ اقر المؤتمر العام لمنظمة الاونسكو الاتفاق الخاص بمكافحة التمييز في مجال التعليم التي تحرم جميع اشكال التمييز المبنية على اساس الجنس.

واصدرت الجمعية العامة اتفاق الحقوق السياسية للمرأة في ١٩٥٢/١٢/٢٠، واتفاق الرضا بالزواج والحد الادنى لسن الزواج وتسجيل عقود الزواج في ١٩٦٢/١١/٧، واعلان حماية النساء والاطفال في حالات الطوارىء والنزاعات المسلحة في ١٩٧٤/١٢/١٤.

اما الاتفاق المتعلق بجنسية المرأة المتزوجة الذي اقرته الجمعية العامة في ١٩٥٧/١/٢٩ فيتضمن قواعد قانونية ملزمة غايتها حماية حق الزوجة في الجنسية.

وفيما يتعلق بالدستور اللبناني، اقر مجلس النواب اللبناني في التعديلات الدستورية التزام لبنان الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية، فجاء نص الجزء الثاني من الفقرة "ب" من مقدمة الدستور الصادر بموجب القانون الدستوري الرقم ١٨ الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ تنفيذا لوثيقة الوفاق الوطني كما يلي: "لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة ملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

•

بيد ان هذه النصوص تستدعي وقفة تأملية، يمكن ان نتبين من خلالها مسألتين:

الاولى: هي ان هناك، برغم كل ذلك، قوانين تميز ضد المرأة.

والثانية: هي ان المعول عليه، في آخر المطاف، هو التطبيق لا النص.

١ - فيما يخص المسألة الاولى، نكتفي بالاشارة الى بعض النصوص القانونية اللبنانية:

أ - ان قانون التجارة اللبناني يحرم المرأة المتزوجة من اهلية ممارسة التجارة، الا بعد الحصول على اذن من زوجها، مساويا اياها، تاليا، بالقاصر او المحجوز عليه لعلة العته او الجنون او السفه. علما ان هذا النص المنقول عن القانون الفرنسي لعام ١٨٠٧ يخالف اهلية المرأة العامة في لبنان، باعتبارها اهلية كاملة غير منقوصة لا يمكن للزواج ان يقيدها - اذ لا يعقل ان تصبح المرأة الكاملة الاهلية ناقصة الاهلية بمجرد زواجها - كما يخالف كون اموال كل من الزوج والزوجة في لبنان مستقلة تمام الاستقلال. اضف الى ذلك ان الشريعة الاسلامية تعتبر ان الانوثة ليست سببا للحجر، وان الزواج ليس مدعاة لاعطاء الزوج ولاية على اموال زوجته.

ب - ان القرار ١٨٨ الصادر في ١٥ آذار ١٩٢٦ والمتعلق بانشاء السجل العقاري ينص على عدم اهلية المرأة للشهادة في السجل العقاري. وهذا ما يتنافى ايضا مع اهلية المرأة العامة، ويضعها في مصاف القصر والمجانين والمعتوهين والمكفوفين والصم والبكم والمحكوم عليهم باحكام جزائية. وهم جميعا لا يتمتعون باهلية الشهادة، اي ان هذا النص يلحق المرأة بناقصي الاهلية لمجرد انها انثى. ودون ذنب او جرم جنته.

ج - ينص قانون العقوبات اللبناني على الزام القاضي باعفاء القاتل من العقوبة في بعض حالات ما يدعى بجرائم الشرف. وتعطي المادة ٥٦٢ للرجل فقط، دون المرأة، حق الاستفادة من العذر المحل او المخفف للجريمة، ونصها كما يلي: "يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجته او احد اصوله او فروعه او اخته في جرم الزنى المشهود او في حالة الجماع غير المشروع، فاقدم على قتل احدهما او ايذائه بغير عمد. ويستفيد مرتكب القتل او الاذى من العذر المخفف اذا فاجأ زوجته او احد فروعه او اصوله او اخته في حالة مريبة مع آخر".

٢ - فيما يخص المسألة الثانية، يؤسفنا ان نسجل ان المبدأ الذي تتضمنه النصوص غالبا ما يتلاشى عندما تبدأ مرحلة التطبيق. ثمة حالة من التنافر المستمر بين المبدأ والتطبيق، تنقلب معها الحقوق هباء منثورا، وتصبح المبادىء الجوهرية المسلم بها عامة عديمة المعنى.

ان الاهداف والمثل العليا التي رسمتها الاتفاقات والاعلانات الدولية، والدساتير والقوانين الداخلية، لا تزال غير محققة كاملة. ولذا، فان الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية، من حكومية وغير حكومية، ابقت بند "اوضاع المرأة" على جداول هيئاتها وجمعياتها ومؤتمراتها، واعتبرت ان هذا البند يمثل مشكلة كبرى ذات اهمية قصوى على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كما شغلت اوضاع المرأة المفكرين والباحثين والخبراء، على اختلاف مذاهبهم واتجاهاتهم، فحاولوا معالجتها واستجلاء غوامضها.

• ثانيا - مساهمة المرأة

لا تزال مساهمة المرأة، اللبنانية والعربية، في الحياة السياسية، ومشاركتها في الشؤون العامة، في مستوى متدن جدا. حين تبوأت زميلتها في اقطار العالم مناصب سياسية عليا، كما احرزت مواقع اجتماعية وعلمية واقتصادية متقدمة.

• ففي العام المنصرم (١٩٩١) فاز حزب البيغوم خالدة ضياء ارملة رئيس بنغلادش السابق الجنرال ضياء الرحمن (الذي اغتيل عام ١٩٨١) باكبر عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات العامة، ومن ثم قامت البيغوم خالدة بتأليف الحكومة.

• واستمرت تاكاكو دوي في تولي رئاسة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الياباني، منذ عام ١٩٨٦، الى ان اضطرت الى تقديم استقالتها بعد فشلها في الانتخابات المحلية.

• وانتخبت سمرا اوزال (٥٧ عاما)، قرينة الرئيس التركي تورغوت اوزال، رئيسة لحزب الوطن الام، الذي يحكم تركيا منذ ١٩٨٣. وهي لا تزال تدافع عن حقوق المرأة كجزء من عملها السياسي.

• وارتقت اديث كريسون (٥٧ عاما) سدة رئاسة الوزراء في فرنسا، ودخلت معها مارتين اوبري وزيرة العمل، واوديج افيس وزيرة للتعاون والتنمية، وفريدريك برنين وزيرة للشباب والرياضة، واليزابيت غيغو وزيرة للشؤون الاوروبية، وكاترين تاسكا وزيرة للشؤون الفرانكوفونية.

• واختار جون ميجور، رئيس الحكومة البريطانية، السيدة جوديث تشابلان (٥١ عاما) لتكون اول وزيرة للمال في بريطانيا، وصرح ميجور انه ينوي اصدار قوانين لتحسين اوضاع المرأة في بريطانيا، ولاسيما رفع مستوى مشاركتها السياسية وتحسين احوالها الوظيفية.

• ومنحت جائزة نوبل للسلام ١٩٩١ للسيدة اونغ سان سووكيي (٤٦ عاما)، وهي زعيمة المعارضة في بورما، تقديرا لدورها النضالي من اجل الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في بلادها، بعيدا عن العنف. ولا تزال رهن الاقامة الجبرية منذ تموز / يوليو ١٩٨٩، رغم حصول حزبها على اكثرية المقاعد النيابية في انتخابات ايار / مايو ١٩٩٠.

• وفازت الاديبة نادين غورديمر (٦٧ عاما) بجائزة نوبل للآداب ١٩٩١، على كتاباتها الملحمية ذات الصبغة الانسانية الصادقة. وهي روائية بيضاء من جنوب افريقيا تحارب التمييز العنصري بقلمها.

• ومنحت احدى الجامعات البريطانية الدكتوراه الفخرية لدانييل ميتران، قرينة الرئيس الفرنسي، تقديرا لجهودها في ميدان حقوق الانسان.

• وانتخبت الكندية ماري برنار (٤٣ عاما) رئيسة للمجلس التنفيذي لمنظمة الاونسكو.

• واصبحت الهندية ليلا سيز اول رئيسة قضاة في المحكمة الهندية العليا.

اوردت هذه اللائحة للمثال لا الحصر، ورغبة في حث المرأة اللبنانية والعربية على تنكب المسؤوليات المجتمعية المختلفة، لان رصد هذه النماذج المعيارية لا بد ان يكون مفيدا في توسيع الفسحات الايجابية في نشاط المرأة اللبنانية والعربية. ولبنان، الذي كان اول دولة عربية اعطت المرأة حق الانتخاب (عام ١٩٥٢)، لا يجوز ان تبقى المرأة فيه في الهامش، بل نطمح ان تكون المرأة فيه قدوة ومثالا يحتذى، لما يزخر به من كفاءات نسائية عالية.

• ثالثا - المرأة والانماء

لم تنخرط المرأة العربية في عملية الانماء على نحو مقبول حتى يومنا. برغم ان الاقطار العربية اعلنت منذ اوائل السبعينات انصرافها الى تحقيق اشراك المرأة في النشاط الانمائي، ظلت المرأة خارج العملية الانمائية في شكل سافر.

ان مساهمة المرأة في القوة المنتجة العربية لا تتجاوز ٨٠ ٪ وهذا الانحسار في قطاع العمل الانتاجي يعود الى المواقف المترددة حول طبيعة دور المرأة في المجتمع العربي.

لا ريب ان الاهداف الكبرى لعملية الانماء لايمكن ان تتحقق وهناك انكار لحقوق نصف الجنس البشري على اساس انه مصاب "بقصور طبيعي". وفضلا عن ذلك، ساعد انعدام الخبرات، والتقاعس في المتابعة، على اخفاق الجهود المبذولة في الدول العربية لمضاعفة الانتاج وتوزيع الخدمات الصحية والتربوية توزيعا حسنا، فجاءت عملية الانماء ضعيفة المردود، عقيمة النتائج. اسوة بعمليات الانماء المماثلة التي جرت في دول اخرى من العالم الثالث.

ان ندرة الفرص المتاحة للمرأة ضمن القوة العاملة في البلاد العربية، وهشاشة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية للمرأة، وافتقاد المرأة العربية للثقة بالنفس بعد ان عاشت قرونا عدة تابعة، وغير منتجة، وغير مشاركة في صنع القرار، حالت دون مشاركة المرأة في عملية الانماء. ولما كان الانماء للانسان فرصة تطوير ذاته واطلاق العنان لقدراته الابداعية الخلاقة، عن طريق صقل جميع مواهبه، بغية تمكينه من تأمين حياة افضل ومستقبل اكثر امانا لكل انسان، فان امتناع المرأة عن المشاركة في عملية الانماء يعني حتما حرمان المجتمع من نصف قدرته الانمائية واف تقاده لزخم انمائي لا يعوض.

• رابعا - المرأة والتعليم والثقافة

ان امرأة من كل ثلاث نساء في العالم الثالث هي امية. وان نسبة الامية بين النساء في العالم الثالث تشهد تزايدا بدل ان تتراجع، فهي ارتفعت من ٤١ ٪ عام ١٩٨٥ الى ٢٠ ٪ عام ١٩٩١. وان معدلات الامية اعلى لدى النساء منها لدى الذكور في كل قطر من اقطار العالم، بحيث يمكن القول ان معظم الاميين هم من النساء.

وتشير احصائيات الامم المتحدة والاونسكو الى ان الاناث يشكلن اقل من ثلث مجموع المسجلين في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات في معظم الدول النامية، ومنها العالم العربي. ويعتبر هذا الوضع خرقا فاضحا لاحد حقوق الانسان الاساسية، اعني الحق في التعلم الذي نص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان وسائر المواثيق الدولية المعنية.

ولذلك، ركزت الاونسكو اهتمامها على عدد من الاولويات التي تهم المرأة، وفي طليعتها ضمان تكافؤ فرص التعليم للمرأة، على اعتبار ان التعلم هو القناة الفضلى للتوصل الى المساواة بين الرجل والمرأة، وهو العامل الاساسي لضمان المشاركة التامة للمرأة في عملية الانماء.

فالحقيقة ان النساء، وان كان حظهن اقل من حظ الرجال في التعليم، يتحملن القسط الاكبر من مسؤولية تربية الاطفال وتعليمهم، والسهر على صحتهم، وعلى رفاه الاسرة.

واثبتت الدراسات التي اعدتها المنظمات الدولية المعنية بشؤون المرأة ان اولى العقبات التي تعترض سبيل تعليم المرأة هي المواقف السلبية لكل من الرجل والمرأة تجاه تعلم المرأة، ولاسيما في العالم الثالث. ففي حين يعتبر تأمين التكافؤ في فرص تعليم الرجال مبدأ مقبولا وقاعدة ذهبية من شأنها ان تمهد طريق التقدم، فان نظرة المجتمعات الى موضوع تعليم النساء مسألة فيها نظر. وعلى هذا الاساس، يصبح من الواضح ان الجهود في سبيل توسيع نطاق التكافؤ في فرص تعليم المرأة يجب ان تشتمل على جهد متواصل لتوعية المجتمع ككل، واكتساب تعاونه، وحفز مواقفه الايجابية.

واذا اخذ التعليم بمعناه الاوسع، اي الثقافة، يصبح الوسيلة الاصلح لاحداث تبديل في الرأي السائد والمناخ العام، وتقليل الفوارق بين الجنسين. واذا اعتبرنا ان اي تعديل هام في وضع المرأة لا يمكن ان يتم الا من خلال تكوين رأي عام مناسب، تعزز اهمية دور الثقافة اكثر واكثر في احراز هذا الهدف، ناهيك بكونها احد العوامل الحاسمة لتحقيق التقدم الاجتماعي العام والانماء الانساني الشامل. واثبتت تجربة الدول المتقدمة ان التربية والثقافة هما افضل نهج للتغيير في مجال تحسين وضع المرأة بوجه عام.

وينبغي ان تسعى التربية والثقافة ليس الى مجرد تأمين المساواة في التعليم، بل الى العمل على توفير التعليم من اجل المساواة، لان تعليم المرأة ما هو الا عامل من عوامل تطور المجتمع الانساني.

ويمكن اعتماد وسائل متنوعة لتحقيق هذه الغاية، لعل في طليعتها وسيلة تهيئة النساء لان يعملن كرسولات وواعيات لاحداث التغيير التعليمي والثقافي المنشود. ويسهل تنفيذ ذلك بدءا من اولى درجات السلم التعليمي، على اعتبار ان التعليم في مرحلتيه الابتدائية والمتوسطة يكاد يكون معهودا فيه كاملا الى المرأة. اذ بحكم موقعها المكين في هاتين المرحلتين التعليميتين، تستطيع المرأة، وعلى نحو غير رسمي، ان تمارس دورا قياديا يمكنها من خلاله ان تؤثر في عملية التعليم والثقافة، وفي نظرة المجتمع للتعليم والثقافة وموقفه تجاههما.

وبكلمة اخرى، ان القضية ذات اتجاهين متقاطعين. فمن جهة، لا يمكن التوصل الى تغيير تعليمي عميق دون مساهمة كاملة من النساء. ومن جهة اذا ابتغينا تحقيق تكافؤ الفرص للرجال والنساء على حد سواء، علينا ان نهيىء النساء للقيام بدور فاعل في تحديد اتجاهات التغيير وان نوفر لهن كل الامكانات لانفاذ هذا الدور.

الدكتور روحي البعلبكي

(• يتبع: جزء ثان)

كاظم حطيط "المرأة في ظلال الحقيقة"

صدر للدكتور كاظم حطيط كتاب "المرأة في ظلال الحقيقة" في منشورات دار الكتاب العالمي، بيروت، وموضوعاته: في معنى المرأة، المرأة والرجل، المرأة والانوثة، المرأة والحب، المرأة والزواج، المرأة والامومة، المرأة والتربية، المرأة والجنس، في طبيعة المرأة، المرأة والحقوق، المرأة والالهام والنبوغ، المرأة والمجتمع، في مسار المرأة، المرأة والجمال، المرأة في الحب والزواج، المرأة بين الفن والفلسفة، مع المرأة في رحاب الوجدان، في كيانية المرأة، المرأة والمستقبل او المرأة في رؤية مستقبلية، المرأة وقضية النضال العربي، المرأة والتراث، المرأة والغبن وانعكاساته، المرأة وكرامة الانسان، قضية المرأة والدراسات الوافية، المرأة والعمل، المرأة في معنى الوجود، المرأة والحقيقة، المرأة بين الاسطورة والواقع والمأمول.

في ١١٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

ابن سينا

صدر كتاب "النجاة في المنطق والالهيات" تأليف الشيخ الرئيس ابو علي الحسين ابن علي بن سينا، حقق نصوصه وخرج احاديثه الدكتور عبدالرحمن عميرة، في منشورات دار الجيل، بيروت. ومن مقدمة الدكتور عميرة: "يعتبر هذا الكتاب في امهات الكتب في علم المنطق والالهيات، ويعتبر ترجمة صادقة لخلاصة الفلسفة اليونانية... يحتوي على الكثير من خلاصة الحكمة، ومن تطاحن العقول، ومجادلة العلماء للوصول الى الرأي الامثل في علمي المنطق والحكمة الالهية...".

في ١٨٨ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٢.

"رجل المهام الصعبة"

في سلسلة "رجل المهام الصعبة" التي تصدرها دار الجيل، بيروت، اربعة عناوين جديدة، تأليف مجدي صابر:

١ - "الغابة السوداء" (الرقم ٥) في ٨٨ صفحة من القطع الصغير، طبعة اولى ١٩٩١.

٢ - "نسر الاعماق" (الرقم ٦) في ٨٥ صفحة من القطع الصغير، طبعة اولى ١٩٩١.

٣ - "رقصة الموت" (الرقم ٧) في ٨٠ صفحة من القطع الصغير، طبعة اولى ١٩٩١.

٤ - "الدائرة الجهنمية" (الرقم ٨) في ٧٧ صفحة من القطع الصغير، طبعة اولى ١٩٩١.

رنا شختورة وجين ماري صفير عازفتان و"لبنان لا يموت"

في برنامج التخريج الممتد على ساعة ونصف من العزف المتواصل، اختارت كل عازفة مقطوعاتها لتقدمها امام الجمهور في حضور وزير التربية بطرس حرب ومدير المعهد الموسيقي الوطني وليد غلمية في قاعة امين الجميل التابعة لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية.

رنا شختورة وجين - ماري صفير نموذجان للمستوى الذي يطمح اليه الكونسرفاتوار الوطني بجد وجدية منذ انتهاء الحرب. كل منهما لها برنامجها وحضورها والتزامها المقطوعة ومؤلفها روحا وتقنية.

"نريد ان يفهم العالم ان لبنان لا يموت" بهذه العبارة ابدى الدكتور وليد غلمية طموحه حيال الموسيقى في لبنان وعناده لجعل مؤسستها شأنا رفيعا من شؤون الثقافة والرقي والحضارة.

رنا شختورة عزفت سوناتا لشوبان ومقطوعة للنيرت وبربلودة لدوبوسي ثلاثة ميول، ثلاثة انماط تحت انامل رقراقة اعطت الموسيقى بثقة وارتياح.

لم تشعرنا باحراج ولا بقلق المبتدئين. فالخارجة لتوها من عمر المراهقة احتفظت بنضارة الطفولة وبراءتها وفي موسيقاها النضج والالتزام. فمن النهج الرومانطيقي المتنقل بين اللاليغرو والبرستو والتانتو، من الحكاية المروية على اربع حركات الى تجريدية دوبوسي الحرة العبارة والاداء مهما تنوعت ارضيته رشيق موهوب يعد بشروق اسم جديد.

جين - ماري صفير في عزفها انفعال وحدة، والمواضيع المختارة كتساؤلات عما ورائية ترفع المستمع. وكأنها ترسم دربا يشخصن حضورها الموسيقي وبه تحدد هويتها. وهي بحسب النمط الاكاديمي صقلت ثقتها وما انها مع باخ وليزت مندفعة، اقتحامية، والملامس تمهد لها المناخ غير ان الضربات العنيفة على الجزء الخفيض من البيانو كانت رغم قوتها تأتي مسايرة لحال البيانو التعيس الموضوع في تصرف المواهب الطالعة. لم تعبر كفاية خوفا من رجرجة الاوتار فنجحت في اداء اسطورة ليزت وفوغة باخ بما لدى البيانو من وسائل يوفرها للعازف والمستمع، وختمت بمعزوفة "الليل والنهار" لبورتر حيث هدأت عاصفة الفتاة ومالت الى حنان.

بيانو الكونسرفاتوار في قاعة امين الجميل - سن الفيل، لم يكن سوى وسيط بين انامل ساحرة وبيننا. دوره الميلودي تراجع امام المواهب. وكنا نتمنى الاداء الجيد والنغم الشفاف. لكن العزف جاء مبتورا لصالح خريجي الكونسرفاتوار الوطني. ارجو ان يكون وزير التربية استاء مثلنا من بحة البيانو وتأثيرها على المناخ الميلودي، فمن يدري فقد يؤدي استياء رسمي الى وضع بيانو لائق وفني في خدمة موهبة واعدة كموهبة جين - ماري صفير.

مي منسى

البيت الثقافي - زغرتا: براسنز



الدكتور قيصر معوض يعرف بالسيدة زينيه خضر في البيت الثقافي. (عبود معوض)

الى جانب النشاطات الثابتة المواعيد، في البيت الثقافي، في زغرتا، مثل الفيديو كلوب مساء الجمعة، والبرنامج الخاص بالاولاد صباح الاحد، تتحرك نشاطات اكثر تنوعا، لتشكل اوراق روزنامة، في غير موعد ولقاء. منها، العرض الذي قدمته السيدة رينيه خضر - مديرة المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس - لاهم المراحل في حياة الفنان جورج براسنز. مرورا بأهم المواضيع التي تكررت في مؤلفاته الغنائية، لغنائية، الناتجةالتي تكررت في مؤلفاته الغنائية، الناتجة من هامشيته العميقة، وتمرده على التقاليد الاجتماعية والموروثات. ولم يأت هذا العرض كلاما فقط، من السيدة المحاضرة، بل تخللته، من وقت لآخر، اغان مختارة للمؤلف، جسدها العازف حمودي الاحدب على غيتاره "النويق".

ف.ي.

بطرس حبيب

صدرت لبطرس حبيب مجموعتان في منشورات مختارات، بيروت:

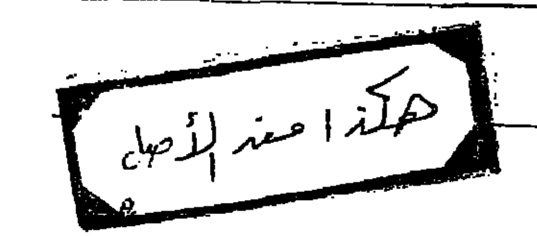
١ - "اشراقات"، والفهرس: من سفر الكشف، من سفر المرايا، فصل السكاكين، فصل السواقي، كمن يقول جرحا.

في ١١١ صفحة من القطع الوسط.

٢ - "احضن عاشقا في دمي"، من قصيدة "الوداع" فيها:

"اسميك الاحرف الاولى /واطلق يديك للريح/ من بين عصافير الزيتون /اختارك وانحني/ ناداني وجهك/ فاعطيت /اشجار الصنوبر قاماتها/ وناداني صوتك/ فوزعت يديك/ خبزا وتينا على الفقراء...".

في ١٠٧ صفحات من القطع الوسط.



الشعب اللبناني حي

في دراسة احصائية اعدها الزميل المتخصص بهجت جابر، وردت ارقام مذهلة لو استعرضها اللبنانيون في روعهم ومن باب التخيل والافتراض عام ١٩٧٥، لكانوا ارتعبوا وعجزوا عن اي مغامرة.

من هذه الارقام، انه منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٩١، سقط في لبنان ١٤٤٢٤٠ قتيلا و١٨٤٠٥١ جريحا و١٧٤١٥ مفقودا و١٣٩٦٨ مخطوفا و١٣٤٥٥ معاقا، وضربت سنة ١٩٧٨ الرقم القياسي اذ سقط فيها ١٥٣١١ قتيلا و١٦١١٨ جريحا اي بمعدل خمسين قتيلا و٧٥ جريحا كل يوم من ايام السنة.

هكذا يتدمى لبنان.

نصف مليون قتيل وجريح.

مليون مهجر.

نصف مليون مهاجر.

انه نزف لا تتحمله الشعوب الضخمة. بل انه يضاهي ما فقدته بعض الدول الكبرى في الحروب العالمية.

ومع ذلك فان الشعب اللبناني حي.

لا نقول هنا من باب تبرير القتل، بل من باب التنويه بعظمة الشعب اللبناني. التاريخ نفسه، بخيله ورجله، لم يقو عليه.

عدوانات ما استطاعت ان تنال منه.

انما هذا لا يعني التأييد لما جرى. بل يعني ان امثولات الزمان يجب ان يؤخذ بها لاننا لا نعرف متى تكون ساعة الحسم القاضية.

على الشعب اللبناني ان يتباهى بمناقبه ومنجزاته الحضارية قبل ان يفلش احصاءات الموت امام النواظر. عليه ان يتأمل في تقلبات المصير قبل ان يستهتر بممرات العبور. عليه ان يهتم بالثوابت قبل ان يتمسك بالطوارىء.

علينا اليوم ان نستعد للغد. علينا ان نجعل من السنة ٢٠٠٠ تعويضا عن ١٩٧٥، بصلابة ارادتنا، ببعد رؤيانا، بوعينا للمستقبل، بادراكنا للحقائق، باخلاصنا الوطني، بترفعنا عن السياسات الطائفية، بجعل المسألة الانسانية قضيتنا.

الانسان هو محور هذه الدنيا اولا واخرا.

ولكنه محور خاضع للنواميس الالهية. فان نحن لم نتعلق بالمبادىء الاخلاقية والقواعد المجتمعية الراقية، وخصوصا ان لم نتطلع دائما الى فوق، الى خالقنا، وان لم ننفذ وصايا الله وتعاليمه بملء حريتنا وكامل ارادتنا، اي بايمان خالص وثقة بالقدرة، فان موضوعنا سيكون قاتما ونهايتنا مفجعة، اذ تأتينا الخاتمة السوداء من دواخلنا لاننا نكون خلطنا الحابل بالنابل، السماويات بالارضيات، وتملكتنا تيارات العصبية والشذوذ على انواعه والاستسلام لاعتبارات الفسق والهرطقة، ولا نميز بين الجوهري، الذي هو ما بعد هذا الكون، وبين العارض الذي هو فوق بسيطتنا.

ضبابية المفاهيم وتحديد العلاقات بين الارض والسماء بدات تلف عقولنا وتغلفها وتحول افضليات الاهتمام من الجوهري والعارض.

الاحتفالات بالكرنفال التي جرت اخيرا في العديد من البلدان اعطتنا صورة وأبرزت لنا صورة عن هذا المزج المذموم القاتل للنفوس. اذ وضعت تلك الكرنفالات تحت شعارات الفجور والعربدة والسكر والاستهتار ونسيان الصوم الذي هو الفضيلة وهي الرذيلة التي اوقعت، الى جانب ذلك، مئات الضحايا.

وعلى الانسان ان يساعد نفسه كي يساعده الله. حتى الآن لم يساعد الانسان الا اعداءه. ولذلك تتغلب روح الموت على سمو الحياة.

فاضل سعيد عقل

المؤتمر العالمي لمعلمي الفرنسية سيعقد في بيروت في ١٩٩٦

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الامين العام للاتحاد الدولي لمعلمي الفرنسية السيد جان سوبيه وعرض معه امكانات التعاون في سبيل رفع مستوى الفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة في لبنان.

وصرح السيد سوبيه لدى انصرافه: "اتقدم بالشكر باسم مكتب الاتحاد الدولي لمعلمي اللغة الفرنسية من معالي وزير التربية على الترحيب الذي احاطنا به خلال هذه الزيارة التي عرضنا فيها مواضيع عدة خصوصا وضع تعليم اللغة الفرنسية في لبنان، وموقع هذه اللغة في الظروف الراهنة والتي نعلق عليها اهتماما بالغا. فقد اكد لنا الوزير حرب انه مهتم كليا بالمحافظة على مستوى اللغة الفرنسية في المدارس وباعداد المعلمين واعادة تأهيلهم في هذه اللغة. انطلاقا من تاريخ هذه اللغة وموقعها في الثقافة اللبنانية. ونحن مرتاحون جدا الى هذا التوجه. وقال لنا وزير التربية انه سيحضر شخصيا السبت المقبل للمشاركة في اختتام المؤتمر الوطني لمعلمي اللغة الفرنسية في لبنان". واضاف: "ان الوزير حرب اكد لنا دعمه الكلي للفكرة التي طرحها اتحاد الاساتذة اللبنانيين لتعليم اللغة الفرنسية وموضوعها ان يكون لبنان مقرا لعقد المؤتمر العالمي لمعلمي اللغة الفرنسية سنة ١٩٩٦، والذي سيضم اكثر من ١٥٠٠ معلم موزعين على اكثر من مئة بلد، وان مهرجانا في هذا المستوى لا يمكن ان يحصل الا بدعم من وزير التربية اللبنانية".

ثم التقى الوزير حرب وفدا من الرابطة الوطنية لاساتذة الفرنسية، فوفدا من مختاري منطقة الضنية برئاسة الدكتور احمد فتفت، ووفدا من قرية البابلية برئاسة الدكتور احمد حطيط.

كومندور الارز لرشيد وهبي الرائد في حركة الرسم الكلاسيكي

قلد امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الفنان رشيد وهبي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور في احتفال اقيم في مكتب الوزير في الاونيسكو وحضره الموظفون الكبار في الوزارة.

والقى الوزير حرب كلمة: "ان وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة التي اطلقت مبادرة انشاء وزارة الثقافة في لبنان هدفت بذلك الى ان يصار الى الاهتمام بالحركة الثقافية في لبنان ومواكبتها ودفعها الى الامام. وفي هذا الاطار بالذات نراها تدل على اهمية ما يقوم به اعلام لبنانيون في سبيل تطوير المجتمع الثقافي في لبنان والتراث فيه. واننا في هذا الاطار اعتمدنا ان لا يصار الى تكريم الفنانين بعد وفاتهم، بل في حياتهم. وكان ذلك بتوجيه من فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء لحضهم على الاستمرار في العطاء ووفاء لما اعطوا. واننا اليوم اذ التقينا لتكريم علم كبير من اعلام الفن في لبنان، احد مؤسسي حركة الرسم الكلاسيكي في لبنان وجمعية الفنانين في لبنان واحد رؤسائها ومطلقي الفن اللبناني في العالم، وجه من المع الوجوه الحضارية والفنية في هذا البلد، فاننا نكرم من له الايادي البيض على الفن في لبنان الاستاذ رشيد وهبي، واننا الان لا نكرم رشيد وهبي بالذات بل نكرم الشعب اللبناني بكامله باصالته وعطائه وحضارته من خلال شخص رشيد وهبي. وتقديرا منا لما قدمه للبنان من عطاءات جلى وفن رفيع وبراعة مذهلة، قرر فخامة رئيس الجمهورية منح الرسام الكبير الاستاذ رشيد وهبي وسام الارز من رتبة كومندور وهو ليس بالوسام الاول الذي يحصل عليه، وآمل ان لا يكون الاخير لانه سيستمر في العطاء".

وشكر الفنان وهبي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير التربية بادرتهم ولفتتهم "لان هذا التكريم سيكون لي السند في كل تصرفاتي الحياتية ويدعوني الى الاستمرار في العمل لهذه الحركة الفنية التي نعيش من اجلها وتعمل على ديمومتها واعلاء شأنها. انه وسام على صدر كل فنان يعمل للحركة الفنية ويعيش من اجلها". وتمنى انشاء متحف تحفظ فيه اعمال الفنانين اللبنانيين الغائبين والمعاصرين.

سيارتا اسعاف ومساعدات من بريطانيا للصليب الاحمر اللبناني





لدى انزال المساعدات في مطار بيروت الدولي. (محمود الطويل)

استجابة لنداء الحكومة اللبنانية الى تقديم المساعدة لمواجهة الاضرار الناجمة عن الكارثة الثلجية، وصلت الى مطار بيروت الدولي ليل امس طائرة نقل خاصة تحمل سيارتي اسعاف و١٤٣٢٥ حراما و١٢٠٠ صندوق حليب بودرة للاطفال وصندوقين طبيين (يؤمن كل منهما الحاجات الاساسية لعشرين الف شخص لمدة ثلاثة اشهر) قدمتها الحكومة البريطانية الى الصليب الاحمر اللبناني.

واقلعت الطائرة المحملة هذه المواد من مطار غاتويك في لندن، وشهدت عملية التحميل وزيرة التنمية الخارجية في الحكومة البريطانية السيدة ليندا تشوكر والسفير اللبناني في لندن السيد محمود حمود.

وكان في استقبال الطائرة في مطار بيروت الدولي رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والملحق العسكري البريطاني ممثلا سفير بريطانيا السيد ديفيد تيتم والسفير جورج سيام ممثلا وزارة الخارجية والمغتربين وممثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان السيد زكريا بكير والسيدة امينة فواز والسيد انوار نعمة من الصليب الاحمر اللبناني.

والقى العميد حروق كلمة عبر فيها عن شكره لبريطانيا والصليب الاحمر البريطاني وسلاح الجو البريطاني والسفير البريطاني والمسؤولين اللبنانيين وجميع الذين ساهموا في ايصال المساعدة الى الصليب الاحمر اللبناني.

ورد الملحق العسكري البريطاني معتذرا لعدم تمكن السفير من الحضور ومؤكدا عمله وحكومته لتخفيف معاناة الشعب اللبناني.

المحاضرات الرمضانية لجامعة الجنان



رئيس جامعة الجنان القاضي مالك الشعار محاضرا. (جنان كاحير)

طرابلس - "النهار":

ضمن محاضراتها الرمضانية قدمت جامعة الجنان في طرابلس رئيسها القاضي مالك الشعار في محاضرة عنوانها "كيف نعيش رمضان؟" على مسرح الجنان في زيتون ابي سمراء. وقدم للمحاضر السيد عبدالقادر الاسمر.

وعرض القاضي الشعار للمظاهر التي ميزت شهر الصوم في عهد النبوة والخلافة الراشدة وتوقف عند ابرز معانيه، فهو شهر القرآن والصبر والرحمة والمغفرة والخير والبركة والتوبة والمؤاساة. وتحدث عن ثلاثة انواع من الصوم: صوم العوم وصوم الخواص وصوم خواص الخواص مميزا بين الصوم الصحيح والصوم المقبول داعيا الى تمثل الاهداف الاساسية في شهر رمضان.

"ملتقى الثلثاء الثقافي"

دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى "حوار فكري من وحي شهر رمضان" مع العلامة السيد محمد حسن الامين، الثامنة مساء الثلثاء ١٠ آذار في منزل السيد علي الامين في بئر العبد - سنتر داغر، الطبقة الرابعة.

محاضرة للسفير البريطاني

في اطار محاضراتها ١٩٩١ - ١٩٩٢ حول الموضوع العام: "نظام عالمي جديد"، دعت الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة، كولتوسنتروم، الى سماع محاضرة يلقيها السفير البريطاني في لبنان ديفيد تيتم عنوانها: "نظام عالمي جديد كما تراه لندن"، وكلمة التقديم من الزميل رفيق خوري، يوم الاربعاء ١١ آذار، الساعة ٧:٠٠ مساء، في البيت اللبناني الالماني، الكسليك ت ٠٩/٩٣٢١٠٠ - ٩٣٢٦٤٠.

انجيلية طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعت رابطة متخرجي مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين الخريجين والخريجات الى اجتماع شهري يعقد الجمعة ١٣ آذار الثانية بعد الظهر في قاعة الاجتماعات في المدرسة.

افطاران

تقيم الانترناشونال كولدج افطارا للهيئة التعليمية لديها الاحد ١٥ آذار في فندق "بريستول". وابرق رئيس المدرسة السيد جاريث كيتر الى المعلمين مهنئا في المناسبة ومنوها بدور المعلم في اعداد الاجيال المؤهلة لبناء الاوطان على اسس من الصدق والاخلاص والموضوعية.

● دعت جمعية السيدة مريم الى افطار غروب السبت ١٤ آذار في مطعم "لونغ بيتش" في الروشة.

المعلم المهموم بالأزمة المعيشية أمضى عيده من غير احتفالات

احيت امس المؤسسات التربوية في لبنان عيد المعلم في غياب اي مظاهر احتفالية بعد قرار مكتب المعلمين عدم اقامة احتفالات هذه السنة نظرا الى الاوضاع المعيشية المتأزمة. واقتصر العيد على اقفال المدارس واحتفالات صغيرة في بعضها. وصدرت بيانات عن هيئات تربوية ركزت على الظروف المعيشية والازمة الاقتصادية التي يعانيها الجميع وخصوصا المعلمون واهل التلامذة من ذوي الدخل المحدود.

وناشد المعلمون المتعاقدون الذين احيلوا على وزارة التربية الوطنية ابتداء من كانون الثاني الماضي، وزير التربية الاسراع في صرف الرواتب المستحقة لهم خصوصا على ابواب الاعياد. وناشدوا مجلس الجنوب العمل على دفع المستحقات الخاصة بالمتعاقدين عن السنة الماضية تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء.

وهنأ رئيس الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف المعلم في عيده. وقال "ان عصرنا هو عصر الانحطاط الخلقي حيث تسيطر الرذيلة والمادية على سلوك الشبيبة مما يوجب على المعلم ان يقوم بدور ريادي اكبر من السابق لتوجيهها نحو الروحانية والفضيلة. وهذا الدور لا يمكن ان يقوم به المعلم وبطنه خاو وعياله في حاجة الى العيش الكريم بعيدا عن الفقر والعوز".

وكرر المكتب التربوي لحركة "امل" تاييده لكل المطالب المشروعة للمعلمين خصوصا فيهذه الظروف الاقتصادية الصعبة، داعيا الى "احترام حقوق هذا العامل الرسالي المربي ليستطيع اكمال رسالته بحرية وراحة".

● اقامت تلميذات ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات احتفالا السبت بدأ بكلمة لمديرة الثانوية السيدة عدلا سبليني زين. ثم قدمت التلميذات مسرحيات ولوحات فنية.

● في طرابلس ("النهار") احيت مدرسة الغزالي الرسمية في محلة ابي سمرا عيد المعلم في حضور محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ورئيس دائرة التربية السيد وليد ضناوي ممثلا وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ومعلمين وذوي تلامذة. والقى مدير المدرسة السيد محمد بنيامين كيال كلمة، وانشد تلامذة اغاني وطنية وقدموا اسكتشات.

واصدر رئيس "رابطة معلمي الريف في لبنان" السيد محمد خالد المرعبي بيانا الى زملائه المعلمين حضهم فيه على "الخروج من الوضع المأساوي المرير الذي يعانيه المعلم" و"لا بد من الاعتماد على الذات والاتكال على النفس (...)".

● دعت ادارة المدرسة الوطنية والمعهد الوطني التقني في شكا الى احتفال تكريمي للمعلم وتخريج دفعة من طالبات التربية الحضانية وطلاب المعلوماتية الادارية، الثالثة بعد ظهر السبت ١٤ آذار في صالة المعهد.

نقابة المعلمين

دعا نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني المجلس المركزي للنقابة ومجالس الفروع الى اجتماع استثنائي الرابعة بعد ظهر اليوم في منزل الامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم لمتابعة خطة تحرك المعلمين.

مندوب الاساتذة في فروع الجنوب

صيدا - "النهار":

انتخب اساتذة فروع الجنوب الدكتور كمال وهبي مندوبا لهم بعد فوزه على منافسه الدكتور اسعد الناذري في جلسة انتخابية حضرها ممثل لرابطة الاساتذة الجامعيين.

صندوق الزكاة في البقاع

برالياس - "النهار":

مع حلول شهر رمضان تحدث امس مفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس عن صندوق الزكاة في البقاع ودوره في مساعدة المحتاجين. وقال: "منذ ست سنوات انشىء صندوق الزكاة في البقاع بقرار من مفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد. وتابع الصندوق مسيرته ونحن الان في بداية السنة السابعة.

وقد تألفت للصندوق لجنة مركزية برئاسة المفتي خليل الميس وتفرع عنها لجان في ٦٢ بلدة وقرية بقاعية. ويبلغ عدد المستفيدين شهريا اكثر من ١٣٠٠ شخص.

وصرف الصندوق العام الماضي مبلغ ٧٥ مليون ليرة الى مساعدات طبية قدرت بـ١٣ مليون ليرة ومنح دراسية.

اما في ما يتعلق بموازنة هذه السنة، فقد بلغت ٢٢٧ مليون ليرة لبنانية ومن المتوقع ان يبلغ عدد المستفيدين ١٥٠٠ مستحق شهريا".

واشار الى ان الافطار السنوي لهذه السنة سيقام غروب السبت ١١ رمضان في قاعة ازهر لبنان - فرع البقاع.

في المركز والنادي

عروض المركز الثقافي الفرنسي السينمائية لشهر آذار، في صالته مونتين، طريق الشام، المتحف:

- الاربعاء ١١، الساعة السادسة: "فنسان، فرنسوا، بول والآخرون" (٧٤) اخراج كلود سوتيه، بطولة ايف مونتان، ستيفان اودران، ميشال بيكولي، ماري دوبوا، سرج رجياني وجيرار ديبارديو.
- الاربعاء ١٨، الساعة السادسة: "بوليس بيتون ٣٥٧" (٧٦) اخراج الان كورنو، بطولة ايف مونتان.
- الاربعاء ٢٥، الساعة السادسة: "المتوحش"، اخراج جان - بول رابونو، بطولة ايف مونتان وكاترين دونوف.

● نادي الجامعة الاميركية السينمائي يعرض اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء فيلم "غودفيلاز" للمخرج مارتن سكورسيزي، بطولة روبرت دونيرو وجويتشي. (للمهتمين ان يسألوا ادارة النادي عن التوقيت).

معرض سيد المقاومة لـ"التعبئة التربوية"

افتتح امس عضو مجلس شورى "حزب الله" الحاج ابو سليم ياغي معرض الصور الذي تقيمه "التعبئة التربوية - حزب الله" تحت عنوان "معرض سيد المقاومة" في قاعة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. وحوى المعرض صورا عن عمليات المقاومة والانتفاضة الاسلامية في فلسطين والثورة الاسلامية في ايران وصور الامين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي الذي اغتالته اسرائيل. ويستمر حتى بعد ظهر الجمعة المقبل.

نسيمة الخطيب "المرأة والبيئة والتنمية"

حاضرت رئيسة جمعية بيروت التراث السيدة نسيمة الخطيب عن "المرأة والبيئة والتنمية" في الافطار السنوي الذي اقامه نادي ليونس خليج سان جورج في مطعم "الاورانجري" في اليوم العالمي للمرأة.

ترحيب للسيد محمد المشنوق، ثم تحدثت رئيسة النادي السيدة زكية المجذوب فالسيدة الخطيب ومما قالت: "ان التكامل الاجتماعي لا يقوم الا اذا اوصلنا كل انسان الى حقه الطبيعي وهذا الوضع يتطلب مساواة ليس بين الرجل والمرأة بل بين الانسان والانسان (...) واذا كانت المرأة في يومها تحوز جزءا كبيرا من اهتمام المجتمع، فان علينا من خلال فهمنا لحقيقة الامومة ان نعطي امنا الطبيعة شيئا من اهتمامنا.

فلبنان في ظل الحرب على الطبيعة والبيئة من جهات مختلفة، يحتاج الى التفاتة حانية الى واقعه الطبيعي، فالطبيعة اصبحت عرضة لمتغيرات ناتجة من تصرفات لا مسؤولة". ورأت ان من الواجب استنهاض كل الطاقات الخيرة لنشر الوعي البيئي بين المواطنين لحماية البيئة برا وبحرا وجوا ووضع القوانين موضع التنفيذ الجاد واستصدار قوانين فاعلة لمنع التعدي والتحوير والتغيير في طبيعة لبنان وبيئته.

رئيس نقابة اطباء لبنان واعضاؤها
مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس
كلية الطب - جامعة القديس يوسف
الجسم الطبي والتمريضي وموظفو المستشفى
زوجة الفقيد ماغي ابو حلقة
اولاده شارل وزوجته جوان فؤاد كامل وولدهما
وربا زوجة جورج نقولا طراد واولادهما
واريان زوجة البر زاخم واولادهما
اشقاؤه المهندس جورج صليبا وعائلته
والدكتور البر صليبا وعائلته
وماري ارملة المرحوم الدكتور جورج صليبي واولادها
وليندا ارملة المرحوم بديع شويري واولادها
وانطوانيت ارملة المرحوم سليم تماري واولادها
وعموم عائلات صليبا وابو حلقة وطراد وزاخم وكامل وصليبي وشويري وتماري والمنسبين في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور ريشار نجيب صليبا

استاذ شرف في الجراحة - جامعة القديس يوسف
رئيس جمعية جراحي الدول العربية
امين سر مجلس البحوث العربية
مؤسس الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان
حائز وسام القديسين بطرس وبولس من درجة ضابط اكبر وصليب فلاديمير
حائز وسامي الاستحقاق اللبناني والارز الوطني من رتبة كومندور
حامل اوسمة لبنانية واجنبية عدة
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٦ آذار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية الدبس في ملكه اليوم الثلثاء ١٠ منه.

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس
ينعى بفائق الحزن والاسى

الدكتور ريشار نجيب صليبا

عضو مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس
استاذ شرف في الجراحة - جامعة القديس يوسف
حائز وسام القديسين بطرس وبولس برتبة ضابط اكبر وصليب فلاديمير
حائز وسامي الاستحقاق اللبناني والارز الوطني اللبناني من رتبة كومندور
حامل اوسمة لبنانية واجنبية عدة
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٦ آذار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية دبس في ملكه، اليوم الثلثاء ١٠ منه.

زوجته فيكتوريا ابو شنب
ابنه قيصر خلاط وعائلته
بناته زينة زوجة ريمون سلطان وعائلتها
وجمانة زوجة رياض ايوب وعائلتها
اشقاؤه رودولف خلاط وعائلته
عائلة المرحوم غوستاف خلاط
وديع خلاط وعائلته
روفائيل خلاط وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فيكتور توفيق خلاط

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٨ آذار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار مارون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ آذار.

مؤسسة خلاط وايوب
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

فيكتور توفيق خلاط

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار مارون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ آذار.

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس واعضاء الغرفة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

فيكتور توفيق خلاط

نائب الرئيس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار مارون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

واروجان تكفور بوياجيان

زوجته ماري كيراكوسيان
اولاده سربوهي زوجة سركيس كوركجيان وعائلتها (في المهجر)
وليانه
وشوغير زوجة روبين سولاهيان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ آذار في منزل الفقيد في جبيل حي مار يوسف قرب بناية بنك ببلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة بنك ببلوس ش.م.ل. ينعى بمزيد من الاسى المرحوم

واروجان تكفور بوياجيان

عضو مجلس الادارة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ آذار في منزل الفقيد في جبيل حي مار يوسف قرب بناية بنك ببلوس.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٦ آذار المأسوف عليه

الشيخ محمد اسماعيل سكرية

والد الدكتور اسماعيل والمقدم وليد والدكتور صالح والدكتور عبد الملك والدكتورة مهى ومريم والزميلة في "السفير" منى.
صهره علي سكرية
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بلدته الفاكهة وفي بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل ولده الدكتور اسماعيل في تلة الخياط خلف القناة ٧ بناية "تلفيو" الطابق العاشر.
الاسفون آل سكرية وعموم اهالي الفاكهة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد عبدالحسن زيد

(ابو رياض)
اولاده رياض مدير الانعاش الاجتماعي في صور ورضا وماجد وناصر وجمال.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده رياض في بلدته المنصوري - قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٧ آذار المأسوف عليها

الحاجة بهية حسين الزين

حرم الحاج محمد توفيق زيدان
والدة نزيه والمرحوم حسين واحمد وحسن وتوفيق وعلي ومصطفى ونبيل
اصهارها يوسف جابر والمرحوم احمد حسن الزين وقاسم عبده وحسن الزين وحسن عبده.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ منه للنساء والرجال في منزل زوجها في حارة صيدا، وغدا الاربعاء ١١ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.
الاسفون آل زيدان والزين وعموم اهالي حارة صيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بدر زيدان نبهان

ارملة المرحوم نجيب نبهان
والدة فؤاد نبهان المدير العام للاسكان والشيخ الدكتور زياد نبهان
شقيقة المشايخ امين ومحمود وحسن وجاد الكريم ووهيب زيدان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ آذار من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ميشال اسكندر الصراف

والده اسكندر
والدته منى نقولا دموس
شقيقه زياد
عماه ميشال ولطف الله الصراف
عمتاه انيسة ارملة المرحوم السفير نعيم اميوني
ورهيجة ارملة المرحوم المحامي اسعد خوري
زوج عمته المرحومة سعاد، الدكتور فؤاد افرام البستاني
خاله نهاد نقولا دموس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ آذار في منزل والدته في الحازمية الطريق العام ملك ابي راشد قبالة بلدية الحازمية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مبارك روكز صفير

والد ولیم وادمون وادوار وفيكتور وسهام زوجة طانيوس صفير وجنفياف زوجة سعيد حداد وسيلفي زوجة الفرد خلف وجاكلين زوجة ولیم درزي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ آذار في منزل الفقيد في ريفون.

يستقبل رئيس كاريتاس لبنان الخوري فؤاد الحاج واشقاؤه انطوان وناجي والمهندس نبيل وشقيقتاه انطوانيت زوجة جان خوري وماري زوجة مارون حريقة، المعزين بوفاة والدتهم المرحومة

اغنيس الياس الحاج

ارملة المرحوم توفيق الحاج
يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في المركز الرئيسي لكاريتاس لبنان في سن الفيل في القلعة شارع الدكتور يوسف حجار.

بلدية جباع
جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع
جمعية آل غملوش
عموم اهالي جباع
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عبد الكريم ابرهيم غملوش

رئيس بلدية جباع
والد سليم ونديم
تقبل التعازي في بيروت يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ آذار في منزل صهره المرحوم رضا عبدالله السعيدي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل بناية السعيدي (خلف الكنيسة) الطابق الخامس.
وتصادف ذكرى مرور الاسبوع على وفاته الاحد ١٥ منه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته جباع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المهندس والشاعر الاديب الكبير

رؤوف نصيب طربيه

المدير العام في وزارة الزراعة سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٨ آذار
زوجته ياسمين عساف معضاد
اولاده المهندس شوقي وصدقي وعبدالله ونصيب والفنان نهاد
بناته الزميلة ندريه زوجة المهندس الياس ميخائيل وميرفا زوجة المرحوم اسعد شرفان وليلى زوجة المربي ريمون ابي كنعان واسيا زوجة الاستاذ جورج كفروني
وعموم عائلات طربيه ومعضاد والاعور ومكارم وابو الحسن وعموم اهالي بلدة صوفر وعائلاتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في صوفر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى فؤاد بيضون

زوجة محمد علي رفاعي
ولدها كريم
شقيقة امين وغسان ونبيل.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ آذار للنساء والرجال في منزل شقيقها غسان في الرملة البيضاء بناية توفيق نصار شارع سرسق قرب مستشفى بيروت.

زوجة الفقيد مرام طنوس الديك
اولاده انطوان وجوزف وميشال والصحافي باخوس وعائلاتهم والمحامي جان
بناته اليونور وكاترين زوجة سمير الفغالي وعائلتها وليلى زوجة طنوس عيسى فارس وعائلتها وروز ماري زوجة العقيد الركن لبيب اللقيس وعائلتها والمحامية جيزال
شقيقه المونسنيور باخوس الفغالي رئيس المحكمة الروحية
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم الشيخ وديع الخوري ومنتهى ارملة المرحوم القاضي حليم الحايك
عائلة شقيقه المرحوم الدكتور جوزف الفغالي واولاده وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم القاضي بطرس الفغالي واولاده وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة روز زوجة المرحوم الشيخ يوسف يونان واولادها وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة نسيبة زوجة المرحوم الياس نخله ناصيف واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الفغالي والديك والدكاش والعم وكامل وخضر وفارس واللقيس والخوري ويونان والحايك وناصيف وعموم عائلات كفرعبيدا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نصيب طانيوس الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ آذار في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفرعبيدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في كفرعبيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج احمد جميل مقلد

(ابو عصام)
والد عصام وسمير وعلي وفؤاد وفادي
شقيقاه محمد والمرحوم علي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة تبنين - قضاء بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم ميشال معلوف

زوجته دلال معلوف.
اولاده ميشال وعائلته وحنا وعائلته وغسان وطوني وجولييت وجورجيت
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ آذار في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب البريد ملك هاني نقولا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة شيخة سعيد جواد نحلة

ارملة المرحوم محمود نحلة
اولادها محمد والفنان وجيه واحمد وبهجت ووفيق والفنان عباس
اصهارها محمد نحلة ومحمود سعيد والمهندس عارف شلبي واحمد نحلة ومحمد عوالي والمحامي ديتريش هنبرغ.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٠ و١١ آذار في منزل صهرها المهندس عارف شلبي في فردان شارع نخير القصار بناية فردان تاور الطابق الثامن.
الاسفون آل نحلة وجواد.

زوج الفقيدة جوزف موراني
اولادها ميشلين زوجة نديم عاصي وعائلته وبيار موراني وعائلته وجان موراني وعائلته
ابنة اختها كلود زوجة الياس نصر وعائلتها
وعموم عائلات موراني وناصيف وعاصي وكامل وعبو ونصر وبرتي وابي اللمع وبولس واده وحنينة وباز وحرفوش ونمور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

نجلاء موراني

المولودة ناصيف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٠ آذار في كنيسة مار انطونيوس المارونية شارع باستور وتوارى في مدفن العائلة في نهر الموت.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل ابنة الفقيدة ميشلين نديم عاصي في الاشرفية شارع نجيب طراد ملك عودة.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

داني اميل صقر

والده اميل دانيال صقر
والدته سهام نصري نمرا
اشقاؤه شادي ورامي وريما ورانيا
عمه طانيوس صقر وعائلته
عمتاه اوجيني وكمال وعائلتها
خاله عادل نصري نمرا وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزل والديه في ادونيس الى مسقط رأسه قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ آذار في كنيسة مارالياس في قرطبا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل والده في ادونيس في ملكه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة تحفة الابيض الحوت

ارملة المرحوم ابرهيم سليم الحوت
والدة مصطفى ونعيم وشفيق وزياد والمرحوم جمال
صهرها اكرم فليفل
التعزية في الثاني والثالث ١٠ و١١ آذار في منزل ولديها شفيق وزياد شارع جبل العرب وطى المصيطبة ملك حمود الطابق الثالث للرجال والسادس للنساء
الاسفون آل الحوت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نادرة جورج بو ضاهر

زوجة فؤاد منعم نعمة الحايك
اولادها شربل ومونيك وليليان زوجة فريديريك انتيبا وعائلتها في المهجر وفيفيان زوجة انور برباري
والدتها سيدة نخلة قازان ارملة المرحوم جورج بوضاهر
اشقاؤها جوزف وشربل ونجاة زوجة جوزف ابو عساف وعفاف زوجة جان مسعود
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ آذار من منزلها في الكسليك الى بيت شباب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الغابة الرعائية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في الكسليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ آذار المأسوف عليه

ميشال شاهين شاهين

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في غلبون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الدورة شارع مار مارون في ملكه.

انتقل الى جوار ربه المتقدم في الكهنة

الخوري الياس الحداد

كاهن رعية عالية الارثوذكسية
زوجته الخورية اليس الرشماني
اولاده الدكتور خليل وعائلته ونقولا وعائلته وميشال وعائلته وجورج وكاترين زوجة موريس نمرا وعائلتها وايلان زوجة كميل قسيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ آذار في منزل ولده نقولا شارع مارالياس بناية الرشماني الطابق السادس قبالة سوبر ماركت قيس ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل ولده الدكتور خليل في حوانا الشارع العام

المطران ابرهيم الحلو رئيس اساقفة صيدا للطائفة المارونية
كهنة ابرشية صيدا للطائفة المارونية
الرئيسة العامة وراهبات الصليب
شقيقه رزق الله صهيون عيد
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم انطوان ابرهيم عيد
عائلة المرحوم شقيقه الياس صهيون عيد في المهجر
عائلة المرحوم شقيقه بولس صهيون عيد في المهجر
وعموم عائلات عيد والموى في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الاب اوغسطين صهيون عيد

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ منه في كنيسة دير الصليب في جل الديب حيث يوارى في مدفن الدير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الدير ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل كاهن رعية بلدة مزرعة الضهر الاب الياس عيد في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية فرجينيا قرب المرامية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة بهيجة كركي

زوجة احمد الشيخ سليمان ناهر
والدة علاء ووضاح وماجد
شقيقاها يوسف والحاج حبيب كركي
اصهارها كامل حسين عمار وخالد سرو ويوسف مروة وسهيل صباح وحسان جمعة
يجري الدفن اليوم الثلثاء ١٠ آذار في النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل زوجها في النبطية حي البياض
الاسفون آل ناهر وكركي.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ١١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

شهدية عليان ابو درويش (ام فوزي)

ارملة المرحوم نعيم ابو درويش
ابناها فوزي ونبيل
صهرها حسن عيد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها نبيل في منطقة مارالياس خلف سنتر المقاصد بناية فرح الطابق الثامن.
الاسفون آل ابو درويش وعليان ودرب ومنصور وعيد وعاصي وانسباؤهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ادمون رشيد عيراني

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل عيساوي يتقدمون بالشكر الجزيل وباسمى آيات العرفان بالجميل من جميع من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الراحل المرحوم

ديب يوسف عيساوي

سواء بحضورهم او بارسالهم رسائل وبرقيات. سائلين الله الا يريهم مكروها.

ابناء المغفور له

الحاج حسين الرباعي

عميد آل الرباعي
يتقدمون بوافر الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بوالدهم سواء بحضورهم شخصيا او بالاتصال هاتفيا او بارسال رسائل تعزية. سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.





جيش المجموعة غادر ناغورني كاراباخ وَنداءات السلام لم تلجم القتال


الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا وزير خارجية ارمينيا السيد رافي اوهانسيان في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

غادرت امس آخر قوات مجموعة الدول المستقلة ناغورني كاراباخ الاقليم الاذري ذا الغالبية الارمنية، في وقت لم تفلح نداءات السلام التي وجهها زعيما ارمينيا واذربيجان مطلع هذا الاسبوع في لجم التقاتل في الاقليم الذي امتد ليشمل بالقصف مدينة اغدام الاذرية الواقعة خارج الاقليم المتنازع عليه.

وبعد هدوء ساد الاقليم صباح الاحد، افادت مصادر عسكرية اذرية في اغدام ان مقاتلين اذريين قتلا وان سبعة آخرين جرحوا بعد ظهر الاحد في هجوم شنته القوات الارمنية في قرية غاراغايان قرب مدينة عسكران المعقل الارمني في الاقليم على وحدة اذرية كانت متوجهة الى اغدام. وقالت ان عشر دبابات للارمن شوهدت متجهة من منطقة خوجالي الى ستيباناكيرت عاصمة الاقليم وان هذا التحرك يدعو الى توقع هجوم جديد على مواقع اذرية، بما في ذلك اغدام.

واكدت يريفان وقوع مناوشات بين القوات الاذرية المتجمعة حول عسكران و"القوات الارمنية"، موضحة ان قتالا دار في جنوب المنطقة وتعرضت قرى عدة للقصف.

الانسحاب

في غضون ذلك، صرح رئيس الجهاز الصحافي في قيادة اركان مجموعة الدول المستقلة في موسكو فلاديمير نيكانوروف ان جميع وحدات القوات المسلحة للمجموعة في ناغورني كاراباخ غادرت المنطقة. وقال ان جميع افراد اللواء ٣٦٦ المتمركز في ستيباناكيرت انسحبوا مع معداتهم شأنهم شأن "الوحدات الاخرى" المنتشرة في المنطقة. وانسحبت كذلك وحدات المظليين المكلفة ضمان سلامة عملية التراجع.

واللواء ٣٦٦ المقسم كتائب عدة مزود نحو مئة مصفحة هجومية وناقلة جند مدرعة وعشر دبابات ثقيلة من طراز "ت ـ ٧٢".

واصدر القائد العام للقوات المسلحة لدول المجموعة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف قرار الانسحاب الاسبوع الماضي. واقامت طائرات هليكوبتر منذ ثمانية ايام جسرا جويا وحملت وحدات مظلية عدة الى المنطقة.

واكد عسكريون في الجيش الاحمر السابق ان قسما من ضباط اللواء ٣٦٦ الذين اتهمهم الاذريون بالقتال بضعة اشهر الى جانب المقاتلين الارمن، اجلوا الى ازياني في جمهورية جورجيا. ويضم هذا اللواء نحو ٤٠ ضابطا وضابط صف يحملون الجنسية الارمنية رفضوا الانسحاب الى قاعدة للمجموعة في غينديي (كيروفاباد سابقا) في شمال اذربيجان.

واثناء انسحاب آخر الجنود السوفيات الباقين من ناغورني كاراباخ، هاجم متشددون ارمن ثكنة لجيش المجموعة في ارمينيا سعيا الى الاستيلاء على اسلحة ثقيلة لاستخدامها في قتالهم ضد الاذريين.

ونقلت وكالة الانباء الروسية "ايتار ـ تاس" عن رئاسة اركان القوات المسلحة لدى المجموعة ان جنديين قتلا في الهجوم وان عددا آخر جرح واحتجز ضابط برتبة كولونيل رهينة.

وقالت رئاسة الاركان ان اكثر من ٦٠ مسلحا متمركزين على سطوح الابنية المجاورة فتحوا بعد ظهر الاحد النار على وحدة الدفاع الجوي قرب ارتيك في شمال شرق ارمينيا، وطالب المهاجمون العسكريين بالتخلي عن مخازن ذخيرتهم والانسحاب. واحتجز الارمن قائد الوحدة الكولونيل ف. ريشتنيكوف رهينة بعد توجهه مع بعض ضباطه الى مقر المجلس البلدي للتفاوض.

واتفق على وقف النار في الثانية والنصف فجر الاثنين بعد تدخل قيادة الجيش السابع المتمركز في ارمينيا الذي تنتمي اليه وحدة ارتيك لدى الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان.

ومع استمرار المعارك كرر الرئيس الارمني استعداد بلاده لقبول وقف النار في القتال الدائر مع اذربيجان. وقال لصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية: "نحن مستعدون لوقف نار غير مشروط من جانب واحد. وانا قبلت اذربيجان ولم تجبرنا على الدفاع عن انفسنا، سنواصل العملية ونبدأ مفاوضات مباشرة". واعرب عن اعتقاده ان الاذريين عازمون على الاستيلاء على ستيباناكيرت "الا ان مقاومة السكان المحليين (الارمن) قد تجبرهم في نهاية الامر على الجلوس الى طاولة المفاوضات". ورحب بكل جهود الوساطة الدولية وبنشر مراقبين اجانب في المنطقة المتنازع عليها.

وكان الرئيس الاذري الموقت يعقوب محمدوف دعا فور تسلمه السلطة من الرئيس السابق المستقيل عياظ مطاليبوف الى اجراء مفاوضات للسلام مع ارمينيا. وقال الاحد في مقابلة صحافية: "ربما لم يتفق مطاليبوف وليفون تربتروسيان. وقد تتحسن الامور معي".

وعلى رغم التفاؤل الذي ابداه الرئيسان الارمني والاذري، فان ايا من الجانبين لم يبد ما يشير الى تغيير في مواقفه من جوهر الصراع. ذلك ان باكو ترى ان ناغورني كاراباخ جزء لا يتجزأ من اذربيجان، في حين تشدد يريفان على حق الاقليم في تقرير المصير.

مصر وارمينيا

● في القاهرة وقعت امس مصر وارمينيا اتفاقا لاقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى سفارة. وتولى التوقيع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ووزير الخارجية الارمني السيد رافي اوهانسيان الذي يزور مصر في اطار جولة شملت بيروت ودمشق وعمان حيث وقع اتفاقات مماثلة.

وقابل الوزير الارمني الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه في العلاقات الثنائية والوضع الدولي. وصرح بعد اللقاء ان بلاده تأمل في تسوية سياسية لمشكلة ناغورني كاراباخ "هذا الموضوع الشائك والصعب". واضاف: "من دون مندوبين عن الاقليم المتنازع عليه لن نستطيع التوصل الى تسوية حتى لو اجتمع وزراء الخارجية لدول العالم كله". وحمل اذربيجان مسؤولية التصعيد العسكري ومحاولة فرض حل عسكري "بينما نحن نتمسك بالمفاوضات واعطاء حق تقرير المصير للاقليات". واتهم تركيا بالانحياز علنا الى اذربيجان، محذرا من ان اي تحركات للجيش التركي على حدود ارمينيا ستصعد النزاع في ناغورني كاراباخ وقال: "لا توافق ارمينيا على الموقف التركي من ناغورني كاراباخ، فنشاط الجيش التركي على طول الحدود الارمنية لا يبشر بالخير".

● في ستراسبور اعلن رئيس الجمعية البرلمانية للدول الـ٢٦ الاعضاء في مجلس اوروبا السيد جيفري فينسبرغ ان مجلس اوروبا يطلب من سلطات ارمينيا واذربيجان فرض "وقف فوري للنار وضمان تطبيقه". واضاف: "ان الجمعية تطلب البدء بمفاوضات للسلام (..) وتنكر سلطات ارمينيا واذربيجان بانها مستعدة للقيام بمساع حميدة" لتسوية النزاع. ولفت الى ان الجمهوريتين "طلبتا منحهما وضع ضيف خاص لدى الجمعية". لكن "استمرار العنف سيدفع الى التشكيك في حسن نية هذين الطلبين".

● في لندن نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" عن وكالة "ايتار ـ تاس" الروسية ان ١٤ شخصا قتلوا في انفجار وقع في يريفان.

● في طهران حض وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على فرض حظر على الاسلحة الى اذربيجان وارمينيا للمساعدة على وقف الحرب بين الدولتين. وحذر من تشكيل مجموعات مسلحة في البلدين و"هو امر سيزيد التوتر والدمار ويجعل اي حل اكثر تعقيدا".

(وصف، رويتر، ي ب)

جورجيا : انفجار بعد يومين من وصول شيفاردنادزه

موسكو ـ رويتر، و ص ف ـ افادت وكالة الانباء الروسية "ايتار ـ تاس" ان انفجارا وقع في مبنى وزارة الداخلية في مدينة زوغديدي في غرب جورجيا اودى بثلاثة من رجال الشرطة واصاب آخرين بجروح.

وتلت الانفجار اشتباكات في شوارع المدينة التي تعتبر من اكبر معاقل الرئيس الجورجي المخلوع زفياد غمساخورديا.

واشارت الوكالة الى ان اربع طائرات هليكوبتر ارسلت من تبيليسي العاصمة الجورجية لتعزيز الحرس الوطني. واتهمت مؤيدي غمساخورديا بالانفجار.

وحصل الانفجار بعد يومين من عودة وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه الى مسقطه جورجيا للمساعدة في التخطيط لمستقبلها بعد حرب اهلية دامت شهرا.

وتحدثت الوكالة ايضا عن مقتل جندي واصابة ثلاثة آخرين بالرصاص في اطلاق نار صباح امس على قافلة عسكرية تنقل مواد غذائية الى تسخينفالي عاصمة اوسيتيا الجنوبية التي تحاصرها القوات الجورجية منذ اكثر من سنة. ولم توضح هوية المهاجمين. الا انها قالت ان التوتر سجل انخفاضا ملحوظا في الايام الاخيرة بعد الاتصالات التي اجرتها الحكومة الجورجية الموقتة مع المسؤولين في اوسيتيا الجنوبية التابعة لجورجيا.

معركة الرئاسة الاميركية : انسحاب طوم هاركن

واشنطن ـ و ص ف ـ اعلن سناتور ولاية ايوا الديموقراطي طوم هاركن امس انسحابه من المعركة الرئاسية، مع تصميمه على اسقاط الرئيس الاميركي جورج بوش المرشح لولاية ثانية. غير انه لم يدع انصاره الى دعم اي من المرشحين الديموقراطيين الثلاثة الذين يواصلون حملتهم.

وفي مؤتمر صحافي عقده في جامعة غالوديت في واشنطن المخصصة للطلاب الصم والبكم صرح هاركن: "سابذل ما في وسعي لكي ينتخب مرشح ديموقراطي رئيسا للبلاد في ١٩٩٢".

وكان الى جانبه شقيقه فرانك الاصم. وبدأ مؤتمره الصحافي مستعينا باشارات الايدي التي تستخدم لغة الصم والبكم وصفق له الحضور بحرارة.

وبعد انسحاب هاركن، بقي ثلاثة مرشحين ديموقراطيين في السباق وهم سناتور ماساتشوستس السابق بول تسونغاس وحاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون والحاكم السابق لولاية كاليفورنيا جيري براون.

وقال هاركن مدافعا عن برنامجه السياسي: "الظروف يمكن ان تتغير لكن عمل الرأفة باق. ان السياسيين لايهتمون عادة بالفقراء، لكنهم على رغم كل شيء لديهم احتياجات انسانية".

وقد انتخب هاركن (٥٢ عاما) عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٨٤. وكان قبل ذلك عضوا في مجلس النواب لمدة عشر سنين واعلن برنامجا ينص على خفض موازنة الدفاع وعلى اطلاق خطة للاشغال العامة من اجل استحداث وظائف وتجديد البنية التحتية في البلاد.

وحصل على نتائج سيئة في غالبية الانتخابات التمهيدية التي اجريت منذ منتصف شباط وحصل الست على ثمانية في المئة من الاصوات في اريزونا وستة في المئة في كارولينا الجنوبية وواحد في المئة في نيفادا.

وفي الاسبوع الماضي انسحب مرشح ديموقراطي آخر هو سناتور نبراسكا بوب كيري بعدما سجل نتائج ضعيفة في الانتخابات التمهيدية.

"كل شيء بات جاهزاً" لانتشار قوة السلام في يوغوسلافيا


قائد قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في يوغوسلافيا الجنرال الهندي ساتيش نامبيار اثناء محادثاته وممثل صربيا في الرئاسة اليوغوسلافية السيد بوريسلاف يوفيتش في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى قائد قوة حفظ السلام في يوغوسلافيا الجنرال ساتيش نامبيار امس محادثات مع القادة العسكريين والزعماء السياسيين الصرب وسط اتهامات متبادلة بين الاطراف المتقاتلين في كرواتيا بانتهاكات لوقف النار.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان الجنرال نامبيار التقى وزير الدفاع اليوغوسلافي الموقت الجنرال بلاغويي ادزيتش الذي يتولى رئاسة اركان الجيش الفيديرالي ذي الغالبية الصربية وناقش معه "التحضيرات الاخيرة وعددا من المسائل العملية" تتناول عملية حفظ السلام. واضافت ان القائدين العسكريين ومعهما فريقا عمل اتفقا على ان "التحضيرات الاساسية" لانتشار قوة الامم المتحدة للحماية "يونبروفور" البالغ عديدها ١٤ الف رجل اكتملت.

وكان نامبيار وفريق قيادته المؤلف من ٣٦ عضوا وصلا الاحد لتحديد الاماكن التي سينتشر فيها جنود المنظمة الدولية وشرطتها في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات الاقلية الصربية في كرواتيا والتي كانت مسرحا لمعارك مدمرة في الحرب التي تفجرت في حزيران من العام الماضي بعد اعلان كرواتيا استقلالها عن الاتحاد اليوغوسلافي.

والى مسألة انتشار عناصرها، ستحدث قيادة "يونبروفور" عن وسائل لخفض تكاليف العملية الضخمة التي قدر مسؤولون يوغوسلاف ان تصل الى ٦٣٤ مليون دولار للمرحلة الاولى المقررة التي تمتد سنة واحدة.

وقالت "تانيوغ" ان نامبيار اجرى محادثات منفصلة مع ممثل صربيا في الرئاسة اليوغوسلافية السيد بوريسلاف يوفيتش الذي يرئس اللجنة الفيديرالية للتعاون مع الامم المتحدة. ونقلت عن يوفيتش تأكيده لنامبيار "ان شعبنا سيتقبل من كل قلبه (قوة الامم المتحدة) ويعتبر عناصرها اصدقاء وحماة".

واصدرت الحكومة الفيديرالية التي يسيطر عليها الصرب بيانا اعلنت فيه "ان كل شيء بات جاهزا لبدء عملية الامم المتحدة للسلام" التي ستحل طلائعها اعتبارا من اليوم. وقالت ان معسكرات ومنشآت اخرى في ١٣ بلدة على الاقل ستقدم الى ١٣ الف جندي وشرطي في القوة.

انتهاكات

في غضون ذلك، سجل عدد من انتهاكات وقف النار الذي يسري منذ ٣ كانون الثاني، وذلك في اليوم التالي لسقوط سبعة قتلى و٣٠ جريحا في اعنف تبادل للقصف المدفعي بين الصرب والكرواتيين في منطقة اوسييك المدينة الكرواتية التي تقع على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال غرب بلغراد.

وبثت اذاعة زغرب الحكومية ان القوات الفيديرالية والميليشيات الصربية اطلقت قذائف على المواقع الكرواتية في محيط بلدة غينكوفيتشي القريبة من اوسييك، من غير ان تعطي تفاصيل. بينما ادعى الجيش الفيديرالي ان وحدات كرواتية فتحت مدافعها الرشاشة على مواقعه خارج مدينة دوبروفنيك التاريخية على الادرياتيكي.

على صعيد اخر، سار نحو ٣٠ الف شخص في بلغراد في تظاهرة احتجاج مطالبين باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وهدد زعيم الحزب المعارض الرئيسي "حركة التجديد الصربية الوطنية" السيد فوك دراسكوفيتش بالدعوة الى اضرب عام في صربيا لاجبار الزعيم الشيوعي ونظامه على التنحي.

وهذه التظاهرة الكبرى ضد ميلوسيفيتش منذ اندلاع الحرب الاهلية في كرواتيا والتي ادت الى سقوط عشرات الصرب، والى انهيار شبه كامل لاقتصاد البلاد.

وقال دراسكوفيتش انه اذا لم يتخل ميلوسيفيتش والحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا عن السلطة، فان المعارضة ستدعو الى تظاهرة اخرى الشهر المقبل اثناء زيارة محتملة لوريث العرش الصربي المنفي الكسندر كرايوردجيفيتش. واضاف: "واذا لم يستقل سلوبو ـ صدام، فسندعو، متفقين، الى اغلاق المصانع والشركات والمدارس والمسارح وصالات السينما. وسنحول صربيا بلدا لا حركة فيه يحكمها صمت كبير".

مؤتمر السلام

● في بروكسيل انتهت امس اعمال مؤتمر السلام ليوغوسلافيا الذي دعت اليه المجموعة الاقتصادية الاوروبية لوقف اعمال العنف بين الجمهوريات اليوغوسلافية الست من دون تحديد موعد جديد.

واعلن الوزير البريطاني السابق اللورد بيتر كارينغتون الذي يرئس المفاوضات انه سيوفد ممثلا الى زغرب لمتابعة المحادثات في شأن حصير الصرب في كرواتيا. واضاف انه سيسند الى مجموعة عمل مهمة مواصلة المحادثات في شأن تمثيل يوغوسلافيا في المؤسسات الدولية وخصوصا مسألة مقعد هذا البلد في الامم المتحدة.

من جهة اخرى، اتفق زعيما المجموعتين الكرواتية والمسلمة في جمهورية البوسنة والهرسك على مبدأ اقامة كونفيديرالية بين الكيانات "العضوية"، الا ان زعيم الصرب في الجمهورية رادوفان كارادزيتش رفض الاتفاق. ومع ذلك، صرح كارادزيتش ان الزعماء الثلاثة احرزوا بعض التقدم اثر المفاوضات التي بدأت السبت في بروكسيل.

وجاء في بيان ان الزعيم الصربي لم يقبل جملة من "المبادئ" التي اتفق عليها زعيما المجموعتين الكرواتية والمسلمة وان كارادزيتش قرر انتظار رأي حزبه (الحزب الديموقراطي الصربي) قبل ان يعطي رده. ونتيجة لذلك قرر الرئيس البرتغالي للمفاوضات الثلاثية التي تدور على هامش مؤتمر السلام ليوغوسلافيا الدعوة الى جولة جديدة من المفاوضات في سارايفو.

واوضح ديبلوماسي ان الاتفاق المبدئي يتناول اقامة كيانات "عضوية" تضم في اطار كونفيديرالي في البوسنة على الطريقة السويسرية.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

الصين توافق رسميا على الحد من انتشار الاسلحة النووية

لندن ـ رويتر ـ وافقت الصين رسميا امس على الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وسلم وزير خارجيتها السيد تشيان تشي شنغ الاوراق الخاصة بذلك الى رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر ووصف هذه الخطوة بانها "خطوة اساسية في اطار عملية تستهدف الحظر التام للاسلحة النووية وتدميرها تماما".

وقال مايجر بعد قبول الاوراق ان الخطوة التي اتخذتها الصين "في غاية الاهمية" وان حرب الخليج اوضحت "اهمية خفض الاسلحة النووية".

وكانت الصين، وهي آخر قوة نووية كبيرة تنضم الى المعاهدة، قد تعرضت لضغط دولي كبير.

الطائرات التركية تخترق العراق وتقصف مواقع الثوار الأكراد

شن سلاح الجو التركي امس غارات على "معسكرين" لثوار "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي داخل العراق هي الثانية في اذار وخامس عملية عسكرية منذ آب ١٩٩١.

واعلنت المحافظة الكبرى في ديار بكر في جنوب شرق تركيا والتي تضم ١٣ قضاء خاضعا للاحكام العرفية، ان الطيران التركي هاجم "معسكرين للانفصاليين" داخل العراق على مسافة تسعة كيلومترات من الحدود العراقية ـ التركية وعلى ارتفاع الفي متر عن سطح البحر. واوضحت في بيان لها ان الغارة استهدفت "المعسكرين المحصنين اللذين يضمان ما بين ١٤ و٢٠ خيمة مع مواقع دفاعية مسلحة ودمرتها". واضافت ان العملية التي جرت بين الخامسة والسادسة بتوقيت غرينيتش "لم توقع اية اصابات بين المدنيين كما في 'عمليات سابقة مشابهة".

وكان الطيران التركي كشف المعسكرين السبت اثناء تحليق استطلاعي فوق شمال العراق قرب الحدود العراقية ـ التركية. وقال البيان: "لقد كشفنا هذين المعسكرين على اثر اطلاق نار" مصدره الجبل تعرضت له الطائرات التركية.

وسبق للطيران التركي ان اغار في الاول من اذار على قاعدة لـ"حزب العمال الكردستاني" في هاكورك العراقية على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود. واعلنت انقرة آنذاك ان الغارات استهدفت "مجموعة من المتمردين الانفصاليين المتمركزين في هذه المنطقة منذ آخر عملية مماثلة". واكدت ان اية ضحايا لم تقع في صفوف المدنيين، خلافا لتأكيدات اكراد العراق ان القصف التركي طاول نحو عشر قرى كردية واسفر عن مقتل عشرة اشخاص وجرح ٢٣ آخرين. كذلك اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان تسعة اكراد عراقيين قتلوا في هجوم الاول من اذار.

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" منذ ١٩٨٤ حربا مسلحة ضد السلطات التركية تهدف الى اقامة دولة كردية في الاناضول. وصعدت انقرة عملياتها على مقاتليه العام الماضي، خصوصا بعد تقارير عن ان الرئيس العراقي صدام حسين امن لهم اسلحة حديثة ردا على دعم تركيا التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج.

ووزع "حزب العمال الكردستاني" منشورات اخيرا في بلدتي سيلوبي والجزيرة التركيتين عن فرض حظر مدته ثلاثة ايام على حركة المرور الى العراق ابتداء من امس وان هذا الحظر فرض ردا على "تواطؤ" بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي بزعامة السيد مسعود البارزاني وانقرة. وحضت المنشورات رجال القبائل في البلدتين على وقف شحنات الاغذية الى الاكراد العراقيين وقالت ان البارزاني ساعد تركيا في التخطيط لغارة الاول من اذار ضد ثوار الحزب الكردي التركي.

ويذكر ان البارزاني اجرى محادثات في انقرة مع الزعماء الاتراك قبل اسبوع من هذه الغارة. واكد مسؤولون في حزبه انه حصل على وعد بالا تطاول العمليات المدنيين الاكراد العراقيين وحرص هو على التشديد على انه لن ينحاز في الصراع بين انقرة والحزب الانفصالي، معتبرا اياه "شأنا تركيا داخليا".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الاردن يسعى لدى لبنان الى تسليمه فلسطينيا متهما باغتيال التل

عمان ـ رويتر ـ قال مسؤول اردني امس ان الاردن سيطلب من لبنان تسليمه فلسطينيا مشتبها في تورطه في اغتيال رئيس الوزراء الاردني السابق السيد وصفي التل عام ١٩٧١.

وسافر الفلسطيني من اسوج الى لبنان بعدما رفضت المحكمة العليا في اسوج طلبا اردنيا لتسليمه لسقوط الاتهام بمرور الزمن.

وقال المسؤول ان عمان ستثير المسألة مع لبنان عبر القنوات الديبلوماسية وان الاردن لا يزال يريد اعتقاله وسيبذل كل جهد لتحقيق ذلك.

ويشتبه في ان الفلسطيني البالغ من العمر ٤٨ عاما كان ضمن مجموعة تضم اربعة اشخاص تورطوا في اغتيال التل. ولم يعلن اسمه بموجب القوانين الاسوجية والاردنية.

وكان التل اغتيل خارج فندق في القاهرة بعد معارك بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين.

واعترف الفلسطيني بانه كان في مكان الجريمة، لكنه نفى ان يكون القاتل. وقد اعتقل في جنوب اسوج في ٤ تشرين الاول ١٩٩١ بموجب مذكرة اصدرتها الشرطة الاردنية قبل اربع سنوات.